القبس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
٢٨ صفحة
١٠٠ فلس
السبت ١٨ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ - ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٢٤ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 16 December 1989 — 18th Year, No. 6324 — Kuwait.

وزير التعليم العالي لـ«القبس»: حوافز للمتفوقين وزيادة المخصصات

وعد وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان ردا على سؤال لـ «القبس» طرح عليه خلال لقائه بطلبة الطب في ايرلندا مؤخرا، بدراسة امكانية زيادة رواتب طلبة الطب هناك وتوفير مقر لهم في دبلن ليصبح ملتقى اجتماعيا وعلميا لهم فضلا عن تسهيلات في تذاكر السفر والتاشيرات.. وتنظيم جولة تكريمية للطلبة المتفوقين في الخارج تختتم بلقاء امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

جاء ذلك خلال لقاء موسع استمر عدة ساعات وشهدته «القبس» وحضره طلبة الطب والطيران في ايرلندا في امسية كويتية تناولت قضايا الابناء في الخارج ومشاكلهم.

وقد استأثر موضوع زيادة المخصصات المالية للطلبة بنصيب وافر من مناقشات الطلبة التي حضرها الوزير والسفير غازي الريس والمستشار الثقافي احمد الدويسان ورئيس واعضاء اتحاد الطلبة في بريطانيا.

(طالع ص ٩)

الخميس والجمعة عطلة أسبوعية للأطباء والفنيين في المستشفيات

كتب عمر القناعي :

قررت وزارة الصحة العامة تغيير نظام دوام الاطباء والفنيين العاملين بالمستشفيات بحيث يصبح يوم الخميس عطلة رسمية فضلا عن العطلة الاسبوعية يوم الجمعة بحيث يكون الدوام طوال ايام الاسبوع الخمسة من الثامنة صباحا الى الرابعة بعد الظهر يتخللها ساعة للغداء، على ان تستقبل الحالات المرضية يومي الخميس والجمعة في اقسام الحوادث بالمستشفيات والتي يستمر العمل بها للاطباء والفنيين وفق نظام مناوبات خاص. ويستمر دوام الاداريين بالمستشفيات دون تغيير.

ويطبق القرار اعتبارا من ١٩٩٠/١/١.

مسؤولون في الشعيبة لـ«القبس»: صلاحيات لوقف المخالفات الخطيرة للمصانع

طالب مسؤولون في الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية الجهات العليا بمنحهم الصلاحيات القانونية لتمكينهم من وقف المخالفات الخطيرة للمصانع التي تعرض البيئة البحرية والجوية لنسب مرتفعة جدا من التلوث.

جاء ذلك في استطلاع لـ القبس في المنطقة بمناسبة قرب احتفالها باليوبيل الفضي على انشائها، شمل احاديث مع ناصر العجيل نائب المدير العام للشؤون الادارية والمالية وسعود الهملان مدير مركز حماية البيئة ومدير ادارة الامن والسلامة علي الحربان والمهندس عبدالله العجمي.

(طالع ص ١٨)

كلمة

بين «العابد» و«أريحا»

بقلم: محمد جاسم الصقر

لقد سئمنا وبلغ السيل الزبى.. فإلى متى نظلّ راكعين خانعين ؟

الى متى، نفوسنا الوثابة ستبقى أسيرة الكبت، مقيدة في اغلال التخلف والدونية والتبعية ؟

الى متى، افواهنا التواقة الى قول الحق، ستظل مكممة بضرورات احترام «الكبار» والحفاظ على توازن الكرة الارضية ؟

حاولوا ان يسرقوا منا نشوة الاحساس باول انتصار عربي في العصر الحديث عندما خرج العراق منتصراً من حرب الثماني سنوات ؟

وحاولوا أن يسلبونا حق الاستفادة من هذا النصر العربي، في الجدل الدائر حول ماهية الحقوق القومية وآلية استرجاعها.

□■□

واليوم، عندما شقّت بغداد ثوب التخلف ووضعت القدم العربية على أول طريق التكنولوجيا والتقدم، خرجت الاصوات المنكرة، تهدد بالقضاء على المارد في مهده قبل ان يشب عن الطوق، ويعلن رفض الوصاية والتبعية.

وكأن «العابد» العراقي يهدد شيكاغو وواشنطن، وكأن الفضاء بات مزدحما بالأقمار الصناعية، فلا مكان لقمر صناعي عربي فيه، خرجت واشنطن تهدد بضرب قواعد الصواريخ العراقية.. فهل يوجد أقبح من ان تستاء اميركا من انجاز علمي عربي ومن تقدم تكنولوجي عربي.. فتستنفر قواها للقضاء عليه ؟

فالعراق ليس على حدود اميركا. وهو ليس دولة عظمى مثل اميركا. ولكن صواريخ العراق التي حسمت حرب الخليج اقلقت اسرائيل، وما ان اخذت تحسب لها الحساب حتى فاجأها العراق بالصاروخ القادر على بلوغ الفضاء، وبالقمر الصناعي الذي يوسع دائرة الرؤية العربية ؟

ونحن لم نسمع هذه النغمة عندما اطلقت اسرائيل «اريحا».. ولم نسمع هذه النغمة عندما وضعت قمر تجسس في مدار حول الارض.

أيجوز لاسرائيل ما لا يجوز للعرب ؟

في المفهوم الاميركي نعم..

فمن حق اسرائيل ان تحصل على ما تريد من تكنولوجيا لصنع سلاحها الصاروخي.. ومن حقها كحليف استراتيجي لواشنطن ان تتزود بالخبرة الاميركية لصنع صاروخ يضع كل مدننا العربية في مداه، واطلاق قمر تجسس يفضح كل اسرارنا للعين الاسرائيلية.

من حق اسرائيل ان تحصل على الاسرار «قانونيا» وفق التحالف الاستراتيجي، ومن حقها ان تسرق ايضا من خزانة الاسرار الاميركية بواسطة جوناثان بولارد وأمثاله.

فهي اسرائيل !

ومن حقها ايضا ان تقتل كل حلم عربي بالتقدم.

من حقها ان تقصف مفاعل تموز، وتسكت اميركا. ومن حقها ان تغتال العالم يحيى المشد وتسكت اميركا. ومن حقها ان تقتل العالم سعيد سيد بدير، وتسكت اميركا. كما من حق اميركا ان تهاجم ليبيا.. وتصفق اسرائيل.

ومن حق اسرائيل أن تخضع كل مخادعنا لهيمنتها لترتاح اميركا.

واذا ما خرق احدنا الحصار، فان اميركا جاهزة لتهدده بالويل والثبور وعظائم الامور.

فمن «حقنا» في المفهوم الاميركي ان نسكت ونرضخ. فنحن عرب !

□■□

ولكن.. سواء ارادت اميركا أو لم ترد.

وسواء ارادت اسرائيل أو لم ترد.

فاننا مصممون على دخول عصر التكنولوجيا من أوسع ابوابه.. باب الصاروخ وتكنولوجيا الفضاء..

وقد جربوا مع مفاعل تموز.. فضربته اسرائيل، فاعتقدوا انهم قضوا على الطموحات العراقية بدخول عصر الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

لكن فالهم خاب. واستمر العراق في برامجه لصنع تكنولوجيا عربية صميمة.

□■□

واليوم. تكاد التجربة تتكرر. ولكن العراق مطالب قوميا أن يستمر في برامجه، بوعي اكبر لما يبيت له، وباستعداد كامل لما قد يوجّه ضده من ضربات غدر.

والعراق، يجب ان لا يقف وحيداً في هذه المواجهة المفروضة عليه. فنتائجها ستحدد مستقبل امتنا. فاما ان نلحق بركب الحضارة والتقدم، او نظل اسرى التخلف والتبعية.

وامتنا لن تتسامح مع من يتهاون بمستقبلها، فهل تتكاتف دولنا العربية لصيانة حقنا في المستقبل ؟

أول دراسة مستقبلية من اعداد وحدة دراسات خاصة
ثورة التسعينات

1990

العالم العربي وحسابات نهاية القرن

١٤ ١٥ ص

محاكمة المتورطين في الهجوم على قيادة الاستخبارات السورية
«أبو الأديب»: مُحادثات للتطبيع مع سوريا

■ الهوية الفلسطينية تصرف اليوم.. والاعتراض على الجباية «غير بريء»

قال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد حركة «فتح» في الكويت ومنطقة الخليج العربي سليم الزعنون لـ «القبس»، انه لا مبرر اطلاقا لما يثار حول تخوفات من حمل الهوية الفلسطينية التي تبدأ سفارة فلسطين صرفها اليوم، كما انه لا مبرر لاثارة مسالة ارتفاع قيمة رسوم الجباية المفروضة على الهوية ودفتر العائلة فابناء الشعب الفلسطيني الذي يضحي اهلهم في الاراضي المحتلة بدمائهم قادرون على دفع مبلغ الرسوم الذي يدفع لمرة واحدة في العمر حتى لو اضطرهم الامر الى الاستدانة.

واشار ابو الاديب الى ان المنظمة سوف تدرس بعد فترة امكانية تقسيط تلك الرسوم على غير المقتدرين. وقال ان ريع تلك الرسوم سيخصص بالكامل لدعم الانتفاضة وبناء مؤسساتها داخل الوطن المحتل.

وأكد ابو الاديب ان حمل الهوية الفلسطينية لا يتعارض مع حمل اي جنسية او اي جواز عربي وخصوصا الوثائق الاردنية.

وقال ان التخوفات مبالغ فيها وبعض الاصوات التي تثيرها «غير بريئة» في الطرح وترمي الى اهداف غير وطنية. (طالع ص ٧)

من ناحية ثانية كشف «ابو الاديب» عن ان مباحثات فلسطينية سورية ستستانف قريبا في سبيل تطبيع العلاقات بين الجانبين وذلك بعد ان ابلغت امس القيادة السورية قبولها الدعوة الفلسطينية لاستئناف العلاقات فيما بينهما.

وجدد ابو الاديب خلال احتفال جماهيري نظمته الجبهة الشعبية بمناسبة مرور ٢٢ عاما على انطلاقتها بمقر سفارة فلسطين، استنكار وادانة

(البقية على الصفحة ٢٤)

● والدة محمود المعوش احد قادة الشيوعيين الذي قتل في «الرميلة» ترقص في جنازته ببرجا (رويتر)

عرفات: لم يحدث أي اقتحام فلسطيني للمخفر
لجنة ثلاثية تحقق بالهجوم على الرميلة

■ وحدات سورية خاصة انتشرت على الخط الساحلي الجنوبي

عواصم - الوكالات - وضع المقاتلون الفلسطينيون في جنوب لبنان الموالون للرئيس ياسر عرفات في حالة تاهب تحسبا لهجوم سوري بعد اتهامات بانهم نفذوا عملية اقتحام مقر المخابرات السورية في المنطقة فيما صرح الرئيس ياسر عرفات انه «لم يحدث اي هجوم فلسطيني على المخفر السوري في الرميلة». وقالت مصادر امنية ان الفدائيين ولا سيما في مخيمي عين الحلوة والمية ومية كانوا في حالة استنفار لمواجهة اية تطورات بعد قيام ١٥٠ مسلحا باقتحام مقر المخابرات في الرميلة مما ادى الى مقتل ٥ جنود سوريين و٩ اشخاص من المهاجمين وجرح ٣٠ شخصا بينهم ٦

(البقية على الصفحة ٢٤)

ولايتي: سنطلق سراح اسرى مرضى وجرحى

الامم المتحدة - كونا - اعلن وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي مساء امس استعداد بلاده لبدء اطلاق سراح كافة الاسرى المرضى والجرحى العراقيين والايرانيين وهو ما كان العراق قد اقترحه في مناسبات عديدة سابقة.

وقال في مؤتمر صحفي «يسعدني ان ابلغكم اننا مستعدون ان نتخذ الخطوة الاولى وسيتم اطلاق سراح اسرى عراقيين مرضى وجرحى خلال وقت قريب» لكنه لم يحدد الوقت.

الثلاثية قدمت ٣ مطالب للحكومة الفرنسية [ص ٢٤]

***

الحص يحذّر «الشرقية» من تجدد الحرب (ص ٢٣)

طعن هندي وسلب نقوده بالعارضية وتمزيق إطارات ٧ سيارات

كتب ناهس العنزي:

تعرضت أكثر من سبع سيارات خاصة وأكثر من ١٤ إطارا للتمزيق بالسكاكين بعد منتصف ليلة أمس الاول من قبل مجموعة من الشباب الطائش بمنطقة العارضية قطعة ٥، وبالقرب من مبنى محافظة الفروانية.

فقد فوجيء سكان المنطقة صباح أمس بإتلاف إطارات السيارات، ولدى توجههم الى المخفر للابلاغ عن الحادث، فوجئوا بمواطن هندي مصاب بطعنة سكين أيضا في الليلة نفسها يبلغ الشرطة عن الحادث الذي ارتكبه مجهولون سلبوه نقوده بعد طعنه.

من بين اصحاب السيارات المتضررة سعد علوش العتيبي، ياسين عبدالله ناصر، خلف رفاعي العتيبي، محمد نايف الشمري.

وقال المواطنون الاربعة لـ«القبس» ان رجال الشرطة بمخفر الفردوس عاينوا حوادث التخريب في الثانية بعد الظهر اي بعد ابلاغهم بالحادث بحوالي ٧ ساعات. والجدير بالذكر ان منطقة العارضية قد تعرضت منذ عدة اشهر لعدة حوادث مماثلة شملت تحطيم زجاج السيارات وسرقة محتويات عدد منها.

في حدود ٢٧٠٠ طالب
نتائج القبول بالتعليم التطبيقي تعلن ٧ يناير

كتب ناصر الخالدي:

علمت «القبس» ان نتائج القبول بالفصل الثاني لكليات ومعاهد هيئة التعليم التطبيقي ستعلن يوم ٧ يناير المقبل بعد ان تفرغ الهيئة من اختبارات القدرات الشخصية للطلاب والطالبات المتقدمين لكلياتها ومراكزها.

واشار المسؤول الى ان نتائج الاختبارات ستعلن في ٣٠ ديسمبر الجاري.. ولكد بأن هناك الكثير من الطلبة وان العدد الذي سيتم قبوله سيكون في حدود ٢٧٠٠ طالب وطالبة.

الزميل عمر الغساني يعود بعد غياب طويل لكتابة «عصر الانحطاط» على الصفحة الاخيرة ابتداء من اليوم

اليوم في «القبس»

في الاحتفال بالذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين

وزير التربية: نتعلم اليوم من الأبناء.. كيف يكون حب الوطن [ص ٢]

سفير الكويت لدى سوريا لـ«القبس»: ندعم الشرعية اللبنانية واتفاق الطائف، والحل ليس بالمدافع (ص ٨)

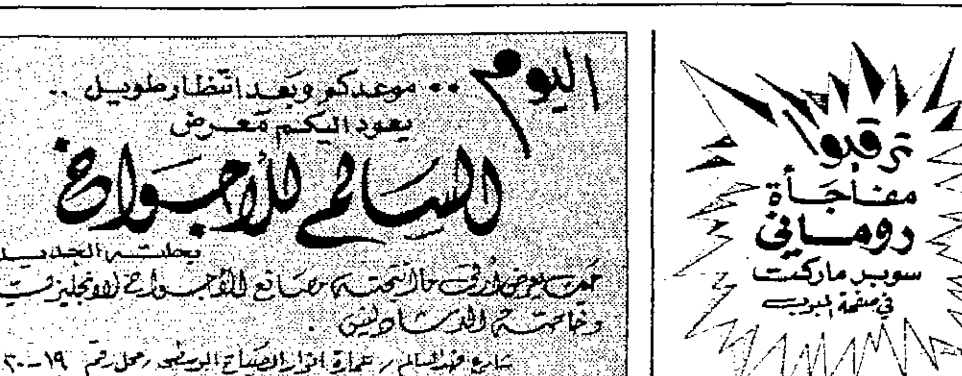
حوار الذكريات مع عبدالله عبدالعزيز السدحان (ص ٦ و٨)

الانتفاضة.. الثورة العرافية

بقلم: د. سعاد الصباح (ص ٢٣)

■ خدمات (ص ٢٥)





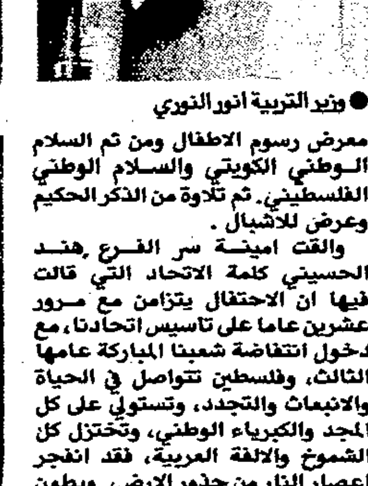
في الاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين

وزير التربية انور النوري: نتعلم اليوم من الابناء كيف يكون حب الأرض

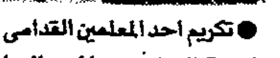
ابو اياد: الهجوم على الحاجز السوري «بالرميلة» عمل تخريبي لا يمت لنا بصلة

■ شحادة: الانتفاضة اثبتت فشل سياسة العدو التربوية

■ الهاجري: الدعم الكويتي للانتفاضة نموذج للروح الاسلامية الاصيلة

● وزير التربية انور النوري ● ابو اياد ● جميل شحادة ● عبدالله الهاجري ● هند الحسيني





● جانب من الحضور

كتب عبدالله الجنفاوي:

احتفلت سفارة دولة فلسطين مساء امس الاول بالذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين. واقيم الاحتفال تحت رعاية وزير التربية انور النوري وحضره السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وسفير دولة فلسطين عوني بطاش وسليم الزعنون عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد فتح في الخليج العربي وجميل شحادة الامين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين، وعدد آخر من الشخصيات الفلسطينية والكويتية، وبدأ برنامج الحفل بافتتاح معرض رسوم الاطفال ومن ثم السلام الوطني الكويتي والسلام الوطني الفلسطيني، ثم تلاوة من الذكر الحكيم وعرض للاشبال.

والقت امينة سر الفرع ،هند الحسيني كلمة الاتحاد التي قالت فيها ان الاحتفال يتزامن مع مرور عشرين عاما على تاسيس اتحادنا، مع دخول انتفاضة شعبنا المباركة عامها الثالث، وفلسطين تتواصل في الحياة والانبعاث والتجدد، وتستولي على كل المجد والكبرياء الوطني، وتختزل كل الشموخ والالفة العربية، فقد انفجر اعصار النار من جذور الارض،. ويطون المخيمات، وانطلقت الانتفاضة من ظلام القهر، وليل الياس لتفجر الارض ينابيع امل، وتلهبها ثورة تزداد كل يوم صلابة وعنفوانا وتحديا واصرارا.

وقالت انه من وحي الانتفاضة المباركة نظم فرع اتحادنا مسابقة «لرسوم الاطفال عنوانها «الانتفاضة» المباركة، ليتيح لاطفال العرب بعامة واطفال فلسطين بخاصة، مشاركة اخوتهم اطفال الحجارة الذين يخوضون ثورة ليس لها مثيل في التاريخ المعاصر، وقد شارك في مسابقة الرسوم الف وستمائة طفل من مائة وعشر مدارس، تتراوح اعمارهم ما بين السادسة والرابعة عشرة، قدموا لوحات فنية رائعة سيعمل اتحادنا على استغلالها ونشرها وتعميمها وتنظيم معارض عربية ودولية باشراف الامانة العامة للاتحاد والتنسيق معها. فتحية لهؤلاء الاطفال الذين عبروا بروائع لوحاتهم عن مشاركتهم الوجدانية لاخوتهم في الارض المحتلة. معبرين عن اعتزازهم ببطولتهم، واكبارهم لتضحياتهم.

وقالت ان الصراع مع العدو الصهيوني صراع حضاري. فالثورة ليست بندقية لوحدها، انها قلم الكاتب، وقصيدة الشاعر، ولوحة الفنان، انها حركة شعب بكل ما في اعماق كيانه من تراث حضاري، وقيم انسانية.

واشارت الى انه علينا ونحن نحتفل بذكرى مرور عشرين عاما على تاسيس اتحادنا، ونكرم مجموعة من قدامى المعلمين الفلسطينيين الذين كتبوا تاريخ نصف قرن من التلاحم الكويتي الفلسطيني، ان نذكر المعلمين في فلسطين المحتلة، الذين حملوا جرح الوطن، والام الشعب فحولوه حبا ارضعوه لابنائنا وطلابنا، فتحية اكبار واجلال لهم، وعهدا اننا سنظل الاوفياء لدماء الشهداء الامناء على رسالتهم، وعهدا اننا سنستمر في درب الثورة حتى يرتفع علم دولتنا الفلسطينية المحررة فوق اسوار القدس، العاصمة الابدية لدولة فلسطين وانها لثورة حتى النصر.

كلمة وزير التربية

ثم القى وزير التربية الاستاذ انور النوري كلمة قال فيها:

انه من دواعي سروري واعتزازي ان اشارككم احتفالكم بمرور عشرين عاما على تاسيس الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين .. ويتزامن هذا الاحتفال مع الذكرى الثانية للانتفاضة الفلسطينية المباركة .. وينبع من التقاء المناسبتين فيض من المعاني الكبيرة .. فاذا كانت مهمتنا الاساسية - نحن المعلمين - ان نربي الصغار على حب الارض وقيم التضحية والفداء.. فاننا اليوم نتعلم من الابناء كيف يكون حب الارض في الحقيقة .. وكيف تظل جذوة حب الوطن متقدة في القلوب .. واملنا كبير في ان تستمر الانتفاضة بهذه الروح حتى يتحقق هدف التحرير .. والا تعيقها محاولات القمع الاستعماري او محاولات الاحتواء والتجيير لصالح فئات او جهات معينة .

فهي لكل الشعب الفلسطيني ولكل الامة العربية.

تعود بي الذاكرة الى عام ١٩٣٦ حين قدمت اول بعثة من المعلمين الفلسطينيين الى الكويت .. وكانوا - شانهم شان كل المعلمين - ذوي عطاء وفير .. فرغم قلة عددهم تركوا اثرا واضحا في العمل التربوي .. لا تزال الكويت تذكره لهم بكل تقدير .. ومنذ ذلك الحين - وحتى يومنا هذا - تواصل عطاء الاخوة المعلمين الفلسطينيين - جنبا الى جنب مع زملائهم من المعلمين الكويتيين والمعلمين العرب الاخرين - يؤدون رسالتهم التربوية السامية .. تلك الرسالة التي تتطلب ممن يتصدى لها ان يكون على اتم الاستعداد للعطاء دون حدود .. ولتحمل اعباء لا يواجهها اصحاب المهن الاخرى .. فمهنة التعليم من المهن الريادية التي لاصحابها شان كبير في دفع عجلة التقدم والتطور في المجتمع .. وهنا .. اسمحوا لي ان احيي جميع المعلمين في الكويت وكل من ساهم في العمل التربوي .. فلهم تقدير الدولة على اعلى المستويات، وتقدير جميع المسؤولين في الحقل التربوي.

وختاما اود ان اعبر عن خالص تمنياتي بالتوفيق للاخوة المعلمين الفلسطينيين والتهاني بالذكرى العشرين لاتحادهم، ودعواتي للانتفاضة المباركة بالاستمرار والتعاظم، ولفلسطين بالنصر والتحرير والمستقبل الزاهر.

● د. فاروق الفرا

■ هند الحسيني: الثورة ليست بندقية فقط بل قلم كاتب وصيدة شاعر ولوحة فنان



● الاشبال

● تكريم احد المعلمين القدامى

تصوير: مرهف حورية

كلمة شحادة

ثم تلتها كلمة الامين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين جميل شحادة التي قال فيها ان هذه المناسبة تحمل في طياتها معاني عديدة حيث تصادف اليوم العالمي للتضامن مع معلمي فلسطين، حيث كانت انتفاضة المعلمين في ١٤ ديسمبر ١٩٨٠ والتي استمرت اكثر من ثلاثة اشهر ضد سلطات الاحتلال، وكذلك تكريم قدامى المعلمين والنقابيين وايضا دخول الانتفاضة الشعبية الكبرى عامها الثالث، واشار بان الانتفاضة اثبتت فشل سياسة العدو التربوية والتي كانت ترمي الى طمس الهوية الوطنية، وزرع الياس في نفوس الاجيال الفلسطينية. فقد اصبحت المدارس والجامعات قواعد انطلاق للانتفاضة .

مما جعل سلطات الاحتلال تصب غضبها على هذه المدارس والمعاهد والجامعات فقامت باغلاقها، واضاف اننا نحتفل اليوم ايضا بالذكرى العشرين لتاسيس منظمتنا الشعبية التي اسهمت بجهدها المتواضع في مختلف معارك الثورة الفلسطينية على المستوى الوطني والقومي والدولي .

واضاف لقد اغلق معظم المدارس لاتفه الاسباب ونحن في الاتحاد نتفهم الظروف الوطنية والعربية الدولية التي اعلنت فيها قرارات المجلس الوطني في الجزائر وما تلاها، من حركة سياسية، ونعرف موازين القوى الراهنة، ولذلك نقول ان حركتنا السياسية ان تكون اكثر ثباتا واكثر توازنا وان تتمسك بالثوابت التي وضعناها وان نتوقف لمراجعة المسيرة وتقييمها وتقرير الخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها في العالم وقد جرت احداث سياسية ذات اثر استراتيجي.

وقال ان العدو الصهيوني ما زال يحتفظ بالقوة الكبرى اميركا حليفا عضويا واستراتيجيا، بل اكثر من ذلك انه كسب مواقع جديدة نتيجة التطورات التي حصلت في اوروبا الشرقية.

وهذا يضع الامة العربية امام موقف جديد اختلت فيه موازين القوى، بشكل مريع، ويجب ان يحتل هذا الوضع ذهن الانسان العربي والمسلم مهما كان وضعه ومسؤولياته.

ان هذا الفراغ القاتل والثغرة الخطيرة لا بد ان نسدهما بالقوة الذاتية العربية ببعدين اساسيين، البعد الاسلامي الذي ترتبط به عقيدة ومصلحة، بالبعد الامني القائم على الجغرافية السياسية والاقتصادية ذلك انه في عالمنا الصغير لم يعد من الممكن فصل امن اوروبا عن امن الشرق الاوسط.

- عدم الخوف من الديمقراطية بل الاخذ بها منهجا في العلاقات وهذا يدعو الامة العربية الى اقامة تجمع عمالي يسوده التفاهم والتضامن بغض النظر عن الفوارق الاجتماعية والايديولوجية لحماية امن الامة وحضارتها ووجودها.

كلمة الهاجري

ثم القى د. عبدالله الهاجري كلمة جمعية المعلمين الكويتية قال فيها ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة تسير اليوم منطلقة الى الامام باباء وشمم وقد اكملت منذ ايام عامين كاملين، وهي تزداد اشتعالا وضراوة، ولم يفت في عضدها التضحيات الجسيمة التي تتكبدها كل يوم، فهذه الانتفاضة لم تكن وليدة يوم او شهر بل هي حصيلة جهاد شعبي ونضال وطني متواصل عبر عشرات السنين منذ ان وطئت اقدام المستعمر البريطاني الارض العربية في مطلع هذا القرن، لقد سقط عشرات المئات من الشهداء وعشرات الالوف من الجرحى، وعجت السجون بالمناضلين من ابناء الشعب الفلسطيني على درب الثورة الشاملة.

واشار الى ان الاعمال الاجرامية التي تقوم بها عصابات اليهود الصهاينة وقطعان المستوطنين المتوحشة ضد الاطفال والنساء والشيوخ والشباب، لم تترك مجالا لاحد في هذا العالم إلا ويدين ويشجب هذه الاعمال البربرية التي يقوم بها المحتل الصهيوني للاراضي الفلسطينية، ويشيد بالمقابل بشجاعة وصمود هذا الشعب العظيم ويطالب في نفس الوقت بجلاء الصهاينة عن الارض المغتصبة ونيل الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية واقامة دولته المسلمة على تراب وطنه.

وقال ان المشاركة الكويتية في دعم هذه الانتفاضة هي نموذج صادق للروح الاسلامية الاصيلة التي تنبث اساسا من روح تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.

وان جمعية المعلمين الكويتية لم يغب عنها امر الانتفاضة وما لها من حق عليها فهي من خلال مجلتها المعلم ولجانها تحرص على ابراز القضية للمجتمع التربوي وستواصل المشوار مع اطفال ورجال ونساء الانتفاضة بما لديها من امكانات حتى يكون النصر لكلمة لا اله إلا الله على كل ارض فلسطين المسلمة.

كلمة ابواياد

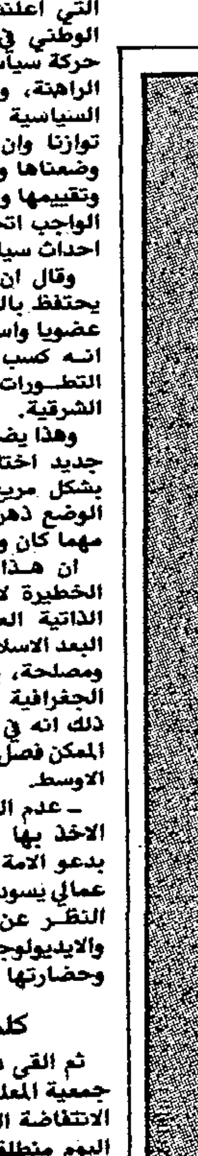
ثم تحدث السيد صلاح خلف «ابواياد» فقال انه لا يمكن ان يغيب عن البال الايام الجميلة التي عشتها عندما كنت اعمل في سلك التدريس وتتعلم الدروس الوطنية.

واضاف: لقد قضيت اياما جميلة عندما كنت معلما في الكويت وما زلت اشعر بذلك، وارى طلبة الامس رجالا كبارا في ميادين مختلفة من ميادين الحياة. وانني اقدر ما يقدمه هذا المعلم من جهد وعطاء فكري في سبيل اداء الرسالة للطلبة، واضاف انني اشعر بالفخر عندما اصبح الكثير من الكويتيين مدرسين في خدمة وطنهم وامتهم كما اشعر بالفخر بالمدرسين العرب الذين ساهموا في نهضة التعليم في الكويت. وبهذه المناسبة نهنيء المعلمين الفلسطينيين في عيدهم العشرين ونشكر الاتحاد على تكريم هؤلاء المعلمين كما لا انسى ان اهنيء نفسي ايضا حيث انني اشعر دائما بالحنين الى التدريس، وعندما تعود فلسطين سيكون لي الشرف ان اعود معلما.

واضاف ان هناك ملاحظات لابد من ذكرها فها اننا نحتفل بدخول الانتفاضة عامها الثالث فلتكن دعواتنا خالصة لوجه الله وان نحاسب انفسنا ماذا قدمنا لها. وان نعرف ان العدو الصهيوني لا يريد فلسطين فقط ولا يريد ان يعطي اهلها قطعة ارض يعيشون عليها وانما يريد اكثر من ذلك.

وطالب بالالتحام معا وعدم الفرقة بين مسلمين ومسيحيين قائلا ان اهل ساحور قاتلوا قتال الابطال ويجب ان تكون مواقفنا صلبة وكل من يسقط في فلسطين فهو شهيد وليس «فطيسا» واننا ملتزمون بمواقفنا تجاه فلسطين وقال ان ما قامت به مجموعة اليوم من احتجاز حامية سورية هو عمل تخريبي لا يمت الينا بصلة وعلينا ان نتوحد ولا نتفرق.

فنحن مع العرب وضد التفرقة وهذا العمل قامت به مجموعة من المرتزقة لا نعرف من اي جهة جاءت.





لتناقضها مع الشريعة الاسلامية

الكويت تحفظت على عدد من مواد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

تحفظت الكويت على مواد تضمنتها اتفاقية دولية خاصة بحقوق الطفل، وذلك لتناقض هذه المواد مع الشريعة الاسلامية، علما بأن الكويت ايدت الاتفاقية المذكورة واقرت هدفها العام المتعلق برعاية الاطفال والاهتمام باحوالهم.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن في مذكرة بعث بها بهذا الصدد امس الاول الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، انه ليس بامكان الكويت ان توافق على عدة مواد وردت في هذه الاتفاقية نظرا لما تضمنته هذه المواد من نقاط «لا تتلاءم مع الشريعة الاسلامية ومع القوانين المحلية».

ووزع نص المذكرة كوثيقة رسمية من وثائق المنظمة الدولية التي اقرت جمعيتها العامة بالاجماع اتفاقية حقوق الطفل في ٢٤ نوفمبر الماضي.

ونصت الاتفاقية التي اقترحتها ٧٢ دولة على احترام هذه الحقوق التي من بينها حق الطفل في حمايته من الاستغلال والاساءة، ثم حقه في الحياة والتقدم وغير ذلك.

وأيدت الوفود العربية لدى الامم المتحدة نص هذه الاتفاقية، الا انها تحفظت على عدة مواد تتعلق مثلا بالتبني أو بالحرية الدينية.

يبدأ زيارته للقاهرة غداً

د. الشملان: المرحلة المقبلة حافلة بمجالات متنوعة للتعاون الكويتي - المصري

أشاد وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان بالعلاقات المصرية الكويتية في مختلف المجالات، وقال في حديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان الكويت بقيادة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تحمل للشقيقة مصر كل التقدير على مواقفها الاخوية الصادقة ومساندتها للكويت في مختلف المجالات.

واضاف الدكتور الشملان الذي يقوم بزيارة لمصر غدا بدعوة من الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري، انه يحمل خلال الزيارة تحيات ومحبة الكويت اميرا وحكومة وشعبا الى الرئيس حسني مبارك والشعب المصري.

وأوضح الدكتور الشملان في حديثه ان زيارته لمصر تستهدف بحث أوجه التعاون القائم بين مؤسسات التعليم العالي في الكويت ومصر بمختلف انواعه العلمية والتطبيقية، وذلك في اطار اتفاقية التعاون التي تم توقيعها بين سمو الامير والرئيس حسني مبارك خلال زيارة امير البلاد لمصر.

وقال وزير التعليم العالي ان المرحلة المقبلة ستكون حافلة بمحاولات متنوعة للتعاون المصري الكويتي، وخاصة في حقل التعليم العالي وقضايا البحث العلمي، مشيرا الى انه سيجتمع خلال الزيارة مع الدكتور فتحي سرور والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر.

وأشاد الوزير الشملان بدور الاساتذة المصريين والمؤسسات التعليمية الاخرى وقال انهم ساهموا في تكوين البنية التعليمية في الكويت على مختلف المستويات.

ودعا وزير التعليم العالي العرب الى الاستفادة من تكنولوجيا الاقمار الصناعية لتوفير نظام للتعليم المفتوح وبناء نظام فعال للتربية والثقافة والعلوم، وطالب في هذا الصدد بتهيئة القمر الصناعي العربي للقيام بمهامه التعليمية من خلال جامعة مفتوحة تخدم ابناء البلاد العربية، مؤكدا ان الكويت تؤيد الجهود العربية لتنفيذ هذا المشروع مستقبلا.

وحول اقامة جامعة اهلية في الكويت ذكر الدكتور الشملان ان هذا الامر يحتاج لدراسة بصورة دقيقة من مختلف الجوانب، في ضوء المعايير الجامعية المعروفة، وفي ضوء الدراسة الشاملة ليتم اتخاذ قرار بذلك.

وأشار الى انه في حالة وجود جامعة اهلية بالكويت سيسمح لابناء المقيمين في البلاد بالالتحاق بها وفق الاسس التي تقررها تلك الجامعة.

اليوم: يبدأ الموسم الثقافي الاول لمجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

تحت رعاية مدير جامعة الكويت تفتتح مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية اليوم موسمها الثقافي الاول الذي تعقده تحت شعار «دول مجلس التعاون الخليجي .. الواقع والطموح» والذي يستمر حتى يوم ٣٠ ديسمبر الحالي.

برعاية الشرهان

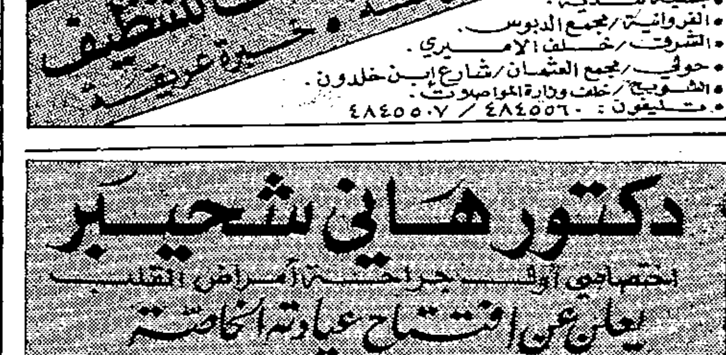
اليوم افتتاح الدورة التدريبية لقياديي الأندية العلمية بدول التعاون

برعاية وزير المواصلات، رئيس مجلس ادارة النادي العلمي الكويتي المهندس عبدالله عبدالمحسن الشرهان، يفتتح النادي العلمي الكويتي اليوم الدورة التدريبية لقياديي الاندية العلمية بالتعاون مع الاتحاد العربي لنوادي العلوم واللجنة العلمية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتهدف هذه الدورة الى تطوير القدرات الادارية الفنية لقياديي الاندية العلمية والتعريف باهمية التعاون العلمي الدولي، وبدور الاعلام العلمي في مسيرة الاندية العلمية، وتوثيق التعاون البناء بين الاندية العلمية المختلفة، وتبادل الخبرات والمعلومات لكافة الاندية العلمية، والتعريف بالتجربة الرائدة للنادي العلمي الكويتي وفروعه وروابطه.

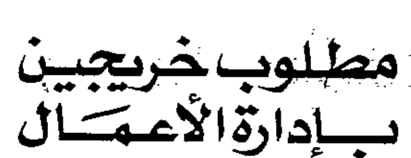
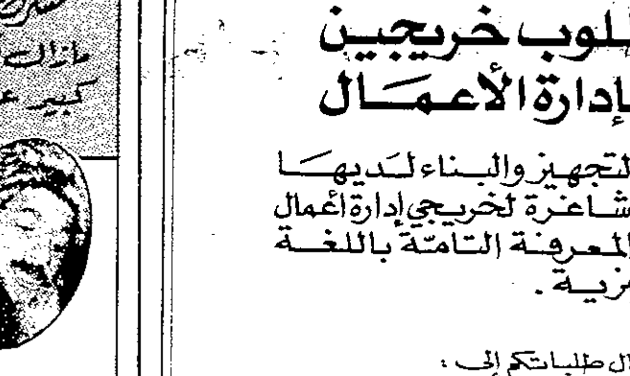
● عبدالله الشرهان

تتقدم القبس
من آل القناعات الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم
المرحومة
منيرة بدر سالم البدر
زوجة / أحمد عبدالرحمن سليمان البدر
سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها
الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



أسرة مركز
تقويم وتعليم الطفولة
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالمركز يتقدمون من السيدة
فاتن داود البدر
بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحومة
خالتها
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

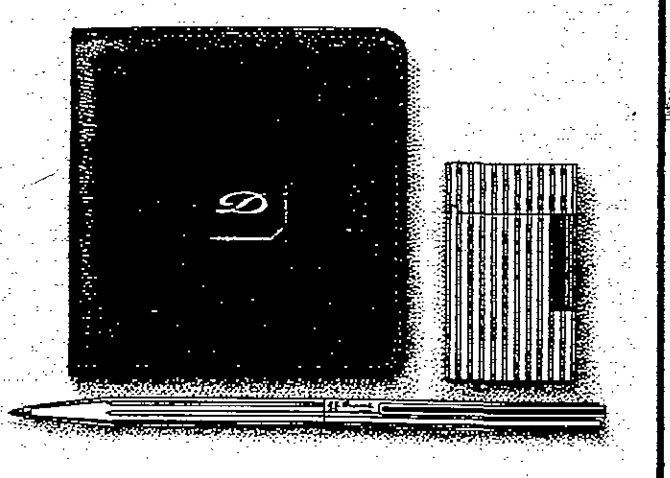


بسم الله الرحمن الرحيم
مشاركة عزاء
أسرة إدارة منطقة حولي الصحية للخدمات الطبية الخارجية
تشاطر الزميلتين
وسمية و مريم
احزانهما بوفاة المرحوم والدهما
عبداللطيف خالد محمد الحاتم
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون







الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

القبس - ص.ب ٢١٨٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078 هاتف ٨٢٩٢٨٢٩/ ٥ خطوط: ٢٤-٢٢-٢٢-٢١-٢

شارك في الاعداد

بالعكس

الى البلدية اصحاب المظلات المطلة على الشوارع يريدون «تصاريح»

● محمد السيد الرفاعي

نامل من المسؤولين بالبلدية اعادة النظر في منع اعطاء تراخيص مظلات لاصحاب المنازل المطلة على الشوارع العامة. فنحن حاليا محتارون بين المهلة التي حددتها ادارة املاك الدولة لاصحاب المظلات المرخصة في دفع المستحقات المطلوبة، وبين البلدية التي تمنع اعطاءنا هذه التراخيص لمظلاتنا التي انشاناها منذ ٣٥ سنة في منطقة الصباحية ولم تعرقل حركة السير منذ ذلك الوقت ولكن البلدية تقول ان المظلات الواقعة على الشوارع العامة تعرقل حركة سير السيارات، فنحن نامل من المسؤولين بالبلدية اعطاءنا تراخيص لهذه المظلات حتى يتسنى لنا دفع القيمة المستحقة عليها لاملاك الدولة قبل انتهاء المدة المحددة وهي ٨٩/١٢/٣١ فالكثير من اصحاب المنازل لديهم مظلات قديمة ومراكز البلدية تمنع صرف التراخيص لهم وتطالبهم بازالتها. فهل يجوز ذلك، ثم اين البلدية منذ ٣٥ سنة عن هذه المظلات التي تحمي سياراتنا من ظروف الجو المتقلبة؟

سكان قطعة «٤» بالصباحية

من مواطنة الى السفارة السعودية: مستقبل ولدي مرهون بتجاوبكم

● السفير السعودي

«فهد» طفل في العاشرة من عمره.. الام كويتية مطلقة لمواطن «سعودي» مقيم حاليا في المملكة حيث لم ير طفله منذ سنوات ولم يقم بالصرف عليه ابدا.

«ام فهد» وحيدة ليس لديها من اخ او معيل.. مشكلتها الوحيدة ان ابنها الوحيد ليست لديه اية اثباتات سوى شهادة الميلاد الكويتية.. اما باقي الاوراق الثبوتية كالبطاقة المدنية وجواز السفر فلا وجود لهما بسبب عدم دراية او سؤال الاب عن احوال «فهد».

الام حاليا في حيرة من امرها فادارة المدرسة تطالبها بين فترة واخرى بالبطاقة المدنية، ويكون الحل الوحيد لاستمرار «فهد» في دراسته الابتدائية تسجيل رقم البطاقة المدنية للام..

اما المستوصف فان «فهد» يجد صعوبة جمة في تلقي العلاج فيه دون البطاقة المدنية..

وسؤال الام الكويتية المسكينة للمعنيين في سفارة المملكة العربية السعودية والتي تتوسم فيهم كل الخير والمساعدة.. ايرضيكم هذا؟! اعينوني اعانكم الله فانا وحيدة ولا امل لي سواكم..

من طالبات كلية العلوم الصحية الى مدير عام التطبيقي: المبنى جميل والمواقف مضحلة؟!

● د. عبدالرحمن المحيلان

من طالبات كلية العلوم الصحية «بالشويخ» تلقينا الرسالة التالية والموجهة الى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان.

تقول الرسالة.. نحن طالبات كلية العلوم الصحية شعرنا بفرحة غامرة عندما انتقلنا الى مقر المبنى الجديد في منطقة الشويخ، فهو بحق يعتبر مبنى جميلا منسقا يسر الناظر اليه لتصميمه الجيد وموقعه الذي يسهل علينا نحن الطالبات الوصول اليه، ولكن يبدو ان المثل القائل «الحلو ما يكملش» قد حق بشان المبنى فمواقف سياراتنا الخاصة والباصات تعتبر بحق وصمة في جبين الكلية.. خاصة في ايامنا هذه حيث الامطار السخية والوفيرة.. وبالتالي فان المنطقة الملاصقة للمبنى تحولت الى مستنقعات «خباري» تعرقل وصولنا للكلية ولفصولنا بسلام ونظافة..!! فترانا «نتراقص» فوق برك الماء كالبجعة نتنقل من حفرة الى اخرى حتى لا نقع فريسة الطين والوحل..

ولا نعتقد ان المسؤولين في الاشغال وعلى رأسهم الوزير المهندس عبدالرحمن الحوطي يرضى بان يكون حالنا كما البجع وهن في البحيرات المائية.. فهل من امل في نظرة ترصيفية او تزفيتية للمواقف.. ام سنظل «نرقص» حتى نهاية موسم الامطار..؟!!

تجاوب المسؤولين

رد من الدكتور المذكور

● د. خالد المذكور

زيارة النساء للمقابر جائزة مع الكراهة

جاءنا الرد التالي من الدكتور خالد المذكور.. يقول الرد: نشرتم في «الباب المفتوح» بعدد «القبس» رقم ٦٣١٨ الصادر يوم الاحد ١٩٨٩/١٢/١٠ سؤالا موجها لي حول حكم الشرع في زيارة المرأة للقبور.. وجوابا على هذا السؤال اقول وبالله التوفيق..

ان القدر المشترك بين الفقهاء جميعا هو كراهة زيارة النساء للقبور.. ودليل ذلك ما روت ام عطية قالت: «نهينا عن زيارة القبور ولم يعزم علينا» رواه مسلم فقولها «ولم يعزم علينا» اي لم يحرم علينا تحريما قاطعا.

وقد روي عن الامام احمد بن حنبل عدم كراهة زيارة النساء للقبور لعموم قوله عليه الصلاة السلام «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها» فيدخل في عموم هذا الحديث الرجال والنساء

ويؤيده كذلك ما روى عن ابن ابي مليكة انه قال لعائشة: يا ام المؤمنين اين اقبلت؟ قالت: من قبر اخي عبد الرحمن، فقلت لها: قد نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور؟ قالت: نعم، قد نهى ثم امر بزيارتها.

واما قول الرسول ﷺ «لعن الله زوارات القبور» والذي يفيد التحريم فقد حمله بعض العلماء على ما اذا كانت زيارة النساء للقبور للتعديد والبكاء والنواح على ما جرت به عادة النساء لانهن قليلات الصبر كثيرات الجزع، او كان فيه خروج محرم.

وهذا كله في غير زيارة قبر الرسول ﷺ فلا تكره زيارته بل تكون من اعظم القربات للذكور والاناث.

والخلاصة ان زيارة النساء للقبور جائزة مع الكراهة ما لم تؤد الى محرم فتحرم والله اعلم.

● المحرر: نشكر للدكتور خالد المذكور تجاوبه الطيب مع اسئلة واستفسارات قراء «القبس» ولنا في هذا المقام ملاحظة مهمة نوجهها للاخوة المعنيين بامر «القبور» في بلدية الكويت.. ما رأيكم بكلام الدكتور المذكور صاحب الرأي السديد والعقل المستنير وهل ستقومون كعادتكم في المناسبات الدينية مثل الاعياد بوضع رجال الامن الذين يمنعون السيدات من دخول المقابر مستقبلا.. ام انكم ستعملون على تكييف رأي الشرع في عملية المنع او السماح..؟! وما رأي الاخوة القراء في المسالة؟! افيدونا.

متابعة الباب

بيوت الظهر تعاني من «خرير» الامطار





● الاثاث لم يسلم من «الخرير»





● اثار الامطار على «السقف»

احد المواطنين من سكان منطقة الظهر ويدعى جارالله السهلي اتصل «بالباب المفتوح» طالبا نجدته من الوضع المزري الذي يعيشه وافراد اسرته بمنزله الكائن بالقطعة ٢.

الزميل عمر القناعي قام من فوره بالتوجه الى منزل المواطن فكانت لنا اللقطات المرفقة.. اما نص شكوى المواطن السهلي فانها تتلخص في ان منزله يعاني من الخرير المستمر والازلي منذ اليوم الاول لاستلامه المنزل.. وفي اخر مرة راجع فيها الاخوة في الاسكان لعرض شكواه وعذابه من الخرير كانت مثل عشرين يوما ولكن بدون نتيجة تذكر.. سوى كلمات التخدير.. والسؤال الذي يطرحه المواطن «المبلول» الى متى سيعتمد على «الطوس والطشوت» لحماية المنزل من الخرير المستمر..

والحلول الترقيعية للخدمات الرديئة التي يعاني منها المنزل التعبان.. والصور خير دليل.

الى بيت الزكاة

نطمع بمساعدتكم لترميم الاجزاء المتبقية من منزلنا

نحن عائلة كويتية تسكن احد المنازل القديمة الذي يحتاج الى ترميم خاصة للمطبخ وجدار المنزل والباب الرئيسي، وبما ان زوجي متقاعد ويدفع لبنك التسليف والادخار قسطا شهريا لسداد قيمة القرض المترتب علينا فلقد قمت بطلب مساعدة من بيت الزكاة، وكان تجاوبه اكثر من رائع حيث ارسلوا احدى الباحثات الاجتماعيات وقامت بمعاينة المنزل واتضح صدق كلامنا، وقاموا مشكورين باعطائنا مبلغ ٥٠٠ دينار كمساعدة في ترميم المنزل، وبما ان المقاول ذكر بان المنزل بحاجة الى ١٥٠٠ دينار للترميم فلقد صرفنا المبلغ في ترميم اجزاء بسيطة من المنزل ودفع فواتير الكهرباء المستحقة علينا حيث اننا لم ندفع المستحقات لمدة ٦ اشهر، وهكذا لم نستطع ترميم منزلنا بالكامل، حيث ما زلنا

نعاني من تهدم الباب الخارجي ودخول الغبار، ولهذا نامل بمساعدة اخرى من المسؤولين في بيت الزكاة لانهاء عملية الترميم

لاننا لا نعرف مكانا غير البيت لتلقي المساعدة المالية، والامل كبير في ان نلقى العون منهم قريبا.

رسائل الباب

الى وكيل الشؤون

● عيسى ياسين

ابناء دار الرعاية يريدون مقابلتكم

نحن مجموعة من ابناء دار الرعاية الاجتماعية او من يطلق علينا «بمجهولي الابوين» نامل من وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين اتاحة الفرصة لنا للاجتماع معه لشرح الظروف الاجتماعية التي بدأنا نعاني منها سواء من نظرة الاخرين لنا او طريقة تعاملنا مع جهات الاختصاص ولدينا الكثير من «الهموم» التي نامل عندما تتاح لنا فرصة الاجتماع مع وكيل الوزارة بشرحها بوضوح تام من اجل ايجاد حل سريع لها حتى نتخلص من هذه المعاناة التي تؤلمنا..

من مجموعة شباب الى الجمارك

● ابراهيم الغانم

متى سيتم الاختبار.. ؟!

نحن مجموعة من المواطنين الشباب تقدمنا للادارة العامة للجمارك بطلب تقديم اختبار للحصول على تراخيص مخلصين جمركيين..

ومنذ حوالي ستة اشهر وحتى الان لم تحدد الادارة موعدا قاطعا للاختبار.. فمتى ستتاح لنا الفرصة لعمل الاختبار اللازم وهل من امل في ذلك؟

المطلوب تخفيف سرعة باص المدرسة

الى ادارة المدرسة التي يتبع لها الباص رقم «٨٣٠٤ج.ل» الرجاء التنبيه على سائق الباص بتخفيف سرعته الزائدة عن الحد حيث يدخل في السابعة من صباح كل يوم في شارع المعتصم بسرعة عالية ويهبط بالسرعة نفسها من فوق الرصيف الى شارع المثنى مع ان الفتحة على بعد عشرة امتار من المكان الذي يهبطمنه، ولا نعرف كم هذه السرعة التي تجعل الباص يتمايل على الجانبين بحدة وهو مندفع بين البيوت التي يقف على ابوابها الطلبة بانتظار باصاتهم؟!

ولي امر طالب

موجود لدى الباب

دفتر شيكات واوراق رسمية باسم غسان فوزي بركات، فيرجى من صاحبها الحضور الى استعلامات «القبس» لاستلام مفقوداته.

كلام الباب

منوعات السبت

● بهدلة تربوية!!

ناظر مدرسة متوسطة في منطقة الصليبخات تمت جرجرته لمخفر المنطقة بسبب شكوى تقدمت بها احدى الامهات ضده.. لانه قام بفصل ولدها فصلا موقتا لمدة اسبوع بسبب اعتدائه على احد المدرسين «حذفه بالجوتي» والسؤال الذي يطرح نفسه: من المسؤول عن بهدلة وجرجرة الناظر للمخفر دون تدخل المنطقة التعليمية..؟؟

لعل الاجابة الشافية على هكذا تصرف غير قانوني بحق مرب فاضل تدخل لحسم امر لصالح العملية التربوية في مدرسته ولضبط النظام.. عند جمعية المعلمين الكويتية والمسؤولين في وزارة التربية ووزارة الداخلية.. حتى لا تهدر حقوق النظار بمجرد تباكي اب او ام لدى ضابط المخفر الذي يامر على الفور باستدعاء الناظر او المدرس وبهدلته في المخفر..!!

□■□

● فلفل وبطاط

كثيرة هي الحالات التي تصادفنا او التي تمر علينا من خلال زيارة بعض الاخوة القراء «للباب المفتوح» وقد حمل بعضهم بطاطا على هيئة ارنب او طماطة على هيئة عصفور او قرن فلفل غريب الشكل.. اما نحن فاننا نقوم في بعض الاحيان بنشر صور تلك الفلفلات والبطاطات تحت عنوان البطاطة العجيبة والطماطة الاعجوبة..!! الا اننا وعندما وجدنا ان المسالة تحولت الى هواية البحث وسط صناديق البطاط عن الغريب والعجيب من قبل البعض والجري بعد ذلك الى الصحف لنشر ما تقع عليه ايديهم.. فاننا صرنا نحجم عن نشر الكثير من تلك الغرائب والعجائب حسب وصف اصحاب البطاط والطماط..!!

والسؤال الذي نوجهه لرجال الدين ونخص بسؤالنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المذكور.. هل فعلا ما ينشر من صور للبطاط والفلفل والجزر والطماط تندرج تحت العجائب الالهية..؟! اننا فعلا بحاجة الى اجابة من الدكتور المذكور الصديق العزيز لقراء «الباب المفتوح» كي لا نقع في حرج مستقبلا مع القراء فيما لو رفضنا نشر عجائبهم..!!

□■□

● اهتمام مشكور جدا

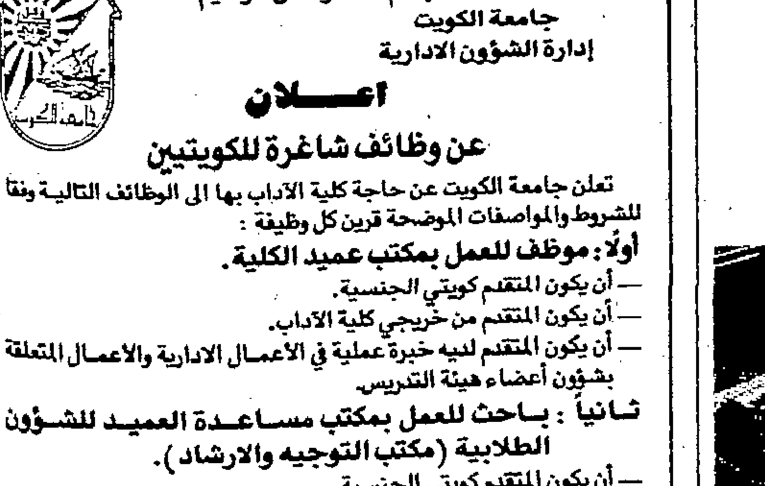
الاخوان في وزارة العدل والشؤون القانونية وقصر العدل نعتبرهم بحق «الدينمو» النشط والفعال.. فتجاوبهم دائما يكون فوريا تجاه ما نقوم بنشره من قضايا واستفسارات تخص شريحة كبيرة من القراء الاعزاء.

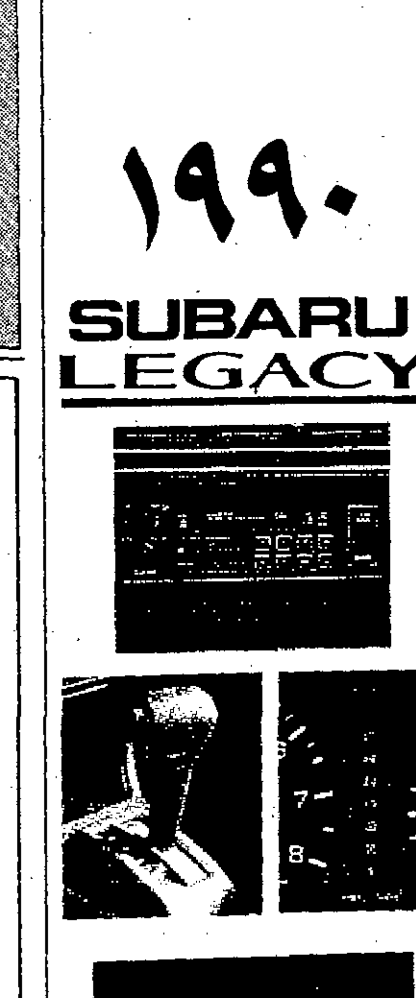
وفي هذا المقام نجد لزاما علينا ان نوجه الشكر الجزيل لمدير العلاقات العامة بقصر العدل ناهس العنزي على سرعة تجاوبه مع هموم القراء وتوصيلها الى المعنيين بامر حلها في الوزارة.. وبالتالي يكون التجاوب في ابهى وانصع صوره.. ويخرج السائل بعدها مرتاح البال للاهتمام الكبير الذي يلقاه هو وشكواه من قبل المعنيين.. فشكرا لكل مخلص غيور يعمل للصالح العام.

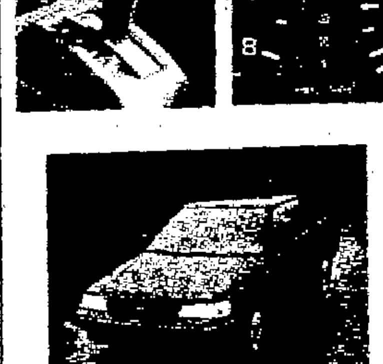
□■□

● اخر الكلام.. ناظر محترم + اب طائش + مخفر = بهدلة تربوية.

المحرر









كلما كثرت الشائعات ضدك اعلم أنك ناجح.. فالشائعات تكثر في مواجهتك عندما تأخذ مكانك في الصدارة

الامير محمد الفيصل في حديث لـ«القبس» نشر في ١٩٨٩/١٠/٢٦

«القبس» تنشر رد بنك فيصل الاسلامي المصري على ما نشرته مجلة آخر ساعة..



● سمو الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامي

■ بنك فيصل أقام عشرات المشروعات الناجحة التي ظهر انتاجها بالأسواق

■ بنك فيصل هو البنك الوحيد في مصر الذي يعاون الحكومة بمئات الملايين من الدولارات - وحتى الآن - لشراء السلع الضرورية

■ قام البنك بتوزيع ١٦٪ سنويا كأرباح على السادة المساهمين خلال السنة المالية التي حدثت فيها خسائر بعض العمليات الخارجية

السيد الاستاذ/ وجدي قنديل
رئيس تحرير مجلة اخر ساعة
تحية طيبة وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد،،

طالعتنا مجلة اخر ساعة في عددها رقم ٢٨٧٦ الصادر بتاريخ ٧ جمادي الاول ١٤١٠هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٨٩ بتحقيق عن البنوك الاسلامية كتبه السيد حسن علام ركز فيه الهجوم والاساءة والتشهير والتشكيك على بنك فيصل الاسلامي المصري، ولا ندري هل السيد المحرر يعلم انه استخدم بهذا الاسلوب لترويج اكاذيب ضد صرح اقتصادي كبير له دوره في المجتمع مما لا شك فيه انه سيتأثر حتما بمثل هذه الاقاويل الكاذبة، ام ان المحرر يعلم فعلا بالدور الذي يقوم به أعداء البنك وساعدهم عليه وذلك امر سيكون محله ساحة القضاء فمن الواضح ان المحرر يبدو انه لم يكلف نفسه عناء كثيرا في تحري صدق المعلومات التي وردت في هذا التحقيق - بل اكتفى بالاستماع الى بعض ممن ارتاحت اليهم نفسه من هواة البلبلة واثارة الفتن والشائعات بدعوى حرصهم على الاسلام والمسلمين وهم بذلك يعيدون تماما تعاليمه وادابه.

وبادىء ذي بدء فانه ليس صحيحا ما يذكره كاتب التحقيق على لسان الدكتور عبدالصبور مرزوق انه قد قدم استقالته عندما اكتشف عجزا ماليا قدره ١٢٠ مليون دولار الحقيقة الغائبة عن كاتب التحقيق في هذا الشأن .. ان بنك فيصل الاسلامي المصري يقوم بالمئات من العمليات التجارية والتنموية كل عام - وكبنك اسلامي يحكمه مبدأ الغنم بالغرم والكسب بالخسارة فانه اذا كانت هناك عملية خاسرة فهناك المئات من العمليات الرابحة - والعبرة اولا واخيرا بنتائج اعمال البنك - التي تخضع للرقابة والتفتيش من جانب الاجهزة الرقابية المختلفة - في نهاية السنة المالية - ونحمد الله فان البنك قد قام بتوزيع ما يقرب من ١٦٪ سنويا كارباح على السادة المساهمين خلال السنة المالية التي حدثت فيها خسائر بعض العمليات الخارجية - ولعلنا نعلم انه بقدر ما تتعاظم اعمال البشر بقدر ما تكون هناك بعض الاخطاء - واقل الناس خطأ اولئك الذين لا يعملون - اولئك الذين يريدون تمزيق الصفوف واشعال الحرائق ويسعون بكل نشاط لتحقيق كل ما يتمناه الكارهون لديننا ودنيانا.

وحقيقة الامر ان الدكتور عبدالصبور مرزوق يعلم تماما انه لم يستقل بل بقي عضوا بالمجلس يزاول نشاطه حتى اخر جلسة لدورة مدتها ثلاث سنوات انتهت في ١٩٨٧/١١/٢٦ وعند اعادة الانتخابات لمجلس الادارة الجديد في التاريخ ذاته قام بترشيح نفسه ولم يحالفه التوفيق حيث حصل على ٦٠٠٥٩ صوتا من مجموع الاصوات الصحيحة وعددها ٦٠٥٥٩٥.

وقد سبق له القيام بحملات شرسة ضد البنك لدى كل اجهزة الدولة سواء عندما كان عضوا بالمجلس او بعد ما تركه بالتعاون مع بعض اعداء البنك استمرار لحملات موجهة ضد البنك منذ اكثر من ثمانية سنوات تعرض البنك فيها لكل الوان التشهير والتطاول والاتهامات للبنك ومجلس ادارته وقياداته بصورة مكثفة وكانت الجمعيات العمومية للبنك تنعقد وتستمر حتى الصباح للاجابة عن اسئلة هؤلاء المعارضين وبعد ايضاح كل الامور وبيان الحقائق تحسم الجمعية العمومية هذه الاتهامات بقرارات واضحة وصريحة بحضور ممثلي الجهات الحكومية الرقابية، فلا يرضى ابدا هؤلاء الساخطون فتبدأ جولتهم من جديد بشكل مخالف وبدعاوى قضائية او شكاوى تتضمن ذات موضوعات الهجوم التي تهاجم الجمعيات العامة وتوجه الى جميع الاجهزة الرقابية في الدولة.

وتبدأ ادارة البنك في توضيح الحقائق في المحاكم ثم الرد على ما يثيرونه من واقع المستندات وعندما يتبين للجهات الحكومية والرقابية عدم صحة مزاعم هذه الفئة فيتفتق ذهن المعارضة عن وسائل جديدة للهجوم ومحاولة استخدام الصحافة وقد كانت الصحافة عند مسؤوليتها فكثير منها حاول معرفة الحقيقة وعند اطلاعهم على الوثائق وفهمهم لخلفيات الامور لم يشاءوا ان يدخلوا في هذا الصراع وفي تقديرنا ان ما نشر بمجلتكم قد اساء الى البنك اساءة بالغة واضر بسمعته والحقائق المطروحة تؤكد ذلك.

الاتهامات بتصدير الاموال للخارج وقصر التمويل على المنتجات الترفية:

ارسلت لكم تقارير عن انشطة البنك وميزانياته المعتمدة من الجمعيات العمومية له ومنها يتضح ان بنك فيصل الاسلامي المصري هو البنك الوحيد في مصر الذي يعاون الحكومة سنويا بمئات الملايين من الدولارات - حتى الان - لشراء السلع الضرورية والاستهلاكية.

- ان بنك فيصل اقام واسس عشرات المشروعات الناجحة التي ظهر انتاجها بالاسواق ومولها بالكامل وعلى سبيل المثال فاركو للادوية - المنظفات الصناعية - فلاتر السيارات - ثلاجات سليتال - بانيو اكريليك - احذية استاندرد - ارضيات B.V.C - منتجات البيروبيلين - مشروعات الاسكان - وعشرات اخرى من المشروعات الانتاجية الضخمة التي مولها بنك فيصل وهي كلها مشروعات طويلة الاجل موضحة تفصيلا بالتقارير ونتحدى بان يكون هناك بنك في مصر قام بهذا الدور بعد دور بنك مصر.
- ان بنك فيصل الاسلامي المصري مول صغار العاملين والمهنيين في شراء مستلزماتهم الضرورية بما يزيد عن مائة مليون جنيه ووفر احتياجاتهم الانتاجية سواء من عيادات ومكاتب والات.
- ان بنك فيصل الاسلامي المصري يقوم حاليا بتوفير احتياجات الحرفيين والصناعات الصغيرة بما يؤدي الى وفرة الانتاج وزيادة الدخل بالصورة التي تحقق بها نمو مجتمعات جنوب شرق اسيا وذلك بالتعاون مع الاتحاد التعاوني.

وذلك كله على الرغم من محدودية عدد فروعه التي لم يصرح له باكثر منها. اما مساهمات البنك في مؤسسات مالية اقتصادية اسلامية شقيقة في الخارج فهو امر ضروري ومهم لتاكيد تطبيق الاقتصاد الاسلامي وتحقيق التعاون بينها وكل ما وجه الى هذه المؤسسات كان محض افتراء وسبق للجهات الرقابية التاكد من ذلك والحمد لله هذه المؤسسات الان تباشر دورها في نشر فكرة الاقتصاد الاسلامي هذا ويحدث ذات التبادل مع بعض هذه المؤسسات في المشروعات التي تقام في مصر.

هيئة الرقابة الشرعية:

شن التحقيق هجوما كبيرا على هيئة الرقابة الشرعية بالبنك دون ان يعلم بالدور الكبير الذي تقوم به هذه الهيئة الموقرة فقد انشئت هذه الهيئة بالقانون ومن ثم فقد انشأتها الدولة ومن غير المستساغ التطاول والاستهزاء والقول بفتوى القطاع الخاص وهي لا تتبع البنك ولكن تعمل في استقلال وتختار من بين علماء اجلاء بواسطة الجمعية العمومية للبنك وتراقب كل عملياته ولاشك ان قراءة محاضر هذه الهيئة سوف يؤكد على مدى اهميتها وجديتها وضرورتها ودورها في توجيه إعمال البنك وفي وضع ضوابط النظام المصرفي الاسلامي.

ولا اظن انه يخفى على المحرر ان علماء الشرع الحنيف من اعضاء الهيئة هم كلهم من اعضاء مجمع البحوث الاسلامية المشهود لهم.

الضمانات :

لماذا يحاول التحقيق اظهار بنك فيصل الاسلامي المصري وكأنه فريد بين البنوك في طلب الضمانات، ان الضمانات التي يتطلبها البنك لا تخرج عن اية ضمانات متعارف عليها مصرفيا ولم يقم البنك باستغلال ايا من الضمانات بل لا يلجأ الى اتخاذ الاجراءات القانونية الا بعد استيفاء كافة السبل مع العميل وهل حماية اموال المودعين تتطلب عدم الحصول على الضمانات، وهناك عمليات بطبيعتها لا تتطلب ضمانات وهي عمليات المشاركة والمضاربة.

ليس لبنك فيصل اي علاقة بشركات توظيف الاموال:

حاول التحقيق ان يربط بين البنوك الاسلامية وشركات توظيف الاموال والحقيقة التي يعلمها الجميع انه ليس هناك اية علاقة او تعامل بين بنك فيصل وبين شركات توظيف الاموال وخاصة شركة الريان على خلاف ما ذكر ويكفي في هذا الشأن الرجوع الى الوثائق الموجودة بمكتب المستشار النائب العام والبنك المركزي المصري التي تحوي حصرا شاملا لمعاملات الريان وغيره من شركات توظيف الاموال مع البنوك للوقوف على الحقائق.

ومن ناحية اخرى فان بنك فيصل الاسلامي المصري يخضع وجميع عملياته بالنقد المصري او بالنقد الاجنبي لرقابة البنك المركزي المصري وهي رقابة دائمة ومستمرة ويومية.

ويواصل كاتب التحقيق افتراءاته فيقول بان الاغنياء المسيطرون على هذه البنوك الاسلامية قد حولوا مسارها بعيدا عن الاهداف النبيلة .. الا فليعلم ان ما يزيد عن ٥٠٪ من اصحاب الاسهم في رأس مال البنك يمثلون اقل من مائة سهم اي ان مجموع مساهمة كل منهم اقل من ثمانية الاف جنيه مصري .. فاين هم الاغنياء المسيطرون؟ كذلك فان ٨٥٪ من اصحاب حسابات الاستثمار في البنك لا يزيد رصيدهم عن خمسة الاف دولار وبذلك تستطيع ان نقول بكل ثقة ويقين ان بنك فيصل الاسلامي المصري في واقع الامر (بنك صغار المدخرين والمساهمين).

ويتساءل الكاتب هل صحيح ان العضو المنتدب للشركة الاسلامية لتصنيع وتعبئة المواد الغذائية التابعة للبنك بريطاني الجنسية ولا يدين بالاسلام؟ وهل يدفع له البنك علاوة على مرتبه الضخم تذاكر سفره بالدرجة الاولى من القاهرة الى اسكتلندا وبالعكس؟

نقول للسيد الكاتب ان كل هذه المعلومات التي اوردها عن الشركة المذكورة غير صحيحة وكلها محض اكاذيب وافتراءات وليس لها اي اساس من الصحة.

وواقع الامر فان حملات التشهير والافتراءات تزداد شدتها بزيادة نجاح البنك في مسيرته نحو التطبيق العملي للاقتصاد الاسلامي .. ولعل ابرز دليل على هذا النجاح هو نسبة الارباح - وليست الفوائد كما ورد بالتحقيق - التي يوزعها البنك على اصحاب حسابات الاستثمار المجمد لديه والتي تزيد نسبتها السنوية عن ١٢٪ بينما لا تتجاوز في البنوك التجارية ١١٪ سنويا وذلك بالنسبة للودائع التي تتجمد لمدة عامين فقط - اليس من الغريب بعد ذلك ان يتحدث الكاتب عن انخفاض ارباح بنك فيصل الاسلامي المصري؟؟

وايضا فان من الادلة القاطعة على نجاح بنك فيصل الاسلامي المصري هو العائد السنوي الذي يوزعه على اصحاب الاسهم والتي تزيد نسبته عن ١٢٫٥٪ سنويا منذ بدء مسيرته المباركة - منذ عشرة سنوات - وتخطيه لكل العقبات التي تواجهه خلال هذه المسيرة.

ولقد تجاهل كاتب التحقيق الدور الانمائي الذي قام به البنك كبنك اسلامي تنموي نحو اهمية انشاء الشركات المساهمة وما تلعبه من دور في الاقتصاد القومي والسعي نحو توفير السلع والخدمات الاساسية للمواطنين فقد قام بتأسيس ٣٢ شركة مساهمة جملة رؤوس اموالها نحو ٦٧٢ مليون دولار يخص البنك منها نحو ٦٧ مليون دولار حيث قامت هذه الشركات الثلاثة والثلاثون بتوفير ما يقرب من خمسة الاف فرصة عمل للمواطنين المصريين.

ويواصل كاتب المقال مزاعمه فيقول ان اموال صناديق الزكاة تذهب الى غير مساراتها الحقيقية .. ونقول له لقد قام البنك بصرف ما يزيد عن ١٦ مليون جم منذ انشائه وحتى الان في المصارف الشرعية لفريضة الزكاة - وفقا للبيان التالي:

م	البيان	المبلغ بالجنيه
١	زكوات نقدية وعينية للافراد المستحقين واجهزة تعويضية للمعوقين ومساهمة في تكاليف علاج المرضى.	٦٥٠٠٠٠٠
٢	اعانات عاجلة في الكوارث العامة والنكبات.	٥٠٠٠٠٠
٣	زكوات نقدية للطلاب ومشروعات الاسكان الخيري لطلاب جامعات الازهر وسوهاج واسيوط والمعتمد لجامعتي المنوفية والمنصورة.	٤٠٠٠٠٠٠
٤	مساهمات للجمعيات الخيرية المشهرة والاجهزة الطبية للمستشفيات.	٤٠٠٠٠٠٠
٥	تعمير المساجد الاهلية والمعتمد للمستوصفات الملحقة بها.	١٠٠٠٠٠٠



● الاستاذ احمد زندو محافظ بنك فيصل الاسلامي



● الاستاذ محمد مصطفى كامل مساعد الرئيس التنفيذي لبنك فيصل الاسلامي

ولقد كان لمساهمة البنك بمبلغ مليون جم لانشاء مستشفى جامعي يتبع جامعة الازهر الاثر الطيب لدى رئيس جامعة الازهر مما حفزه على ارسال خطاب الشكر المرفق لسيادتكم صورة منه.

وموضوع تدخل البنك المركزي نحو تعيين محافظ جديد للبنك وهو السيد الاستاذ احمد زندو .. ياليت السيد كاتب التحقيق ان يتوجه بسؤال للبنك المركزي ليعرف حقيقة هذا الموضوع ومن الذي رشح السيد الاستاذ احمد زندو كمحافظ للبنك .. وسوف يعرف ايضا ان السيد الاستاذ محافظ البنك المركزي المصري قد ارسل الى البنك خطابا بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٩ يشيد فيه بالتعاون المثمر الذي قدمه بنك فيصل الاسلامي المصري حينما وافق على الدخول مع البنك المركزي المصري في عقد مضاربة جديد بمبلغ مائة مليون دولار لتمويل عمليات استيراد سلعي لاحتياجات البلاد.

سعادة رئيس التحرير .. من اجل مستقبل هذا البلد .. ومن اجل اقتصاد مصر .. ارجو التنبيه على كل من يكتب ان يراجع نفسه اكثر من مرة قبل ان يمسك القلم لكي يكتب .. والا يستمع الى من يريدون ان يحولوا البنك الى خرابة تنعق فيها البوم، مع ان البنك مليء بكل الامور المشرقة وفي ماضيه الكثير من الظواهر الايجابية العظيمة.

واخيرا أرجو التكرم بنشر هذا الرد .. مع خالص الشكر والتقدير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مساعد الرئيس التنفيذي للخدمات
(محمد مصطفى علي كامل)

صرح مصدر مسؤول في بنك فيصل الاسلامي المصري .. بان البنك قد وجه انذارا الى رئيس تحرير مجلة آخر ساعة .. بأنه في حالة عدم نشر المجلة لخطاب البنك المرسل بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ عملا بحق الرد .. وكذلك نشر تكذيب لجميع الافتراءات الواردة في التحقيق الصحفي المنشور بالعدد ٢٨٧٦ والمؤرخ ١٩٨٩/١٢/٦ من مجلة آخر ساعة .. فان البنك سوف يتخذ كافة الاجراءات القانونية (المدنية والجنائية) الكفيلة بحفظ حقوقه.

■ جميع عمليات البنك بالنقد المصري والاجنبي تخضع لرقابة البنك المركزي المصري وهي رقابة دائمة ومستمرة ويومية

■ الدكتور عبدالصبور مرزوق لم يقدم استقالته أبدا.. لكنه رشح نفسه ولم يوفق.. وسبق له القيام بحملات شرسة ضد البنك لدى كل أجهزة الدولة ولم يوفق

■ مساهمات البنك في مؤسسات مالية واقتصادية اسلامية شقيقة في الخارج أمر ضروري وهام لتأكيد تطبيق الاقتصاد الاسلامي

■ البنك يمول صغار العاملين والمهنيين في شراء مستلزماتهم الضرورية للانتاج بما يزيد على المائتي مليون جنيه



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الازهر
مكتب رئيس الجامعة

الأخ الأستاذ / أحمد زندو
محافظ بنك فيصل الاسلامي المصري ورئيس لجنة صندوق الزكاة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ....

فبالاشارة الى كتاب سيادتكم المؤرخ ١٩٨٩/٢/٢م، بشأن موافقة لجنة الزكاة بنك فيصل الاسلامي المصري بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٦م، من حيث المبدأ على المساهمة بمبلغ مليون جنيه مصري في انشاء مستشفى لعلاج مرضى المسلمين الفقراء بالمجان على الأرض المخصصة لها بالحرم الجامعي .

لا يسعني مع هذه المبادرة الكريمة الا أن أتقدم لسيادتكم شخصيا ولأعضاء لجنة الزكاة بأسمى آيات الشكر والعرفان باسم جامعة الأزهر وباسمي على هذه المساهمة الفعالة وهذا الاهتمام الكبير بمنشآت جامعة الأزهر .

جعلكم الله عونا دائما ودعما للمسيرة التعليمية بجامعة الأزهر .

والله يوفقكم ما

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

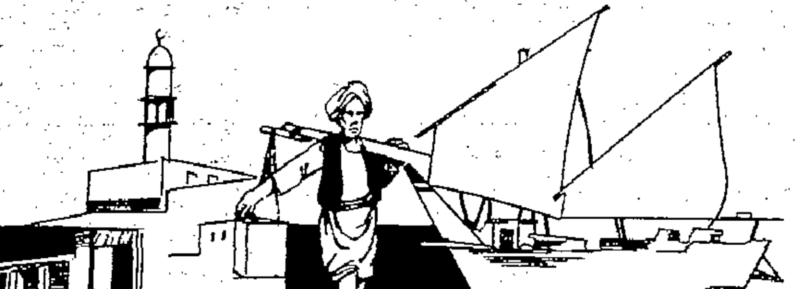
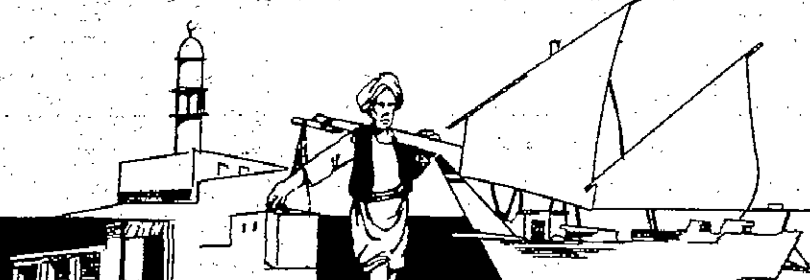
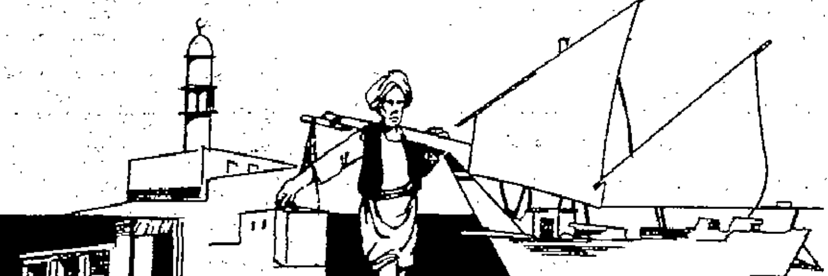
تحريرا في ١ من رجب سنة ١٤٠٩هـ
٧ من فبراير سنة ١٩٨٩م .

رئيس جامعة الأزهر
مع أطيب التمنيات
(أ.د. عبد الفتاح حسيني الشيخ)
٨٩/٤/٧

جامعة الازهر
١٩٨٩/٢/٨

● رسالة رئيس جامعة الازهر للسيد محافظ بنك فيصل الاسلامي حول مساهمة البنك في مشروع الاسكان الطلابي

اعداد: يوسف الشهاب


حوار الذكريات

عبدالله عبد العزيز السدحان:

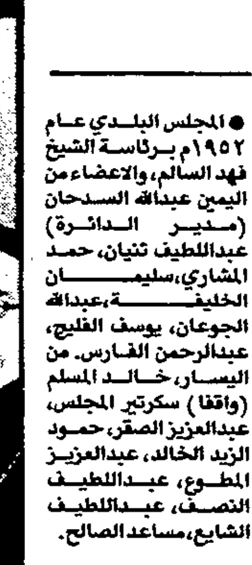
لجنة التثمين كانت تعمل بدون مقابل





● سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد، عندما كان مديرا للامن العام بالاحمدي، يتوسط اعضاء مجلس الاوقاف في افتتاح مستشفى الاحمدي عام ١٩٥١م وبالصورة من اليمين.. ديكسن «المعتمد البريطاني» انذاك، والاعضاء عبدالله السدحان، الشيخ عطية الاثري، موظف بشركة النفط، الشيخ عبدالله الجابر، سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد، احمد البحر.
الصف الثاني.. عبدالله العسعوسي، عبدالله الملا عبدالعزيز الراشد، يوسف الحميضي، حمد المشاري.
الصف الثالث: بعض موظفي شركة النفط

■ لم اطل الدراسة كثيرا في المدرسة الاميركية.. لان والدي كان متشددا! ■ الاشغال محطتي الاولى في العمل الحكومي.. والميزانية كانت ٢٠٠٠ روبية





● المجلس البلدي عام ١٩٥٢م برئاسة الشيخ فهد السالم، والاعضاء من اليمين عبدالله السدحان (مدير الدائرة) عبداللطيف ثنيان، حمد المشاري، سليمان الخليفة، عبدالله الجوعان، يوسف الفليج، عبدالرحمن الفارس. من اليسار، خالد المسلم (واقفا) سكرتير المجلس، عبدالعزيز الصقر، حمود الزيد الخالد، عبدالعزيز المطوع، عبداللطيف النصف، عبداللطيف الشايع، مساعد الصالح.

هذا الحوار بدأ بتحية اللقاء وانتهى بسلام الوداع - وبين اللقاء والوداع نهر متدفق من الذكريات القيت على مراسيه محطات الحياة لهذا الرجل - وهي محطات طرق عبدالله عبدالعزيز السدحان ابوابها في رحلة عطائه مع الاشغال والبلدية والصحة والمحاكم - يقول الرجل وهو يستدعي شريط ذكرياته - كنا نعمل يدا واحدة لا تعرف التعب او الشكوى من تزاحم العمل وزيادة ساعاته - كان همنا الاكبر خدمة الوطن، فقد كانت حيوية الشباب عندنا وكان الطموح والرغبة بالعمل اكبر - حتى لجنة التثمين في اوائل ايامها كنا نعاين العقار بعد زيارته ونضع السعر المحدد للتثمين دون ان نأخذ اي مكافأة او راتب - بل لم نكن نسأل عن اي مبلغ من المال مقابل ما نقوم به - ويصمت الرجل بعض الوقت ثم يضيف - الحياة عندنا في تلك الايام كانت عجلة من العمل والعطاء التي لا تعرف التوقف، ولو كان الحال غير ذلك لما كانت هذه المناطق السكنية ولما كانت بدايات العمران بالكويت، بل ولما كانت مرحلة التثمين قد بدأت في ذلك الوقت.

وتسود بيننا من جديد فترة صمت وتأمل من الرجل ثم يقول - هذه طبيعة الحياة عندنا - فماذا تريد ان تعرف عنها ايضا؟



● طلاب المدرسة الاميركية عام ١٩١٣م وهم من اليمين الصف الاول جلوس: يوسف الفوزان، عبدالرحيم ميرزا، عيسى العبدالجادر، عبدالعزيز الحميضي، الشيخ صباح الناصر، خادم الشيخ صباح الناصر، جرجس عيسى (استاذ بالمدرسة).
الصف الثاني: من اليمين، صالح محلب «تاجر يهودي»، ساسون يعقوب «تاجر يهودي» شخص يهودي اسم والده ساؤل، بنحاس «ابن تاجر يهودي».
الصف الثالث: نعيم ونصرت وكان والدهما مهندسا في مركب الشيخ مبارك، خالد العدساني، حمد صالح الحميضي، ابو رزق، ايراني الجنسية، فقير محمد، افغاني الجنسية وكان يعمل بالمستشفى الاميركي.
الصف الرابع: من اليمين - سيد عبدالقادر السيد محمد، سيد رجب الرفاعي، سليمان العدساني، عبدالله عبدالعزيز السدحان، ماجد بن شاهين، سيد عبدالعزيز سيد عبدالله الرفاعي، شقيق السيد رجب الرفاعي.

■ حياتنا كانت عجلة من العمل لا تعرف التوقف ■ الجواز كان عبارة عن ورقة يصدرها «الملا صالح» ..ثم المعتمد البريطاني ■ في ايامنا كانت المرأة تخرج للزيارة قبل شروق الشمس وتعود بعد الغروب

● قلت دعنا ننطلق في حوار ذكرياتك عن ميلادك ماذا عنه؟

- ويجيب الرجل: ولدت عام ١٣١٨هـ ولا تسألني عن مطابقته مع الميلادي، فقد كنا لا نعرف الا الهجري ونتعامل فيه بكل امور حياتنا، واذا اردت بيتنا فقد كان بالحي القبلي من المدينة.

● والدراسة اين كانت؟

- بدايتها كانت عند عبداللطيف العمر، وكان مدرسا قوي الشخصية واذكر ان مدرسته كانت بالحي القبلي بالقرب من بيت الحميضي، حيث كان قد خصص غرفة علوية في بيته لتدريس التلاميذ فيها.

● ومن كان معك عند العمر؟

- الذين كانوا معي معظم ابناء «قبلة» في ذلك الوقت، وبقيت عنده مدة ١١ عاما وتركته بعد ذلك الى المباركية.

● وطريقة التدريس عند عبداللطيف العمر؟

- ما اذكره انه كان يتبع طريقة خاصة بتدريسنا، وقبل ان تسألني عن طبيعة هذه الطريقة اقول لك، كان يعطي كل طالب نوعا من الدراسة يتناسب وطبيعة العمل عند اهله .. فابناء تجار الاخشاب، كان يعطيهم دراسة عن العمل التجاري بالاخشاب، ومن يتاجر اهله بالتمور والشعير وغيرها من السلع، كان يعطيهم دروسا عن طبيعة عمل هذه التجارة .. ولقد تعلمنا منه كثيرا ووضع لنا قواعد الدراسة بشكل قوي وراسخ.

● ثم ماذا ايضا؟

- بعد ذلك انتقلت الى المباركية وكان ذلك في عام ١٩١٢ وكان فيها استاذ هندي واخر عراقي .. اما ناظرها فكان الشيخ يوسف بن عيسى، وهو الذي كان له دور كبير بانشاء هذه المدرسة في ذلك الوقت.

● وفي المباركية ماذا درست؟

- درست بالمباركية القرآن الكريم والتجويد والحساب، وكل ما كان بالمباركية خمسة فصول من الاول الى الخامس، ولقد وضعت مع زملائي الذين كانوا معي في مدرسة عبداللطيف العمر، وضعنا بالصف الخامس وهو اخر فصل بالمباركية في ذلك اليوم.

● والسبب يا عم؟

- يرد الرجل .. السبب ان مدرسة العمر، كانت ذات مستوى ممتاز ومن كان يدرس فيها يشعر بالمستوى الذي كانت عليه.

● وفي المباركية كم بقيت؟

- لم اطل كثيرا بدراستي بالمباركية، ربما سنة تقريبا، وبعدها تركت الدراسة ثم عدت بعد ذلك.

● ولماذا عدت؟

- ما دفعني الى العودة للمباركية قدوم استاذ من مصر في ذلك اليوم اسمه «حافظ وهبة» وقالوا انه استاذ «زين» فشجعني ما سمعت عنه على العودة للدراسة بالمباركية، واذكر ان المرحوم «ياسين الطبطبائي» كان له الفضل الكبير بعودتي مع بعض الزملاء الى المباركية لانه كان يحرص على استمرار الدراسة لكل من يرى لديه استعدادا من الطلبة.

● ومن عاد معك الى المباركية؟

- الذين اذكرهم نحو ١٣ طالبا، لكنني لا اذكر اسماءهم جميعا ولكنني اذكر منهم سليمان الدوسري وحجي بن جاسم ويعقوب سيد يوسف، وايضا سالم الفصام.

● والمدرسة الاميركية هل درست فيها؟

- نعم - وكان عمري في ذلك اليوم نحو سبع سنوات، ودخلتها في عام ١٩٠٨ لكنني لم اظل فيها لان كبار السن كانوا يعتبرون الدراسة فيها نوعا من «الكفر» والعياذ بالله، لانهم كانوا ينظرون الى اي شخص يتحدث الانكليزية «كافرا» ووالدي كان متشددا في الامور الدينية ولذلك لم اكن اتظاهر بالدراسة في هذه المدرسة.

● والمدرسون فيها؟

- كان استاذنا «برجيس» والقس، ذاته، وقد كان مقر المدرسة في بيت الريان الذي اجره الاميركان بعد مصادرة الشيخ مبارك البيت من صاحبه لسوء سلوكه في ذلك الحين.

● ومن كان معك بالمدرسة؟

- كثيرون منهم عبدالسلام شعيب، سيد رجب الرفاعي، سليمان العدساني، وكثيرون لا اكاد اذكرهم.

● والكتب الدراسية؟

- في البداية كانت ادارة المدرسة تبيع علينا الكتب باسعار زهيدة، ثم بدأنا نشتريها من المكتبات المحلية.

● وبعد المباركية؟

- بعدها بدأت العمل بالبيع والشراء، حيث اجرت محلا بالسوق من فهد الحمود، وبدأت ابيع فيه بعض السلع الغذائية واذكر ان ايجار المحل كان ست روبيات.

● وما هي نوعية السلع؟

- يجيب عبدالله السدحان .. يومها لم تكن الاسواق تتوفر فيها كافة السلع كما هي اليوم، ويضيف كنت ابيع «العيش والسكر والشاي» والاسعار كانت منخفضة - لظروف المعيشة بالكويت في ذلك اليوم.

عملت .. بالبرتشوتن

● وهل اطلت كثيرا في هذه المهنة؟

- لا ليست بالمدة الطويلة جدا، وربما لا تزيد عن ست سنوات اذا لم تخن الذاكرة فقد توفر لدي بعض المال من هذه المهنة وشعرت ان فتح محل لبيع «البرتشوتن» اكثر نفعا من البقالة. واذكر انه كان لدي في ذلك اليوم نحو ٥٠ الى ٦٠ روبية وهو




● الحاج السدحان في حواره مع الزميل يوسف الشهاب

مبلغ كان يساعد ويشجع على مزاولة مهنة «البرتشوتن» باعتبارها اكثر ربحا - وبدأت اسافر الى الهند لاحضار «البرتشوتن» وبيعها في محلي الجديد.

● وما هو «البرتشوتن» يا عم؟

- يجيب الرجل بعد طول تفكير قائلا، تريد معرفة «البرتشوتن» واقول لك انها اوان مصنوعة من الصين، مثل «الصحون، الاكواب، قواري الشاي» وغيرها من الاواني المنزلية المصنوعة من الصين كما قلت لك هذا الى جانب بعض سلع الخياطة للنساء مثل الخيوط والابر وغيرها.

● ومن اين كنت تأتي بهذه الاواني؟

- كنت احضرها من الهند، ويومها كان الكويتيون يسافرون دائما الى الهند حيث الاتجار ببضائعها .. وكنا نسكن في بيت حسين واحمد وسليمان ابناء الشيخ يوسف بن عيسى، بل ان اكثر اهل الكويت الذين كانوا يسافرون الى الهند كانوا يسكنون عند ابناء الشيخ يوسف.

● وماذا عملت في اول رحلة الى الهند؟

- الرحلة الاولى، وما تبعها من رحلات في ذلك الوقت كانت لشراء «البرتشوتن» حيث اعود بها الى الكويت وابيعها بالمحل، وفي نهاية العام كنت اجمع اموالها بين ٢ الى ٣ الاف روبية واسافر بها الى الهند لاحضار بضاعة وغيرها .. وهكذا.

● ومكثت طويلا في هذه المهنة؟

- السنوات التي مكثتها كانت ما بين ٥ الى ٦ سنوات، ولم يكن السوق في ذلك اليوم نشطا على الشكل المطلوب، لكنني ولله الحمد استطعت ان اتكيف معه ومع ظروف الناس في ذلك الوقت، خاصة وان هناك بعض الزبائن الخاصين الذين كانوا يتعاملون معي فيأخذون السلع ويذهبون بها الى المنازل لبيعها، ثم يعودون لاخذ غيرها .. وهكذا كنت اتعامل مع السوق.

لا ضرائب على السلع

● الحديث مع عبدالله السدحان لا يتوقف بين السؤال والجواب - واسأله: هل كانت الكويت والهند تأخذان ضرائب جمركية على السلع؟

- ويجيب .. جمارك الكويت كنا ندفع لها ٢٪ اما جمارك الهند فلم تكن تأخذ منا اي شيء.

الاشغال .. كانت البداية

● واول عمل بالحكومة؟

- الذي اذكره انني عملت اول مرة بدائرة الاشغال، في بداية تأسيسها عام ١٩٤٦ وكان مقر الدائرة بالسوق وبقت فيه نحو ٤ الى ٥ سنوات.

● ومن كان معك من الموظفين بالدائرة؟

- كان العدد قليلا لا يتجاوز عشرة اشخاص اذكر منهم مزيد العبدالجليل، حمد عبدالرحمن الرومي، عبدالمحسن العتيقي، وكان رئيس الدائرة الشيخ عبدالله السالم ثم جاء الشيخ فهد السالم.

● ودور الاشغال في ذلك اليوم؟

- يرد قائلا .. معظم التغييرات العمرانية التي حدثت بالكويت في ذلك اليوم كانت من مسؤولية الاشغال، ويستمر، شوف بيوت «شرق وقبلة» كل هذا الامتداد قامت الاشغال باعادة النظر في بنائه وتنظيمه في ذلك العام.

● وميزانية الدائرة؟

- كنا نأخذ الميزانية من دائرة المالية واذكر انه كانت لدينا «سحارة» فيها فلوس الميزانية ننفق منها على المشاريع واعمال الدائرة، وحين تنتهي هذه المبالغ تذهب «بالسحارة» الى المالية لاستلام ميزانيتنا الجديدة ولم تكن هناك ميزانية بالمعنى المفهوم للميزانية، بل هي «خرجية» الدائرة - بالمعنى الصحيح وكانت تبلغ (٢٠٠٠ روبية).

اول شارع

● وهل تذكر اول شارع قامت الاشغال ببنائه؟

- اول شارع هو شارع الجديد، الذي اسمه الان شارع «عبدالله السالم» وبدأنا به من البحر الى الصفاة .. وقد اشترك فيه بناؤن من الكويت مثل راشد البناي مع اولاده، وخليفة البحوه، وكانوا يشتغلون لحساب الدائرة عند الحاجة لهم.

● ويومية البناء كم تبلغ؟

- كان الاستاذ بالبناء يأخذ «روبيتين ونصفا» والعامل روبية ونصفا مع الاكل الذي كان على مستوى ظروف ذلك اليوم.

● وكم بقيت بالاشغال؟

- بقيت نحو ٥ الى ٦ سنوات .. وكانت الدائرة في بداية تأسيسها ولذلك فكان علينا ان نضع قواعد [illegible] فيها .. ووضعناها فعلا .. دون النظر الى الامكانات المتواضعة التي كانت بين ايدينا في ذلك الوقت.

● وبعد الاشغال؟

- بعدها الى الصحة ولم اطل كثيرا فيها، ولم يكن هناك اعمال تشجعنا على الاستمرار بالعمل بالدائرة، اللهم الا المستشفى الاميري الذي بدأنا ببنائه لكننا اوقفنا العمل به لظروف الحرب العالمية ثم استؤنف البناء بعد الحرب.

● وارض المستشفى؟

هي ارض كانت عائدة الى الصقر، فتبرعوا بها لنا لاقامة مستشفى عليها، وكانت الى جانبها ارض تعود الى عائلة «المسباح» فاشتريناها ايضا ودمجناها مع الارض التي تبرع بها الصقر، وقامت الدائرة ببناء المستشفى الاميري عليها.

● ولماذا ذهبت الى الصحة؟

- الدافع الاساسي كان رغبة الشيخ احمد الجابر للعمل بالصحة وكانت في بدايتها مثل الاشغال.

● والراتب بالصحة؟

كنت اتقاضى نحو (١٠٠٠ روبية) او راتبا كان يفوق الراتب الذي كنت اتقاضاه بالاشغال وكان مقداره (٢٠٠ روبية).

● وبعد الصحة؟

- بعدها الى البلدية كمدير لها بعد عبدالحميد الصانع من عام ١٩٥١ الى ١٩٥٣ وكان رئيسها الشيخ عبدالله السالم الصباح ثم الشيخ فهد السالم وكانت البلدية ذات صلاحيات واسعة لديها التثمين والتنظيم ومسؤولية النظافة بالبلاد ولقد كانت البلدية كل شيء بالكويت.

● والبلدية كم مكثت فيها؟

- مكثت ثلاث سنوات، ثم ذهبت الى المحاكم، وكان مقرها بالصفاة. وكنت مديرا لشؤون المحاكم.. وكان فيها قضاة عرب وعدد من القضاة الكويتيين.. والذي رشحني لهذا المنصب هو المرحوم الشيخ كامل الشمسي، الذي كان قاضيا بالمحكمة..

لجنة التثمين

● الحديث يستمر مع الرجل حول ذكرياته - يتوقف تارة لاعادة ترتيبها حسب ازمانها.. قلت لعبدالله السدحان.. ولجنة التثمين هل شاركت فيها؟

- ويجيب.. نعم وبقيت فيها نحو عشر سنوات، وكانت اللجنة تضم عبدالعزيز الزاحم، سليمان اللهيب، عبدالعزيز الراشد، واخرين لا اكاد اتذكر اسماءهم، فتعاقب السنين ينسي الانسان اشياء كثيرة.

● واي المناطق ثمنتها اللجنة؟

- قامت اللجنة بتثمين كل مناطق المدينة قبل الخروج الى ما بعد السور، فقد كانت حركة العمران في بدايتها والمناطق السكنية بدأت تظهر، ولذلك فقد كانت اللجنة تقوم بزيارة البيوت القديمة داخل السور يوميا لمعاينتها و... تثمينها..

● وهل كان عمل اعضاء اللجنة مقابل مكافأة شهرية مثلا؟

- اي مكافأة.. كنا نعمل «ببلاش» في الصباح نذهب الى البلدية فان كانت هناك زيارات لبيوت يراد تثمينها، قمنا بالذهاب اليها لتحديد سعر التثمين، واذا لم نجد اي زيارة او اجتماع للجنة عدنا الى اعمالنا الخاصة.. لقد كان دافعنا خدمة الوطن واهل الكويت ولم نكن نفكر بالمكافآت او الراتب من عمل اللجنة.

امطار غزيرة

● وينتقل بنا الحوار مع ذكريات الرجل الى جوانب اخرى من حياته واسأله عن الامطار التي تعرضت لها الكويت ودور البلدية فيها؟

- ويقول.. لقد تعرضت الكويت الى امطار غزيرة في احد الاعوام ويومها لم تكن البلاد قد توفرت فيها المجاري، باستثناء الشارع الجديد الذي كان اول شارع تقوم البلدية بتنظيمه وصلاحيته لسير السيارات، وكان على البلدية ان تواجه مياه الامطار وتخفف من تكاثرها بالشوارع وفعلا.. استطاعت البلدية ان تسحب مياه الامطار من المناطق السكنية داخل المدينة التي لم تكن تتوفر فيها المجاري.

● قلت.. وبأي طريقة واجهت البلدية مياه الامطار؟

- قمنا بسحب المياه من منطقة «الصوابر» الى مجاري الشارع الجديد ثم الى البحر، ويضيف قائلا، لقد قامت البلدية بحفر «خارور» بالارض كممر للمياه الى البحر، ونتيجة لتلك الامطار تهدم

(البقية على الصفحة ٨)

الاسماء الكاملة

هذه الصورة نشرت بالعدد الماضي ضمن لقاء السيد محمد عبدالمحسن الخرافي، ولضيق المساحة بالصفحة اضطررنا الى اختصار بعض الاسماء فيها - واليوم نعيد نشر الصورة لاعضاء مجلس المعارف خلال زيارتهم لثانوية الشويخ عام ١٩٥٤م وهم من اليمين: عبدالعزيز المزيني، مشعان الخضير، سيد علي سيد سليمان، عبدالحميد الصانع، عبدالعزيز حسين، (مدير الدائرة)، الشيخ عبدالله الجابر (رئيس الدائرة) محمد الخرافي، نصف اليوسف، خالد المسلم، (مدير مالي بالدائرة)، بدر السالم، ويبدو عبدالمجيد مصطفى ناظر الثانوية وبعض افراد الاسرة التدريسية بالثانوية.

اليوم يبدأ صرف الهوية ودفتر العائلة بسفارة فلسطين

أبو الأديب لـ«القبس»

التخوفات السياسية لا مبرر لها .. وكل فلسطيني قادر على دفع الرسوم، حتى لو استدان

■ ريع الهوية والدفتر، سيخصص بالكامل لدعم الانتفاضة وبناء مؤسساتها بالداخل ■ حمل الهوية، لا يتعارض مع حمل أي جواز عربي وخاصة الجواز الاردني

كتبت خولة نزال:

شدد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد حركة فتح في الكويت ومنطقة الخليج العربي سليم الزعنون «ابو الاديب» على اهمية ان يتقدم كافة الفلسطينيين للحصول على الهوية الفلسطينية ودفتر العائلة اللذين سيتم صرفهما اعتبارا من صباح اليوم للفلسطينيين المقيمين بالكويت بمقر سفارة فلسطين الكائن بمنطقة حولي.

وقال «ابو اديب» في حديث خاص لـ«القبس» امس ان القرار الفلسطيني الاخير بشان انشاء المؤسسة الوطنية للاحوال الشخصية، واصدار الهويات ودفاتر العائلة الفلسطينية، انما جاء بعد دراسات مستفيضة ومتانية وقصد منه بالدرجة الاولى تاكيد انتماء كافة فئات افراد الشعب الفلسطيني وتنظيمه داخل وخارج الاراضي المحتلة وفي كافة مناطق شتاته بالعالم، تمهيداً لقيام دولتهم الفلسطينية المستقلة.

وانتقد ابو الاديب بعض التصريحات والاصوات المعربة عن تخوفها من ان تحول عقبات سياسية دون نجاح مشروع الهوية الفلسطينية ودفتر العائلة، وايضا الذين تحدثوا عن ارتفاع رسوم الهوية والدفتر. وقال «ابو الاديب» ان هذه التخوفات مبالغ فيها، واعرب عن اعتقاده ان تلك الاصوات غير بريئة في طرحها للموضوع ايضا، وترمي الى اهداف غير وطنية تتجسد في اعاقة نجاح مشروع الهوية الفلسطينية وتاكيد انتماء الفلسطينيين في ظل اوضاع سياسية متغيرة!

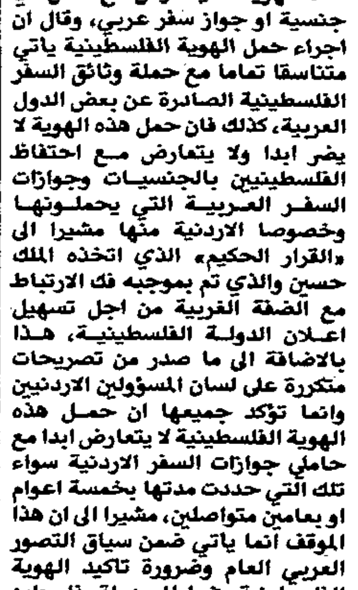
واشار ابو الاديب الى ان الفلسطينيين الذين قدموا ارواحهم شهداء ثمنا لمواجهة العدو داخل الوطن المحتل، وغيرهم من الذين ضحوا ببيوتهم واموالهم وقوتهم كاهالي «بيت ساحور» لتاكيد رفضهم لسلطة الاحتلال يجب ان يساندهم موقف مواز ولا يقل عنه وطنية من قبل اخوانهم الفلسطينيين القائمين في مناطق شتاتهم بالخارج.

سقف الرسوم

وقال ان القيادة الفلسطينية عندما حددت سقف الرسوم لهذه الهويات ودفاتر العائلة الفلسطينية كانت على يقين بان ابناء الشعب الفلسطيني قادرون تماما على ان يدفعوا مبالغ هذه الرسوم والتي اساسا لا يكون دفعها الا مرة واحدة في العمر لكل انسان فلسطيني، حتى لو اضطره الامر للاستدانة او طلب تقسيط مبلغ الرسوم.

تقسيط الرسوم

وقال ابو الاديب ان الشعب الفلسطيني والذي تقدمت نساؤه وما زلن يتقدمن للتبرع بذهبهن لمساندة الانتفاضة لهو شعب بالتاكيد لن يلتفت الى حجم مبالغ الرسوم التي فرضتها منظمة التحرير الفلسطينية مقابل اصدار هويتها، باعتبار ان حمل هذه الهوية شرف مرتبط باعلان دولة فلسطين الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في العام الماضي، واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية وبعد فترة من صرفها لهذه الهويات ودفاتر العائلة للفلسطينيين ستدرس ما اذا كان بامكانها تقسيط مبالغ الرسوم على الفئة غير المقتدرة ماديا من الفلسطينيين وذلك تسهيلا لاجراءات صرفها حتى يتسنى لكل فلسطيني حملها.



● سليم الزعنون

دعم الانتفاضة

وردا على سؤال حول مصير مبالغ الجباية والتي ستجمعها منظمة التحرير مقابل صرفها للهويات ودفاتر العائلة للفلسطينيين اكد «ابو الاديب» ان هذه الجباية سيتم الاستفادة بريعها بالكامل لمساندة ودعم الانتفاضة الفلسطينية وبناء مؤسساتها الوطنية داخل الوطن المحتل.

لا تعارض

ومن جانب آخر طمان ابو الاديب الفلسطيني فئة حملة الجنسيات وجوازات السفر العربية وقال ان حمل هذه الهوية لا يتعارض مع حمل اي جنسية او جواز سفر عربي، وقال ان اجراء حمل الهوية الفلسطينية ياتي متناسقا تماما مع حملة وثائق السفر الفلسطينية الصادرة عن بعض الدول العربية، كذلك فان حمل هذه الهوية لا يضر ابدا ولا يتعارض مع احتفاظ الفلسطينيين بالجنسيات وجوازات السفر العربية التي يحملونها وخصوصا الاردنية منها مشيرا الى «القرار الحكيم» الذي اتخذه الملك حسين والذي تم بموجبه فك الارتباط مع الضفة الغربية من اجل تسهيل اعلان الدولة الفلسطينية، هذا بالاضافة الى ما صدر من تصريحات متكررة على لسان المسؤولين الاردنيين وانما تؤكد جميعها ان حمل هذه الهوية الفلسطينية لا يتعارض ابدا مع حاملي جوازات السفر الاردنية سواء تلك التي حددت مدتها بخمسة اعوام او بعامين متواصلين، مشيرا الى ان هذا الموقف انما ياتي ضمن سياق التصور العربي العام وضرورة تاكيد الهوية الفلسطينية في اطار دولة فلسطين المستقلة.

واعرب ابو الاديب عن أمله في ان يتواصل التعاون بين الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وخصوصا في مسالة اصدارهم للجوازات ووثائق السفر للفلسطينيين، وقال نحن على ثقة بان العرب جميعهم يتفهمون الموقف الخاص بالهوية الفلسطينية وضرورة تنظيم الشعب الفلسطيني وتاكيد انتمائه لقيام دولته المستقلة.

ابو اياد وابو الاديب وبطاش اول المتقدمين

سفارة دولة فلسطين بالكويت ستبدأ صباح اليوم بصرف الهويات الفلسطينية لافراد الشعب الفلسطيني المقيمين بالكويت حيث سيكون اول المتقدمين للحصول على هذه الهوية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وثاني رجل بها صلاح خلف «ابو اياد» ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد إقليم حركة فتح بالكويت والخليج العربي سليم الزعنون «ابو الاديب» وسفير دولة فلسطين لدى دولة الكويت عوني بطاش وعدد من القيادات والمسؤولين الفلسطينيين واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والعاملين في مقر السفارة الفلسطينية وممثلي الفصائل التنظيمية والاتحادات الشعبية بالكويت.

سهام الدباغ: مطلوب مزيد من الدعم لعائلات شهداء الانتفاضة

دعا اتحاد المرأة الفلسطينية المواطنين العرب الى مزيد من الدعم لعائلات شهداء الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة، وقال ان الواجب القومي يحتم على الجميع المشاركة في العطاء للارتقاء الى مستوى التضحية التي يقدمها شعب الانتفاضة كل يوم لدرء الخطر الصهيوني عن الامة العربية.

وقالت رئيسة الاتحاد سهام الدباغ ان دخول الانتفاضة عامها الثالث يدلل على ان المقاومة سوف تستمر لفترة طويلة، ولا بد من توفير الدعم الكافي للحفاظ على هذه الاستمرارية حتى لا يترك الشعب الفلسطيني وحيدا امام المجازر اليومية التي يتعرض لها، واضافت في تصريح صحفي انه لا يوجد بيت فلسطيني لم يتعرض للاذى على ايدي سلطات الاحتلال، ولكن التركيز ينصب حاليا على مساعدة اسر الشهداء والمعتقلين والمعاقين لتوفير لقمة العيش الكريمة لهم، وقالت ان املها كبير في ان يتسابق فاعلو الخير الى انجاح مشروع التكافل الاسرى لحوالي الف عائلة سقط معيلوها شهداء خلال الانتفاضة المباركة.

وذكرت ان عددا لا باس به من العرب تسابقوا مشكورين لتبني عائلات فلسطينية متضررة، ولكن لا يزال هناك عدد كبير من العائلات المحتاجة التي تنتظر من يمد لها يد العون اثناء المحنة الحالية.

وقالت الدباغ ان مشروع التكافل الاسري يعد وجها حضاريا للتضامن الانساني، واشارت الى ان المبلغ المطلوب في هذه الحالة هو حوالي ٧٢٠ دولارا او ٢٥٠ دينارا كويتيا في العام، وهو مبلغ يستطيع اناس كثيرون توفيره او تقسيطه شهريا، وذكرت ان هناك بعض العائلات الفقيرة في الكويت لم تحل ظروفها المادية الصعبة دون قيامها بواجبها القومي والانساني، وقالت ان رب عائلة من ١٢ فردا ودخله لا يتعدى ٣٠٠ دينار شهريا تكفل بعائلة احد الشهداء في الاراضي المحتلة.

وقالت انه لا مبرر للذين يدعون ان الفلوس لا تصل الى مستحقيها واوضحت ان الذين يروجون هذا الادعاء يهدفون الى تبرير عدم مشاركتهم في العطاء، لان القائمين على مشروع التكافل الاسري ليسوا سوى واسطة لربط الكافل مع العائلة المكفولة مباشرة، ولا يقبلون مبالغ نقدية لقطع الطريق امام هذه الاتهامات والتبريرات.

المجلس الاعلى للتعليم ناقش مشروع تقييم مستويات التحصيل بالتعليم العام

قال الامين العام للمجلس الاعلى للتعليم الدكتور ابراهيم الخليفي ان المجلس ناقش في اجتماعه الاخير في دور انعقاده الثالث تقريرا حول مشروع تقييم مستويات التحصيل في التعليم العام وضبط الجودة للنظام التربوي في البلاد.

واضاف الدكتور الخليفي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية أمس ان المشروع يعكس رغبة اكيدة لدى المجلس للتعرف على مخرجات الثانوية العامة لما لها من اهمية في تاسيس الطالب وتهيئته للتعليم العالي او للدخول في سوق العمل مباشرة، وذكر ان المجلس وافق على التقرير بشكله العام باعتباره تقريرا اوليا، موضحا ان المجلس طلب استدعاء كاتب التقرير الدكتور نعيم عطية لتبيان الاحتياجات المطلوبة والمراد تقييمها ليلتقي بعدد من المهتمين بالمنهج التربوي للاستفادة من ارائهم عند وضع اهداف وسياسات التقرير في صورته النهائية، وحتى يكون مهيأ لمناقشات المجلس تمهيدا لاقراره ومن ثم العمل على تنفيذه، واشار الى ان المجلس اطلع ايضا على التقرير الاولى المقدم من الدكتور احمد بلقيس خبير اعداد المعلم وتدريبه في «اليونسكو» حول موضوع «اعداد تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي اثنائها في دولة الكويت» الذي وضعه بناء على قرار سابق من المجلس.

واوضح الدكتور الخليفي ان النقاش كان قائما على اهمية استناد هذه الدراسة على احتياجات الواقع التربوي الكويتي والحاجة الوطنية املا في الارتقاء بالتعليم الى مستوى تصنيف المهنة ليصبح للمعلم كادر خاص به كما هو الحال لدى القضاة او المحامين او المهندسين.

يرعى حفل العشاء الخيري للجنة المناصرة

الخالد: الخير باق في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني

ذكر وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد انه سيرعى حفل العشاء الخيري الذي تقيمه لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان مساء اليوم في فندق الميريديان.

وقال الوزير الخالد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بأن رعايته لهذا الحفل تاتي كمحاولة لاعادة الثقة بالنفوس، بأن الخير باق في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، واضاف بان لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان هي لجنة متخصصة في اغاثة الشعبين الفلسطيني واللبناني وتقوم بدور خيري رائد على ارض فلسطين، حيث لها العديد من المشاريع الانتاجية والتعليمية والتاهيلية. واشاد وزير التجارة والصناعة بالدعم المتواصل الذي تقدمه اللجنة للقضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى تقيم اللجنة في الفترة من ٢٦ الشهر الحالي الى الاول من شهر يناير المقبل اسبوع فلسطين الثالث تحت شعار «اطفالنا يصنعون امجاد فلسطين» الذي يشمل سوقا خيريا وطبقا خيريا ومعرضا للصور والرسومات التي تتحدث عن فلسطين والانتفاضة، وسيرصد ريعها لصالح الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي المحتلة.

وتطرح اللجنة حاليا مشروع محفظة الانتفاضة من اجل جمع مليون دينار كويتي لاغاثة الشعب الفلسطيني بهدف انشاء مشاريع انتاجية وتاهيلية لتشغيل الايدي الفلسطينية العاطلة عن العمل، ومقاومة حرب التجويع ووقف الهجرة الفلسطينية، وتوفير الحد الادنى من مستلزمات فعاليات الانتفاضة ورفع الضائقة عن الاسر التي فقدت معيلها وتهدمت منازلها واحرقت مزروعاتها.

● فيصل الخالد

د. بدرية العوضي: اجتماع الشارقة وافق على منع استيراد النفايات الخطرة للمنطقة البحرية

اكدت المنسقة العامة للشؤون البيئية والادارية في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتورة بدرية العوضي على اهمية القرارات التي اتخذها الاجتماع القانوني والفني الاول لنقل النفايات الخطرة والتي اضاف اليها عدة مواد على مشروع البروتوكول وبعض الملاحق الفنية التي من شانها تعزيز الرقابة على تصدير واستيراد النفايات الخطرة بين الدول الاعضاء في المنظمة وخارجها.

واوضحت الدكتورة العوضي التي شاركت في اجتماع المنظمة الاخير الذي عقد في الشارقة في الفترة ما بين ١٠ - ١٢ ديسمبر الجاري ان المجتمعين وافقوا على المبدأ الاساسي الذي نص عليه البروتوكول وهو المنع التام لاستيراد النفايات الخطرة الى المنطقة البحرية كخطوة اساسية لحماية المنطقة من التجارة غير المشروعة لهذه النفايات السامة، ولمنع الدول المصدرة من التهرب من مسؤوليتها في تصدير النفايات الخطرة الى المنطقة.

سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العربية السورية لـ«القبس»:

ندعم الشرعية اللبنانية واتفاق الطائف ونؤمن بأن الحل في حوار النوايا الطيبة.. وليس المدافع

مناشدة دمشق المساعدة على حقن الدماء في لبنان.. دليل على شرعية وجودها



● احمد عبدالعزيز الجاسم

كتب علي طاهر :

«بالكلمة الطيبة لا بالمدفع، وبالصدق مع النفس ومع الاخرين وليس بوضع النوايا موضع اختبار .. اثبتت الدبلوماسية الكويتية وجودها على منابر الدبلوماسية العالمية وتبوأت منها المكانة الارفع» .

«وبتوجيهات عميدها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد تخطو الدبلوماسية الكويتية، بثقة في كل الاتجاهات وتخترق كافة الحجب مثل حمامة السلام تحمل الطمأنينة الى النفوس، ومثل رجل الاطفاء يهب الى اخماد النيران اولا .. ثم يكب باحثا للاسباب عن علاج» .

صورة حية ينقلها سفير من البوابة الخليجية للعالم العربي يقيم عند بوابته المتوسطية، تتنازعه الهواجس والمشاغل والمصالح والهموم .

«حمامة السلام - يقول السفير احمد عبدالعزيز الجاسم - لا تعرف الحواجز الى القلوب - .. ورجل الاطفاء - لا توقفه التضحيات، مهما عظمت، عن اختراق الحدود، بلا حدود» .

التضحيات كانت عظيمة فعلا بالامس، على الحدود التي يقبع عندها عدو غاشم يتربص بالاشقاء - والتضحيات عظيمة فعلا اليوم، حيث يقتسم الاشقاء الخيرات، بلا منة، وبما يرضي الله والتاريخ .

التاريخ الذي يدون صفحاته صانعوه - يقصد - «لأن من يكتب يتعلم ومن لا يكتب يبقى جاهلا»، كما يقول .

- تعالوا بنا نقرأ ما يكتب السفير .

■ استثمارات الكويتيين بخير.. وابواب الجامعات السورية مفتوحة بتسهيلات كبيرة ■ القائم بالاعمال في السفارة السورية بالجزائر مرشح لتولي منصبه نفسه.. بالكويت

التضامن العربي

● الترحيب الذي ابداه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر قبل ايام بالتطورات الايجابية في العلاقات السورية - المصرية، وقال انه «يعيد اللحمة الى التضامن العربي»، ينسحب بدوره على العلاقات السورية - الكويتية - كيف ترون هذه الاخيرة من موقعكم؟

- هي قبل كل شيء صلة الرحم، تدعمها روابط المصاهرة المتمثلة في اقبال اسر كريمة من البلدين على ترسيخها وتقوية اواصرها .

ثم ان الكويت ملتزمة بكل ما يشد من ازر الوفاق العربي والتضامن العربي، وقد كانت وستظل حمامة السلام الساعية ابدا الى وحدة الصف .

والكويت، بمواقفها هذه اشبه برجل الاطفاء، الذي يهب بلا تردد الى اخماد الحرائق كي لا يستفحل شررها، ومن ثم معالجة اسبابها .

وعلاقات الكويت وسوريا ممتازة وتنمو باطراد، ومن ابرز المؤشرات على ذلك تدفق اعداد كبيرة من المواطنين الكويتيين على سوريا وازدياد عدد رحلات الطيران التجاري بين الكويت ودمشق .

وفي هذا المجال تحديدا، تتطلع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى زيادة عدد رحلاتها الى دمشق لتصبح سبع رحلات سبوعية، صيفا وشتاء، نظرا للزيادة المسجلة في عدد المسافرين من البلدين واليهما، وتترقب موافقة الجهات المعنية في القطر الشقيق، ليكون تواصل الاجواء لبنة اخرى تضاف الى صرح العلاقات الاخوية الحالية .

السياحة

● هناك تواصل من نوع آخر ارسى دعائمه رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبد العزيز حمد الصقر في ابريل من عام ١٩٨٨ اثر زيارة لدمشق اعلن فيها عن مساهمة الكويت في تأسيس «شركة عمريت للاستثمارات والتطوير السياحي» في محافظة طرطوس على الساحل السوري - اي ان السياحة تتحول هي الاخرى الى عنصر ربط بين الاشقاء؟.

- المشاريع السياحية تشهد مرحلة انطلاق بين الكويت وسوريا، ومنها «مشروع عمريت» المتضمن انشاء فندق من الدرجة الممتازة وفلل سكنية ومرافق سياحية وسيبدأ العمل به قريبا وتشارك الكويت في بناء فندق «سفير» السياحي، ومشروع «السيدة زينب» السياحي، وانجازات عديدة اخرى تلعب دورا اساسيا في تمتين اواصر القربى بين البلدين .

وقد اتخذت السلطات السورية من جانبها القرارات المناسبة لتسهيل سبل تبادل المنافع، ومن ابرزها السماح للمواطنين العرب بفتح حسابات في بنوكها بالعملة المحلية (الليرة السورية) .

ولا بد من ان ننبه في هذا المقام الى وجوب اقرار كل زائر لدى دخوله المنافذ السورية بما يحمله من عملة صعبة خطيا، والى عدم التعامل بها الا مع المصارف، كي لا يعرض نفسه للمساءلة القانونية، والتي تعرضه لدفع غرامة او دخول السجن، في حال مخالفته القواعد المرعية والصريحة .

الاستثمار والتملك

● في اغسطس الماضي، وبمناسبة افتتاح معرض دمشق الدولي الـ ٣٦، كان لوزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد اجتماع مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي بحثا خلاله سبل تطوير التعاون التجاري بين الجانبين - استطرادا للاتفاقية الاقتصادية المبرمة منذ سنوات، والتي تشجع دمشق بموجبها الاستثمارات العربية والاجنبية في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة - اين وصل التعاون الان؟

- الكويت تساهم في تحقيق مشاريع انمائية حيوية في سوريا، مثل «مشروع الغاب»، و«مشروع كهرباء محردة»، ومشاريع شبكات الطرق، وتتطلع الى مشاريع اخرى كثيرة، ولا تتردد، في بحث كل خطوة تعرض عليها من قبل الشقيقة سوريا بما يعمق جذور التعاون، وهناك مشاريع عدة تجري دراستها وسترى النور قريبا .

● وكيف تسير استثمارات القطاع الخاص الكويتي بالمناسبة، وتحديدا ممتلكات الكويتيين في سوريا في ضوء العمل على انشاء مؤسسة كويتية سورية للاستثمار منذ عام ١٩٨٥ ؟

- ٩٩ بالمائة من ممتلكات الكويتيين في سوريا بخير، باستثناء مشكلة قضائية تتعلق بشقة واحدة عائدة لمواطن كويتي تنظر فيها المحاكم المعنية .

وعلى ذكر «التملك» اي تملك الكويتيين لاراض زراعية في سوريا، فقد نص القانون السوري على ان «للمواطن العربي ما للمواطن السوري من حقوق» وتلك ظاهرة ممتازة تكرس المفهوم الوحدوي والمنطلقات القومية العميقة .

لكن هناك قانون آخر يطالب بـ «المعاملة بالمثل»، وهذا يلغي عمليات القانون السابق، ويخلق مشكلة .

وتتلخص المشكلة في ان المواطن الكويتي لا يحق له اساسا امتلاك أرض زراعية في الكويت، بل هو يستاجرها من الدولة، وعليه فمن المنطقي الا يستطيع المواطن السوري تملك أرض زراعية في الكويت .

فضلا عن ذلك، فان الاراضي الزراعية الموجودة في الوفرة والعبدلي، ومردودها قليل ومكلف وقد لا يغطي رأس المال، هي اراض اميرية «مؤجرة» لمواطنين كويتيين، مما يستتبع اعفاء الكويتيين المالكين لاراض زراعية في سوريا من قانون المعاملة بالمثل .

وملاحظة اخرى، لو نظرنا الى خط سير الشاحنات الناقلة للمنتجات الزراعية، لوجدناه يتجه من الشمال الى الجنوب وليس العكس.

وللحق، فان الاخوة المسؤولين في سوريا يرحبون بالاستثمارات الزراعية الكويتية، الا ان وجود القانون المذكور يحد من تدفق الحركة في هذا القطاع .

● بمناسبة الحديث عن الزراعة، هناك قرض كويتي لسوريا وقعه مدير صندوق التنمية بدر مشاري الحميضي في ٢٧ فبراير الماضي لبناء سدود تخزين المياه ؟.

- نعم، وقيمة القرض ستة ملايين دينار.

طلاب الجامعات

● ابناؤنا الطلاب الكويتيون الذين يتابعون التحصيل العلمي في سوريا - ما اوضاعهم في ظل الاتفاقية الثقافية المبرمة مع دمشق، والتي يجري حاليا العمل بموجب برنامجها التنفيذي للاعوام ٨٧، ٨٨، ٨٩ ؟

- سوريا الشقيقة لم تقصر في تقديم العون للطلبة الكويتيين. فقد عمدت الى قبولهم في جامعاتها باستثنائهم من المعدلات، وسهلت قبول حتى المعدلات المتدنية الاقل من الحد الادنى لقبول الطلاب السوريين.

ويدرس حوالي مائة طالب وطالبة من الكويتيين في مختلف التخصصات وفي مختلف الجامعات السورية، ويزيد عددهم كل سنة عما قبلها، وقد كانوا في بداية تعييني بدمشق حوالي عشرة طلاب فقط .

ومع الاسف فان بعض الدارسين هناك من طلابنا، ممن تكون معدلاتهم ضعيفة في الاصل، لا يحرزون مستويات حسنة في نتائجهم، وللتوضيح اقول «بعضهم» وليس «جميعهم» .

والقبول بهذه الصورة لفئة كريمة من الاشقاء السوريين لاتندرج في سياق الاتفاقية الثقافية، والاخيرة تشمل فقط ثلاث منح دراسية لكل دولة دون تحديد التخصصات بصورة مسبقة .

وحدث غير مرة بالمقابل ان اقيمت معارض فنية سورية في الكويت، وشاركنا في معارض للكتاب في دمشق .

التعاون الصحي

● التعاون الصحي بين الكويت وسوريا سجل انطلاقة جديدة في اعقاب زيارة وزير الصحة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق لدمشق في اواخر سبتمبر من العام الماضي، حيث تم الاتفاق على تبادل زيارات الاطباء المتخصصين .. ماذا تم بهذا الخصوص؟

- يومها جرى التوقيع على «مذكرة تفاهم» بين الكويت وسوريا، ونحن الان بصدد تطبيقها، وقد نشرنا اعلانات في الصحف السورية مؤخرا وطلبنا فيها ممرضات من القطر الشقيق للعمل في الكويت .

وعما قريب وبعودة الوزير العبدالرزاق معافى الى البلاد باذن الله، سيصار الى تنشيط العمل بالمذكرة (التي وقعها شخصيا عن الجانب الكويتي وكان متحمسا لها، ولا يقل وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي تحمسا لتنفيذها بدوره) لما فيه دفع عجلة التعاون الصحي بين الكويت وسوريا .



● سفير الكويت بدمشق اثناء حديثه لـ«القبس»

حوار .. بالكلمة الطيبة

● السفير احمد عبدالعزيز الجاسم - كان لكم دور بارز في «اللجنة السداسية العربية» المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية، وخير ممثل للسياسة الكويتية الرصينة في توجيه الدفة نحو سلام يعود بالخير على الاسرة العربية والدولية - ما احتمالات السلام في لبنان اليوم؟

- كان لي شرف تمثيل رئيس «اللجنة السداسية العربية» الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وكنت انفذ تعليماته وهو على ما هو عليه من حنكة ودراية من موقعه كعميد للدبلوماسية العالمية، ويسعدني انني احد الذين تتلمذوا في العمل الدبلوماسي على يديه .

والدور الكويتي في السعي الى تسوية الازمة اللبنانية، كان انعكاسا للجهود المبذولة في هذا الاطار .. وهدفنا دعم الشرعية وتطبيق ما تمخض عنه «اتفاق الطائف»، ونرجو ان يتحقق ذلك من خلال الجهود السلمية التي تقوم بها «اللجنة الثلاثية العربية العليا» المكلفة بذلك .

واذا اخذنا في الاعتبار ان الحالة النفسية التي كان فيها المواطن اللبناني تحت الحصار، سواء في بيروت الشرقية ام الغربية، كانت معاناة مستمرة لم يذق احد طعم مرارتها مثلما وقع عليه هو، تبين لنا كم هو صعب الخروج من اعماق الازمة .. الا ان الحل، في كل الظروف لا يكون بحوار المدافع والقذائف، بل بالكلمة الطيبة والنوايا الخالصة، وهذا مانسعى اليه.

.. مع اتفاق الطائف

● هناك شكل اخر من اللقاء بين القيادتين الكويتية والسورية، وقد دأبت الاولى على مناشدة دمشق العمل من اجل حقن الدماء، كل الدماء، في لبنان هل تعتقدون ان سوريا تملك وحدها اوراق التسوية او تتحمل وحدها مسؤولية تحقيقها، في ظل الاوضاع العربية والاقليمية والدولية الراهنة، ومنها ما يضع السوريين موضع الاتهام ؟

- نحن لا نتهم سوريا بشيء، فسوريا دولة شقيقة هبت لمساعدة لبنان ودخلت اليه بناء على طلب من الشرعية العربية وايدت ما جاء في اتفاق الطائف .. ثم ان الاتصالات التي تمت بهدف تسوية الازمة اللبنانية في عهد «اللجنة السداسية» كما في عهد «اللجنة الثلاثية» اجريت مع دمشق مما يدل على ان لسوريا وجودا شرعيا في لبنان .

وورد في بنود اتفاق الطائف ان سوريا سوف تساعد اللبنانيين على الخروج من محنتهم، وبديهي ان الوجود السوري في لبنان يسهل ذلك الامر.

وتبقى المسالة على الساحة اللبنانية، رهنا بالنوايا .. ومن الصعب معرفة نوايا الفرقاء والتنبوء بها، ومهما يكن، فنحن مع الشرعية ومع اتفاق الطائف، والنقطة الثالثة تتلخص في ان التفاعلات السياسية الداخلية في لبنان شان لبناني لا يمكن ان نتدخل فيه، ونرجو ان يفرز الحل الاسلم الذي يؤدي الى استقرار لبنان ووحدة لبنان وسيادة لبنان..

● المبادرات «الاطفائية» الكويتية لم تتوقف على لبنان، وقد طرحت الكويت، في يناير ١٩٨٧، خطة للتقريب بين دمشق وبغداد منذ الوقت الذي كانت تعد فيه لاستضافة القمة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي على ارضها - اين وصلت تلك التوجهات ؟

- الكويت لم تكن الدولة العربية الوحيدة العاملة في هذا الاتجاه، والاشقاء العرب لم يدخروا وسعا في بذل مساع مماثلة للغاية نفسها، ولئن كانت المساعي لم تؤت ثمارها بعد، للاسف، فالامل معقود على ان يتحقق ذلك في اقرب وقت، وان يعود الصفاء بين الشقيقتين بغداد ودمشق.

عميد الدبلوماسية

● قلتم انكم تتلمذتم على يدي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بصفته متمرسا في العمل الدبلوماسي وعميد الدبلوماسية العالمية - كيف كانت التجربة الدبلوماسية في السلك الخارجي الكويتي خلال فترة تتقلكم فيه؟

- الدبلوماسية الكويتية على امتداد سني مسيرتها منذ الاستقلال، وفي غضون ٢٨ سنة، استطاعت ان تثبت نفسها بجدارة، وعبر توجيهات معالي الوزير الذي واكب الحياة الدبلوماسية لفترة ٢٧ سنة منذ يناير ١٩٦٣، وتعليماته الواضحة، تمكنت من التوجه في مسارها الصحيح.

ويمتاز الشيخ صباح الاحمد بين صفات فاضلة كثيرة، بانه يكن كل الحب للعمل الدبلوماسي، ويواكب الاحداث ويتابع مجرياتها، وقد اوتي موهبة تحليلية وافقا واسعا ونظرة ثاقبة للمستقبل ولما قد تسفر عنه الامور.

واذكر انني، في بداية عهدي بالعمل الدبلوماسي، كانت عندي بعض التصورات في فهم المواقف، لكن كانت توجيهاته عونا في التفريق بين ما يجوز وما لا يجوز، وقد تعلمنا على يديه الكثير.

● للكويت نظرة خاصة جدا الى الجهد الدبلوماسي المخلص والدؤوب، وفي هذا الاطار قلدتم، في اكتوبر ١٩٨٨، سفير سوريا السابق لدى دولة الكويت الدكتور عيسى درويش وسام «الرفعة» من الطبقة الممتازة تقديرا لدوره في تطوير العلاقات بين البلدين - ما الذي يعيق وجود سفير جديد خلفا له؟

- الدكتور عيسى درويش كان عميد السلك الدبلوماسي لدى دولة الكويت، وقد اقام فيها مدة طويلة اصبح له خلالها كثيرون من الاصدقاء والاحباء وترك اثرا طيبا من بعده، وكانت له افضال كثيرة في تنمية العلاقات بين البلدين الشقيقين. ولهذا رأت الكويت وجوب تكريمه.

اما عن قدوم سفير جديد، فان الكويت ليست مستثناة من ارسال رئيس بعثة على هذا المستوى، وللشقيقة سوريا عدة سفارات فيها منصب السفير شاغر في الوقت الحالي، وعلى حد علمي فان القائم بالاعمال في السفارة السورية بالجزائر (برتبة وزير مفوض) محمد علي عبيد هو المرشح لتولي منصبه نفسه لدى دولة الكويت .

صديقه .. من صدقه

- ولد سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العربية السورية احمد عبدالعزيز الجاسم في شهر ابريل عام ١٩٣٨ .

- درس في الكويت حتى المرحلة الثانوية، ودرس العلوم السياسية في «جامعة القاهرة» وتخرج فيها في فبراير ١٩٦٣ .

- التحق بالسلك الخارجي في الشهر نفسه. تزوج في الاول من ابريل وسافر في اليوم نفسه في رحلة شهر عسل تسلم بعدها مهام عمله كسكرتير ثالث للشؤون القنصلية وعضو وفد الكويت الى الامم المتحدة، ثم عين قنصلا عاما بالنيابة.

- عين سكرتيرا اول في سفارة الكويت لدى الجمهورية العراقية، بغداد، سنة ١٩٦٧ .

- رقي في الكويت الى درجة مستشار في ديسمبر ١٩٧٣، وفي يناير سنة ١٩٧٤، صدر مرسوم بنقله الى سلطنة عمان كاول سفير لدولة الكويت فيها .

- عاد الى الكويت سنة ١٩٧٧، وفي العام التالي عين سفيرا لدى باكستان، وفي سنة ١٩٧٩ سفيرا لدى ايران، ثم سفيرا لدى ليبيا عام ١٩٨٣ .

- سفير الكويت في دمشق منذ ديسمبر ١٩٨٥ والى اليوم .

● متزوج ورزق من الابناء باربعة (ولدين وابنتين) عادوا ثلاثة بعد ان توفي كبيرهم في حادث سيارة بالكويت سنة ١٩٨٦، وترك له حفيدة.

● اللغات: العربية، الانكليزية، بعض الفرنسية، ويتعلم الاسبانية.

● هواياته: المطالعة، السباحة، المشي، التحدث مع الاصدقاء.

● مثل يؤمن به ويردده: صديقك من صدقك .

رسالة بقلم...

اليابانيون «يبدعون».. ولا «يأخذون» انجازات الغير دون مقابل !

تكثر البلدان الغربية، ومعها الولايات المتحدة الاميركية من انتقاداتها لليابان بحجة انها «تنسخ» التكنولوجيا، وتركز اهتمامها على العلوم التطبيقية والتقنيات الهندسية بينما تستقطع «حصة مجانية» من ابحاث اساسية يجريها اخرون!..

تاريخيا، اقول، واجهت كافة الدول في مراحل استفاقتها اتهامات باستقطاع «حصص مجانية» من انجازات تكنولوجية حققتها شعوب غيرها.

فاثناء سنوات «الثورة الصناعية» اتهمت المانيا بالاستفادة مجانا من بريطانيا وحتى مطلع الثلاثينات كانت الولايات المتحدة تستفيد مجانا من التكنولوجيا الاوروبية، وقد تمكنت من اثبات تفوقها في اواخر الثلاثينات ايضا.

وفعلت اليابان الشيء نفسه في اعقاب الحرب العالمية الثانية بأن اخذت من التكنولوجيا الاميركية والاوروبية.

على ان استقطاع حصة مجانية ليس بالتعبير الملائم لوصف هذه العملية، ولدينا مثال هنري فورد، الذي لم يكتف بنسخ السيارة (وكانت اختراعا اوروبيا) وانما استخدم قدراته الابداعية في تطويرها، وباكتشافه نظام «الانتاج بالجملة» جعل السيارات في متناول الجميع.

من المنطلق نفسه نشير الى ان صناعة الالكترونيات في اليابان والتي اوصلت الراديو والتلفزيون والفيديو الى كل بيت، فعلت اكثر من مجرد استغلال التكنولوجيا المتوفرة وقد اقتصرت استخداماتها على المحترفين.

وأن تطوير «فكرة ما» بنجاح يستوجب ان يمتلك المرء ما يكفي من القدرات الابداعية من اجل انتاج المصنوعات اللازمة للسوق، الى جانب امتلاك اساس تكنولوجي يؤهله للثبات والاستمرار.

فعندما يريد شخص ان يلحق بقطار سريع ينطلق بمعدل (٢٠٠) كيلومتر بالساعة يترتب عليه ان يسجل سرعة مماثلة تقريبا، والا اودت المحاولة بحياته.

وكون اليابان استطاعت، على غرار سابقاتها، ان «تستقطع حصة مجانية» في سياق التكنولوجيات سريعة التطور، يعني انها حققت، من ناحيتها، تقدما ملموسا في الابحاث الاساسية من اجل دعم المسيرة التكنولوجية.

هيروشي اينوزي

حوار الذكريات

عبدالله عبدالعزيز السدحان

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

الكثير من البيوت القديمة فاضطرت البلدية الى اخلاء (١٦ مدرسة) لايواء الاهالي فيها الذين تضررت بيوتهم من الامطار.

لجنة الخلافات

● قلت.. واظنك تتذكر بعض المواقف عن البلدية؟

- المواقف كثيرة.. فالبلدية ذات تعامل يومي مع المواطنين، فيها التثمين، والتنظيم والهدم والمخالفات واستملاك الاراضي، وغيرها من الامور، وكلها لها علاقة مباشرة مع المواطنين، ولا شك ان ادارة عليها كل هذه المسؤوليات يتعرض الواحد فيها الى بعض المواقف. واذكر انني عينت مع المرحوم محمد يوسف النصف واحمد البحر، كلجنة ثلاثية للنظر في الخلافات التي تقع بين الجار وجاره بالبناء، أو مشاكل عمرانية اخرى.

● وعمل اللجنة بالمجان؟

- لا.. فقد كنا ناخذ مكافأة قدرها (١٠٠٠ روبية) واللجنة كانت تتبع المحاكم التي كان رئيسها في ذلك اليوم الشيخ عبدالله الجابر.

مجالس الاوقاف

● وندخل بالحوار الى جانب اخر من جوانب عطاء الرجل، واساله عن مشاركته في مجالس الاوقاف ماذا عنها؟

- ويقول.. هذه المجالس شاركت في ثلاثة منها، فالدائرة تاسست عام ١٩٤٩م وتشكل اول مجلس للدائرة في ذلك العام برئاسة الشيخ عبدالله الجابر، وقد كنت عضوا في هذا المجلس اما بقية الاعضاء فهم، حمد المشاري، احمد محمد البحر، عبدالعزيز الراشد، يوسف الحميضي، والشيخ يوسف بن عيسى، والشيخ عطية الاثري، ومحمد كامل الشمشي، وعبداللطيف الشملان، اما مدير الدائرة فقد كان المرحوم عبدالله العسعوسي الذي كان ايضا عضوا بالمجلس.

● وما الذي قام به هذا المجلس؟

- المجلس قام باشياء كثيرة منها، تخصيص «معاشات» للائمة وبقية العاملين بالمساجد، والزام المواطنين بتسليم الاوراق الخاصة بالاوقاف التي كانت لديهم وترميم المساجد وغيرها من الاعمال..

● ومجالس الاوقاف الاخرى شاركت فيها؟

- نعم.. شاركت بالمجلس الثاني الذي كانت مدته من عام ١٩٥١م الى ١٩٥٤م وقد كان يضم الى جانب الرئيس وهو الشيخ عبدالله الجابر، وكذلك مدير الدائرة عبدالله العسعوسي كلا من احمد البحر، عبدالعزيز الراشد، حمد المشاري، يوسف الحميضي، الشيخ عطية الاثري وانا.. كما شاركت ايضا بالمجلس الثالث للاوقاف الذي شكل عام ١٩٥٦م وكان يضم، المرحوم محمد النصف، سعود الزيد، علي البنوان، وانا، وكان مدير الدائرة عبدالله العسعوسي، ويتابع الحديث.. مجالس الاوقاف قامت بدور كبير منذ ان تشكل المجلس الاول للدائرة رغم الصعوبات التي واجهتها تلك المجالس في بداية اعمالها للظروف المالية والامكانات المحدودة في ذلك الوقت.

مراكب المياه

● دعنا يا عم ندخل ميدانا اخر.. واسالك عن المياه ماذا عنها؟

- ويرد.. كانت الكويت منذ وجودها تعاني من قلة المياه واستمر الحال كذلك حتى الخمسينات.. وكانت بالكويت ايام الشيخ مبارك الصباح، مراكب كثيرة تجلب المياه من شط العرب وتبيعها على الاهالي «بالقوطي» بسعر «آنه وآنتين» واذكر ان الشيخ مبارك الصباح، كان يطوف دائما على الساحل لتفقد مراكب المياه، هل غادرت الكويت لجلب المياه من شط العرب ام لا.. وفي ذات مرة وبينما كان يطوف على الساحل وجد مركبا واقفا،

وسال عنه فقيل له انه «للعبدالجادر» فاستدعاه، وعندما جاء ساله عن السبب الذي دفعه الى عدم الذهاب الى شط العرب لاحضار المياه الى الاهالي، وشرح صاحب المركب للشيخ مبارك اسباب عدم مغادرته الكويت الى شط العرب، فقبل العذر، وطلب منه الذهاب حين الانتهاء من ارتباطاته بالبلاد.

● وهل عانت الكويت ازمة مياه في ذلك الوقت؟

- بالتاكيد.. ما دامت المياه لا تاتينا الا عن طريق المراكب.. وهذه يكون سيرها حسب حالة الطقس. فان كانت السماء صافية والامواج هادئة ذهبت المراكب وعادت بشكل طبيعي، اما حين تهيج امواج البحر، فان المراكب لا تستطيع السير بالبحر.. ولذا فقد كنا نعاني من قلة المياه في هذه الحالات، ولا نجد الا مياه الابار، او مساعدة الجار لجاره في بعض «قواطي» المياه اذا كانت زائدة عن الحاجة.. وللشيخ يوسف بن عيسى قصيدة، عن المياه في حولي التي كانت تمتاز بكثرة المياه فيها وحلاوته ايضا.. ويقول فيها..

ماء الحولي باركوها واكتسى
ثوب المذلة بعد عز دارا
اهل الحولي عظم الله اجركم
ان الحولي عندكم قد بارا

● قلت.. وما المقصود في حولي؟

- ويجيب، المقصود، المياه الحلوة، حولي من الحلو.

السيارات بالكويت

● والسيارات قديما ماذا عنها؟

- في ذلك الوقت كانت اعداد السيارات قليلة جدا، ولم يكن يبلغ عددها ست او سبع سيارات، حتى اننا كنا نعرف صاحب السيارة من سماع صوت «الهرن» وهي مقبلة من بعيد، ويضيف لم تكن اسعار السيارات في متناول الجميع مثل اليوم. كانت السيارة تباع بألف روبية، والف وخمسمائة روبية، وهو مبلغ كبير على معظم الاهالي في ذلك اليوم.

يهود الكويت

● ولاهل الكويت موقف من اليهود الذين كانوا بالكويت قديما.. واسال الرجل عن طبيعة هذه العلاقات؟

- كان فريج اليهود عند فريج «البلوش» وكانت لهم عاداتهم، وعندما بدات عملية تنظيم المنطقة و.. مقبرتهم.. شعروا بالضيق وغادروا الكويت، والبعض منهم تم تسفيره.. كان اليهود بالكويت لا يعملون اي شيء يوم السبت حتى النيران لا يشعلونها، والطعام يقومون بطبخه يوم الجمعة ويحفظونه الى السبت وكانوا يسمونه «بيوتي» لانه يطبخ قبل يوم اكله ويحفظ الى اليوم التالي.

● واعمالهم بالسوق؟

- كانوا يعملون بالتجارة، خاصة تجارة الاقمشة، وكان لهم سوق خاص بالقرب من مسجد السوق، وكانوا يرتدون الملابس الكويتية ويتكلمون العربية. وكنت اكتب لاحدهم رسائله التي كان يرسلها الى الهند حين يريد طلب سلعة الى محله.. ولم اكن اقبض منه اي مبلغ من المال.

● انن كنت تكتب له بالمجان؟

- فلوس ما اخذ منه.. لكنه كان يشتري «ربع اوقية حلوى» ويعطيني اياها بعد الانتهاء من كتابة رسالته.

الجواز ورقة

● وكنتم تسافرون بجوازات كويتية؟

- يومها لم تكن الجوازات على ما هي عليه اليوم.. وكان الجواز عبارة عن ورقة يصدرها «الملا صالح» سكرتير الحكومة في ذلك الوقت، ثم تحولت الى المعتمد البريطاني بالكويت الذي كان يصدر الجواز الكويتي لكل من يريد وهو ايضا عبارة عن ورقة يوقعها المعتمد.. وكنا حين نصل الى اي ميناء يقوم موظف الجوازات «بتمزيق» الجزء الجانبي العلوي من الورقة بنحو «سم واحدة» كختم دخول.. واذكر انه في احدى رحلاتي الى البحرين، قمت وانا بالمركب بتمزيق الجزء العلوي من الورقة، والقيتها على زميل بالسفينة واخذها ودخل بها دون ان يشعر به رجل الجمارك، لانه كان خاليا من صورة صاحبه.

التعامل مع المرأة

● ويجرنا الحديث الى جانب من جوانب المجتمع الكويتي، واسأل الرجل عن كيفية تعامل المجتمع مع المرأة قديما؟

- ويرد بعد طول صمت.. المرأة هي المرأة، لكن الفارق بين امرأة اليوم وامرأة الامس واضح، كان خروجها من المنزل قليلا جدا.. وحين تريد الزيارة لاهلها تخرج مع زوجها قبل شروق الشمس حتى لا يراها احد، وتعود بعد الغروب بصحبة زوجها سيرا على الاقدام، اضف الى ذلك امور تنظيف البيت والطبخ وتربية الابناء كل هذه الامور كانت من مسؤولية المرأة، ومع هذا كانت سعيدة في حياتها مع زوجها واهله..

● وتوقف الحوار، بعد رحلة من الذكريات مع مسيرة عبدالله السدحان وهي مسيرة عمرها ٨٨ عاما، حافلة بالعطاء الوطني، متنقلا بها بين الاشغال والبلدية والاوقاف والصحة.

وودعت الرجل بعد حوار استغرق ساعتين وانا ادعو له بطول العمر.

الجامعة والتعليم العالي

في لقائه طلبة الطب بايرلندا

وزير التعليم العالي: حوافز تشجيعية للمتفوقين .. وزيادة المخصصات المالية امر وارد

■ مطالب الطلبة: مراجعة المخصصات المالية.. توفير صحف ومجلات كويتية.. مكان للملتقى.. تسهيلات في تذاكر السفر والفيزا

لندن ـ «القبس»
من د. احمد الشطي:

وعد وزير التعليم العالي د. علي الشملان ردا على سؤال لـ«القبس» بدراسة امكانية زيادة رواتب طلبة الطب في ايرلندا وامكانية توفير مقر في دبلن ليصبح ملتقى اجتماعيا وعلميا لهم، وامكانية توفير المجلات والصحف الكويتية، ودعم تذاكر الطيران لتسمح للطالب بالمبيت في لندن قبل اكمال رحلة من الكويت الى مكان دراسته، وكشف النقاب عن فكرة لعمل جولة تكريمية للطلبة المتفوقين في الخارج.

جاء ذلك في لقاء استمر عدة ساعات وحضرته «القبس» تخلله حفل عشاء، حرص عليه الوزير الشملان رغم تواجده في بريطانيا في زيارة خاصة وحضره اكثر من ٩٥٪ من طلبة الطب والطيران في ايرلندا، في ما اعتبر امسية كويتية عاشها الطلبة في اطار اهتمام المسؤولين بتحسس مشاكل الطلبة «ودراسة امكانية التقلب عليها» وطالب الوزير الشملان الطلبة باحترام انفسهم واحترام قوانين البلد الذي يدرسون فيه وعدم الالتفات للاقاويل والاشاعات والانكباب على التحصيل الدراسي للرقي بسمعة بلدهم الكويت، فهم خير سفراء له، وسرعة الانجاز والتحصيل لان «اهلكم وبلدكم بانتظاركم».

المستشار الثقافي

واشاد المستشار الثقافي احمد الدويسان بكلمته الافتتاحية بالوزير الذي جسد في هذه الزيارة اهتماما مستمرا من قبل قمة القيادة السياسية سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالاهتمام بالطلبة، وحرصهم على الالتقاء بهم دوما سواء في اميركا او فرنسا او بغداد او مصر، وكرر ما طالب به سفير الكويت في بريطانيا الطلبة من ضرورة اغتنام الفرصة وعدم التحرج من طرح اي تساؤل او اقتراح او مشكلة.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت كان متواجد في هذا اللقاء عبر كلمة القاها رئيسه شدد فيها على اعتزاز الطالب بهويته والتزود بالمعارف واكد ان كل طالب سفير لوطنه واصله وعقيدته، وقال ان الزيارة بادرة ايجابية ستترك اثارها الايجابية على جموع الطلبة، وكذلك قام مسؤول شعبة ايرلندا بالاتحاد ولجانه المختلفة بتنظيم وادارة الحفل الذي كان ببادرة من المكتب الثقافي لسفارة الكويت في لندن .. وفي ما يلي التفاصيل:

الصراحة مطلوبة

الاستاذ احمد الدويسان بدأ كلمته بالترحيب بالطلبة وتمني التوفيق لهم في حياتهم الجديدة، وقال لاشك ان التعليم العالي بالكويت ينال جل اهتمام حكومتنا الرشيدة في اطار مسيرة التحديث والتطوير، وقد كان للطلبة دائما نصيب من اهتمام سمو الامير وسمو ولي العهد، وقد تجسد ذلك مؤخرا في لقاء سموهما مع الطلبة سواء في اميركا او فرنسا، ويتجسد ذلك اليوم في حرص وزير التعليم العالي بالالتقاء بالطلبة في فرنسا ودبلن، وطالب الطلبة بعدم التحرج من طرح اي تساؤل او اقتراح او مشكلة في دائرة النقاش.

السفير غازي الريس كانت هذه زيارته الاولى الى دبلن وارتجل كلمة قال فيها: لقد سعدت قبل اسبوع او اكثر بلقاء زملائكم في لندن، وقال ان الوزير رغم وجوده في زيارة خاصة حرص على التواجد واللقاء بكم وعليه فيجب ان تغتنموا هذه الفرصة ليكون اللقاء صريحا ومفيدا.

كلمة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت القاها رئيسه عبدالرحمن العبيدلي، وقد بدأها بالترحيب بالضيوف نيابة عن الطلبة واكد انها بادرة ايجابية ستترك اثارها الايجابية في نفوس الطلبة، وشدد على اهمية تحقيق الهدف من الغربة بالاجتهاد في التحصيل الدراسي والتزود بالمعارف، وقال ان الطلبة دائما سفراء لبلدهم وكل منكم سفير كويتي عربي مسلم .. سفير لوطنه ولاصله وعقيدته، وتمنى التوفيق للجميع وشدد على ضرورة حرص الطالب على الاعتزاز بشخصيته الاسلامية.

الدولة مهتمة بابنائها

وهنا الوزير الشملان الطلبة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد وتمناه عام خير على الجميع، واعرب عن سعادته للالتقاء مع نخبة من شباب الكويت وهم طلبة الطب في ايرلندا. واكد حرص الدولة على شبابها الدارسين في الخارج، وقال ان زيارته لهم في اطار هذا الحرص، وقد كانت كذلك زيارته للالتقاء مع الطلبة الكويتيين في فرنسا كذلك، للتعرف على احوالكم وعلى شؤونكم الدراسية وما يدور من افكار واسئلة واقتراحات.

وذكر د. الشملان بان هذا الحرص ياتي من اهتمام شخصي من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، وهو ما فعله سمو الامير عندما التقى الطلبة في نيويورك اثناء مهمته التاريخية لالقاء خطابه امام الامم المتحدة، ورغم ضيق الوقت فقد حرص على الالتقاء بابنائه الدارسين في الولايات الشرقية وهذه عادة سموه في العديد من زياراته للدول الشقيقة مثل العراق ومصر او الصديقة مثل فرنسا واميركا.

ووصف الوزير لقاء الامير بانه تاريخي من النوع الجيد والمفتوح استمع خلاله الى اراء وافكار واستفسار ابنائه الطلبة فاصبح معروفا ان الكويت لا تنسى ابناءها لا في الداخل ولا الخارج، وان المسؤولين لا يترددون عن لقاء الطلبة متى سنحت الفرصة لذلك.

وزارة التعليم العالي

ثم استعرض الوزير خلفية انشاء وزارة التعليم العالي فاشار الى انها احدث وزارة انشئت في الكويت، وكان ذلك في يناير ١٩٨٨ وعندما استلم الوزير الحقيبة لم يكن هناك لا وزارة ولا موظفون.

ومن يوليو الماضي انتقلت الى مقر الوزارة واصبح لها كيان وحسب المرسوم هي تشرف على التعليم ما بعد الثانوي وهذا يعني انها تشرف على جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب واصبح كل المبعوثين من بعد الثانوية يتبعون وزارة التعليم العالي وقد نقلت ادارة البعثات بكاملها الى الوزارة كذلك.

ونوه الوزير الشملان الى ان عمل الوزارة انصب في اتجاهين رئيسيين في البداية وهو انجاز قانون للتعليم العالي وقد انتهينا منه وتم توزيعه على جهات الاختصاص ورابطة هيئة التدريس في الهيئة وجمعية هيئة التدريس في الجامعة، اما الاتجاه الاخر فهو انجاز لائحة للبعثات وقد تم توزيعها على جهات الاختصاص كذلك واللجنة برئاسة وكيل الوزارة د. مساعد الهارون مستشارنا السابق في اميركا، وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات لاعادة ترتيب ودراسة، والمهم من هذه اللائحة هو توحيد نظم البعثات الكثيرة ولتوزع على الجميع.

وافترض الوزير تساؤلا مطروحا مفاده: لماذا وزارة التعليم العالي الان وبالذات؟

واجاب: بدأت عملية التعليم العالي في عام ١٩٦٦ عندما انشئت جامعة الكويت بقانون وكانت عدد كلياتها ثلاثا وعدد طلبتها ٣٠٠ طالب الى ان وصلت حاليا الى ١٨ الف طالب وطالبة و١٠٠٠ عضو هيئة تدريس بل ان هيئة التعليم التطبيقي حاليا تشمل ٤ كليات و٦ مراكز و١٥ الف طالب وطالبة.

وقد كان وزير التربية في السابق هو الذي يرأس بصفته الشخصية الجامعة والهيئة وهذا ما حدا بالجهات العليا الى القناعة بانه لابد من انشاء وزارة التعليم العالي.

مطلوب مكتب لايرلندا

وتساءلت الطالبة مها الخطيب في بداية فتح باب النقاش عن سر غياب مكتب ثقافي لطلبة دبلن اسوة بزملائهم في بريطانيا. فاجاب الوزير الشملان: ما يحكم هذا السؤال هو جواب سؤال اخر: هل المكتب الثقافي بلندن قادر على ان يلبي احتياجاتكم الدراسية والمتابعة وما الى ذلك لان ايرلندا في بعدها الجغرافي لا تختلف كثيرا عن بعد طلبتنا في اسكتلندا او ويلز عن لندن وهذه ايضا مسافات.

وتظل في النهاية المسافات في بريطانيا وايرلندا اقرب كثيرا من المسافات في اميركا والتي يشرف عليها ايضا مكتب ثقافي واحد.

صحف ومجلات الكويت!

● الطالب حمود صالح طالب بايجاد وسيلة لايصال المجلات والصحف الكويتية الى طلبتنا في ايرلندا وقد وافق الوزير مباشرة على الطلب واشار الى الدويسان لاتخاذ اللازم، فاستدرك الطالب قائلا: خاصة المجلات الرياضية! فضجت القاعة بالضحك.

زيادة المخصصات المالية

واستاثر موضوع زيادة المخصصات المالية للطلبة بنصيب وافر من مناقشات الطلبة، وقد بدأت بسؤال من الطالب خالد الكندري عن اسس تقييم مستويات المعيشة والزيادة المطلوبة بالمقارنة مع اوضاع بريطانيا، خاصة وان اسعار دبلن بالذات في ازدياد مطرد حسب نفس وسائل الاعلام الايرلندية، وثنى عليه الطالب فيصل المطيري الذي اكد ان اخذ اراء بعض الطلبة ليس كل الوسائل المتاحة وكان من الاولى بالمكتب استعراض اسعار مواد معينة في اي سوق مركزي هنا ومقارنتها مع مثيلتها في بريطانيا مثلا وتتابعت التعقيبات حول هذا الموضوع.

وكان ملخص اجابة المستشار الثقافي احمد الدويسان حول الموضوع كالتالي:

عندما نقرر كيفية زيادة المخصصات فاننا وجهنا الدعوة الى عدة جهات للتفاعل مع الموضوع، فقط اخذنا اراء بعض الطلبة حول معدلات صرفهم على الاكل والسكن والمعيشة، وراسلنا بعض الكليات المعنية وبالذات حول موضوع اسعار وقوائم الاجهزة الطبية المطلوبة في كل مرحلة دراسية، ونوه الى ضرورة التصرف كطلبة واخذ النهج والمعدل المعقول للحياة، وقال ان تثبيت سعر الصرف بالايرلندي كان نتيجة لتذبذب قيمة العملة المحولة من الجنيه الاسترليني وقال: اننا نقوم بعملية تقييم مستمر واذا وجدنا بان الامر يستدعي الزيادة فاننا سنرفع توصياتنا بالزيادة.

الوزير الشملان اشار الى ان هناك اجتماعا سنويا لمدة اسبوعين في الكويت للمستشارين الثقافيين وذلك كما حصل في اكتوبر الماضي وضمن توجيهات سمو ولي العهد، للتعرف عما يدور في المناطق التي يشرفون عليها من امور تعليمية والحياة المعيشية وكانت ضمن توصيات المؤتمر الاخير زيادة الرواتب وزيادة المخصصات الاخرى، واضاف الوزير اذا كانت المخصصات لا تفي بالحاجة فانه سيتم اعادة النظر فيها وطالب بالانتقال الى نقطة اخرى.

المكتب الصحي

شكا بعض الطلبة من صعوبة تسديد فواتيرهم الصحية وقال احد الطلبة انه صرف على الهواتف والطوابع للاتصال بالمكتب الصحي اكثر من قيمة الفاتورة. ورد الوزير بانهم سيتابعون الامر مع المكتب الصحي رغم معرفته بطبيعة الضغط الكبير على المكتب الصحي في لندن لان هناك غير الطلبة من الموظفين والمرضى.

فيزا ايرلندية!

● اثارت بعض الطالبات مشكلة الحصول على سمة الدخول (فيزا) لهن ولذويهن عند رغبتهن بالزيارة، ورد السفير بان اساس المشكلة هو عدم وجود سفير معتمد للكويت في دبلن وقال السفير الكويتي في لندن غازي الريس الاتصالات بدأت مع وزارة الخارجية الايرلندية لمنح الزائر فيزا لمدة اسبوعين على الاقل بالمطار اسوة ببريطانيا التي تمنح اقامة ٦ اشهر في المطار للزوار.. ووعد بان تحل المسالة قريبا.

حوافز للمتفوقين

● سالت احدى الطالبات: لم لا توجد حوافز للطالب المتفوق تميزه عن غيره، فكشف الوزير النقاب عن وجود خطة لجولة للطلبة المتفوقين في الخارج تنتهي بالكويت ويلقاء سمو الامير وسمو ولي العهد ووعد بدراسة امكانية توفير مقر يلتقي به طلبة ايرلندا اسوة بمقر الطلبة في لندن.


● د.علي الشملان



● السفير غازي الريس


● المستشار احمد الدويسان


● عبدالرحمن العبيدلي

■ المستشار الدويسان: زيارة د. الشملان للطلبة تجسيد لاهتمام الدولة بابنائها

لقطات

● يبلغ عدد طلبة الطب في ايرلندا حوالي ١٠٧ طلاب وطالبات، موزعين على كليتين في دبلن وكورك، تشكل الطالبات حوالي ٣٠٪ من مجموع الطلبة. وحضر الحفلة حوالي ٩٠ طالبا وطالبة علما بان المكتب الثقافي تكفل بقيمة تذكرة الطالب واجرة المبيت يوما واحدا لطلبة كورك.

● اشرف على الحفل عدة لجان تنظيمية برئاسة طالب طب الاسنان عادل العصفور وهو مسؤول شعبة ايرلندا في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وادار الحفل باقتدار.

● ضجت القاعة بالتصفيق عندما سال الطالب خالد الكندري عن موضوع ارتفاع اسعار المعيشة وتدني الرواتب مما عكس معاناة الطلبة واتفاقهم حول الموضوع، في نفس الاطار قال احد الطلبة ان ٧٢٠ جنيها ايرلنديا تصفى على ١٥٠ جنيها للطالب لان الايجار بمعدل ٣٠٠ ـ ٣٥٠، و١٠٠ ـ ١٥٠ جنيها للغاز والكهرباء والتليفون، وقال ان المواد الاستهلاكية عندهم اغلى حتى من لندن .. الدويسان قال قبل اجابته ان التصفيق للسؤال يعتبر رشوة!

● قال الدويسان ان جلستنا هذه عائلية ولذلك فلنبدأ بالتعريف بالطلبة وانتقل التعريف من طالب لاخر، الاسم والتخصص.

● قال الوزير الشملان انكم في هذه القاعة تتبعون اكثر من ٤ لوائح بعثات وهذا غير صحي، ولذلك نحن بصدد اصدار لائحة موحدة لكل البعثات، وهي في مجال الدراسة المتانية برئاسة د.مساعد الهارون وكيل الوزارة.

● تذكر د. الشملان بدايات جامعة الكويت فقال عندما عدت معيدا الى الجامعة كان عندنا ٢٠ طالبا في سنة اولى، و١٠ في سنة ثانية وطالبتان في سنة ثالثة وطالبة في سنة اولى، وقال عندما خرجنا في رحلة جيولوجية كنا ٧ اساتذة ومعيدين مع طالبة واحدة في درس جيولوجيا عملي.

● عندما قيل ان ١٠٠ طالب في القاعة معناه ١٠٠ سفير للكويت في ايرلندا، قال احد الطلبة «اخ لو معاها معاش سفير»!

● قال السفير الريس حول موضوع «الفيزا» لايرلندا: قلنا لهم ان هناك ٥٠ الف كويتي سنويا يصيفون في لندن، وانتم متوفرة عندكم الاسواق والاماكن السياحية والشعب الصديق، لو تعاونتم يمكن جذبهم الى ايرلندا؟!

مناقشة هادئة

التنسيق والتكامل في برامج وخطط التعليم العالي الخليجي

■ قضية جديدة نطرحها اليوم للتدارس والتفكر حول احد الهموم الوطنية التي يحركها فينا الحس الوطني العربي بوجه عام والخليجي بوجه خاص. لقد انتشرت الجامعات الخليجية بشكل واضح خلال العقدين الماضيين حتى لم تعد هناك دولة خليجية تخلو من جامعة، بل ربما اصبح وجود جامعة ثانية احد المطالب الشعبية في بعض دول الخليج وبخاصة في دولة الكويت، حتى وان اختلفت الآراء حول جدواها، وفي المقابل كانت هناك دول خليجية اخرى استطاعت ان تنشر التعليم الجامعي في ارجائها حتى بلغت عددا لا يستهان به كما هو بالمملكة العربية السعودية الشقيقة مثلا (سبع جامعات غير رئاسة تعليم البنات).

■ ولقد امكن في الكويت رعاية التعليم العالي من خلال وزارة خاصة به، في حين كانت جامعة الكويت فحسب هي الترجمة الحقيقية والمباشرة لمفهوم التعليم العالي، ولكن انشئت هيئة التعليم التطبيقي، وتم تطوير المعاهد الفنية والمتوسطة، تكنولوجية او تربوية عامة او متخصصة، حتى اصبح هناك مبرر لرعاية هذه التطورات من خلال وزارة للتعليم العالي. وهكذا ينمو الاتجاه العام نحو رعاية هذا المستوى المتميز من التعليم.

■ ونحن في حاجة الى رؤية وطنية محلية وخليجية للتنسيق والتكامل بين معاهد وجامعات منطقتنا، وليس من الخطأ ان تفتقر دولة ما الى فرع من فروع المعرفة الجامعية المتقدمة ويتوفر لدولة شقيقة، بل العيب كل العيب ان نحاول استحداث فروع متقدمة ومجالات جديدة لم يتهيأ لها طلابنا او اساتذتنا او مواردنا بعد.

■ ومن المعروف ان هناك ما يعرف بمجلس التعليم العالي كجهاز من اهم اجهزة مكتب التربية العربي لدول الخليج، وهذا المجلس الاستشاري الفني من اهم ما يناط اليه اقتراح وسائل التكامل والتنسيق بين كل ما يرتبط بالتعليم العالي في دول الخليج لتواجه هذه الدول بمستويات وافرع التعليم العالي متطلبات التنمية المحلية والاقليمية لدول الخليج العربي كافة، وهو بهذا يقوم بدور رائد في مجال وضع دول الخليج على مشارف المستقبل المزدهر سواء كان ذلك في المجال النظري او التطبيقي.

■ ومع وجود هذا المجلس ووجود واقع محلي للتعليم العالي بمنطقة الخليج، كان لا بد من طرح اسئلة حول الدور الفاعل والعملي لهذا المجلس، وما هو دور مؤسساتنا التعليمية (في المستوى العالي) في الاستفادة من هذه الهيئة الاستشارية التي تتشكل على اعلى مستوى من مستويات الخبرة والفكر والرأي.

■ نحن هنا في الكويت نحاول جاهدين من خلال جامعتنا توفير الفرص الجيدة لشبابنا لولوج العصر الحديث بامكانات لم تضن الدولة بها، بل خصتها برعاية كريمة شملت كافة التخصصات، ولكن غاب عن الكثيرين ممن يهتمون بشؤون تطوير التعليم العالي والجامعي ان البرامج الاكاديمية على مستوى العالم تتقدم وتسرع بخطاها بدرجة منهلة. فعندما يتوفر لمؤسسات التعليم العالي بالكويت والخليج المال واعضاء هيئة التدريس والمختبرات، لا بد ان تواكب ذلك مكاتب اكاديمية فنية على قدر رفيع من المعرفة العالمية بشؤون البرامج والمناهج العلمية في شتى الفروع.

■ ان المتتبع لمسيرة التعليم العالي يلاحظ ان اهتماماتنا الاولى تنصب على توفير الاماكن والمباني والادوات والانشطة، ولكن لو رجعنا الى الشؤون الاكاديمية ومن يرعاها على سبيل المثال نجد ان هناك مساعدا لمدير الجامعة للشؤون الاكاديمية، ومساعدين للعمداء للشؤون الاكاديمية، وهذا امر رائع حقا، ولكن اي فلسفة تنهجها هذه الدوائر، وما هي اختصاصات مساعد العميد للشؤون الاكاديمية، وما هو دوره في اقتراح خطط وبدائل تتعلق بالمناهج الاكاديمية المتاحة في العالم والمتوفرة في جامعة الكويت أو أي جامعة خليجية او عربية ؟ نحن هنا نضع مسميات لامور ضرورية، ولكن محتوى المسمى وبرنامج المسمى والقائمين عليه في حاجة ماسة الى اعادة النظر في برامجهم التي بها يطورون ويرعون برامجهم العلمية كل في موقعه.

والسؤال الذي نتوجه به الى كل المسؤولين الاكاديميين سواء في قاعدة الهرم الاداري او على قمته، هل تقوم مناهج التعليم الجامعي والعالي على قاعدة تطبيقية تخدم المجتمع وتلبي احتياجاته ؟ وهل يظل عمل مساعدي العمداء والمدراء قاصرا على بحث انذارات الطلاب والاجتماعات الخاصة بالشؤون الطلابية الاكاديمية ؟ هل يمكن وضع برنامج لهذه الهيئات الرفيعة واعلانه ومناقشته من خلال مؤتمر عام للاساتذة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة والتعليم العالي في الكويت والخليج ؟ ام تظل المؤتمرات والندوات المتعلقة بالتعليم وتطويره قاصرة على البرامج التربوية في كليات التربية او على شذرات من المحاضرات التي يأتي بها الاساتذة الزائرون فحسب ؟!

■ ان قضية تنمية المجتمع والتخطيط لاحتياجاته المستقبلية امر يشغلنا جميعا، وسيكون دينا ثقيلا علينا ازاء الاجيال المقبلة ان توفر لهم رؤية تلائم العصر الذي يعيشون فيه مستقبل ايامهم وآمالهم، فهم بناة المستقبل وهم الدولة بكل اطرافها، ونحن ـ في مجال التعليم العالي ـ مطالبون بتوفير السبل والبرامج التي تتلاءم مع ظروف مستقبل كل هؤلاء الابناء.

■ ومن اخطر الامور التي ينبغي رعايتها وايلاؤها رعاية مكثفة امور التنسيق في البرامج والمناهج ووضع خريطة تعكس التكامل بينها، ونحن بغير هذا نكون مفرطين في واجباتنا كاكاديميين ورعاة للتعليم العالي، ولقد سبق لهذا الباب (عين جامعة) ان طرحت تناقضات ومتشابهات شديدة ومبالغا فيها في برامج بعض الكليات ـ بعضها فقط ـ ورأينا كيف تعبث مثل هذه البرامج بصالح التخطيط وبناء دراسات جامعية تضع الصالح العام قبل الصالح الخاص. ولهذا فان هذا الباب يعود فيؤكد على ان التناغم والانسجام بين المناهج والبرامج لا بد ان يكونا الهاجس الذي يشغل عقول مفكرينا في الجامعة والتعليم العالي.

■ ان معدلات اداء الخريجين تعكس واقعا مريرا بالفعل، وشكوى مدراء الاجهزة والمؤسسات من ضعف المستوى الخاص بالتحصيل ليس مرجعه ضعف طلابنا ولا هو لجهل او غباء او تخلف.. ابدا.. فهذا اتهام ظالم نسيء به الى عقولنا جميعا، ولكن الاساس في هذه المشكلة هو البرامج الجامعية والمناهج الاكاديمية في الدرجة الاولى. ونحن نعذر الخريجين الذين تجمعهم صفة واحدة في انهم دون المستوى. والسؤال هو اي مستوى.. مستوى العصر والعلم الحديث وواقع الاداء في دوائر ذات اتصالات اقليمية وعالمية بالطبع، ومن هنا يكون الرأي بضرورة تنمية قدرات منتسبي التعليم العالي وتغيير المناهج الاكاديمية والتخلص من شوائب ومتناقضات صحائف تخرج هؤلاء بموضوعية وتجريد.

■ نحن اذن في حاجة الى الاستفادة من وجود عدد من جامعات الخليج العربي ومؤسساته التعليمية العالية لوضع برامج رشيدة ومتقدمة في اطار من التنسيق والتكامل يضع واقع المجتمع وكل احتياجاته ومواجهاته المحتملة للمستقبل نصب الاعين كمطلب ضروري وملح، ويسعى اليه كل مخلص يريد لوطنه ان يعلو ويتقدم ويعيش عصر العلوم الحديثة لبناء ابنائه وموارده.

(عين جامعية)

بمناسبة انعقاد القمة العاشرة في سلطنة عمان

٨ سنوات من الانجازات في مسيرة مجلس التعاون

تنعقد القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة العمانية مسقط في ١٨ من الشهر الحالي.

واعدت الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تقريرا شاملا تناول سياسة مجلس التعاون الخارجية والانجازات التي تمت في المجالات الاقتصادية والعسكرية والامنية والاجتماعية وغيرها.

السياسة الخارجية

تشمل مبادىء واهداف السياسة الخارجية لمجلس التعاون الخليجي على الصعيد الاقليمي التمسك بسياسة حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الغير وتنمية أواصر الصداقة والتعاون مع الدول الاخرى، وترسيخ أمن واستقرار الخليج من خلال تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والشرق الاوسط والدفاع عن أمن المنطقة الذي يعتبر مسؤولية ابنائه والتصدي لمحاولات الدول الاجنبية الرامية الى التدخل في منطقة الخليج، وابعادها عن الصراعات الدولية والحيلولة دون ادخال السلاح النووي اليها أو تخزينه في قاع مياه الخليج أو المحيط الهندي.

وعلى الصعيد العربي تتضمن المبادىء التالية:

- الالتزام التام بميثاق جامعة الدول العربية والايمان باهمية التضامن العربي.
- تحقيق السلام في الشرق الاوسط الذي لا يمكن ان يتم الا بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف.
- تحقيق تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي الاسرائيلي والتي لا يمكن ان تتحقق الا اذا تضمنت الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.
- التاكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ورفض أي تدخل في شؤونها الداخلية من أي جهة.

وتشمل مبادىء السياسة الخارجية على الصعيد الدولي ما يلي:

- الالتزام التام بميثاق الامم المتحدة ولا سيما الحرص على تحقيق السلم والامن والتعاون.
- احترام سيادة واستقلال الدول ورفض التدخل في شؤونها الداخلية.
- التمسك بسياسة عدم الانحياز التي تعني في جوهرها رفض الاستقطاب والدخول في الاحلاف العسكرية.
- الايمان باهمية التضامن الاسلامي الذي هو صنو للتضامن العربي.
- مناهضة التمييز العنصري وسياسة التفرقة العنصرية.

واما أهداف السياسة الخارجية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فهي كما يلي:

- الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية.
- السعي لتحقيق التضامن العربي من خلال:

١- الابتعاد عن سياسة التمحور. ٢- المساهمة في حل المشكلات والخلافات بين الدول الشقيقة من أجل تحقيق وحدة الصف العربي. ٣- المساهمة في برامج التنمية الاقتصادية للاقطار العربية محدودة الدخل عن طريق المساعدات والقروض المالية الميسرة. ٤- دعم صمود دول المواجهة لـ «اسرائيل». ٥- تاييد ومساندة أي شكل من أشكال التجمع العربي في اطار الجامعة العربية.

- السعي لتحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي تكفل للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة وذلك باستثمار الحضور السياسي المؤثر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الصعيد الدولي، واستثمار علاقاتها الدولية الواسعة في سبيل تحقيق هذه الغاية.
- السعي لتحقيق التضامن الاسلامي بعدة وسائل:

١- المساهمة في حل المشكلات والخلافات بين الدول الاسلامية الشقيقة والصديقة انطلاقا من روابط ومبادىء الأخوة الدينية.

٢- المساهمة في تحقيق برامج التنمية الاقتصادية للدول الاسلامية محدودة الدخل انطلاقا من مبادىء منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضمنها ميثاقها.

- السعي لتطوير حركة عدم الانحياز عن طريق زيادة التعاون بين أعضائها وحل الخلافات بينها في وقت يزداد فيه سباق التسلح النووي.
- السعي لتطوير منظمة الامم المتحدة عن طريق المساهمة المالية المستمرة والمتزايدة في ميزانيات الوكالات الدولية المتخصصة التابعة لتمكينها من الاستمرار في مزاولة مسؤولياتها بما يحقق المزيد من التعاون الدولي وبالتالي المزيد من السلم والاستقرار بين الدول.

القضايا الاقليمية

● النزاع العراقي الايراني: أولت دول مجلس التعاون اهتماما خاصا بالحرب العراقية - الايرانية نظرا لما تسببت فيه تلك الحرب من خسائر بشرية ومادية للجارين المسلمين وما شكلته من تهديد لامن منطقة الخليج وسلامة الملاحة في ممراته المائية الدولية وما مثلته من خطر على السلام العالمي، وتمثل ذلك الاهتمام في الجهود والمساعي المكثفة التي بذلتها دول مجلس التعاون لتطويق النزاع والسعي لحله بالطرق السلمية بما يكفل الحقوق المشروعة للطرفين.

وقد عملت دول المجلس خلال أعوام الحرب الدامية دوئما كلل على حشد الطاقات الدولية لتحقيق تلك الاهداف، واستخدمت رصيدها من علاقات صداقة ثنائية وثقل في المحافل الدولية لحصر اضرار الحرب على الملاحة والبيئة ومنع اتساع رقعة النزاع واضعة نصب أعينها ضرورة التوصل الى صيغة مقبولة لدى الطرفين لوقف اطلاق النار، ولقد اشتمل التحرك الدبلوماسي لدول المجلس على حث المجتمع الدولي، خاصة مجلس الامن وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وبطبيعة الحال الدول العربية الشقيقة، لبذل جهود مكثفة ومنسقة لدفع مسيرة السلام في الاتجاه الصحيح.

وتضمنت تلك الجهود السلمية توفير دعم ثابت ومطلق للسكرتير العام للامم المتحدة والحرص على توفير اجماع دولي لدعم تحركاته في هذا الاطار، وخلال فترات مختلفة من سني الحرب أثمرت تلك الجهود الصادقة بنجاحها في لفت أنظار المجتمع الدولي الى اخطار استمرار الحرب «المنسية» - كما أطلق عليها في ذلك الحين - على الاستقرار الاقليمي والسلام العالمي، وتمثلت تلك النجاحات فيما شكل من لجان وقدم من مقترحات وصدر من قرارات من قبل الامم المتحدة ومجلس الامن وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والجامعة العربية، ولا بد من الاشارة هنا الى قراري مجلس الامن رقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣م ورقم ٥٥٢ لعام ١٩٨٤م واللذين استهدفا ضمان سلامة الملاحة الدولية والموانىء والمنشآت الاقتصادية في الخليج. كما أصدر مجلس الامن في عام ١٩٨٦ القرارين رقم ٥٨٢ و٥٨٨ اللذين دعوا الى وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية والتوصل الى حل للحرب بالطرق السلمية.

وتكللت مساعي دول مجلس التعاون والمساعي الدولية الاخرى بالنجاح مرة أخرى حين أصدر مجلس الأمن الدولي، وباجماع الدول الاعضاء، القرار ٥٩٨ في ٢٠ يوليو عام ١٩٨٧.

القضايا العربية

منذ اعلان تاسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية حرصت الدول الاعضاء على تحديد الخطوط العريضة لسياستها عربيا ودوليا وما ينتج عن ذلك من التزامات تتمشى مع ميثاق الجامعة العربية الذي يدعو الى تحقيق التقارب وتوثيق العلاقات وتنسيق الخطط وتعميق التعاون بين الدول العربية لصيانة استقلالها وسيادتها.

القضية الفلسطينية

بذلت الجهود لحل القضية الفلسطينية على اعتبار انها تشكل لب مشكلة الشرق الاوسط ولتمكين الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب، من حقه في أرضه وتقرير مصيره، ولقد كانت ولا تزال هذه المسالة بندا أساسيا في دورات المجلس الاعلى والمجلس الوزاري منذ انشاء المجلس.

ولقد أشاد المجلس الاعلى في دورته التاسعة المنعقدة في دولة البحرين خلال الفترة ١٩ - ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعبر عن تاييده لقيام هذه الدولة كما عبر عن تقديره للدول التي بادرت بالاعتراف بها، وناشد المجلس الاعلى بقية الدول أيضا بخطاب السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين حول بند فلسطين في جنيف.

وقد ناشد المجلس الاعلى في دورته المذكورة المجتمع الدولي تاييد عقد المؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بحضور جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد حل سلمي عادل بما في ذلك حقه المشروع في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة. وعبر عن أمله في أن يسفر الحوار القائم بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن مواقف من شانها أن تؤدي الى اتخاذ الاجراءات السريعة لعقد المؤتمر الدولي.

الانتفاضة الفلسطينية

لقد عقدت الدورة الثامنة للمجلس الاعلى في الرياض خلال الفترة ٢٦ - ٢٩ ديسمبر ١٩٨٧م أي بعد فترة وجيزة من بدء الانتفاضة، فاشاد المجلس بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد العدو ومشاريعه الاستيطانية وانتهاكاته المستمرة لحرمة الاماكن المقدسة في فلسطين. واستنكر اجراءات القمع والبطش التي يمارسها العدو ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة. ولاحظ باكبار ان المقاومة الباسلة والصمود الصلب اللذين يبديهما الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال لهما دليل قاطع على رفض هذا الشعب العربي المناضل لسياسة الامر الواقع التي يحاول العدو الصهيوني فرضها.

وأكد المجلس دعمه وتاييده للانتفاضة بكل الامكانات المتاحة وقرر تكليف الرئاسة (المملكة العربية السعودية) بمخاطبة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن حول هذا الموضوع.

ورأى المجلس ان هذه الانتفاضة تشكل واقعا جديدا يحتم الاسراع في عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة.

وفي دورته التاسعة التي عقدت في البحرين خلال الفترة ١٩ - ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م، استعرض المجلس الاعلى الوضع في الاراضي العربية المحتلة مستذكرا قراره في دورته الثامنة لدعم الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال والممارسات القمعية التي يرتكبها العدو الصهيوني لحرمان شعب فلسطين من ممارسة حقوقه المشروعة في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة، واشاد المجلس بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مؤكدا مساندة دول المجلس وتاييدها للانتفاضة بكل الامكانات المتاحة الى ان تحقق أهدافها.

الوضع في لبنان

منذ قمة أبوظبي الاولى عام ١٩٨١م والمسالة اللبنانية تلقى الاهتمام والمتابعة من قادة دول المجلس، فلقد كان الوضع في لبنان جزءا من جداول أعمال ودورات المجلس الاعلى حتى الدورة التاسعة التي عقدت في البحرين في شهر ديسمبر ١٩٨٨م، وكان الاتجاه هو دائما تاكيد استمرار دول المجلس في دعم الشرعية والحفاظ على وحدة لبنان وسلامته الاقليمية وسيادته واستقلاله.

ولقد جدد المجلس الاعلى في دورته التاسعة دعمه للجهود المبذولة من أجل تمكين مؤسسات لبنان الدستورية، من مواصلة مهامها والحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدة ترابه الوطني، وبهذا الصدد، عبر عن تاييده لعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الوضع في لبنان.

كما طرح الوضع في لبنان في دورات المجلس الوزاري، ففي دورته الحادية والثلاثين في يونيو ١٩٨٩م عبر المجلس الوزاري عن ترحيبه بقرار مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في الدار البيضاء بتشكيل اللجنة الثلاثية، وناشد جميع الأطراف المعنية التعاون مع هذه اللجنة العليا من أجل الوصول الى الحل المنشود.

ودعا المجلس الوزاري في دورته الثانية والثلاثين في أغسطس ١٩٨٩م جميع الأطراف المعنية لازالة العقبات التي واجهت اللجنة الثلاثية العليا، والتعاون معها.

تنقية الأجواء العربية

تناولت دورات المجلس الاعلى ودورات المجلس الوزاري الوضع العربي منذ تاسيس المجلس، ففي الدورة الثانية للمجلس الاعلى استعرض الوضع العربي وقرر بأن تقوم الدول الاعضاء بمساع بغية تحقيق وحدة الصف العربي.

وفي قمة الكويت في نوفمبر عام ١٩٨٤ اعرب المجلس عن استعداده للمشاركة في جهد عربي جماعي من أجل ازالة التوتر وتضييق الخلافات العربية، وفي الدورة السابعة للمجلس الاعلى في أبوظبي في نوفمبر عام ١٩٨٦ أكد المجلس على ضرورة ازالة الخلافات بين الدول العربية ونبذ الفرقة وشدد المجلس في دورته الثامنة التي عقدت بالرياض في ديسمبر عام ١٩٨٧ على ضرورة تسوية كافة الخلافات العربية عن طريق الحوار الاخوي البناء حفاظا على وحدة الصف العربي.

وقد بذل قادة المجلس عبر اتصالاتهم وزياراتهم جهدا كبيرا في تقريب وجهات النظر بين الاقطار العربية في المغرب العربي والمشرق العربي وقد رحب المجلس الوزاري في دورته الثلاثين التي عقدت في مارس عام ١٩٨٩ بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي، معربا عن ثقته في دورهما في الاسهام في تعزيز العمل العربي المشترك.

القضايا الدولية

١- الموقف من العلاقات بين الشرق والغرب:

أعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبر تصريحات وزراء خارجيتها في مناسبات مختلفة ومن خلال كلمات مندوبيها في الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي، عن ارتياحها للوفاق بين الدولتين العظميين لما لذلك من اثر ايجابي على الامن والسلم الدوليين وخاصة في مجال الحد من التسلح الدولي وحل الخلافات الاقليمية وتسخير الموارد في مجالات التنمية ومعالجة لأزمة المديونية في العالم النامي.

وفي هذا الصدد، لاحظ المجلس الاعلى في دورته التاسعة التي عقدت في البحرين خلال الفترة ١٩ - ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م بارتياح الانفراج الذي يشهده العالم بما يخفف حدة التوتر ويسهم في ايجاد الحلول السلمية للصراعات الاقليمية، ويحد من سباق التسلح ويضع أسسا لمرحلة جديدة في العلاقات الدولية قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وعبر المجلس عن دعمه للمساعي التي تبذلها الامم المتحدة لايجاد حلول للمشاكل الراهنة.

٢- القضية الافغانية: أدانت دول المجلس منذ البداية وقبل قيام المجلس نفسه الغزو العسكري السوفيتي لافغانستان. واستمرت، بعد قيام المجلس، في المطالبة بضرورة انسحاب القوات السوفيتية دون قيد أو شرط بشكل شامل وفوري، وينطلق موقف دول المجلس ازاء هذه القضية من ثلاثة اعتبارات: الاعتبار الاقليمي، ويتمثل في كون الغزو السوفيتي لافغانستان يشكل تهديدا مباشرا لدول الخليج نظرا لعامل القرب الجغرافي، والاعتبار الثاني التضامن الاسلامي الذي يملي على دول المجلس ان ترفض العدوان على اية دولة اسلامية، والاعتبار الثالث هو ان التدخل العسكري يشكل انتهاكا لمبادىء السلم والامن الدوليين اللذين يتضمنهما ميثاق الامم المتحدة وميثاق كتلة عدم الانحياز وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

وبهدف تحقيق انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية، عملت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على دفع المفاوضات بين المجاهدين والاتحاد السوفيتي، فكان ان عقدت مفاوضات مباشرة بين الطرفين في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر ١٩٨٨م.

ولقد أعرب اجتماع القمة التاسعة للمجلس الاعلى عن الامل في ان يتم التوصل الى سلام دائم يمارس من خلاله شعب افغانستان الحفاظ على وحدته واستقلاله وتاكيد سياسته غير المنحازة والحفاظ على شخصيته الاسلامية.

٣- الجنوب الافريقي:

دأبت دول مجلس التعاون على تبني مواقف مؤيدة لكافة المساعي الدولية الرامية لوضع حد لمعاناة شعب جنوب افريقيا من سياسة الفصل العنصري البغيضة التي يمارسها نظام الحكم في بريتوريا، ولقد أولت دول المجلس الوضع في الجنوب الافريقي اهتماما يتمشى وحجم المأساة البشرية في ذلك الجزء من العالم، ولقد دعمت دول المجلس كافة الجهود الدولية والافريقية المبذولة لانهاء تلك الاوضاع والممارسات المغايرة لابسط حقوق البشر، كما أيدت حق شعب ناميبيا في نيل استقلاله الوطني تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ لعام ١٩٧٨م.

العمل الاقتصادي المشترك

يشكل العمل الاقتصادي محورا اساسيا من محاور العمل المشترك في اطار مجلس التعاون، وقد وردت الاهداف الاقتصادية للمجلس في خمس وثائق رئيسية وهي:-

- النظام الاساسي.
- الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.
- اهداف وسياسات خطط التنمية.
- الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية.
- السياسة الزراعية المشتركة.

وتحدد المادة (الرابعة) من النظام الاساسي اهداف مجلس التعاون فيما يلي:-

١- تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها.

٢- تعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

٣- وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين.

٤- دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

● قادة دول مجلس التعاون والامين العام

وتعكس هذه المادة مدى شمولية أهداف المجلس واتساع ابعادها كما تظهر في نفس الوقت اهمية الاهداف الاقتصادية للمجلس.. وقد جاءت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لتحديد المنهاج الاقتصادي لمجلس التعاون في مختلف تفصيلاته، حيث تطرقت موادها المختلفة الى معالجة القضايا الخاصة بما يلي:

١- التبادل التجاري.
٢- انتقال الاموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادي.
٣- التنسيق الانمائي.
٤- التعاون الفني.
٥- التنسيق البترولي والصناعي والزراعي ودعم المشروعات المشتركة.
٦- النقل والمواصلات.
٧- التعاون الجمركي والمالي والنقدي.
٨- الاسكان والشؤون البلدية.

هذا التفصيل الواسع لجوانب العمل الاقتصادي المشترك يعطي صورة واضحة عن المكانة التي يحتلها هدف التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء كوسيلة لدمج اقتصاداتها. ويأتي الاهتمام بالتنسيق والتكامل مع واقع الاحتياجات الفعلية لتركيبة اقتصادات دول المجلس التي تعتمد معظمها على مصدر وحيد للدخل وهو النفط الذي يشكل نسبة عالية من دخلها القومي. ويتيح تكامل السوق بدول المجلس الفرصة لقيام العديد من المشاريع التي لم يكن بالامكان قيامها في حالة السوق المجزأ. ومع توفر التخطيط السليم فان تعدد قيام المشروعات الانتاجية يحقق هدفا اساسيا وهو تنويع القاعدة الانتاجية والتقليل بالتالي من الاعتماد على مصدر وحيد للدخل، مع ضمان استمرار المنافسة الشريفة.

وتحقيقا لهذه الغايات فقد وقع المجلس الاعلى في دورته الثانية (الرياض - نوفمبر ١٩٨١م) على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وفي دورته الثالثة (المنامة - نوفمبر ١٩٨٢م) وافق المجلس الاعلى على ان يبدأ تنفيذ بعض مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة اعتبار من الاول من مارس ١٩٨٣م.

كما وافق المجلس الاعلى في دورتيه السادسة والسابعة على برنامج لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، الامر الذي يعكس تصميم قادة دول المجلس على توسيع افاق ومجالات العمل المشترك.. ومنذ بدء تطبيق الاتفاقية توالت خطوات تنفيذها من قبل الدول الاعضاء بالمجلس، وتتوزع الانجازات التي تحققت ضمن الاتفاقية على عدة مجالات هي:-

- المواطنة الاقتصادية.
- توحيد السياسات.
- ربط البنى الاساسية.
- المشاريع المشتركة.
- ايجاد المؤسسات المشتركة.
- تقريب توحيد الاجراءات والانظمة والقوانين.
- الموقف الجماعي والتمثيل الموحد.

توحيد السياسات الاقتصادية:

اتجه المجلس الى تبني سياسات عامة تشكل الاطار المقبول لتوجهات الدول الاعضاء كمرحلة اولى على ان تصبح هذه السياسات العامة هي المنطلق مستقبلا للسياسات الوطنية، وفي هذا الاطار تم اقرار عدد من الوثائق من بينها:

١- اهداف وسياسات خطط التنمية. ٢- السياسة الزراعية المشتركة. ٣- الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية. ٤- اتفاقية التعاون بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجماعة الاقتصادية الاوروبية.

ربط البنى الاساسية:

تركز الجهد في هذا المجال في دراسة وسائل تطوير البنى الاساسية لتحقيق تشابك المصالح بين دول المجلس.. ولتحقيق هذه الغاية تمت الخطوات التالية:

١- تحديد مسار الطريق البري المباشر وادخال المواصلات المتبقية منه ضمن خطط التنمية للدول الاعضاء.

٢- دراسة شبكة الاتصالات بالدول الاعضاء ويجري حاليا استكمال النواقص في هذه الشبكة وعلى وجه التحديد استكمال اتصال المملكة العربية السعودية بدولة البحرين عن طريق كيبل محوري واستكمال اتصال سلطنة عمان بدولة الامارات العربية المتحدة عن طريق كيابل محورية (من الالياف البصرية).

٣- بعد ان اثبتت الدراسات جدوى ربط شبكات الضغط العالي، تجري المشاورات حاليا بين الدول الاعضاء لاقامة هيئة مشتركة تتولى انشاء وادارة نظام لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بين الدول الاعضاء.

٤- الموافقة على استخدام المحطة السعودية للاستشعار عن بعد كمحطة لتزويد دول المجلس بالبيانات والصور للاقمار الصناعية.

٥- هناك مشاورات لدراسة ربط مراكز الحاسب الالي في الدول الاعضاء.

كما انتهت الدراسات الخاصة ببعض البنى الاساسية مثل شبكات نقل وتوزيع الغاز وانشاء خط سكة حديد ويجري حاليا ايضا دراسة لمدى كفاية الموانىء ودراسة اخرى لانماط النقط.

المشاريع المشتركة:

قامت الامانة العامة بدراسة عدد من المشاريع بعضها ثبتت جدواه الاقتصادية ودخل مرحلة التنفيذ مثل شركة انتاج الحروق الاصيلة للدواجن وشركة انتاج وتسويق البذور والتقاوى وشركة اعادة التامين وشركة مشتركة لتموين طائرات الشركات الوطنية بمطار هيثرو بلندن، كما تم توسيع قاعدة المساهمين في عدد من الشركات المساهمة لدول المجلس مثل شركة سابك والكابلات السعودية ومشروع تصنيع اجهزة الهاتف حيث شارك بها عدد من مواطني دول المجلس.

- خطة الطوارىء الاقليمية للمنتجات البترولية.
- نظام الاقراض البترولي.
- نظام لتسجيل المحاسبين القانونيين.
- نظام الوكالات التجارية.
- نظام العلامات التجارية.
- النظام الموحدة لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشا الوطني بدول المجلس.
- النظام الموحد لاستثمار رأس المال الاجنبي بدول المجلس.
- قواعد تنسيق وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية.
- توحيد الاجراءات الامنية لناقلات الطيران الوطنية.
- توحيد اجراءات التدريب في مجال امن الطائرات.
- توحيد البوليصة التامينية على طائرات الناقلات الوطنية مما يحقق اقصى قدر من الوفورات.

كما استكملت الامانة العامة مشروع القانون التجاري لدول المجلس، ويجري حاليا عداد القانون الموحد للجمارك والقانون النموذجي للتامين.

الموقف الجماعي والتمثيل الموحد:

١- التمثيل الموحد من قبل الرئاسة في بعض الاجتماعات واللقاءات.

٢- المفاوضات مع الشركاء التجاريين الرئيسيين لدول المجلس وتوقيع اتفاقية التعاون بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجماعة الاقتصادية الاوروبية.. ويجري التفاوض حاليا مع الولايات المتحدة الاميركية واليابان.

٣- الشراء الجماعي للارز البسمتي من باكستان والهند.

٤- اقامة المعارض المشتركة والاشتراك في المعارض الاقليمية والدولية.

٥- هناك دراسة للشراء الموحد للمواد الكيماوية المستخدمة في تحلية المياه المالحة.

٦- تقديم معونات مشتركة الى كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وهناك عدد من الخطوات الاساسية في العمل الاقتصادي المشترك والتي لم يتم الاتفاق عليها بعد رغم الجهود التي بذلت في التحضير لها ومناقشتها وهي:

١- التعرفة الجمركية الموحدة ازاء العالم الخارجي.
٢- تنسيق السياسات النقدية (المثبت المشترك).
٣- نظام براءات الاختراع الموحد.
٤- السماح لمواطني دول المجلس بممارسة نشاط التامين.

وهي قضايا تخضع حاليا لمناورات مكثفة ومستمرة من قبل الجهات التنفيذية في الدول الاعضاء ولجنة التعاون المالي والاقتصادي بهدف الوصول الى حلول مناسبة بشانها.

التعاون العسكري

مع قيام مجلس التعاون كاطار لتنظيم وتعزيز التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات كان من الطبيعي ان يحظى التعاون في المجالات العسكرية باهتمام كبير بما يحقق المزيد من القوة والمنعة لدول المجلس للمحافظة على سيادتها واستقلالها وحماية مقدراتها وانجازاتها وهو ما أقره المجلس الاعلى في دورته الاولى التي شهدت انبثاق مجلس التعاون - حيث شدد على «ان امن المنطقة واستقرارها انما هو مسؤولية شعوبها ودولها، وان المجلس انما يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها في الدفاع عن امنها وصيانة استقلالها وفي دورته الثانية قرر المجلس الاعلى دعوة وزراء الدفاع للاجتماع «من اجل تحديد الاولويات التي تحتاجها دول مجلس التعاون من اجل تامين استقلالها وسيادتها».

وتنفيذا لذلك قام اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بوضع مجموعة من التوصيات المتعلقة بالتعاون العسكري بين دول المجلس والهادفة الى بناء القوة الذاتية للدول الاعضاء والتعاون بينها بما يحقق اعتماد دول المنطقة على نفسها في حماية امنها والحفاظ على استقرارها، وقد توج هذا التوجه بوضع وثيقة «السياسة الدفاعية التي اقرها وزراء الدفاع ووزراء الخارجية في اجتماعهم المشترك الاول في ابها بالمملكة العربية السعودية وصادق عليها، المجلس الاعلى في دورته الخامسة بالكويت، ووضع «التصور الاستراتيجي» للدفاع عن دول المجلس الذي اقره وزراء الدفاع في اجتماعهم الرابع بالكويت وصادق عليه المجلس الاعلى في دورته السادسة بمسقط والذي يحدد الاسس العامة للدفاع عن دول المجلس وحماية امنها واستقلالها تنفيذا لمبدأ الاعتماد على الذات وفق تصور مشترك.

وليلورة التعاون العسكري وتعزيز خطواته وتنظيم اطره وتذليل ما قد يعترضه من عقبات وصعوبات فقد تم عقد عدة اجتماعات لاصحاب السعادة رؤساء الاركان بالدول الاعضاء كما تواصلت اجتماعات وزراء الدفاع بصورة دورية وبمتابعة من المجلس الاعلى في دوراته المختلفة.

وكان في مقدمة الخطوات التي انجزت في هذا المجال تكوين (قوة درع الجزيرة) كرمز للتكاتف وترجمة لمبدأ الاعتماد على الذات «ولتدعيم هذه القوة ورفع قدراتها واستعدادها فقد قامت باجراء سلسلة من التمارين المشتركة وبصورة دورية على اراضي دول المجلس كما ان القوات المسلحة بدول المجلس قامت بتنفيذ عدة تمارين مشتركة للقوات الجوية وقوات الدفاع الجوي والقوات البحرية، وقد جاءت هذه التمارين لتعكس تصميم ابناء المنطقة على الذود عنها وتاكيد استقلالها ولتعطي صورة واضحة للتلاحم بين ابناء المنطقة نهوضا بتحمل مسؤولياتهم في توفير الامن والاستقرار».

التعاون الامني

قطعت دول المجلس شوطا كبيرا في مجال التعاون الامني وذلك من خلال ما يوليه اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول المجلس من اهتمام بالغ وذلك من اجل الوصول الى الاهداف التي رسمها قادة دول المجلس والتي تنسجم مع طموحات شعوب الدول الاعضاء. وباستعراض النشاطات والاجتماعات الامنية التي عقدت في ظل الامانة العامة لمجلس التعاون والتي جاءت تنفيذا لقرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية الذين عقدوا سبعة اجتماعات عادية واجتماعين استثنائيين.

الاستراتيجية الامنية:

فيما يتعلق بالاستراتيجية الامنية الشاملة لدول المجلس والتي اقرت من الاجتماع الاستثنائي الثاني لوزراء الداخلية والذي عقد في سلطنة عمان والتي صادق عليها المجلس الاعلى في دورته الثامنة والتي هي عبارة عن اطار عام بعيدة المدى على توظيف امكانات دول المجلس وطاقات مؤسساتها الرسمية والاهلية وتوجيهها للعمل بشكل منتظم وتكاملي وفعال لتحقيق الرخاء والامن بمفهومه الواسع عبر مجموعة من الخطط الفرعية والبرامج والوسائل التنفيذية المختلفة التي تنجسم مع طبيعة كل قطاع ومؤسسة.

المرافق والخدمات العامة

يحظى قطاع الموارد البشرية بمكانة بارزة في استراتيجيات التنمية في دول المجلس، فقد اولت دول المجلس تطوير الموارد البشرية والنهوض بالمستوى الصحي والاجتماعي للمواطنين والمقيمين على اراضيها جل اهتمام. حيث انفقت مبالغ ضخمة لتنفيذ المشروعات التعليمية والصحية والخدمات الاخرى من طرق ومواصلات وكهرباء ومياه وبريد وهاتف ولم يقتصر هذا الاهتمام على الناحية الكمية بل شمل ايضا تطوير وتحسين نوعية ومستوى هذه الخدمات مستخدمة لذلك الوسائل والمعدات الحديثة، وقد قدر عدد سكان دول المجلس في عام ٨٦ بـ ١٨٫٨ مليون نسمة منهم ٦٤٫٤٪ مواطنون و٣٥٫٦٪ غير مواطنين ويمثل سكان المملكة ما نسبته ٧٠٫٣٪ من اجمالي سكان دول المجلس. بينما لم يتجاوز سكان قطر ٢٫١٪ من اجمالي سكان دول المجلس وتعتبر أقل النسب وفي ما يتعلق بالايدي العاملة بلغ عددها في عام ١٩٨٧ (باستثناء سلطنة عمان) حوالي ٣٫١ ملايين عامل من الاجمالي (ايدي عاملة وطنية) وتمثل الايدي العاملة بالمملكة ما نسبته ٤٩٫٢٪ من اجمالي الايدي العاملة الوطنية وتحسين مستواها.

التربية والتعليم

بلغ عدد الطلاب والطالبات للعام الدراسي ٨٦-١٩٨٧ الملتحقين بمختلف مراحل التعليم العام نحو ٣٫٣ ملايين طالب وطالبة ٩٠٪ منهم في المؤسسات التعليمية الحكومية حيث بلغ عددهم حوالي ٢٫٩٧ مليون طالب وطالبة موزعين على اربع مراحل تعليمية (رياض اطفال - ابتدائي - متوسط - ثانوي) ويمثل طلاب وطالبات التعليم الاهلي نسبة ١٠٪ اي حوالي ٣٣٨ الف طالب وطالب وحقق التعليم العام الحكومي زيادة بمعدل ٧٪ عن العام السابق وبلغ معدل نمو الطالبات ٩٪ عن العام السابق ليصل الى ١٫٣ مليون طالبة و٦٪ لعدد الطلاب ليصل عددهم الى ١٫٦ مليون طالب وسجلت سلطنة عمان في عام ٨٦-٨٧ على معدل نمو بين دول المجلس ١١٪ مقارنة بالعام الدراسي السابق بينما سجلت الكويت اقل معدل نمو ١٪ ويمثل طلاب وطالبات التعليم الحكومي بالمملكة نسبة ٦٨٫٥٪ من اجمالي طلاب وطالبات التعليم الحكومي بدول المجلس بينما لم تتجاوز النسبة في قطر ١٫٨٪.

كذلك اهتمت حكومات دول المجلس بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية حيث بلغ معدل نموها في عام ٨٦-١٩٨٧ حوالي ٤٫٤٪ مقارنة بالعام السابق ليصل عدد الدارسين ٢٣٢٫٩ الف دارس ودارسة. اما في ما يخص التعليم الفني والتدريب المهني في دول المجلس فقد حقق معدل نمو يقارب ١٨٪ ليصل عدد الدارسين في عام ٨٦-٨٧ حوالي ٢٧٫٤ الف دارس بينما لم يتجاوز عددهم في العام السابق ٢٣٫٦ الف دارس وبلغ اعلى معدل نمو في قطر ٥١٪.

وبلغ معدل نمو التعليم العالي بدول المجلس ٩٪ في عام ٨٦-١٩٨٧ حوالي ١٣١٫٣ الف طالب وطالبة منهم ٥٤٫٥٪ ذكور ويمثل طلبة جامعات المملكة ٧٤٫٣٪ من اجمالي عدد طلاب وطالبات جامعات دول المجلس.

ويستمد العمل المشترك في مجال التربية والتعليم مقوماته وأسسه من اهداف مجلس التعاون وقرارات المجلس الاعلى، وما اتخذه وزراء التربية والتعليم والمعارف من قرارات وتوصيات اكدت ضرورة دعم مسيرة العمل المشترك بما يتفق مع الاهداف التكاملية والتوحيدية للمجلس، ويتابع العمل المشترك من خلال اللجان التالية:

- الاجتماع الدوري لوزراء التربية والتعليم والمعارف.
- الاجتماع الدوري لرؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.
- اللجنة التربوية الدائمة (وكلاء وزارات).
- اجتماعات اللجان الفنية ذات المهمات المحددة.

المؤسسات والمشاريع المشتركة

١ - تسعى الامانة العامة في المرحلة الحالية وبالتنسيق مع الدول الاعضاء الى متابعة انشاء مركز موحد للقياس والتقويم التربوي وذلك لافتقار المنطقة لمثل هذا المركز ولصعوبة قيام كل دولة بذلك على حدة.

٢ - بالتنسيق مع الهيئات المتخصصة، تقوم الامانة العامة بمساندة تاسيس شركة تصنيع المستلزمات التعليمية في المنطقة.

٣ - نظرا لما يمثله الشراء الموحد من تجسيد لروح التعاون والتكامل، فقد شكلت لجنة دائمة للشراء الموحد للوازم التعليمية بدول المجلس بهدف تكوين قوة شرائية تستطيع الحصول على العينات الجيدة وباسعار اقل، وقد تم الانتهاء من المناقصتين الاولى والثانية في هذا الموضوع، ومازال العمل مستمرا ومتطورا لتحقيق تقدم اكبر.

المواصلات

يعتبر جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة والبحرين انجازا حضاريا مهما في هذه المنطقة اضافة الى ما ادى اليه من دعم الروابط الاقتصادية وتنشيط حركة السياحة والتجارة بين المملكة والبحرين من جهة وبين البحرين وبقية دول المجلس من جهة اخرى.

ولقد بلغ مجموع المركبات التي عبرت الجسر من بداية افتتاحه في ٢٦ نوفمبر ٨٦ وحتى ٣١ ديسمبر ٨٧ ما مجموعه ١٦٦٣٤٢٢ مركبة اي بمعدل ٤١٩٦ مركبة يوميا وبلغ عدد الاشخاص المسافرين من الجانبين خلال الفترة نفسها حوالي ٤٫٧ ملايين مسافر اي بمعدل ١١٨٣٠ مسافرا يوميا.

اما من ناحية الطرق المعبدة فقد بلغت اطوالها في عام ٨٧ في المملكة حوالي ٣١٫٤ الف كم محققة بذلك زيادة بمعدل ٢٪ عن العام السابق.

اما في ما يتعلق بالموانىء والمطارات فتضم دول المجلس ٢٣ ميناء بحريا و٣٣ مطارا جويا بالاضافة الى مجموعة اخرى من المرافق والموانىء الصغيرة ويبلغ عدد الارصفة والموانىء الرئيسية في دول المجلس (ما عدا الكويت) حوالي ٣٨٩ رصيفا.

وقد شهدت الموانىء البحرية بدول المجلس مستويات متناقصة من النشاط ففي عام ١٩٨٦ بلغ عدد السفن القادمة الى موانىء دول المجلس حوالي ٣٢٫٩ الف سفينة انخفض هذا العدد في عام ٨٧ الى ٣٠٫٦ الف سفينة منها ١١٫٩ الف سفينة في موانىء البحرين و٧٫٨ الاف سفينة في موانىء الامارات العربية المتحدة كما سجلت كثافة حركة الركاب في المطارات المدنية لدول المجلس في عام ١٩٨٧ انخفاضا بمعدل ٣٪ عن العام السابق حيث لم يتجاوز عدد المسافرين عبر هذه المطارات ١٥٫٦٢ مليون راكب وتشكل حركة الركاب في مطارات المملكة في عام ٨٧ حوالي ٤٢٫٨٩٪ من اجمالي حركة الركاب في مطارات دول المجلس.

التعاون والتنسيق الاعلامي بين دول المجلس

التعاون والتنسيق الاعلامي بين دول المجلس استمرار لخلفية واسعة من التفاعلات بين المؤسسات الاعلامية للدول الاعضاء، جاء انشاء مجلس التعاون ليؤطرها باطار موحد ويساهم في دفع مسيرتها بتوجه مشترك.

دخل التعاون الاعلامي بين الدول الاعضاء في اطار مجلس التعاون عامه السابع بدءا من الاجتماع الاول لوكلاء وزارات الاعلام الذي عقد في مدينة ابوظبي في ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٢هـ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٨٢ وانتهاء بالاجتماع الرابع لوزراء الاعلام الذي عقد في دولة البحرين في ٢٥ شوال ١٤٠٩هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٨٩ اتسمت هذه المرحلة بكثافة الاجتماعات واللقاءات حيث عقد خلالها اربعة اجتماعات وزارية، خمسة اجتماعات على مستوى وكلاء الوزارات، اجتماعان للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تنفيذ ضوابط العمل الاعلامي الخارجي، اربعة اجتماعات وكلاء مساعدين لشؤون الاذاعة، اجتماعان لمدراء البرامج، اجتماعان للجنة الفنية لاذاعة صوت مجلس التعاون، اجتماعان لمدراء عامي التلفزيون، اجتماعان للجنة المكلفة بوضع ضوابط الشراء الجماعي التلفزيوني، اجتماع واحد لمسؤولي الاخبار بتلفزيونات دول المجلس، اجتماعان للمديرين العامين لوكالات الانباء بدول المجلس، اجتماع واحد للامانة العامة مع رؤساء تحرير الصحف السعودية، اجتماع واحد لرؤساء تحرير الصحف العربية بالدول الاعضاء، اربعة اجتماعات لمسؤولي الرقابة والمطبوعات بدول المجلس، اجتماعان لمسؤولي مكاتب التنسيق الاعلامي.

التكاتف الرسمي والشعبي وزراء

الانجازات المتعددة في مختلف المجالات



هيرمان ايلتس يتذكر [٢]

رؤية اميركية لكمب ديفيد وما بعدها

حينما اتفق انور السادات وهنري كيسنجر في اواخر سنة ١٩٧٣ على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة - وهي التي كانت مقطوعة رسميا منذ حرب يونيو ١٩٦٧، اصبح هيرمان ايلتس هو السفير الاميركي الجديد في القاهرة. وبتلك الصفة شهد ايلتس فترة التحول الكبرى في العلاقات الاميركية المصرية.. مرورا باتجاهات السلام الجديدة مع اسرائيل، والتي انتهت باتفاقيتي كمب ديفيد واول معاهدة صلح عربية مع اسرائيل.

وكان هيرمان ايلتس عضوا في الفريق الاميركي للمفاوضات في كمب ديفيد، وشهد بعدها من القاهرة آثارها الفادحة في المنطقة. وبعد عقد كامل من هذا كله يحلل هيرمان ايلتس ما جرى، في فصل موسع كتبه ضمن كتاب صدر في واشنطن عن «كمب ديفيد بعد ١٠ سنوات».. وفي هذا الفصل يقدم السفير الاميركي السابق رؤية اميركية حافلة باسرار ومعلومات وتحليلات جديدة تنشر لأول مرة.

مبارك يرفض ضغطا أميركيا لضرب ليبيا عسكريا

■ قلق أميركي بسبب عودة مصر الى سياسة عدم الانحياز وتزايد التجارة مع السوفيت وعودة ٦٦ خبيرا الى المصانع المصرية !

يقول هيرمان ايلتس، السفير الاميركي الاول الذي مثل الولايات المتحدة في مصر عقب عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما في سنة ١٩٧٤.

منذ عام ١٩٧٤ اصبحت كل من سوريا وليبيا معاديتين لمصالح مصر السياسية الجديدة في المنطقة. ومع ذلك استاءت القيادة المصرية لما اعتبرته تواطؤا بين الولايات المتحدة واسرائيل ضد سوريا في ١٩٨٢/ ١٩٨٣. وهي لم تفعل ذلك بسبب ميلها الى سوريا، ولكن لان هذا التواطؤ، بالصورة التي رآها العالم العربي الاوسع، كان ضارا بالجهود التي تبذلها مصر لاستعادة مكانتها بين الدول العربية.

وكان من رأي تلك القيادة المصرية انه ينبغي العمل على عزل حافظ الاسد سياسيا، ولكن لا يجوز مهاجمة سوريا ذاتها. وظهور الولايات المتحدة بدور فعال بالتعاون مع اسرائيل في عمل عسكري ضد سوريا، ولو كان في صورة غير مباشرة، من شانه ان يعزز موقف الاسد ومطالبته بالزعامة العربية. كما انه يضع عقبات اضافية في سبيل التوصل الى تقارب مصري سوري فيما بعد.

وتعتقد القيادة المصرية ان سوريا خففت نوعا ما خلال السنوات الثلاث الاخيرة من موقفها العدائي تجاه مصر. ومن ذلك مثلا ان سوريا لم تبد غير اعتراضات محدودة عند اعادة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي في عام ١٩٨٤. كما ان مبارك والاسد التقيا في مؤتمر القمة الاسلامية الذي انعقد بالكويت في يناير ١٩٨٧. ويشير المصريون الى انه ابتداء من صيف عام ١٩٨٧ شرعت ادارة رونالد ريغن نفسها في السعي الى اقامة علاقات جديدة مع سوريا. واذا كان المصريون يرحبون بهذا التطور من ناحية المبدأ، فانهم يخشون ان يتطور اي حوار جديد بين الولايات المتحدة وسوريا الى النقطة التي تحل فيها سوريا محل مصر في نظر الولايات المتحدة بوصفها الدولة الرئيسية في السياسة العربية، وهو احتمال غير وارد.

تحريض اميركي ضد ليبيا .. ومصر ترفض العمل العسكري

ويضيف هيرمان ايلتس قائلا: اما مسالة ليبيا فاكثر تعقيدا. ففي خلال فترة حكم انور السادات وصل التوتر بين مصر وليبيا الى درجة عالية، ووجهت وسائل الاعلام المصرية هجوما لم يسبق له مثيل ضد معمر القذافي.

وعندما تولى حسني مبارك السلطة في اكتوبر ١٩٨١ امر بوقف تلك الحملات على القذافي، ولكن لم يحدث تغير يذكر في العلاقات بين الدولتين المتجاورتين في شمال افريقيا. واستمرت حملات القذافي على القيادة المصرية ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية بلا هوادة، كما ان تصرفات ليبيا في تشاد والسودان وتهديدها لتونس كانت كلها من دواعي قلق مصر.

وهناك تبادل منتظم للاراء بين الولايات المتحدة ومصر بشان الخطر الذي يمثله القذافي على مصالح كل منهما. لكن كلا من واشنطن والقاهرة تشكو من ان الجانب الاخر له موقف متناقض بشان ما ينبغي عمله لاحتواء القذافي. ويذكر كبار القادة المصريين مثلا ان الرئيس جيمي كارتر سحب التزاما سبق ان قدمه الرئيس جيرالد فورد الى انور السادات بتقديم انواع معينة من المساعدة العسكرية عند اللزوم اذا قرر السادات القيام بتدخل عسكري مصري ضد ليبيا.

وفي سبتمبر من عام ١٩٨٥ قام جون بويندكستر الذي كان في ذلك الحين نائبا لمستشار الامن القومي بزيارة الى القاهرة لكي يقترح على الرئيس حسني مبارك ان تقوم الولايات المتحدة بالاشتراك مع مصر بعملية عسكرية ضد معمر القذافي من اجل اسقاطه. وكان المفروض، طبقا للتخطيط الاميركي، ان تكون مصر رأس الحربة في الهجوم البري مع دعم من الطيران الاميركي.

وقد انزعج الرئيس حسني مبارك بشدة من هذا الضغط الاميركي على مصر، ورد بان مصر حينما تريد التصرف فانها ستفعل ذلك بقرارها الخاص وبالصورة المناسبة وفي الوقت وبالاسلوب الذي تختاره. ونوقش المزيد من التخطيط العسكري المشترك بين الولايات المتحدة ومصر ضد ليبيا، سواء للاغراض الدفاعية او الوقائية، في القاهرة في فبراير ١٩٨٦. وقيل في اوائل ١٩٨٦ ان الرئيس ريغن وافق على تعليمات رئاسية تتيح للولايات المتحدة ان تدعم مصر عسكريا في حالة ما اذا تراجع المصريون عن رفضهم، وقبلوا حث الولايات المتحدة لهم للقيام بهجوم وقائي ضد ليبيا.

مصر تدين التدخل الاميركي علنا

وعلى الرغم من ذلك الاصرار الاميركي على التخطيط المشترك، وجهت مصر انتقادات علنية لما اقدمت عليه الولايات المتحدة من قصف طرابلس وبنغازي في ابريل سنة ١٩٨٦، ووصفته بانه قصر نظر سياسي. واشتركت مصر مع الدول العربية والاسلامية الاخرى في ادانته. وقال قادتها سرا ان هذا التصرف الاميركي يعمل على حشد التاييد الاسلامي للقذافي.

اما الادارة الاميركية التي تواجه عمليات الارهاب الموحى بها من ليبيا، وسوريا، فكانت ترى ان ما تنصح به مصر من ترك العرب ليتعاملوا مع القادة من طراز القذافي .. انما هو نصيحة لن تؤدي الى نتائج ملموسة. ويرى قادة مصر ان الولايات المتحدة كثيرا ما تتناقض مواقفها فيما تشير به بشان ما يتعين عمله ازاء القذافي.

وتنتقد مصر الاختلافات الواسعة في الرأي داخل ادارة ريغن، ولا سيما بين مكتب مستشار الامن القومي ووزارة الخارجية في ما يتعلق بالتعامل مع ليبيا، ومن ثم فان مصر تتشكك في امكانية الاعتماد على الولايات المتحدة عندما يجد الجد. وتؤيد مصر رأيها بالحديث عن الزيارة السرية التي قام بها الى ليبيا السفير الاميركي السابق لدى الفاتيكان، ويليام ويلسون، في اوائل يناير عام ١٩٨٦، والزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وفد اميركي الى طرابلس بعد شهر واحد من القصف الاميركي لتلك المدينة، وقد الغيت الزيارة في اللحظة الاخيرة.

غير انه كانت هناك حالات اخرى تطابقت فيها وجهتا النظر المصرية والاميركية، وقام بينهما تعاون منسق. ففي سبتمبر ١٩٨٥ مثلا قام مبارك بتاييد من الولايات المتحدة بتوجيه انذار علني الى القذافي بالا يحاول ان يغزو تونس عسكريا. وفي ١٩٨٦ اجريت مناورات بحرية مشتركة بين الولايات المتحدة ومصر امام سواحل ليبيا. وربما كان لهذين التحركين اثر رادع. كما كان هناك تعاون اميركي مصري خلال عامي ١٩٨٦/ ١٩٨٧ لتاييد حكومة حسين حبري في تشاد من اجل احتواء وصد التدخل العسكري الليبي في الجزء الشمالي من تشاد. وهناك كذلك مجال اخر قام فيه تعاون بين الولايات المتحدة ومصر على امتداد سنوات طويلة، مع المملكة العربية السعودية وباكستان، في امداد المتمردين الاسلاميين في افغانستان بالمعدات العسكرية، وتمكينهم من مقاتلة الحكومة الافغانية التي يؤيدها السوفيت والقوات العسكرية التي كانت موجودة في ذلك البلد قبل انسحابها.

صدمة التواطؤ السري الاميركي

ويضيف هيرمان ايلتس قوله: في منطقة الخليج قامت مصر بتدعيم العراق في صراعها مع ايران، وكانت تعتقد ان الولايات المتحدة تفعل الشيء نفسه. ومصر ترى ان الاصولية الاسلامية التي تصدرها ايران الى الخارج هي خطر يتهدد الشرق الاوسط بكامله، واعتقدت ان الولايات المتحدة تشاطرها هذا الرأي.

وعندما انكشف في نوفمبر ١٩٨٦ شحنات الاسلحة السرية التي ارسلتها الولايات المتحدة الى ايران بالتواطؤ مع اسرائيل، في الوقت نفسه الذي كانت واشنطن تتظاهر فيه بانها تريد فرض حظر عالمي على توريد الاسلحة الى ايران، جاء ذلك بمثابة صدمة لمصر.

ورأت مصر كما رأى غيرها ان ذلك من قبيل الغدر من جانب الولايات المتحدة، ويكشف عن الاختلافات الشديدة داخل الادارة الاميركية. وبذلك تاكدت نظريات التآمر التي لا يكف المصريون عن نسجها لتفسير نزوات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وترتب على ما تلا ذلك من جلسات استماع مطولة في الكونغرس بشان مسالة ايران ـ كونترا ان اهتزت صورة الرئاسة الاميركية.

غير ان ما حدث بعد ذلك من اشتداد القبضة الاميركية في الخليج اثلج صدر القيادة المصرية. وكان من دواعي اغتباط القاهرة ان كشفت الولايات المتحدة، بزيادة قواتها البحرية في الخليج ونجاحها في زيادة الاهتمام الاوروبي بمسائل الامن في تلك المنطقة، عن عزمها على الوقوف بقوة في وجه ايران. فمصر شديدة الاهتمام بقدرة العراق على البقاء في مواجهة التفوق البشري الايراني. وقد قامت القاهرة بامداد بغداد ببعض المعدات العسكرية. كما ان هناك الكثيرين من المصريين المقيمين في العراق يؤدون خدمات مساعدة للجهد العسكري، وظل الامر على هذا النحو حتى اوقفت حرب الخليج. وقد اعربت مصر، شأنها شأن الولايات المتحدة، عن تأييدها للكويت والمملكة العربية السعودية على اثر زيارة قام بها الرئيس مبارك الى الدول العربية في الخليج في يناير ١٩٨٨. وتعهدت مصر بتقديم مساعدتها لتلك البلدان في مجال الامن. وتعتبر الجهود الحالية التي تبذلها كل من واشنطن والقاهرة في منطقة الخليج معززة احداها للاخرى. وقد رحبت مصر بما احرزه الاسطول الاميركي من نجاح في الخليج. وايدت القيادة المصرية الرأي الذي كان سائدا في نهاية فترة ادارة الرئيس ريغن بضرورة فرض حظر دولي على توريد الاسلحة الى ايران، مما ادى الى الضغط على طهران حتى قبلت في النهاية الموافقة على وقف اطلاق النار.

العلاقة المصرية مع السوفيت

ويواصل هيرمان ايلتس، السفير الاميركي الاسبق في القاهرة، طرح رؤيته الشاملة، فيقول: على خلاف ما ابداه انور السادات من تعاون كامل مع سياسة الولايات المتحدة الرامية الى الحد من النفوذ السوفيتي في الشرق الاوسط بدا ان خليفته حسني مبارك يريد تطبيع العلاقات المصرية مع الاتحاد السوفيتي. وقد ذكر علنا انه يريد ان يرى العلاقات الاميركية المصرية اشبه ما تكون بالعلاقات الهندية السوفيتية. وقال ان ايا من هذه العلاقات لا تمنع من قيام حوار دبلوماسي طبيعي مع الدولة العظمى الاخرى. ورغم انه لم يتخذ غير خطوات محدودة في هذا الاتجاه، فقد كانت كافية لاثارة قلق الادارة الاميركية التي تضع تصورها للسياسة العالمية اساسا في ضوء الخطر السوفيتي.

ففي يناير سنة ١٩٨٢ طلبت مصر عودة ٦٦ من الفنيين السوفيت. وكان الغرض الظاهري لذلك هو ضمان صيانة المعدات السوفيتية في مصر. وفي مارس ١٩٨٣ اتفقت مصر والاتحاد السوفيتي من حيث المبدأ على اعادة العلاقات الدبلوماسية. وفي العام التالي ظهر السفير السوفيتي مرة اخرى في القاهرة. وفي مايو ١٩٨٣ ابرم اتفاق تجاري جديد بين مصر والاتحاد السوفيتي يتضمن النص على زيادة التجارة بين البلدين. واعقبته اتفاقات تجارية ثانوية. والمتوقع ان يتضاعف حجم التجارة بين مصر والاتحاد السوفيتي في الفترة بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ وربما تصل الى ما يساوي ١٫٨ مليار دولار سنويا، وذلك لان مصر تقايض منسوجاتها ومصنوعاتها الجلدية ومنتجاتها الكحولية في مقابل الالات الصناعية والزراعية والسوفيتية.

وفي منتصف مارس ١٩٨٧ استقبلت موسكو وفدا مصريا لمناقشة مسائل الديون والتجارة وامكانات زيادة المساعدة السوفيتية في رفع مستوى الوحدات الصناعية المصرية. وعاد الوفد باتفاق جديد ـ وهو اتفاق مجز من وجهة النظر المصرية ـ يقضي بتاجيل سداد الديون العسكرية للاتحاد ا لسوفيتي لمدة ٢٥ عاما. وكان الاتفاق مظهريا في جوهره، ولكن مصر رحبت به باعتباره دليلا على حسن نية الاتحاد السوفيتي. ورأى كثيرون من المصريين انه يعد بمثابة الغاء لذلك الدين.

وقد جاء ذلك الاتفاق في وقت كانت فيه العلاقات المصرية والاميركية مضطربة بسبب ما اعتبره المصريون اقتراحا غير مرض للتخفيف من الديون الاميركية وقام المسؤولون وافراد الجمهور باجراء مقارنات بين العرضين السوفيتي والاميركي، لم تكن في صالح هذا الاخير.

قلق اميركي من عدم الانحياز

ويضيف هيرمان ايلتس: لم ينقض وقت طويل حتى ترددت انباء في القاهرة بان مصر طلبت من الاتحاد السوفيتي صواريخ مدفعية مضادة للطائرات. وفي اوائل عام ١٩٨٧ وجه السوفيت الدعوة لحسني مبارك لزيارة موسكو. وقيل انه قبلها من حيث المبدأ، ولكن لم يتحدد لها موعد مؤكد.

واذا حصلت مصر على معدات عسكرية سوفيتية، فان ذلك سيواجه الولايات المتحدة ببعض المشاكل، نظرا لان اميركا تعارض تقليديا الجمع بين الاسلحة الاميركية والسوفيتية. وما تقوله مصر من ان تعاملها مع موسكو انما هو جزء من سياسة عدم الانحياز التي تسير عليها، وانها علاقات محدودة النطاق، لا تكفي لطمأنة المسؤولين في الادارة الاميركية او في الكونغرس، الذين تساورهم الشكوك. وهم الان يتابعون عن كثب مدى الانفتاح المصري على الاتحاد السوفيتي، والى اين تتطور الامور.

اما بالنسبة لمصر فان الاعتماد المفرط على الولايات المتحدة يعرضها للمخاطر في بعض الاحيان. واقامة علاقات معقولة مع الاتحاد السوفيتي اصبحت اشبه بالعلاج السياسي للموقف. وفوق ذلك تؤكد مصر انه ما دامت الادارة الاميركية ذاتها ـ بدءا من ادارة رونالد ريغن الى ادارة جورج بوش تتخذ خطوات لتحسين الحوار مع موسكو، فان لمصر الحق في ان تفعل الشيء ذاته.

الاصولية الاسلامية والناصريون الجدد

ويقول هيرمان ايلتس : كان تقدير القيادة الاميركية لمعالجة الرئيس مبارك للاعتداء على الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة في اغسطس ١٩٨٥، انها معالجة تتسم باللامبالاة. ثم حدث بعد ذلك بقليل ان جرى قتل سبعة من السياح الاسرائيليين في سيناء على يد مجند مصري قيل ان عواطفه قد استثيرت، فزاد ذلك من استياء واشنطون.

ورغم ان مصر اعتذرت عن الحادثين فقد بدا للبعض ان مبارك لا يقدر مدى خطورتهما. ولما كان المعتقد انهما من عمل المتطرفين الاسلاميين، فقد اوحى لهم عدم اتخاذ مبارك لموقف اكثر شدة بانه ربما يسعى الى استرضاء تلك العناصر. كما لوحظت امثلة اخرى على التسامح مع الاصوليين الاسلاميين. ورأى بعض الاميركيين ان مبارك يبدو غير مدرك، بوعي او بغير وعي، لمدى خطورة اليمين الاسلامي المتطرف. وليس هناك تقدير حقيقي في الولايات المتحدة للمهارة العظيمة، والمرونة التامة التي عالج بها مبارك مشكلة الاصوليين الاسلاميين المعقدة في مصر.

ويؤكد مبارك ان المتطرفين الاسلاميين في مصر لم يفلتوا من سيطرة الدولة. لكن كثيرين من الاميركيين ليسوا على ثقة من ذلك. فالاصابات الخطيرة التي اصيب بها في مايو ١٩٨٧ وزير داخلية مبارك السابق، والهجوم الذي تعرض له رئيس تحرير احدى المجلات المصرية في اوائل يونيو ١٩٨٧، والمحاولة الفاشلة التي تعرض لها وزير آخر للداخلية في اغسطس ١٩٨٧، زادت من مخاوف الولايات المتحدة بشان عدم الاستقرار السياسي والامني في مصر، والذي قد يكون راجعا الى الاصوليين الاسلاميين.

والى جانب الخطر المفترض للاصوليين الاسلاميين اصبحت الولايات المتحدة تشعر منذ منتصف ١٩٨٧ بالقلق للاعمال الارهابية ضد الاميركيين في مصر، والتي يقوم بها الناصريون الجدد. وقد بينت التحريات ان اطلاق النار على ثلاثة من الدبلوماسيين الاميركيين بالمعادي في مايو ١٩٨٧ كان من عمل مجموعة ذات ميول ناصرية، تعلن الولاء الكامل لمبارك، ولكنها تستنكر بشدة ما يصفه انصارها بانه وضع مصر اسيرة للولايات المتحدة من الناحيتين السياسية والاقتصادية. وقيل ان اكبر ابناء الرئيس الراحل جمال عبدالناصر متورط في هذا الحادث. وكان احتمال اشتراكه في الحادث يفرض مشاكل سياسية على كل من مبارك والولايات المتحدة.

وكانت الحكومة المصرية تود ان يتركز الاتهام الموجه للمقبوض عليهم من الفاعلين الاصليين وشركائهم على الجوانب الاجرامية بالفعل، لكن كان من المتوقع ان يضفي ممثلو الدفاع على اجراءات المحاكمة لونا وطنيا. واستخدم تورط ابن الرئيس الراحل في الحادث لتجديد الحديث عن تحدي عبدالناصر لما كان يسميه الامبريالية الجديدة للولايات المتحدة. واجرت صحف المعارضة مقارنات مغرضة. وبينما كان يوجه الاتهام بتبعية مصر للولايات المتحدة، كان الرأي العام المصري مستثارا بسبب الاعمال التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين، واكتسبت الدعوة الى الوطنية العلمانية قوة سياسية.

ومن المسلم به ان التاثير السياسي للناصريين الجدد هو الان اضعف من تاثير الاصوليين الاسلاميين. لكن ذلك التيار ليس بغير مؤيدين سواء بين الكبار او الشباب. وأيا كانت الاختلافات الايديولوجية بين الحركتين فان لهما عدوا واحدا، وهو الولايات المتحدة واسرائيل، وبالتالي فان كلا منهما يكمل الاخر في مواقفه المناهضة للاميركيين.

نصف الخبز المصري .. من اميركا !

وينتقل هيرمان ايلتس السفير الاميركي السابق في القاهرة بعد ذلك الى البعد الاقتصادي في العلاقة الاميركية المصرية فيقول : هناك عنصران اساسيان يشكلان البعد الاقتصادي للعلاقة بين مصر والولايات المتحدة : المساعدة الاقتصادية، والجهود الاميركية المبذولة لاقناع مبارك باجراء الاصلاح الاقتصادي اللازم.

وفي وقت ابرام اتفاق كمب ديفيد كانت مصر تحصل بالفعل على ما يقرب من مليار دولار من المعونات الاقتصادية في كل عام، يخصص جانب منها عن طريق الاعتمادات المقررة، وتتسلم مصر الجانب الاخر في صورة قمح ودقيق بمقتضى القانون رقم ٤٨٠. واثناء المفاوضات النهائية لمعاهدة السلام اثار السادات مع كارتر الحاجة الى معونة اقتصادية اضافية، وحث على وضع «مشروع مارشال» تديره اميركا من اجل التنمية في مصر. ولكن آماله تلك لم تتحقق. واذا كان كارتر قد وافق على دفع مبلغ اضافي متواضع يبلغ ثلاثمائة مليون دولار كمعونة اقتصادية خلال ثلاث سنوات، فانه لم يعط تعهدا اميركيا بزيادة تلك المساعدة بشكل محسوس. كما ان كارتر لم يؤيد فكرة وضع مشروع مارشال لصالح مصر. فالادارة الاميركية كانت تشعر بالقلق ازاء النظرة الشائعة عن فشل مصر بشكل مستمر في علاج العيوب الهيكلية في نظامها الاقتصادي، وترى ان المزيد من المعونة الاقتصادية لن يؤدي الا الى اطالة التسويف في معالجة مصر لمتاعبه الاقتصادية المتباينة.

وكانت عودة اميركا الى الظهور على المسرح المصري في اواخر ١٩٧٣ داعيا الى حدوث رد فعل جماهيري هائل، شجعه المسؤولون الحكوميون الى حد ما، على اساس ان اقتصاد البلد المتداعي سوف تستقيم الان خطواته عن طريق ما يتلقاه من مساعدات غير محدودة. وكان ذلك توقعا لا يستند الى اساس. وكانت المساعدة الاقتصادية الاميركية سخية. وهي تمثل اكبر برنامج من هذا القبيل ـ بعد اسرائيل ـ واكبر من المساعدات التي تقدمها واشنطن لاي بلد اخر. ومنذ بدأت هذه المساعدات قبل ثلاثة عشر عاما بلغ ما تلقته مصر نحو ١٣ مليار دولار كمساعدة اقتصادية.

وحققت هذه المساعدة انجازات ملموسة، وان كانت بطيئة الظهور في بعض الاحيان. اذ ادت الى توفير طاقة لتوليد الكهرباء تكافؤ طاقة مجمع السد العالي. وانشئت مصانع للاسمنت وصوامع للغلال، وتحسنت شبكة الصرف الصحي في القاهرة والاسكندرية. وتحسنت الزراعة عن طريق تحسين شبكة الصرف وتحسين البذور واستخدام اكثر كفاءة للموارد المائية. وتوافرت الواردات السلعية في صورة مواد خام وقطع للغيار، وحصلت مصر على كميات كبيرة سنويا من القمح والدقيق وغير ذلك كثير. وتحصل مصر على ما يقرب من نصف خبزها من الدقيق الذي تقدمه اليها الولايات المتحدة بشروط ميسرة.

للفقراء المصريين رأي آخر..

ويعلق هيرمان ايلتس بقوله : من المؤسف ان برنامج المساعدة الاقتصادية الاميركية لا يلقى التقدير الكافي بين الجماهير المصرية عموما، بل وبين بعض المسؤولين. ومثل هذا البرنامج الواسع والمتعدد الانشطة لا بد ان يعاني من بعض المشاكل المزمنة.

ورغم ان البرنامج واسع النطاق، فان نتائجه الملموسة نادرا ما تظهر على وجه السرعة. فتنفيذ المشروعات الكبيرة يحتاج عادة الى وقت طويل قبل ان تظهر نتائجه، ويشمل ذلك اجراء دراسات الجدوى، ووضع التصميمات، ثم عملية البناء التي كثيرا ما تتاخر بدرجة مزعجة. وبالاضافة الى ذلك، فان المواد المستهلكة والمبالغ النقدية هي بحكم تعريفها ذاته عناصر تستهلك سريعا، ولا يترتب عليها قدر يذكر من العرفان بالجميل او الاثار الباقية.

واذا كان المسؤولون الحكوميون يدركون بوضوح الحاجة الى هذه المساعدات، فان الرأي العام المصري في مجموعة لا يحسن الظن بها كثيرا. فالجماهير الفقيرة لا ترى ان المعونة الاقتصادية الاميركية احدثت تحسنا ملموسا في نوعية حياتها. وهناك الكثير من السخرية بين الجمهور بشان النشرات الاخبارية الدورية التي تصدرها الدوائر الاميركية والمصرية عن الاتفاقات التي توقع لزيادة المعونة الاميركية. وحدث ما كان متوقعا من انه نتيجة للاعتماد المصري المفرط على المعونة الاقتصادية الاميركية، ان اصبحت هذه المعونة ذاتها مصدرا لبعض الاحتكاكات والمشاحنات.

فبالاضافة الى الشكوى المستمرة من ان المعونة الاقتصادية الاميركية ليست كافية، فان المسؤولين المصريين الذين يشعرون بالاحتياجات الهائلة لبلدهم كثيرا ما ينتقدون عملية الانتقاء والبطء في تنفيذ المشروعات التي تحظى برعاية الوكالة الاميركية للتنمية الدولية. وهم يقولون ان مبالغ طائلة من الاعتمادات المقررة تبقى دون صرف، بينما يتم اعداد دراسات الجدوى التي يطلبها الاميركيون، ويجري اتخاذ الاجراءات الادارية البيروقراطية التي تفرضها الوكالة، وان كانت هذه الصعوبات والعقبات قد خفت في السنوات الاخيرة. وبالاضافة الى ذلك فقد رفضت واشنطن كثيرا من الاقتراحات التي قدمها المسؤولون المصريون لمشروعات لها اولوية متقدمة، ولا سيما الاقتراحات المتعلقة بالاستصلاح الافقي للاراضي الزراعية، وانشاء المساكن منخفضة التكاليف، اذ ترى واشنطن ان هذه المشروعات غير اقتصادية. كما ان هناك قدرا من السخط بسبب كثافة الوجود الرسمي الاميركي في القاهرة الذي يتألف جانب كبير منه من العاملين في وكالة التنمية الدولية، وفي المجالات العسكرية.

كما ان المصريين يبدون عدم ارتياحهم لما تنص عليه اتفاقات المعونة الاميركية من ضرورة شراء البضائع من المصانع الاميركية، وهم يؤكدون بحق ان هذه الشروط تجعل السلع والخدمات اكثر تكلفة مما لو تم شراؤها من اوروبا والاماكن الاخرى.

ويقول هيرمان ايلتس: لقد طالب القادة المصريون في مناسبات مختلفة بان تفعل الولايات المتحدة مع مصر ما تفعله مع اسرائيل، الا وهو تسليمها المبالغ المعتمدة، وترك المصريين يقررون المشروعات التي يرون استخدامها فيها وان يضعوا بانفسهم جداول صرفها. ويقدمون في هذا المجال مطلب التكافؤ مع اسرائيل فيما يتعلق بالتدابير الاجرائية.

اما الجانب الاميركي فيرى ان الحكومة المصرية ليس لديها من التنظيم او الانضباط ما يتيح لبعثة شراء واحدة، مثل بعثة اسرائيل، ان تشتري كل احتياجات الوزارات الحكومية، كما ان هناك الخوف من ان تتحول اعتمادات المعونة الى مصلحة بعض الافراد!!

(يتبع)

● مبارك





● الأسد

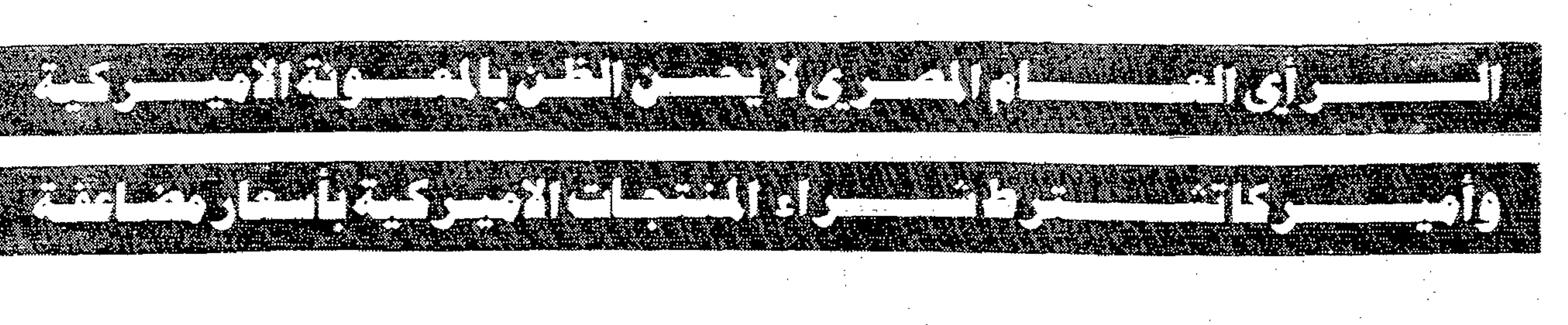


● السادات



● القذافي

■ طلب السادات مشروع مارشال أميركيا لمصر فحصل على ٣٠٠ مليون دولار فقط ثمنا للمعاهدة مع اسرائيل



الرأي العام المصري لا يحسن الظن بالمعونة الاميركية

وأميركا تشترط شراء المنتجات الاميركية بأسعار مضاعفة

الفكرة والمعاصرة: اسئلة وموقف

الباحث والمفكر العراقي محيي الدين اسماعيل يطوف في كتابه الاخير (الفكر والمعاصرة) حول عدد كبير من المشكلات والمعارف الانسانية. فهو ينتقل من معنى الحداثة الى الرياضة والسبرتيقا الى مصير الانسان الى اللحن الجنائزي في فلسفة هيغل الى الفرويدية. والمفكر في كل هذا يؤمن بان تاريخ البشرية هو تاريخ التطور الانساني، واذا حدثت نكسات فهي نكسات ظاهرية تليها قفزات للتعويض عن الحركة الضائعة، ويؤمن من بان قانون البقاء ليس مجرد بقاء مادي بل يتضمن الابقاء على القيم الى جانب الابقاء على الظاهر المادي، وفي كل هذا يظل الفكر الانساني يصارع ... والباطل من اجل الجمال، ويصارع الخطوب والفواجع من اجل الخير والنور.

ومن هنا فالمفكر يطالبنا بان نسال الانسان هذا الضارب بالافاق الى اين وجهته.

والكتاب الصادر عن دائرة الشؤون الثقافية العامة ببغداد يخصص عدة فصول لنقد الحضارة عند اعلامها المعاصرين (ماكلوهون) المفكر الكندي وفيلسوف البنيوية (بارت) وعالم الاجتماع الاميركي (فيبلن). ويخصص الكتاب ايضا عدة فصول للحداثة وارتباطها بالرمز واللامعنى ومعنى الحداثة عند المفكر المعاصر (مارنيتي) والشاعر الروسي غريب الاطوار (فلاديمير خلنبيكوف).

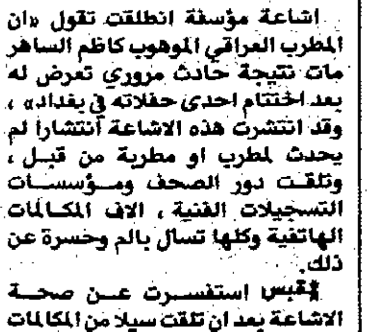
امسية قصصية بجمعية الصحفيين



● اسماعيل فهد اسماعيل

تقام في جمعية الصحفيين مساء غد الاحد امسية قصصية يشارك فيها كل من: سمير الشمري، فاطمة الصفار، ناصر الظفيري، ويعقب عليها اسماعيل فهد اسماعيل، وذلك بدعوة من اللجنة الثقافية.

المطرب كاظم الساهر يحيي حفلاته في الكويت



● كاظم الساهر

اشاعة مؤسفة انطلقت تقول «ان المطرب العراقي الموهوب كاظم الساهر مات نتيجة حادث مروري تعرض له بعد اختتام احدى حفلاته في بغداد»، وقد انتشرت هذه الاشاعة انتشارا لم يحدث لمطرب او مطربة من قبل، وتلقت دور الصحف ومؤسسات التسجيلات الفنية، الاف المكالمات الهاتفية وكلها تسال بالم وحسرة عن ذلك.

القبس استفسرت عن صحة الاشاعة بعد ان تلقت سيلا من المكالمات الهاتفية، وابلغنا «محمد المسعود» وكيل المطرب الساهر في الكويت، «بان خبر وفاته كاذب وانه اجرى اتصالا مع ذات المطرب في بغداد الذي ابلغه ان صدى الاشاعة وصل الى العراق، وانه حي يرزق».

والساهر وصل البلاد امس لاحياء عدة حفلات غنائية تتزامن مع اعياد رأس السنة الجديدة، وهي اول زيارة يقوم بها خارج العراق، وقد اختار الكويت محطة اولى لما سمع عن صدى اغنياته ومحبة الجمهور له.

ويذكر ان انطلاقة شهرته الفنية كانت مع اغنية «لدغة الحية» تلتها اغنيته المشهور «عبرت الشط»، واخر ما وصل الكويت من انتاجه الجديد شريط «غزال» ويحمل (٥) اغان، حققت رواجا كبيرا.

واسلوب كاظم الساهر في الغناء انه يجمع الكلام المعبر الحزين باللحن الراقص ويمزج الحزن بالفرح في لون مميز وتداخل عجيب وصعب بالوقت ذاته.

الاخوة كرامازوف في مسرحية فرنسية

تعرض حاليا على احد المسارح الباريسية مسرحية (الاخوة كرامازوف) للكاتب الروسي فيدور ديستويفسكي) من اخراج المخرجة الشابة انيتا بيكياريني.

وقد استطاعت المخرجة تقديم العرض باسلوب يتميز في ان واحد بالاخلاص التام للنص الاساسي، بالاضافة الى تميز حرفي في الاخراج بمساعدة الممثلين والموسيقيين.

ومما يذكر ان الكاتب الروسي الكبير فيدور ديستويفسكي ولد في موسكو ١٨٢١ وتوفي عام ١٨٨١.

من اهم أعمال الكاتب الشهير (المعتوه) و(الجريمة والعقاب).

انتحار ابن الممثل الاميركي بينغ كروسبي

قال متحدث باسم ادارة الطب الشرعي ان ليندساي كروسبي (٥١ عاما) ابن الممثل الاميركي الراحل بينغ كروسبي انتحر باطلاق رصاصة على رأسه.

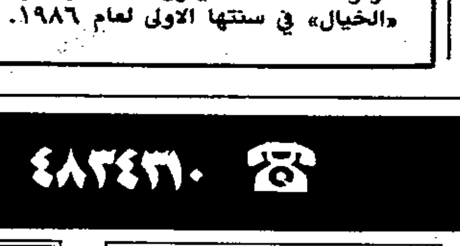
وقال اصدقاء ان ليندساي كان مدمنا للخمر ويعاني الاكتئاب. وقالوا ان اول زواجين له بين ثلاث زيجات انتهيا بالطلاق وانه انفصل عن زوجته الثالثة.

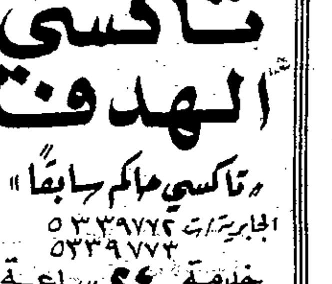
وعثر صديق على جثته في شقته الواقعة في ضاحية كالابا ساس بلوس انجلوس يوم الاثنين الماضي. وكان يوجد مسدس بجوار جثته.

وكان ليندساي الابن الاصغر ضمن اربعة ابناء من زواج بينغ كروسبي من ديكس لي كروسبي التي توفت في عام ١٩٥٣. ولبينغ كروسبي ولدان وابنة من زواجه الثاني من كاترين كروسبي، وقد توفي في اسبانيا في عام ١٩٧٧ بعد اصابته بازمة قلبية اثناء لعب الغولف.

خيال مارلبورو ١٩٨٩

الجمهور اختار ليلى علوي ونور الشريف





مساء الخميس ٧ ديسمبر الماضي احتفلت مدينة القاهرة بالمناسبة المنتظرة منذ اشهر: حفلة اعلان اسماء الفائزين بجوائز «خيال مارلبورو ١٩٨٩».

وكما في كل مرة اجتمعت سعادة الفائزين مع الروح الطيبة التي يتحلى بها زملاؤهم، فجاء الاحتفال صاخبا بالحب والمرح، وغنيا بالاضواء والتهاني.

كان السؤال: من هي النجمة التي سيفضلها الجمهور هذه السنة، وهل هي من سبق ان فضلها في احدى مناسبات «الخيال» السابقة، ام ياتينا هذه المرة اسم جديد؟ وجاء اختيار الجمهور منسجما مع توقعات النقاد، اذ فازت الفنانة ليلى علوي التي فازت ايضا قبل سنتين

ولم يكن السؤال صعبا بالنسبة الى النجم المفضل، فكثيرون هم الذين عرفوا سلفا انه سيكون هذه المرة نور الشريف، وقد نال جائزة «الخيال» في سنتها الاولى لعام ١٩٨٦.

اغنيات عراقية لبنيان البذالي

● بنيان البذالي

فرغ المطرب والملحن بنيان البذالي من انجاز انتاجه الغنائي الجديد الذي يحمل (٦) اغنيات من الفولكلور العراقي المطور، بعد ان نجح وتميز في هذا اللون، والاغنيات هي: «ماريد اللي مايريدوني، اه يايمه الهوى نق بابي، اشلون يمه، عيون حراق، وياك اروح، ماهو عجب» سوف تنزل الى الاسواق خلال هذا الاسبوع.

ويذكر ان بداية البذالي كانت مع اللون الغنائي البدوي الذي استمر فيه لمدة طويلة، ثم اتجه الى اللون التراثي العراقي لما يحمله من اصالة فنية وايقاعات موسيقية شرقية، ومن خلال ما قدمه سابقا في هذا المجال لمس التجاوب والاقبال الجماهيري الذي دفعه لمواصلة المشوار، والتخطيط لانتاج المزيد من هذا الفن وتقديمه الى محبيه وعشاقه.

مهرجان القاهرة اختتم رسميا بمجنون ليلى

القاهرة - «القبس»:

اختتم اول امس رسميا مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث عشر. وقد وزعت شهادات الاشتراك في عروض المهرجان على الوفود، ومندوبي السفارات.

حضر فاروق حسني - وزير الثقافة حفل الختام، الذي اقتصر على عرض فيلم (مجنون ليلى) للمخرج التونسي الطيب الوحيشي، الذي انتجته فرنسا وتونس والجزائر عن قصة قيس وليلى المعروفة.

ويذكر انه قد تقرر اقامة حفل نهائي مساء الاحد المقبل، توزع فيه الجوائز الاعلامية، على بعض الافلام المصرية. وقدرها خمسون الف جنيه.

بيكاسو والتحقيق المتواصل

● بيكاسو

«بيكاسو.. والتحقيق المتواصل».. عنوان كتاب صدر مؤخرا في باريس من اعداد (اناتولي بودوكسيك).. ويتناول مرحلة من مراحل الابداع الفني والفكري عند الفنان خلال الفترة من ١٩٠٠ حتى ١٩١٣.

ويتناول معد الكتاب بالتحقيق والصور المرحلة الزرقاء لبيكاسو (١٨٨١ - ١٩٧٣) خلال عامي ١٩٠٨و١٩٠٩ وبعض اعمال الفنان وخاصة التلقائية والبدائية، كما يضم الكتاب الذي يحمل الطابع التعليمي بعض صور للوحات نادرا ما عرضت من قبل وتعد غير معروفة.

وفاة رسام الماني

فقدت الاوساط الثقافية والفنية الالمانية رائد الفن التجريدي الرسام (هانز - هارتنغ) عن عمر يناهز ٨٥ عاما. وقد ولد (هانز - هارتنغ) في مدينة لبيزغ عام ١٩٠٤ من اسرة بورجوازية وفنية في ان واحد.

وعندما بلغ العشرين من عمره درس في كلية الفنون الجميلة في كل من درسدن وميونيخ. وفي عام ١٩٢٦ هاجر من بلاده الى باريس بعد جولة فنية في ايطاليا. وفي عام ١٩٣٥ عاد مرة اخرى الى بلاده كي يبيع بعض لوحاته الفنية.. ولكنه تعرض لملاحقة البوليس مما جعله يلجا مرة اخرى الى فرنسا حيث عاش في فقر. وفي عام ١٩٣٩ سافر الى اسبانيا.

وقد بدأ هارتنغ حياته الفنية بالاتجاه التاثيري، وبعد ذلك قام بدراسة الفن التكعيبي عند (بيكاسو) و(براك). وقد تميزت لوحاته في الثلاثينات بالتعبيرية التجريدية.

واقام اول معرض شخصي لاعمال الفنية عام ١٩٤٧، وكان عندئذ في الثالثة والاربعين من عمره.

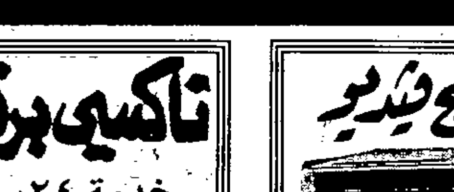
وتوالت المعارض الفنية له عام ١٩٦٨ ثم عام ١٩٧٤، وفي نيويورك عام ١٩٧٥ وباريس عام ١٩٨٥.

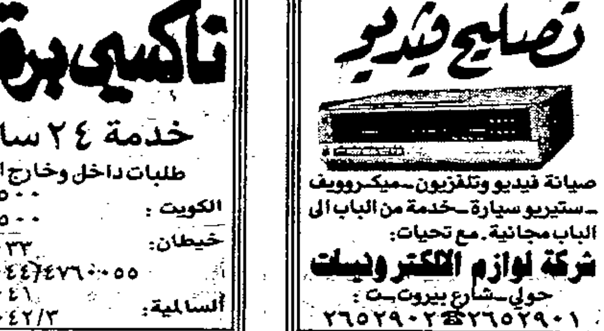
وقد اعتبر رائدا في الفن التجريدي في القرن العشرين.

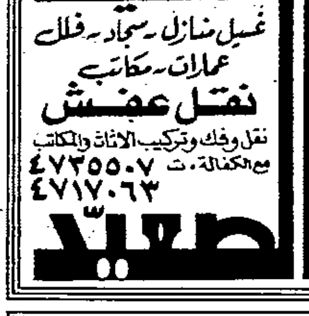
جائزة جورج سادول لمخرج فرنسي

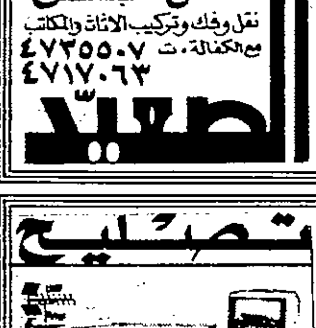
حصل فيلم المخرج الفرنسي المعاصر (كلود موريرا) الذي يحمل عنوان (مونتالفو والطفل) على جائزة (جورج سادول) لعام ١٩٨٩.

وهذا الفيلم كان قد عرض في اسبوع الافلام النقدية في مهرجان (كان) السينمائي الاخير. وقصته مستلهمة من احدى رقصات الباليه التي اعدها (جان كلود غالوتا) وهو يتعرض لنظرة طفل بريء هادىء على عالم الشباب. و(جورج سادول) صحفي وكاتب فرنسي تخصص في كتابة تاريخ السينما الفرنسية والعالمية.

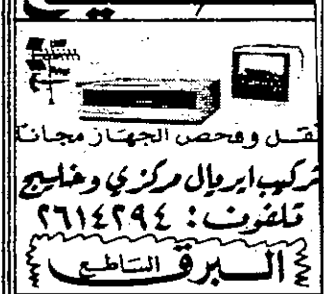


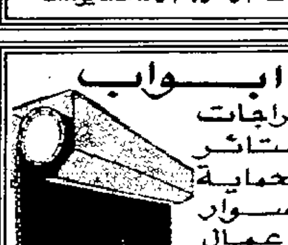




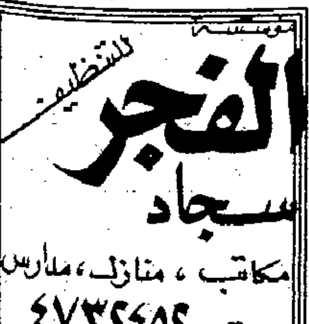


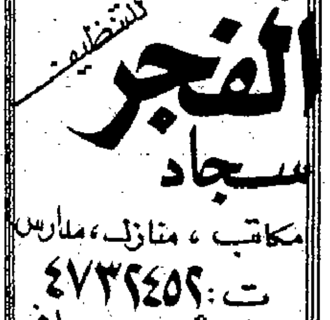


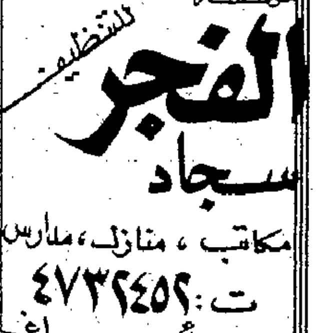


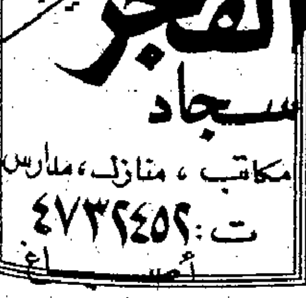














● رجل الاعمال الحاج / عبد الرحمن البشر، عاد الى البلاد مساء امس قادما من لندن بعد جولة في عدد من الدول الاوروبية قضاها للراحة والاستجمام.



● الدكتورة نورية الخراف، عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي في كلية التربية جامعة الكويت ومديرة مركز التوجيه والارشاد بالكلية انتدبت يومين في الاسبوع الى الهيئة العامة لشؤون القصر للمساهمة في تطوير ادارة الرعاية الاسرية.

***

ناجي العلي، من اسرة الخطوط الجوية الكويتية عاد وعروسه وسمية القحطاني من اميركا بعد قضاء شهر العسل، وقد كان في استقباله عدد كبير من الاهل والاصدقاء.

افراح آل الجلال



● الشيخ جابر مبارك الحمد مع المعرس ووالده



● الشيخ جابر العبدالله الجابر




● محمد الوزان مع مشيب الجلال




● الشيخ فيصل المالك الصباح مع ناصر الجلال و راكان الحربي

اقام مشيب الجلال حفلا في منزله بمنطقة هدية لمناسبة عقد قران نجله نايف على كريمة احدى الاسر الكويتية.

حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لآل الجلال دوام الافراح وللمعرس حياة الرغد والهناء.

● الشيخ محمد العبدالله المبارك، وصل الى البلاد قادما من انكلترا حيث يتابع دراسته هناك وذلك لقضاء عطلة الاعياد مع الاهل والاصدقاء.

***

● الزميل نبيل المؤذن، مسؤول قسم المونتاج الصحفي في القبس اهدته قرينته مولودا ذكرا اسمياه «محمد» شقيقا لاختيه. وقد وعد الزملاء بتوزيع الحلويات بالمناسبة السعيدة.

● الدكتورة سعاد الصباح، عادت من تونس بعد ان حضرت المؤتمر الاستثنائي للاتحاد النسائي القومي الذي عقد هناك. واحيت الدكتورة سعاد الصباح امسية شعرية في مدينة الحمامات بدعوة من الاتحاد. كما شاركت وزير الشؤون الاجتماعية والمناضلة الاخت ام جهاد في المهرجان الذي اقيم في عيد الانتفاضة الفلسطينية الثاني.

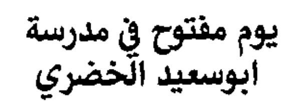
● خيرالله ليقان سلمان، مسؤول الشؤون الادارية بجمعية الفردوس التعاونية رزق وقرينته بمولودة هي باكورة زواجهما السعيد، اسمياها سحر.

***

● غريب قاسم مناع عليو، عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته بين الاهل في مصر.




● اولياء امور الطلبة في فصول ابنائهم



يوم مفتوح في مدرسة ابوسعيد الخضري

أقامت مدرسة ابوسعيد الخضري يوما مفتوحا حضره اولياء امور الطلبة، واطلعوا على اساليب التدريس في فصول ابنائهم، ثم استمتعوا في بوفيه شاي شارك باعداده افراد الهيئة التدريسية واولياء الامور.



● ناصر سماح سعود الرشيدي، اقام حفل عشاء لمناسبة عزيزة عليه دعا اليها جميع الاهل والاقارب.

ندوة مرورية بمدرسة سودة بنت زمعة

نظمت مدرسة سودة بنت زمعة الابتدائية للبنات بمنطقة حولي التعليمية ندوة مرورية أعدتها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية حول دور رجال المرور والنجدة.





ثورة التسعينات

العالم العربي .. وحسابات نهاية القرن

المحاور الاساسية للحملة

اولا: التطورات والتحولات في المعسكر الاشتراكي ونتائجها على سياسات الوفاق الدولي:

ويحاول هذا المحور طرح بعض الموضوعات والاسئلة المهمة وعلى سبيل المثال:

● حدود الوفاق الدولي، الى اي مدى سيذهب الاتحاد السوفيتي في التخلي عن مصالحه الخارجية بعد تخليه عن الصراع الايديولوجي مع الغرب؟

● حدود اعادة البناء في الاتحاد السوفيتي وهل ستؤدي الى تخليه عن الاشتراكية ام الى تحديث النظام وجعله اكثر فاعلية؟

● ما هو موقف المؤسسة العسكرية في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي، وما هي احتمالات قيام انقلابات او وضع ضغوط على المؤسسات المدنية في غياب الحزب القائد (الحزب الشيوعي) للتخفيف من وتيرة التحولات؟

● هل ستتخلى الدول الكبرى عن مصالحها الثابتة في العالم الثالث او عن هيمنتها على نظام العالم الاقتصادي؟

المحاور الفرعية المقترحة لهذا المحور الرئيسي هي:
(١) حقيقة التحولات السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفيتي.
(٢) التحولات السياسية والاقتصادية في دول اوروبا الشرقية.
(٣) التحولات في المعسكر الاشتراكي والوفاق الدولي.

ثانيا: افاق الوحدة الاوروبية ونتائجها السياسية والاقتصادية:

وسيحاول هذا المحور الاجابة عن بعض الاسئلة المهمة مثل:

● ما هي حدود التوحيد، وما هو احتمال قيام محاور في داخل اوروبا الموحدة في حالة توحيد المانيا؟
● ما هي امكانات قيام البيت الاوروبي المشترك ـ الفكرة التي ينادي بها غورباتشيف؟ وما هو دور الولايات المتحدة او مكانها في هذا المشروع؟

المحاور الفرعية المقترحة هي:
(١) احتمالات الوحدة الاوروبية.
(٢) التكتلات الاقتصادية العالمية في التسعينات.
(٣) العالم العربي والسوق الاوروبية الموحدة.

ثالثا: الهوة الاقتصادية والتكنولوجية بين الدول الصناعية المتقدمة والعالم العربي:

وسيحاول هذا المحور الاجابة عن بعض الاسئلة المهمة مثل:

● في محاولات التنمية العربية الحالية، ما هي الهوة الاقتصادية ـ التكنولوجية التي تفصل بين العالم العربي وبين العالم الغربي؟
● في حالة اتفاق الدول الكبرى على تقسيم عملي جديد بينها وعلى مناطق مصالح ونفوذ بشكل غير تقليدي، اين سيقع العالم العربي من تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدول الكبرى؟

● هل بالامكان الاتفاق قوميا على قائمة من الاولويات التنموية مع استمرار وجود الحدود السياسية؟
● اذا اخذنا في الاعتبار حقيقة ان العالم العربي في التسعينات سيمتلك اكثر من نصف الاحتياطي العالمي من النفط كيف ستتعامل الدول الكبرى مع هذا الوضع؟
كيف سيتم الاستثمار الامثل لدخل النفط؟ وما هي الاعتبارات المستقبلية في رسم السياسات النفطية في السياق العام لاحتياجات العالم من الطاقة؟

● ما هي ابعاد التنسيق الاستراتيجي العربي؟ وما هي متطلبات هذا التنسيق؟ وما هي معوقاته؟
● ما هي احتمالات الانفراج في الوضع السياسي العربي بمعنى القبول بالتعددية الحزبية والبرلمانات المنتخبة والشرعية الدستورية باعتبارها احدى مقومات التنمية الحقيقية؟
● ما رأي القوى السياسية في العالم العربي فيما يجري في العالم عامة والغرب خاصة؟ وكيف تقيم تأثير هذه الاحداث على البلاد العربية؟

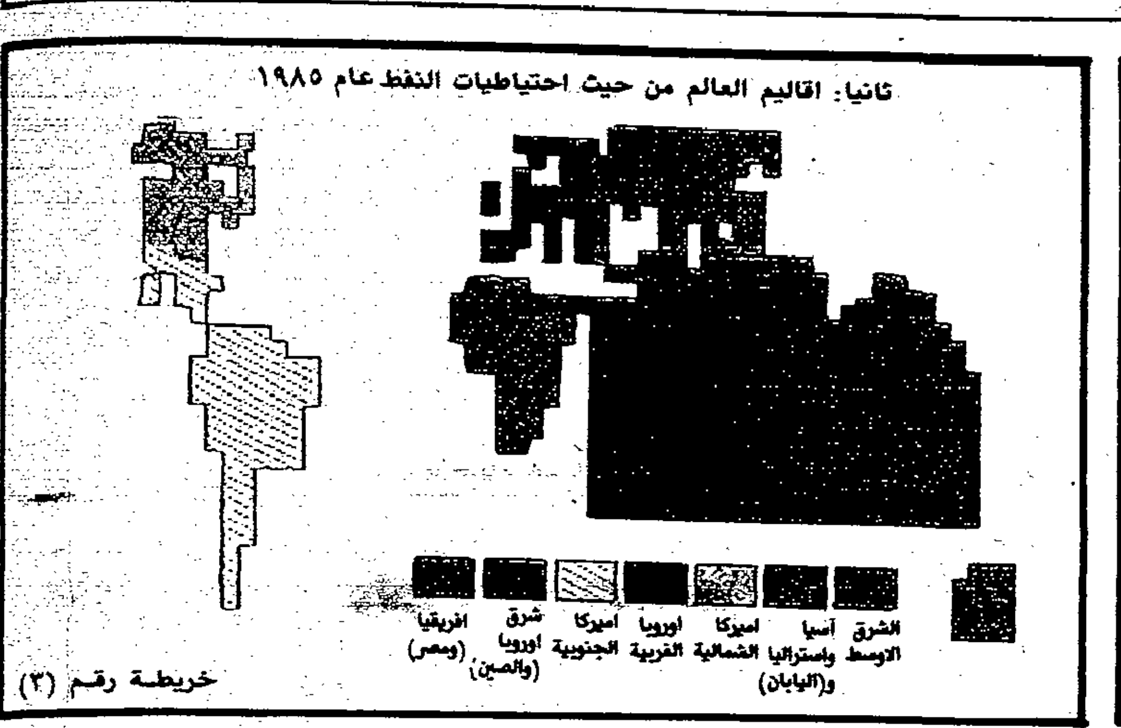
المحاور الفرعية المقترحة هي:
(١) العالم العربي بين التخلف والتنمية في التسعينات.
(٢) آفاق التنمية التكنولوجية في العالم العربي.
(٣) النفط والموارد المالية العربية في التسعينات.

اعداد: وحدة الدراسات في القبس

اولا: اقاليم العالم من حيث استهلاك النفط عام ١٩٨٥

الشرق الاوسط — آسيا واستراليا (واليابان) — اميركا الشمالية — اميركا الجنوبية — اوروبا الغربية — شرق اوروبا (والصين) — افريقيا (ومصر)

خريطة رقم (٢)



خريطة رقم (٣)

المصدر: خيرالدين حسيب (واخرون)، مستقبل الامة العربية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٨، ص ٢٧٠

العالم يتغير .. هل يبقى العرب ثابتين؟

دعوة لصنع «المكان» العربي في متغيرات التسعينات

في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد العديد من الاسئلة التفصيلية:

ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان يتفتح من سيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الان، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي، على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟

هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء ـ المواطن العربي، وهي كما ترى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء .. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية: وحدة الدراسات مركز المعلومات، مراسلوها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

لماذا هذه الحملة التوضيحية لما يجري في العالم وموقعنا كامة وكدول وكتنظيمات منه؟

ـ لان القارىء العربي يشهد ثورة تحدث امامه ويراها بام عينيه، وهو متفرج سلبي وكان لا دور له فيها، وكان ما يحدث لن يؤثر على مستقبل بلده وامته في المدى القريب والبعيد.

ـ لاننا نعتقد ان ما يقدم للقارىء العربي غير دقيق، وفي بعض الاحيان جاهز التحضير تطبخه وسائل الاعلام: الصحافة والتلفزيون الغربية بخاصة لانه يكتب من زاوية ووجهات نظر تعبر عن مصالح غير مصالحنا القومية والوطنية.

ـ لان خضم الاحداث وتداعيها السريع وكفاءة تكنولوجيا الاعلام تجعل من الصعب على القارىء العربي ان يفهم او يربط بين احداث تبدو في الظاهر وكانها غير مترابطة ولا تؤثر على بعضها البعض: انقلاب في السودان يطيح بحكومة دستورية، انتخابات في اليمن الشمالي والاردن بعد سنين من الحكم المطلق، نهاية ربيع بكين بمجزرة دموية، انهيار هيمنة الحزب الشيوعي في هنغاريا وبولندا، هدم جدار برلين، تخفيض القوات والمصروفات العسكرية في الاتحاد السوفيتي، تدشين الصواريخ قصيرة المدى في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، المعسكر الاشتراكي يظهر ميلا نحو عودة العلاقات مع اسرائيل، تعنت اسرائيل بعد استسلام منظمة التحرير الكامل لمطالب الوساطة الاميركية ـ المصرية، التدخل الاميركي السافر في اميركا الوسطى ـ الخ.

ـ لان التوجه الى صانعي القرار واصحاب القرار مباشرة لم ينجح او لم يثمر في خلق استعداد لديهم للتعامل مع الاحداث المستجدة بحساب وتخطيط مدروس، وادلتنا في ذلك الدراسات التي انجزت حتى الان ومازالت تجمع الغبار على ارفف اللجان الاستشارية، مثالنا في ذلك دراسة مركز دراسات الوحدة العربية عن استشراف مستقبل الوطن العربي حتى سنة ٢٠١٠ لان الحكومات العربية لاتشجع الدراسات الاستراتيجية والدراسات الميدانية ولا تملك مراكز بحوث ذات مستوى عالمي، ولان الدول العربية لا تشجع الدراسات المستقبلية ولا تهتم بنتائجها. لقد تعلمنا بالتجربة والدليل القاطع على ان الحكومات العربية تتعامل مع الاحداث يوما بيوم، وتدير الازمات بقصد تسكينها بدلا من ان تتحسب لها وتعد العدة لعلاجها ساعة وقوعها.

ـ **ولذلك فنحن نتوجه الى القارىء ـ المواطن العربي من اجل خلق وعي بما يحدث عن طريق التحليل والتدقيق والتفسير وعدم الاكتفاء بالتغطية الصحفية اليومية.** ومن اجل خلق رأي عام عربي حول القضايا المحورية التي تهم امتنا في بلداننا العربية المختلفة باقلام وتصورات نابعة من مفكرينا ومثقفينا وقادة الرأي فينا وعدم الاكتفاء بروايات وكالات الانباء او التحليلات المطبوخة في اروقة ودهاليز مراكز القوى العظمى. ونحن في كل هذا نصدر عن نقاش مفتوح وصفحات مفتوحة للجدال العلمي والاجتهاد الموضوعي، فنحن لا نعتقد ان هناك وصفات جاهزة تفسر كل شيء او علاقات سببية الية بين الاحداث، فمجال الاجتهاد في هذا واسع وسيجد له مجالا واسعا على صفحات القبس.

ـ وفي النهاية فان الخوف كل الخوف هو ان تدركنا الاحداث وتشتد علينا الازمة دون ان نتهيأ لها ونستعد. فبعد ان يهدأ غبار الخيل وتستقر الاوضاع ويظهر تقسيم عمل دولي جديد، تكون الهوة التكنولوجية التي تفصلنا عن الغرب قد اتسعت بحيث يصعب او تزداد صعوبة اللحاق بالغرب والعالم المتقدم، وتكون دول المعسكرين الشرقي والغربي قد تخلت عن دعم القضية الفلسطينية باتجاه تصفيتها في غير صالح الفلسطينيين والعرب، وقد يظهر تكتل دولي جديد من المستهلكين للنفط (بما فيهم الدولتين العظميين) بحيث لا تستطيع الدول العربية النفطية ان تستثمر امتلاكها لاكثر من نصف احتياطي نفط الاوبك بالشكل الامثل، وقد يتحول امتلاكها لهذه الثروة وبالا وخيما عليها، او قد تظهر محاور دولية جديدة تخلق فرص مناورة افضل للبلاد العربية للاسهام في الحضارة الدولية والمجتمع الدولي.

حسابات نهاية القرن

من حيث موقع العالم العربي في التسعينات، ولنتداول في بعض ما يمكن ان يثار من قضايا واشكاليات حاسمة في اهميتها في هذا السياق. دعونا نأخذ المحور الاول وهو ما يجري في اوروبا الشرقية والغربية، ودعونا نتأمل الوضع بهدوء بعيدا عن ضجيج اخبار التلفزيون وتهويلات الصحف والمجلات والعناوين المثيرة التي تتسرب دون تمحيص في وسائل الاعلام العربية:

ثورة سنة ١٩٨٩ بدأت في بريسترويكا غورباتشيف سنة ١٩٨٥ واستهدفت بشكل اساسي تصفية الستالينية واصلاح النظام الاقتصادي بحرية ومرونة لم يشهدها المعسكر الاشتراكي من قبل. ما حدث ويحدث في اوروبا الشرقية سنة ١٩٨٩ (والذي تجد تسلسله الزمني الكرونولوجي في موقع اخر من هذا العرض) هو استجابة لهذه السياسة التي انطلقت من قبل المعسكر الاشتراكي. فانهيار تسلط الحزب الشيوعي واجهزة المخابرات والمباحث السياسية والاتجاه الى التعددية الحزبية لا يتعارض اساسا مع الاشتراكية والعكس هو بالضبط الذي يتعارض مع الاشتراكية. لقد قال هذا غورباتشيف نفسه، وتقوله كل التنظيرات التي تعتبر الاشتراكية نظاما سياسيا مبنيا على الحرية والمساواة والعدالة الاشتراكية ولا يمكن الوصول اليه الا بالديمقراطية والاختيار الحر لغالبية السكان.

اذن انهيار الستالينية انجاز عظيم بدأ في عهد خروتشوف ولكنه لم يكتمل في عهده لان الستالينيين تخلصوا منه واجهضوا التيار الداعي للاصلاح الاشتراكي. فالدعوة الاولى القائلة بان الاشتراكية قد انهارت بانهيار الستالينية هو تلفيق مبتذل لا يقبله منطق او عقل، لانه يساوي بين الاشتراكية التي تستند الى الحرية والستالينية التي تعتمد على سلب المواطنين حريتهم. ولكن هل معنى ذلك ان الاشتراكية كمذهب ونظام سياسي ومنهج في التفكير واسلوب في الحياة قد انتهت؟ هذا كلام خطير وسابق لاوانه ويفتقر الى عمق النظرة التاريخية.

خذ الامر نفسه من زاوية اخرى وانظر ماذا حصل في اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الاولى. لقد ولدت في جميع دولها دولة الرفاهية المعطلة لقانون السوق الرأسمالي الاعمى، والمضيقة للفوارق الطبقية والمنظمة لتوزيع الدخل القومي بشكل اكثر عدلا، مع وجود الديمقراطية والتعددية السياسية والضوابط والضمانات الدستورية. ويجب ان يتأكد القارىء العربي ان ما وصلت اليه اوروبا الغربية في الستينات من هذا القرن وما بعده لم يأت بسبب تفضل الطبقات الحاكمة الاوروبية وحبها للخير وانما بعد نضال وكفاح سياسي ونقابي طويل وشاق.

اوروبا الشرقية في ثورة سنة ١٩٨٩ تقترب اذن من اوروبا الغربية سنة ١٩٩٢ (عندما تتوحد السوق الاوروبية)، ففي الاولى انهارت الستالينية لتعطي المجال لاشتراكية ديمقراطية، بينما تملك الاشتراكية الديمقراطية في الثانية مكانا بارزا في نظامها السياسي. الفرق طبعا ان اوروبا الغربية الاغنى ستضطر الى تمويل تحديث وتطوير البنية التحتية في اوروبا الشرقية على حساب مساعداتها لدول العالم الثالث، وخسارة دول العالم الثالث الاقتصادية بسبب ذلك امر لا يمكن تقديره الان. ولكن خسارة العالم الثالث، بما فيه العالم العربي قد تزداد كثيرا اذا ما تبنت اوروبا الغربية مشروع غورباتشيف الداعي لتوحيد اوروبا كلها: الغربية والشرقية من المحيط الباسيفيكي الى المحيط الاطلسي. العقبة الرئيسية (بالاضافة الى عقبات اصغر تتعلق بمخاوف القوى الاوروبية من المشروع) التي يمكن ان تعرقل هذا المشروع هي الولايات المتحدة الاميركية، لانه يضعف من تأثيرها وهيمنتها السياسية والاقتصادية على اوروبا الغربية، التي يمكن ان تتأثر في جميع الاحوال بتوحيد السوق الاوروبية سنة ١٩٩٢.

اذن فالتهويل والتطبيل والتزمير لما يجري الان في اوروبا الشرقية، اما مدفوع بتحيزات أيديولوجية يمينية، او تقديرات غير موضوعية تتأثر بتداعي الاحداث وتنساق بالعاطفة وليس بالبصيرة. ولكن التطبيق الستاليني للاشتراكية في أوروبا الشرقية سيبقى أحد الدروس التاريخية لاي فهم انساني للاشتراكية.

ماذا اذن عن سياسات المحاور في تقسيم العمل الدولي الجديد

هذا الموضوع يجب ان يشغل بال العرب اكثر من اي شيء اخر. فالبريسترويكا كانت بمثابة الاعلان عن نهاية الحرب الباردة (التي جسدها هدم جدار برلين)، وتاليا الاعلان عن نهاية الصراع الايديولوجي بين الشرق والغرب. ولكننا سنخدع انفسنا اذا افترضنا ان التنافس وحتى الصراع بين الدولتين العظميين سينتهي. كل الذي سيحصل ـ وهو حاصل فعلا الان كما ندعي ـ هو ان الصراع سيتحول من صراع ايديولوجي الى صراع مصالح وتنافس على الموارد الاقتصادية وقنوات التجارة وسوق المال الدولي.

وقد اتضح فعلا بعد قمة مالطا في هذا الشهر (ديسمبر ١٩٨٩) ان الدولتين العظميين لم تقررا التخلي عن حلفي وارسو والناتو حتى الان، وان بقاءهما حتى بعد ان قطع الوفاق الدولي مرحلة كبيرة يمكن ان يؤخذ على انه مؤشر لمرحلة التنافس الدولي المقبلة، نحو تقسيم عمل دولي قد لا يرتكز على الاعتبارات العسكرية بشكل اساسي.

فمسألة تبني الاتحاد السوفيتي لقضايا التحرر الوطني وحركات النضال الوطني لم تعد تحسب على اساس ايديولوجي، وانما اساس مصلحي يضع اصلاح اقتصاد البيت السوفيتي في الاعتبار الاول، وهو لا يلام في ذلك. سيبقى الاتحاد السوفيتي يترجم قوته العسكرية الى نفوذ سياسي وسيستمر في استعماله ولكن ليس لاعتبارات ايديولوجية. وقد اتضح ذلك لكل ذي عينين بعد القمة السوفيتية ـ الاميركية في العام الماضي عندما صفيت الصراعات الاقليمية او اغلبها بناء على هذا الاعتبار بالذات. وهل تحتاج هذه الى تعداد: ناميبيا ـ انغولا، افغانستان كمبوديا ـ فيتنام، ومن ثم لبنان والدور الان على فلسطين.

هذا عن المحاور العسكرية الاستراتيجية ولكن ماذا عن المحاور الاقتصادية ـ الاستراتيجية، هناك محور اوروبا الغربية الموحدة، هناك ايضا مشروع محور البيت الاوروبي المشترك (بين اوروبا الغربية والشرقية)، وهناك محور شرق اسيا (او محور دول حافة المحيط الهادي) بين اليابان وكوريا الجنوبية (او ربما كوريا الموحدة) وتايوان والفلبين وتايلند (وربما ماليزيا) وفي المدى المنظور اندونيسيا بالاضافة الى محور الغرب بقيادة الولايات المتحدة الذي مازال قائما ومحور اخر للولايات المتحدة ومجالها الحيوي في اميركا الجنوبية.

يجب ان يلاحظ القارىء ان جميع هذه المحاور مكونة من دول وقوى اقليمية مستهلكة للنفط بشكل رئيسي: الدولتان العظميان تشذان عن هذه القاعدة بالاضافة الى فنزويلا والمكسيك وبريطانيا والنرويج. ولكن هذا الوضع هو في الوقت الحاضر، بينما جميع هذه الدول ستصبح مستوردة للنفط في خلال عشر الى خمس عشرة سنة المقبلة. اذن فهذه المحاور العسكرية ـ الاستراتيجية او الاقتصادية ـ الاستراتيجية ستضع في حساباتها حاجاتها لموارد الطاقة وللمواد الخام الاولية من دول العالم الثالث.

هل ستجعل هذه الحقيقة من حوارات الشمال ـ الجنوب، الشرق ـ الغرب، الاعتماد المتبادل بين دول العالم على الموارد الخام والمصنعة والتكنولوجيا، وتصدير التكنولوجيا او انتقالها، من احاديث الماضي او خزعبلاته او اشياء تصلح لمتحف التاريخ في خضم الاحداث والمصالح وتداعيها وتصارعها ـ هذه اسئلة تحتاج الى وقفة او تحتاج الى وقفات وحسابات لم يكن لنا بها سابق عهد او حسن تقدير.

الاعتبارات المقيدة لسياسات المحاور الجديدة

لا بد من فصل الحقيقة عن الخيال والمحتمل عن الممكن فيما يجري الان في العالم المتقدم وما يمكن ان ينعكس ما فيه او بعض ما فيه على العالم الثالث. فمن الواضح ان مهمة اصلاح الاقتصاد قد عهد بها الى التيارات المعارضة في دول اوروبا الشرقية، مثلما يعهد الى الحكومات الاشتراكية او الاشتراكية ـ الديمقراطية (او العمالية) باصلاح الاقتصاد في عهد الازمات في اوروبا الغربية. وهذه في الشرق لن تستطيع ان تنجح في مهمتها بدون معونة مثيلاتها في الغرب.

(البقية على الصفحة ١٥)

الجدول رقم (١)

[illegible]

عن ميدل ايست ريبورت

الجدول رقم (٢)

[illegible]

الجدول رقم (٣)

[illegible]

■ البريسترويكا انهت الصراع الايديولوجي .. لكن صراع الدولتين العظميين سيتحول الى تنافس مصالح

■ المحاور الاقتصادية ـ الاستراتيجية تدخل الحوار بين الشمال والجنوب والشرق والغرب في متحف التاريخ

العالم العربي يقف على اعتاب القرن الجديد اشد حاجة الى العالم المتقدم

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

هناك ايضا حدود لما يمكن ان يحدث من اصلاح كما نكرنا فلا التيارات اليمينية (الستالينية) ولا المؤسسة العسكرية في شرق اوروبا قد قالت كلمتها بعد. كما ان التأييد الشعبي قد ينضب بسرعة اذا لم تستطع الحكومات الجديدة غير المنتمية الى الحزب الشيوعي اصلاح الاقتصاد بشكل سريع.

هذه العناصر المقيدة اوضح في الاتحاد السوفيتي منها في شرق اوروبا. فمن الواضح أن غورباتشيف لا يستطيع في الوقت الحاضر ان ينقل الاتحاد السوفيتي الى اقتصاد السوق المفتوح وبخاصة في ميدان المال وتحويل الروبل الى عملة متداولة على نطاق عالمي في المستقبل القريب، ان التخفيف من البقرطة وزيادة الاعتماد على قوى غير التخطيط المركزي لقيادة الاقتصاد امر وارد وقد وضع موضع التطبيق فعلا. ولكن هناك عناصر مادية وأيديولوجية تحد من تحول جذري في البنية الاقتصادية للاتحاد السوفيتي.

وبالمقابل فهناك على مدى الاربع سنوات المقبلة على الاقل قيادة ضعيفة او مترددة في الولايات المتحدة، ولم تظهر طوال العام الاول من حكم الرئيس بوش وفريقه اية علامات تدل على ان هذا الفريق في مستوى الاحداث او يملك انحيازا ايديولوجيا واضحا كسلفه (بالرغم من ضيق افقه) ولا تصورا مستقبليا حاسما لما سيترتب على الاحداث الدائرة الان في اوروبا. وربما يتضح الموقف اكثر بعد قمة مالطا في اوائل ديسمبر الجاري، ولكن الدلائل التي نكرناها تجعلنا لا نتفاءل كثيرا (من الامثلة التي تضرب على تردد الرئيس بوش وعدم جرأته مواقفه في التعامل مع اقتراحات غورباتشيف في الحد من التسلح، وفي التعامل مع الازمة في اميركا الوسطى، وفي التعامل مع نورييغا في بنما، وفي التعامل مع تعنت الليكود في اسرائيل فيما يتصل بالمفاوضات مع الفلسطينيين).

اغلب الدلائل تشير الى ان اغراض سنة ١٩٩٢ في توحيد السوق الاوروبية قد تحققت الان او تكاد. ولكن ماذا بعد ذلك:

تحالف كونفدرالي بين الالمانيتين اصبح في حدود الممكن. ولكن هذا التحالف لابد ان يأتي في اطار اوروبا سنة ١٩٩٢ لان المانيا الغربية كما اعلنت حتى الآن غير مستعدة ان تتخلى عن اوروبا الموحدة. ولنفس السبب انن يمكننا ان نستبعد قيام محاور في داخل اوروبا بين الالمانيتين والاتحاد السوفيتي من جهة وانكلترا والولايات المتحدة من جهة اخرى، وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال (او التحالف اللاتيني) من جهة ثالثة كما يقترح كلود جوليان في اللوموند ديبلوماتيك. او هل نستطيع أن نستبعد هذا الاحتمال كليا؟ قضية تحتاج الى وقت والى تدبر.

كيف يدخل العالم العربي في حسابات العقد الاخير من هذا القرن

اذا كان هذا حال العالم المتقدم، فان العالم العربي يدخل التسعينات وهو ليس في احسن حالاته، او يمكننا ان نقول وهو في اسوأ حالاته. ونحن هنا لا نتكلم عن الخدمات الاساسية العامة ـ فكثير من الدول العربية قد دخلت مرحلة دولة الرفاهية منذ نهاية الستينات، وشهدت تحسنا كبيرا في تحديث بناها التحتية، وفي توفير المرافق والخدمات الاساسية: الصحية والتعليمية والضمان الاجتماعي.. الخ. ولكن حتى في هذه ما زالت هناك نواقص كبيرة يوضحها جدول رقم (١).

فان نظرنا الى مجال الصحة، واعتبرنا معدل وفيات الاطفال، والنسبة المئوية للسكان الذي يحصلون على مياه جارية، وعدد السكان لكل طبيب على انها مؤشرات مناسبة (ولو كانت شكلية) لكفاءة هذه الخدمات، واذا ما قارناها مع المؤشرات نفسها في البلدان المتقدمة، وهي على النحو التالي، لاتضح لنا حجم هذه النواقص:

مؤشرات الخدمات الصحية في البلدان المتقدمة*:

١ ـ معدل وفيات الاطفال (مؤشر رقم ١) (العدد لكل ١٠٠٠ من المواليد الاحياء) ١٦

٢ ـ النسبة للسكان الذي يحصلون (مؤشر رقم ٢) على مياه جارية ٩٧٪.

٣ ـ عدد السكان لكل طبيب (مؤشر رقم ٣) ٣٩٨

ثم اليك المقارنة الموضحة في الجدول رقم (٢)

واذا نظرنا الى حال التعليم والبحث العلمي في العالم العربي لهالنا ان نعرف أن نصف سكان الوطن العربي هم من الاميين وان نسبة الاميين المقدرة لم تنخفض من ١٩٧٣ الى ١٩٨٥ الا بحوالي ١٦٪ أي بمعدل ١,٣٪ سنويا خلال اثني عشر عاما، انظر جدول رقم (٣) وبمقارنة نسبة ما تنفقه الدول العربية على البحوث والتطوير الى اجمالي الناتج المحلي مع بعض دول العالم يتضح ان الدول العربية هي اقل دول العالم انفاقا على البحوث والتطوير في الوقت الذي تحتاج هذه الدول الى انفاق ضعف ما تنفقه الدول المتقدمة لكي تتمكن من اللحاق بالتطورات السريعة التي يتسم بها هذا المجال.

موقع العرب الحقيقي في عالم نهاية القرن

اما من الناحية السياسية فقد لاحظنا تحركات متميزة نحو اقامة تكتلات اقليمية تمثلت في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مجلس اتحاد دول المغرب العربي، مجلس التعاون العربي ولكن أيا من هذه التكتلات لم يثمر حتى الان لا في تخفيض القيود على حركة الاشخاص ولا رؤوس الاموال، ولم تتوصل الى توحيد التشريعات او قائمة اولويات قومية، ولم تولد خطط تنموية او اجراءات تنسيقية بين دولها حتى الآن. وهنا يتضح من حقيقة ان درجة الاكتفاء الذاتي في كل من المنتوجات الزراعية واغلب المنتوجات الصناعية قد تدهور في العقد الماضي بالذات ولم يتحسن.

خذ مثلا المعلومات المتضمنة في الجدول رقم (٥) ومنها نعلم ان نسبة الاكتفاء الذاتي في عموم الوطن العربي قد انخفضت في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥، في الحبوب من ٦٠٪ الى ٤٠٪، في الفاكهة من ١٠٤٪ الى ٩٥٪ وفي الالبان من ٩٣٪ الى ٨٩٪ ـ الخ.

وهذا انعكس بالطبع على الزيادة في العجز في ميزان مدفوعات المنتجات الزراعية المبينة في جدول رقم (٦) في البلدان العربية الزراعية الرئيسية. فقد ازداد العجز في الاردن من ١٤٥ مليون دولار الى ٤٩٥ مليون دولار في الفترة بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٣. وفي العراق من ٨٤٦ مليون دولار الى ٢٠٤١ مليون دولار وفي مصر من ٨٣٠ مليون دولار الى ٣٤٠٨ ملايين دولار، وهكذا.

والجدول رقم (٧) يوضح ان درجة الاكتفاء الذاتي في بعض القطاعات الصناعية لم تكن أحسن حالا. فدرجة الاكتفاء الذاتي في الوطن العربي في الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ في الكساء لا تمثل الا ٥٧,٢٪ والاسمنت ٥٥,٦٪، والاغذية المصنعة ١٣٪. اما الرقم الذي يعكس بوضوح متناه حالة الوطن العربي هو درجة الاكتفاء الذاتي في الصناعات الرأسمالية، فمجمل ما ينتجه الوطن العربي من هذه الصناعات لا يمثل الا ١٠٪ من حاجته الى هذه الصناعات. ماذا تعني هذه الاحصاءات في حسابات العقد الاخير من نهاية القرن؟.

انها تعني بكل وضوح ان العالم العربي بحاجة الى العالم المتقدم في اكثر من وجه حتى يستطيع ان يلحق به. انها تعكس الهوة بين العالم العربي والعالم المتقدم وتعكس بالتالي مبلغ الجهد التنموي والاستثماري الذي يجب ان يبذله العالم العربي حتى يستطيع اللحاق بالغرب فقط، مستبعدين في هذه المرحلة اية طموحات حضارية وغيرها يمكن ان يملكها العالم العربي او يستهدفها.

ولذلك فان حسابات التجارة الخارجية والعجز في الميزان التجاري بين العالم العربي والعالم المتقدم لا بد ان تتأثر بما يجري الان في العالم المحيط بنا. ان هناك الكثير الذي يكتب الان ويروج في الصحافة اليومية والدورية العربية عما يجري في اوروبا والغرب واليابان، ولكن القلة من هذه الكتابات تضع باعتبارها ان ما يجري في العالم المتقدم يجد صدى مباشرا له في العام العربي.

وهذا ما ترمي حملة القبس الصحفية الى تحقيقه في حسابات نهاية القرن وهو ان تضع تقييم المؤثرات المباشرة للاحداث الجارية في العالم المتقدم على العالم العربي في المقام الاول او في الحساب الاول.

وحتى نضع العالم العربي في الحساب الحقيقي الذي يقرر فرص التنمية والتقدم ما علينا الا ان ننظر الى الخريطة رقم (١) التي تبين احجام الدول والتجمعات الاقليمية حسب حصتها من الناتج القومي الاجمالي الكوني (Global) مقدرة في سنة ١٩٩٢، فهذه الخريطة توضح صغر حجم العالم العربي بالمقارنة مع التكتلات الكبرى الثلاث: الولايات المتحدة، اوروبا الموحدة واليابان. ان العالم العربي يظهر اساسا بفضل المملكة العربية السعودية والدول النفطية والا فما هو الا نقطة في محيط الناتج القومي الاجمالي الكوني. انن فيمثل النفط كمورد وكمصدر للطاقة وكصناعة وكدخل قومي مفتاح مساهمة العالم العربي في عالم العقد الاخير من هذا القرن. ويمثل استثماره الامثل احدى النقاط المحورية في حسابات المستقبل للدول العربية عموما، وتوضح الخريطتان (٢) و(٣) صدق ما نقول. وهنا مقياس التوازن الذي يمكن ان تدخله البلاد العربية في حساباتها. ولكن كيف يكون ذلك؟

اننا نريد ان يساهم في تقرير هذا الامر اصحاب الاختصاص والساسة وصانعو واصحاب القرار. فكل متغيرات التنمية في اطرها الاقليمية ـ الاستراتيجية مترابطة ـ متداخلة، ويدخل في حسابها احتمالات متوقعة وغير متوقعة. ولكن لا بد ان يحسب لكل احتمال حسابه في حدود ما تسمح به المعرفة الموضوعية وليس تهويلات وكالات الانباء ولا مبالغات الصحافة الاجنبية التي تصدر عن مصالح بلدانها الايديولوجية والمالية. ان ما نريد الوصول اليه في النهاية هو مكان العالم العربي في حسابات نهاية القرن، وما يمكن ان يقدموه الى العالم والحضارة العالمية من مساهمات كاملة فاعلة متفاعلة وليست كامة متفرجة مستلمة مستسلمة، في عالم جديد ديناميكي يتشكل ويتكون امام أعيننا يوما بعد يوم.

تيار الاحداث على المسرح العالمي يسير في غير صالح القضية الفلسطينية

قضية العالم العربي القومية فلسطين: احتمالات التحرير والتفريط

ثم نأتي الى قضية العالم العربي القومية: فلسطين الانتفاضة، فقد كان مطلب العرب واضحا طوال سنوات الكفاح من اجل التحرير وهو المطلب الذي تبنته جميع المجالس الوطنية الفلسطينية حتى مجلس الجزائر قبل سنتين: مطلب جمهورية علمانية ديمقراطية دستورية تتسع للاديان السماوية الثلاثة. لقد سلكنا طوال السنوات الاربعين الماضية (منذ اعلان قيام اسرائيل) او طوال السنوات السبعين الماضية (منذ وعد بلفور) سلوك العاجز الذي يبحث عن وسطاء يتبنون قضيتنا فلم نجد من يتبناها الا بالكلام، وطرقنا ابواب الدول الكبرى فوجدنا مصالحها الحيوية غير مصالحنا الحيوية، ولجأنا الى المنظمات الدولية واصدرت القرارات التي في صالحنا ولكنها مجرد قرارات على ورق.

لقد سلكنا طوال تاريخنا المعاصر مسلك من يلتزم باللعبة السياسية المخترقة من قبل الدول الاستعمارية ـ الامبريالية، دون ان نعتمد على قوانا الذاتية، الا في حالة واحدة: اكتوبر سنة ١٩٧٣ والمقاطعة النفطية للغرب، التي اوضحت بلمحة او لحظة تاريخية ما نستطيع ان نفعل لو اننا تخلصنا من عقدة البحث عن وسطاء نتكىء عليهم ونحملهم عجزنا.

رب قائل ان الظروف الدولية لم تكن تسمح بالاعتماد على النفس في قضية تعتبرها جميع الدول الكبرى ضمن مصالحها الحيوية. ولكن هل يسير تيار الاحداث الجارية على المسرح العالمي الان في المسار الذي نشتهي؟ يبدو ان الجواب بالنفي، فكلا الدولتين العظميين تريد ان تصفي القضية الفلسطينية على اساس الامر الواقع: ادارة محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تسمى دولة، بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

هل معنى هذا ان منظمة التحرير قد تخلت عن مطلب العرب القومي في جمهورية ديمقراطية علمانية تتسع للجميع؟ يبدو ان الجواب بالايجاب، لان هذا المطلب، حسب منطق منظمة التحرير لم يعد مطلبا عمليا.

يقال لنا ان مطلب الادارة المحلية التي تسمى دولة هو مطلب قيادة الانتفاضة، وهي الادرى بما يجري في ميدان النضال المباشر. لماذا انن لا تتفاوض منظمة التحرير على دولة حقيقية بدون التنازل عن حق الفلسطينيين بالعودة وهم الاولى بهذا الحق من يهود الشتات الذين يملكون هذا الحق؟ لماذا لا تتفاوض منظمة التحرير من موقع القوة عن طريق توسيع الانتفاضة وتسليحها وتوسيعها لتشمل فلسطين ١٩٤٨ الذي ما زال العديد من فلسطينييها يصوتون لصالح الليكود في جميع الانتخابات الاسرائيلية؟ لماذا لا تعلن منظمة التحرير انها تخلت عن فلسطين ١٩٤٨ وانها تطالب بالدولة كهدف نهائي وليس كهدف مرحلي نحو التحرير الشامل؟ هذه اسئلة تحتاج الى اجوبة حاسمة وواضحة.

ولكن لماذا هذا الاصرار على هذه الاجابات؟ لان على القادة العرب ان يخبروا المواطن العربي ان فلسطين قد ضاعت الى الابد، وان منظمة التحرير لا تطالب الا بما تعطيها اياه الدول الكبرى. هذه ليست قضية عاطفية فقط تمس قلب ووجدان كل مواطن عربي، انما هي قضية استراتيجية ـ سياسية حيوية في الوقت نفسه. فمغزاها الحقيقي يكمن في ان على العرب ان يخططوا ويضعوا في حساباتهم وجود اسرائيل الدائم بينهم في موقع يتوسط مشرق الوطن العربي ومغربه. وأحد أهم هذه الحسابات تحويل الرساميل الهائلة التي تنفق سنويا على التسليح الى الاستثمار المجدي في التنمية. وفي هذه الحالة لا يعود للعرب حاجة للبحث عن وسطاء من العرب او الدول الكبرى. فما على العرب سوى ابداء استعدادهم للتفاوض مع اسرائيل بدون وسطاء باية طريقة يمكن التوصل اليها. ولكن التفاوض على ماذا؟ على الادارة المحلية ـ الحكم المحلي ام مبدأ تقرير المصير؟ ولكن هل ستقبل اسرائيل بالتفاوض معهم الا اذا كانت مجبرة على ذلك؟

لو افترضنا جدلا ان العرب سيقبلون بوجود اسرائيل ويزيلون كل مظاهر وتهديدات الحرب، كيف يمكن التعامل معها؟ وعلى اي اساس؟ هذا ما تريد القبس ان تطرحه بجرأة وثقة دون خوف ومراوغة وتشنجات انفعالية، اما ان نقبل بوجود اسرائيل ونتعامل مع هذا الوجود بشكل واقعي، او نقبل بوجودها بشرط ضمان حق عودة جميع اللاجئين الى ديارهم ونتعامل مع هذا المطلب بشكل عملي، او اننا نرفض وجود اسرائيل بالمرة لان وجودها يتعارض مع تطلعات العرب القومية واعتباراتهم الامنية ـ الاستراتيجية ونوفر مستلزمات هذا الرفض لتحوله الى واقع حي.

لا بد ان يشارك اصحاب الرأي والاختصاص وصانعو القرار والقوى السياسية الفاعلة في تقرير هذا الامر لانه اكبر من ان يترك الى مناورات منظمة التحرير التي ما زالت تفكر بعقلية وشطارات وتصورات الماضي. اننا ندعو الى مصارحة المواطن العربي ومواجهته بما يفكر فيه قادته، وميزان القوى الحقيقي في المنطقة التي تتحكم في احتمالات تحقيق طموحاته القومية.

* هذه المؤشرات لسنة ١٩٨٨ - ١٩٨٩

الجدول رقم (٤)
نسبة ما تنفقه الدول العربية على البحوث والتطوير الى اجمالي الناتج المحلي مقارنا مع بعض دول العالم (٪)

الدولة او مجموعة الدول	نسبة النفقات البحوث والتطوير الى اجمالي الدخل المحلي
ـ الدول العربية (١٩٨٤)	٠,٢
ـ الولايات المتحدة الاميركية (١٩٨٤)	٢,٦٢
ـ فرنسا (١٩٨٤)	٢,٢٢
ـ الاتحاد السوفيتي (١٩٨٦)	٢,٦٨
ـ الهند (١٩٨٤)	٠,٧
ـ البرازيل (١٩٨٢)	٠,٦
ـ تركيا (١٩٨٣)	٠,٢

جدول رقم (٥)
تطور نسب الاكتفاء الذاتي للمنتوجات الزراعية الرئيسية في الوطن العربي ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥

المنتوج	الفترة الاولى ١٩٧٥ - ١٩٧٦ الاكتفاء الذاتي ٪	الفترة الثانية ١٩٧٨ - ١٩٨١ الاكتفاء الذاتي ٪	الفترة الثالثة ١٩٨٢ - ١٩٨٥ الاكتفاء الذاتي ٪	متوسط النمو السنوي الصافي للمنتوجات الزراعية	للانتاج	لاجمالي الطلب
الحبوب	٪٦٠	٪٥٨	٪٤٠	٪١٠,٥	٪٠,٣	٪٨,٣
الفاكهة والخضر	١٠٤	٩٨	٩٥	٢,٤	٢,٨	١,٦
البقول	ـ	٨٨	٧٨	١٢,٩	١,٢	٢,٩
المحاصيل السكرية	٣٠	٤١	٣٨	٦,٣	٨,٧	٥,٧
الزيوت والشحوم	ـ	٦٠	٣٦	١١,٧	٢,٧	٤,٩
القطن	١٢٩	١٩٠	١٩٨	٢	٢,٥	٠,٩
اللحوم	٨٦	٨٤	٧٤	١٢	٥,٧	٤,٩
البيض	ـ	٨٩	٧٨	٨	٩,١	٥,٢
منتوجات الالبان	ـ	٩٣	٨٩	٨	٢,١	١,٩

المصدر: عبدالصاحب العلوان، أزمة التنمية الزراعية العربية وقانون الامن الغذائي، المستقبل العربي، عدد رقم ١١٢، تشرين ٢ نوفمبر ١٩٨٨، ص١١٨.

جدول رقم (٦)
تطور العجز في ميزان مدفوعات المنتجات الزراعية في البلدان العربية الزراعية في المشرق (آلاف الدولارات الاميركية)

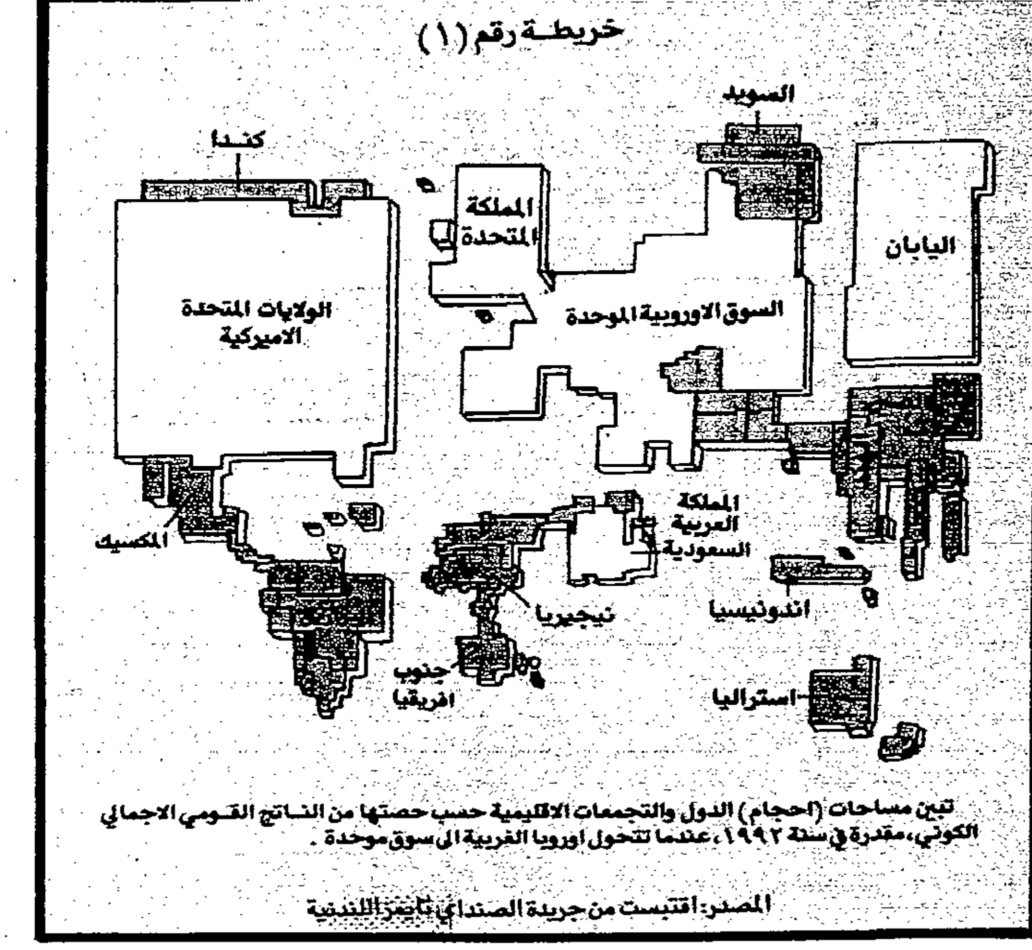
البلد	السنة ١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٣
الاردن	١٤٥	٣٦٣	٤٩٥
سوريا	٣٢٤	٤٨١	٧٠٧
العراق	٨٤٦	٢١١٤	٢٠٤١
لبنان	٧٨٥	٤٧٨	٤٧٨
مصر	٨٣٠	٢١٣٣	٣٤٠٨

المصدر: مقتبس من: بهجت قرني «الضيف الثقيل، الاقتصاد السياسي للعلاقات العربية مع القوى العظمى»، في عطام شرابي (محرر)، العقد العربي القادم: المستقبلات البديلة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٦، ص ٩٥.

جدول رقم (٧)
درجة الاكتفاء الذاتي في بعض القطاعات الصناعية في الوطن العربي، ١٩٨١ ـ ١٩٨٥

القطاع الصناعي	الاستهلاك	الانتاج	درجة الاكتفاء الذاتي ٢÷١×١٠٠
الكساء (١٩٨٥) [illegible]	٦،٠٣٢	٣،٩٠٨	٪٥٧,٢
[illegible] (١٩٨١) [illegible] (أ)	٤٢،٥٢٩	٥،٥٧٠	١٣
اسمنت (١٩٨٢) الف طن مترية	٢٥،٧٢٩	٤،٢١٣٠	٥٥,٦
[illegible] (١٩٨١) [illegible] (ب)	٧،٩٩٣	١٤،٣٣٣	١٧٩
حديد وصلب (١٩٨٢) الف طن مترية	١٥،٨٦٨	٢،٨١٤	١٧,٧
[illegible] (مليون دولار)	٤٤،٠١٠	٤،٤٠١	١٠

أ ـ [illegible]
ب ـ [illegible]
المصدر: [illegible] في الوطن العربي، الانجازات والتحديات، المستقبل العربي، عدد رقم ١١٧، تشرين ٢ نوفمبر ١٩٨٨، ص١٤٦.



تبين مساحات (احجام) الدول والتجمعات الاقليمية حسب حصتها من الناتج القومي الاجمالي الكوني، مقدرة في سنة ١٩٩٢، عندما تتحول اوروبا الغربية الى سوق موحدة.

المصدر: اقتبست من جريدة الصنداي تايمز اللندنية

ثورة عام ١٩٨٩

١١ يناير
صوت برلمان هنغاريا لصالح السماح بوجود أحزاب مستقلة.

٦ فبراير
بدأت محادثات المائدة المستديرة التي شاركت فيها الحكومة ونقابة التضامن والكنيسة الكاثوليكية.

٥ ابريل
اتفق مسؤولو الحكومة ونقابة التضامن على اضفاء الشروعية على النقابة واجراء انتخابات عامة.

٢ مايو
بدأ الجنود الهنغاريون بازالة الأسلاك الشائكة على طول الحدود مع النمسا.

٨ مايو
أطيح بجانوس كادار الذي سبق أن عين في منصبه بعد انتفاضة هنغاريا عام ١٩٥٦.

١٧ مايو
اعترفت بولندا رسميا بالكنيسة الكاثوليكية.

٣٠ مايو
اعلن الحزب الشيوعي الهنغاري أن اعدام رئيس الوزراء الاسبق ناجي على نوره في انتفاضة ١٩٥٦ كان غير قانوني.

٤ يونيو
سجلت نقابة التضامن انتصارا كاسحا في الانتخابات العامة البولندية.

٢٥ يوليو
دعا ياروزيلسكي، رئيس الجمهورية البولندية نقابة التضامن للمشاركة في حكومة ائتلافية.

١٠ سبتمبر
اوقفت بودابست العمل باتفاقية عمرها ٢٠ عاما مع المانيا الشرقية تتطلب من هنغاريا منع مرور الالمان الشرقيين الى الغرب. ونتيجة لذلك غادر اكثر من ٥٧ الف الماني شرقي عبر هنغاريا.

١٩ اغسطس
عين ياروزيلسكي احد كبار زعماء نقابة التضامن، تاديوش مازوفيسكي، كأول رئيس وزراء غير شيوعي لبولندا منذ الحرب العالمية الثانية.

٣ ـ ٤ أكتوبر
اشتبك حوالي ١٠ آلاف الماني شرقي مع قوات الشرطة في محاولة منهم لركوب قطارات اللاجئين اثناء مرورها بمدينة درسدن وهي في طريقها من براغ الى المانيا الغربية.

٧ أكتوبر
تخلى الحزب الحاكم في هنغاريا عن الشيوعية.

٧ ـ ٨ أكتوبر
فرقت الشرطة الالمانية الشرقية بعنف مسيرات احتجاج جرت في كل من برلين الشرقية، وليبزيغ ودرسدن.

١٨ أكتوبر
أجبر اريك هونيكر على الاستقالة من منصبه كزعيم لالمانيا الشرقية وحل مكانه ايغون كرينتس.

٢٥ أكتوبر
أعلن غوربا تشوف أثناء زيارته لفنلندا أن مبدأ بريجنيف قد قبر.

١٠ نوفمبر
استقالة الحكومة في بلغاريا واختيار قيادة جديدة للحزب الشيوعي.

١٦ نوفمبر
مظاهرات عارمة في تشيكوسلوفاكيا تؤدي الى استقالة الحكومة وعودة دوبتشك.

١١ ديسمبر
الغاء احتكار الحزب الشيوعي للحكم واقرار التعددية الحزبية في بلغاريا.

٢ ديسمبر
قمة مالطا تعلن نهاية الحرب الباردة.

● عن مجلة التايم

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٨٠
الريال القطري	٨١,٢٠
الريال العماني	٧٦٨
الدينار البحريني	٧٨٤,٣٠
درهم الامارات	٨٠,٤٧
الجنيه المصري (نقدي)	١١٤
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٣١٠
الدينار اليمني	٨٦١,٥٠
الدينار التونسي	٣٢١,٢٠
الدينار الاردني	٤٣١,٥٠
الدينار العراقي	٩٣
الليرة اللبنانية	٦٤٥
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٠٠
الدولار الاميركي	٢٩٥,٠٠
الدولار الكندي	٣٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٧٥
الجنيه القبرصي	٦١٣
المارك الالماني	١٧١,٥٠
الفرنك السويسري	١٩٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥٠,٢٥
الفرنك البلجيكي	٨,٠٣٠
الليرة الايطالية	٢٣٠
الليرة التركية	١٣٠
الجلدر الهولندي	١٥٢
الشلن النمساوي	٢٤,٤١٠
الدراخما اليونانية	١,٩٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٦٥
الروبية الهندية	١٧,٤٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٨٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٩٣
دولار سنغافورة	١٥٥,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٨٨٥
التكا البنغلادشي	٩,٨٥٠
الين الياباني	٢,٠٥٨
البيسو الفلبيني	١٣,٤٣٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٩٥
سعر كيلو الفضة	٧٠,٩٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٧,٥٠٠
سعر الاونصة	١٣٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	—
سعر الدولار الاميركي (بيع)	—
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٨٩/١٢/١٤)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١٢/١٤)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية: ٨ ٩/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٧,٦٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠٢ ٢١/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي: ١٥
انتربانك (اسبوعان): ١٥ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٤ ١٧/٣٢

● اليابان
سعر الخصم: ٣ ٣/٤
اموال تحت الطلب: ٦ ٦/٣٢
انتربانك (٣ اشهر): ٦ ١٩/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٣/٨
بوردن انك	٣٣ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٣١ ١/٢
داتا جنرال	١٢ ٥/٨
كاتربيلر	٦٠ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٣ ١/٤
كرايزلر	١٩ ١/٤
سيتي كورب	٢٨ ٥/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٨
دير اند كومباني	٦٠
ديجيتال ايكويبمنت	٨٠ ١/٤
داو كيميكالز	٦٧ ٣/٤
ديبونت	١٢٥
ايستمان كوداك	٤١ ١/٢
ايكسون	٤٩ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٣٤ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٠ ١/٤
جنرال الكتريك	٦٤ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٣ ١/٢
جنرال داينامكس	٤٦
كودير	٤٦ ٣/٨
هاليبرتون	٤٣ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩٢ ١/٢
هوليداي ان كورب	٧٤ ٧/٨
كوكا كولا	٧٩ ٧/٨
جيليت	٤٧ ٣/٨
كودريتش	٤٤ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٥ ١/٨
اي بي ام	٩٥ ١/٨
اي تي تي	٦١ ١/٤
جونسون - جونسون	٥٨
ليتون انستريز	٧٦ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٥/٨
مينيسوتا مايننغ	٨١ ١/٤
جيه بي مورغان	٤٢ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٦٤ ٣/٨
بولارويد	٤٤
شلومبرغر	٤٩ ١/٢
كيميكال بونيفيس	١٤ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٦٠ ٣/٨
سكويب	—
سينتكس	٤٩ ٣/٨
تيليداين	٣٤٢ ٣/٤
تكساسكو	٥٥ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٣ ١/٨
ميرك	٧٧ ١/٨
سشبرنغ بلوغ	٨٣ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٥٣,٦٣
حجم التعامل بالملايين	١٧٨

التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية
مشاريع الكويت الاكثر تداولا بين الشركات الاستثمارية

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان كمية الاسهم المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية ارتفعت خلال الاسبوع الماضي للفترة من (١٢/٩ الى ٨٩/١٢/١٣) وذلك مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي للفترة من (١٢/٢ الى ٨٩/١٢/٦) حيث بلغت كمية الاسهم ٤٣,٠٦٧,٤٨١ سهما بارتفاع بسيط قدره ٧٪ موزعة على ٧٣٧ صفقة بارتفاع ايضا بلغ ٤٪، الا ان القيمة قد انخفضت بنسبة ٢٥٪ حيث بلغت ١٠,٤٠٣,٦٩٤ دينارا وذلك عن الفترة نفسها.

اقفل مؤشر السوق على ٩٥٢ نقطة بانخفاض ١٣ نقطة عن اقفال السوق في نهاية الاسبوع قبل الماضي.

مركز الصدارة كان يحتله قطاع البنوك بنسبة ٤٣٪ من اجمالي الاسهم المتداولة وبنسبة ٧٤٪ من اجمالي القيمة، ولقد كان التركيز على كل من بنك الخليج والبنك التجاري اما بالنسبة للمركز الثاني فلقد كان من نصيب قطاع الاستثمار حيث تحسن اداؤه عن الاسبوع قبل الماضي وقد بلغت نسبة تداوله ٣٩٪ من اجمالي الاسهم المتداولة و ١٣٪ من اجمالي القيمة. ولقد كانت شركة مشاريع الكويت الاستثمارية هي الشركة الاكثر تداولا بين شركات الاستثمار خلال الاسبوع الماضي حيث بلغت نسبة تداولها ٧٥٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في قطاع الاستثمار (١٢ مليون سهم).

وقد تراجع اداء قطاع الشركات غير الكويتية مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي فلقد احتل خلال الاسبوع الماضي المركز الثالث من حيث كمية الاسهم المتداولة وبنسبة ١١٪ واحتل المركز الخامس من حيث القيمة.

وتم التداول على كافة القطاعات ولقد كان قطاع الاغذية يحتل المركز الاخير من حيث الكمية والقيمة.

وكان معدل التداول اليومي ٨,٦١٣,٤٩٦ سهما و ١٤٧ صفقة و ٢,٠٨٠,٧٣٩ دينارا.

صفقات المبادلات:

وتميزت صفقات المبادلات بالارتفاع الكبير الملحوظ خلال الاسبوع الماضي حيث تم عقد ١٤ صفقة بارتفاع بلغ ٣٦٦٪ مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي، وبلغت كمية الصفقات المتبادلة ١٤,٤٣٠,٣٥٣ بارتفاع بلغ ٢٠٢٪ بقيمة بلغت ٣,٣٦١,٨٧٠ مرتفعة بنسبة ٣٦٠٪.

وكانت المبادلات تتم تقريبا بصورة يومية وكانت موزعة على كل من: قطاع الاستثمار، البنوك، الاغذية، الصناعة، الخدمات والتامين.

انخفاض اسعار الاسهم البريطانية واستقرار «اليابانية»

انخفضت اسعار الاسهم البريطانية خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما حافظت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو على مستواها.

وقد هبط مؤشر «فاينتشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ١٤,٧ نقطة ظهر امس وبلغ ٢٣٥٢ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي باكثر من ٣١٢ مليون سهم، مقابل ٢٧٨ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وقال متداولون ان عمليات جني الارباح قد ساهمت بتخفيض اسعار الاسهم في بورصة لندن، اضافة الى تراجع ارباح الشركات البريطانية.

واستقرت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية بطوكيو عند اغلاق التداول امس بعد ان منيت بخسائر خلال الجولة الصباحية للتداول.

وقد اغلق مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ سهما في بورصة طوكيو عند مستوى ٣٨٢٧١، مرتفعا بشكل طفيف عن مستواه السابق الذي بلغ ٣٨١٨٠ نقطة.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي خلال الفترة الصباحية بحوالي ٤٥٠ مليون سهم.

وقال متداولون ان مستثمرين كثيرين اتخذوا مراكز جانبية بانتظار تقدم السوق نحو التباطؤ.

واضاف المتداولون ان عددا من المؤشرات الاقتصادية الاميركية، كانت ستعلن في وقت لاحق امس، وقد شجع ذلك المستثمرين على اتخاذ مواقع جانبية.

وكانت اصدارات الصلب والماكينات قوية ونشطت اسهم البيوتات التجارية فيما انزلقت اصدارات الكيماويات.

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد تراجعت يوم الخميس الماضي حيث هبط مؤشر «داو جونز» الصناعي ٧ نقاط واقفل بمستوى ٢٧٥٣ نقطة.

وبلغ حجم الاسهم المتبادلة ١٧٨ مليون سهم، مقارنة مع ١٨٤ مليون سهم يوم الاربعاء الماضي.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١٢/١٤	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠
بنك قناة السويس	٣٣٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٧
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	د ٨
بنك قناة السويس ص١	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دلة الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٥٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتأمين	٣٠٠٠
الدلتا للتأمين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
براميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٤١٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٣٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٨
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١١٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والعقار العمراني	١٠٠٠٠
مصرويب ص١	٢٧٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٥
الصناعية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٤
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

تقرير القبس المالي — سويسرا

توقعات بارتفاعات كبيرة للمارك الالماني

جنيف - من د. كلود كريسو:

ذكر التقرير المالي الذي يصدره «لـ القبس» اسبوعيا «بنك وورمز» السويسري ان عدة عناصر تبرر ارتفاع قيمة المارك الالماني عام ١٩٩٠ منها حدوث نقص في سيولة المارك، وارتفاع نسبة الفوائد بالمارك الالماني ادى الى ان معدل النسبة اصبح لصالح المارك، والتطور الحاصل في شرق اوروبا يظهر ان المانيا الغربية تلعب الدور الاول اضافة الى ان المانيا الغربية اصبحت مركز الانتاج الاول في اوروبا فحوالي ١٤٠ مليون الماني يعززون مكانة اوروبا وسترتفع نسبة التنمية في المانيا، كذلك فان كافة الاسس الاقتصادية جيدة للغاية: تضخم ضئيل ونمو معتدل.

وقد اعرب كارل اوتو بول رئيس البنك المركزي في المانيا عن سروره لارتفاع قيمة المارك. ان عملة اوروبية موحدة قد تجتاز الثلاثين في المائة للمارك ازاء العملات الاوروبية الاخرى. اي سياسة نقدية لن تضعف الدول الصناعية وتذكيرا لذلك ان سياسة نقدية صارمة ادت الى حدوث افلاس في المكسيك في عام ١٩٨١ وتزعزع منظمة الاوبك في ١٩٨٢ وتدهور الانظمة الشيوعية في عام ١٩٨٩.

ارتفاع مذهل

وحيث ان كثيرا من المستثمرين يختمون حساباتهم في نهاية العام تبين ان سوق التبادل الخارجي اصبح ضعيفا، لقد تطرقنا الى ارتفاع المارك الالماني ولم نتطرق لانخفاض الدولار الاميركي بالرغم من ان الدولار ارتفع تدريجيا امام الين الياباني والجنيه الاسترليني، ولكن المارك الالماني ارتفع امام كافة العملات الاخرى. ان ارتفاع المارك الالماني كان مذهلا على غرار ما حدث من تطورات في اوروبا الشرقية. نامل ان لا يدخل «غورباتشوف» في صفقات الذهب حتى لا نتعرض لمفاجآت اخرى.

ان الدعم الحالي للدولار الاميركي امام المارك الالماني هو (١,٧٠) والمقاومة (١,٧٧)، وتجاه الفرنك السويسري بلغ الدعم (١,٥٥) والمقاومة (١,٦٢).

وفي نهاية الاسبوع الماضي ارتفعت قيمة البورصات الرئيسية في «وول ستريت» كانت اسعار الانتاج وارقام تجارة البضائع جيدة. وبلغ مؤشر «داو جونز» الصناعي، الدعم ٢٧٤٠ والمقاومة ارتفعت ٢٨٠٠ واذا انكسر الدعم ربما تهبط «برامج الكمبيوتر حتى ٢٦٢٠، وفي باريس كانت اسعار الاستهلاك مشجعة. وبلغ المؤتمر «كاك» ٥١٥ بالنسبة للدعم و٥٦٠ للمقاومة. وتعززت بورصة فرانكفورت نتيجة للتطورات السياسية والاقتصادية، بلغ دعم «فاز» ٦٢٥ والمقاومة ٧٠٠، وكانت بورصة جنيف في صراع مع ارتفاع نسبة الفوائد وزيادة التضخم. وكان مؤشر السوسيتيه دي بنك سويس ٦٣٠ للدعم و ٧٠٠ للمقاومة. وستبلغ بورصة طوكيو مرحلة الاوج في نهاية شهر يناير.

واعتقد انه من الافضل مشاهدتها من بعيد بدلا من المشاركة فيها، لانه يجب الحذر.

وحول المعادن الثمينة ارتفعت قيمة الذهب بعض الشيء، بلغ الدعم ٣٩٠ والمقاومة ٤٢٠. من المفيد شراء الذهب عندما يقترب سعره من قيمة الدعم.

■ تقرير القبس المالي ■

استقرار سعر صرف الدولار الاميركي

ارتفاع العجز الاميركي ٢٠٪ في اكتوبر

لم يطرأ تغير كبير على سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق الصرف الاوروبية صباح أمس حيث هبط بشكل طفيف مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى، فيما حقق الدولار ارتفاعا محدودا امام الين الياباني في اسواق طوكيو.

وقال متداولون ان حركة التعامل كانت هادئة صباحا حيث انتظر المضاربون نشر ارقام التجارة الاميركية لشهر اكتوبر الماضي.

وقد اعلنت وزارة التجارة الاميركية بعد ظهر امس ان العجز التجاري الاميركي قفز بنسبة ٢٠ بالمائة في اكتوبر الماضي ووصل الى ١٠,٢ مليارات دولار، بعد ان كان ٨,٥ مليارات دولار بعد التعديل في شهر سبتمبر.

وتراجع الدولار امام الجنيه الاسترليني صباح امس حيث تم تبادل الجنيه بسعر ١,٦٠١٦ دولار، مقارنة مع ١,٥٩٧٠ دولار امس الاول.

وهبط الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري بشكل طفيف حيث بلغ سعر صرفه ١,٧٣٤٩ مارك و١,٥٥٥٥ فرنك، مقارنة مع ١,٧٣٧٥ مارك و١,٥٦٣٠ فرنك سويسري يوم الخميس الماضي.

وفي اسواق باريس انخفض الدولار الى مستوى ٥,٩٣٣٠ فرنكات فرنسية، من ٥,٩٤٢٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وارتفع الجنيه الاسترليني بشكل هامشي ضئيل حيث بلغ سعره ٩,٥٠ فرنكات فرنسية، مقابل ٩,٤٨٨٥ فرنكات امس الاول.

وثبت سعر المارك الالماني عند ٣,٤١٩٥ فرنكات فرنسية، وكان سعر المارك الالماني امس الاول ٣,٤١٩١ فرنكات فرنسية.

وارتفع سعر الفرنك السويسري الى ٣,٨٠٣٠ فرنكات فرنسية مقابل ٣,٧٩٨٥ فرنكات يوم الخميس.

طوكيو

وسجل الدولار تقدما محدودا مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو امس واغلق بمستوى ١٤٤,٣٠ ينا، بزيادة مقدارها ٠,٢٣ ين عن مستواه ليوم الخميس.

وقال سماسرة ان التداول كان هادئا جدا انتظارا للاعلان عن العجز التجاري الاميركي لشهر اكتوبر الماضي ومؤشرات اقتصادية اخرى.

واشار السماسرة الى انه باستثناء بعض الشراء للعملة الاميركية من جانب الشركات الاستثمارية والبيع من قبل المصدرين كان التداول طفيفا وهادئا.

وقد تحرك الدولار صباحا بين ١٤٤,٢٥ ينا و١٤٤,٣٨ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٤,٣٣ ينا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٢,٨ بليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٩,٥ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وارتفع سعر الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ ٤٠٩,٥٠ دولارات للاونصة، مقارنة بسعر ٤٠٧,٥٠ دولارات امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ ايضا ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤١٠,٥٠ دولارات، من ٤٠٨,٥٠ دولارات امس الاول.

وارتفع سعر اونصة الفضة من ٥,٥٨ دولارات الى ٥,٦٢ دولارات صباح امس.

فرنسا تتملك «كونوت» الكندية لصناعة الادوية

اعلن في اوتاوا امس الاول ان شركة فرنسية أصبحت المالك الرئيسي لشركة «كونوت» لصناعة الادوية والامصال الطبية الكندية بكلفة قد تصل الى حوالي بليون دولار.

وقال ناطق باسم الشركة الكندية ومقرها مدينة تورنتو ان معهد ميرو الفرنسي اشترى الشركة بعد ان تملك ٩٩,٣٦ بالمائة من اسهمها.

وقد اشتهرت الشركة الكندية بعد ان لعبت دورا رئيسيا في التوصل الى مادة الانسولين الاساسية في علاج مرضى السكري.

ووصف رئيس الوزراء بريان مالروني بيع الشركة بانه خطوة ايجابية لصالح الاقتصاد الكندي لكن المعارضة ترى غير ذلك.

وقالت رئيسة مجلس الكنديين مود بارلو ان الالتزامات التي قدمتها الشركة الفرنسية للحكومة الكندية لتمرير الصفقة (قد تكون غير ذات قيمة على المدى الطويل).

وتعهدت الشركة الفرنسية التي تسيطر عليها الحكومة بين امور اخرى بان تنفق ما لا يقل عن ١٦٠ مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة في كندا وان تبني مركز ابحاث تبلغ قيمته ٤٠ مليون دولار وبان تكون غالبية اعضاء مجلس الادارة من الكنديين.

وقالت بارلو (السبيل الوحيد لضمان مستقبلنا في حقل التكنولوجيا المتطورة هو الا نسمح لهذه الشركات بان تخرج من ايدي الكنديين).

وقد فازت «ميرو» بالصفقة في وجه منافسة قوية استمرت حوالي تسعة اشهر من شركة سيبا السويسرية التي عرضت مبلغ ٧٦٤ مليون دولار للشركة الكندية.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي: ٣٨١٨٠,٧٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي: —
معدل الفايننشال تايمز العام: —
معدل الداو جونز الصناعي: ٢٧٦١,٠٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٣٥٢,٧٥
حجم التداول في نيويورك: ١٨٤٦٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٢/١٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كيميكال بانك	٣١ ١/٢	٥/٨-
٢) غلوبال مار	٣ ١/٢	١/٨-
٣) ايه.تي.تي	٤٦ ١/٤	١ ٣/٨+
٤) فاني	٣٥ ١/٢	—
٥) اكسون	٥٠ ٣/٤	١/٢-
٦) تكساكو	٥٦ ١/٤	٧/٨-
٧) فيليب مور	٤٣	١/٤+
٨) تشيس مانهاتن	٣٣ ٣/٤	٣/٨-
٩) بيكر هاف	٢٦ ٧/٨	١/٨+
١٠) اموكو كورب	٥٤ ٧/٨	٣/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٤٤	١,٢٩٣٥	٥,٩٣٥٠	١,٤٤٠٠	١,٥٥٧٥	٠,٦٢٥٠	١,٧٣٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٨١٠	٣,٤٣١٠	١٥,٧٤٢٧	٣,٨١٩٦	٤,١٣١٣	١,٦٥٧٨	٤,٦٠٢١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠١	٠,٣٥٢٢	١,٦١٦٢	٠,٣٩٢١	٠,٤٢٤١	٠,١٧٠٢	٠,٤٧٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٥	٠,٣٤٤٩	١,٥٨٢٥	٠,٣٨٣٩	٠,٤١٥٣	٠,١٦٦٦	٠,٤٦٢٦
دينار كويتي	٣,٣٩٦١	١,٢٨٠٣	١٢,٤٧٠٧	١٢,٧٣٦٦	—	٤,٣٩٢٩	٢٠,١٥٦٢	٤,٨٩٠٤	٥,٢٨٩٥	٢,١٢٢٦	٥,٨٩٢٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٣١	٠,٢٩١٤	٢,٨٣٨٨	٢,٨٩٩٣	٠,٢٢٧٦	—	٤,٥٨٨٣	١,١١٣٣	١,٢٠٤١	٠,٤٨٣١	١,٣٤١٣
فرنك فرنسي	٠,١٦٨٤	٠,٠٦٣٥	٠,٦١٨٧	٠,٦٣١٩	٠,٠٤٩٦	٠,٢١٧٩	—	٠,٢٤٢٦	٠,٢٦٢٤	٠,١٠٥٣	٠,٢٩٢٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٤٤	٠,٢٦١٨	٢,٥٥٠٠	٢,٦٠٤٣	٠,٢٠٤٤	٠,٨٩٨٢	٤,١٢١٥	—	١,٠٨١٦	٠,٤٣٤٠	١,٢٠٤٨
فرنك سويسري	٠,٦٤٢٠	٠,٢٤٢٠	٢,٣٥٧٦	٢,٤٠٧٩	٠,١٨٩٠	٠,٨٣٠٥	٣,٨١٠٥	٠,٩٢٤٥	—	٠,٤٠١٢	١,١١٣٩
جنيه استرليني	١,٦٠٠٠	٠,٦٠٣٢	٥,٨٧٥٢	٦,٠٠٠٤	٠,٤٧١١	٢,٠٦٩٦	٩,٤٩٦٠	٢,٣٠٤٠	٢,٤٩٢٠	—	٢,٧٧٦٠
مارك الماني	٠,٥٧٦٣	٠,٢١٧٣	٢,١١٦٤	٢,١٦١٥	٠,١٦٩٧	٠,٧٤٤٩	٣,٤٢٠٧	٠,٨٢٩٩	٠,٨٩٧٦	٠,٣٦٠٢	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٢/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٢ نقطة) بانخفاض قدره (٨ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٧											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠	١,٠٩٠	١,١٠٠	٣٠٠٠٠	٥	٣٢٩٠٠	١,١٠٠	١٢/١٢	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	١١٠٠٠٠	٦	٤٠٩٥٠	,٣٧٥	١٢/١٢	,٣٧٥	,٣٧٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	١٨٠٠٠٠	٦	٥١٣٠٠	,٢٩٠	١٢/١٢	,٢٩٠	,٢٨٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٢٤٠٠٠٠	٦	٨٧٦٥٠	,٣٧٠	١٢/١٢	,٣٧٠	,٣٦٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٥٠	١٢/١٢	,٣٥٠	,٣٤٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	٤٨٠٠٠٠	٧	١٧٥٢٠٠	,٣٦٥	١٢/١٢	,٣٦٥	,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٦٥	٥٠٠٠٠٠	٣٦	١٣٢٥٥٠	,٣٦٥	١٢/١٢	,٣٧٠	,٣٦٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	٩٢٠٠٠٠	٣٣	٤٧٨٤٠٠	,٥٢٠	١٢/١٢	,٥٢٠	,٥١٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٦											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٥	,٠٥٣	,٠٥٤	٤٠٠٠٠٠	٦	٢١٤٠٠	,٠٥٢	١٢/١١	,٠٥٥	,٠٥٣	,٠٠٢+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,٠٥٢		,٠٥٢	٢٨٠٠٠٠	٦	١٤٥٦٠	,٠٥٠	١٢/١١	,٠٥٢	,٠٥١	,٠٠٢+
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١١/٢٦	,٥٧٠		
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥	,٠٥٩	,٠٥٣	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٢	,٠٦٠	,٠٦٠	٤٠٠٠٠٠	٥	٢٤٣٢٠	,٠٦١	١٢/١٢	,٠٦١	,٠٦٠	,٠٠١-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٤		,٠٨٤	٢٦٠٠٠٠٠	١٨	٢١٨٤٠٠	,٠٨٤	١٢/١٢	,٠٨٤	,٠٨٣	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٦		,٠٨٦	٢٠٠٠٠٠	٤	١٧٢٠٠	,٠٨٧	١٢/١٢	,٠٨٦	,٠٨٥	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٤٩											
١٧	الكويت للتامين							,٦٣٠	١٢/١٢	,٦٥٠	,٦١٠	
١٨	الخليج للتامين	,٣٠٥		,٣٠٥	١٤٠٩٠	١	٤٢٩٧	,٣٢٥	١١/٦		,٣٠٥	,٠٢٠-
١٩	الاهلية للتامين							,٥١٠	١٢/١٠	,٥٢٠		
٢٠	وربة للتامين							,٣١٥	١٢/٦			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٥											
٢١	عقارات الكويت							,١٢٨	١٢/١٢	,١٣٠	,١٢٦	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٥	١٢/١٢	,٠٨٥	,٠٨٤	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٦٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩٠	١٢/٩	,٠٩١	,٠٨٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٨											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٥٠		,٥٥٠	١٥٠٠٠	٢	٨٢٥٠	,٥٥٠	١٢/١١	,٥٦٠	,٥٥٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٢/٤	,٣٢٥		
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٠	١٢/١٠	,١٥٠	,١٤٠	
٢٩	صناعات التبريد							,٢٨٥	١٢/٩	,٢٩٠	,٢٨٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	١٠٠٠٠٠	٦	١٠٣٠٠٠	١,٠٣٠	١٢/١١	١,٠٤٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,١٤٠		,١٤٠	٢٠٠٠٠	١	٢٨٠٠	,١٣٦	١٢/١١		,١٣٨	,٠٠٤+
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨	,٣٤٥		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٧											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٢		,١٣٢	٨٠٠٠٠	٤	١٠٥٦٠	,١٣٤	١٢/٩	,١٣٢	,١٣٠	,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٥	١٢/٣	,٠٧٧		
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٧٠	١٢/١٢	,٣٧٠	,٣٦٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٦	١١/١٨	,١٥٠	,١٣٦	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١١٨٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٤	١١/٢٨	,١٣٠	,١٢٠	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨			
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٠٢		,٢٠٢	٢٠٠٠٠	١	٤٠٤٠				,٢١٢	
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٢٥		,٣٢٥	٢٠٠٠٠	٢	٦٥٠٠	,٣٢٥	١٢/١٢	,٣٣٥	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٧											
٤٥	بنك الخليج الدولي											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٣	١٢/١٢	,٠٦٤	,٠٦٣	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٧٥		,٠٤٧٥	٢٤٠٠٠٠	٢	١١٤٠٠	,٠٤٧٥	١٢/١٢	,٠٤٨	,٠٤٧٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٨٥	١٢/١١	,٠٢٩	,٠٢٨	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٢٣٥		,٢٣٥	٨٠٠٠	١	١٨٨٠	,٠٢٣٥	١٢/٤	,٠٢٤	,٠٢٣٥	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤	١١/٢٨			
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٤٨٠٥٠٠٠ سهم	٥	١٣٧٤٩٢٠					
	المجموع الكلي				١١٧٣٤٠٩٠	١٥٣	٢٧٢٢٤٧٧ د.ك					

بورصة باريس

١٩٨٩/١٢/١٣
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٢/١٥)

اسم الشركة	السعر (بنس)	(جنيه)
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٢/١٤
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

وفد تجاري ماليزي يزور الكويت قريبا

كوالالمبور تسعى لاجتذاب الاستثمارات الكويتية

قال مسؤول الشؤون القنصلية والثقافية والتجارية في سفارة الكويت لدى كوالالمبور طارق الحمد ان وفدا ماليزيا تجاريا سيقوم قريبا بجولة خليجية تشمل السعودية والكويت وتستمر عشرة ايام.

واوضح طارق الحمد في حديث خاص مع وكالة الانباء الكويتية ان الوفد الماليزي سوف يجري خلال الجولة مباحثات مع المسؤولين في كلا البلدين تستهدف تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين ماليزيا وبين الكويت والسعودية.

واوضح ايضا ان الوفد الماليزي يتكون من عدد من المسؤولين في وزارتي التجارة والمالية الى جانب ثلاثة او اربعة اشخاص من وزارة الخارجية الماليزية.

وقال ان الوفد الماليزي سيجري مباحثات مع المسؤولين في الكويت وينظم (اسبوعا ماليزيا تجاريا) وتستمر زيارته حوالي خمسة ايام.

واشار الى نظرة الحكومة الماليزية القوية بشان دعوة المستثمرين للدخول في مشاريع استثمارية في ماليزيا خاصة بالنسبة لرجال الاعمال السعوديين والكويتيين موضحا بهذا الصدد دعوة رئيس الوزراء الماليزي في اكثر من خطاب له للمستثمرين سواء من الدول العربية او الاجنبية.

وذكر ان ماليزيا سوف تنظم ما يسمي (مجلس الاستثمار العربي) في محاولة منها لدعوة اكبر عدد ممكن من رجال الاعمال الكويتيين والسعوديين لعقد اجتماع معهم هنا يتوقع ان يتم خلال منتصف العام المقبل.

كما اشار طارق الحمد الى قيام عدد من الشركات الاستثمارية الكويتية بدراسة الوضع في السوق الماليزي بهدف الدخول في مشاريع تجارية واستثمارية في ماليزيا مشيرا الى وجود شركة كويتية ماليزية لها عدة عقارات واستثمارات وصفها بانها جيدة ومضى على تاسيسها خمس سنوات.

التبادل التجاري

واشار ايضا الى حجم التبادل التجاري بين الكويت وماليزيا وقال ان ماليزيا تصدر الى الكويت الاخشاب والمعلبات الغذائية وزيت النخيل والمطاط وبعض الاجهزة الكهربائية والالكترونية.

وقال طارق الحمد ان دور السفارة الكويتية هو العمل (كوسطاء) بين الشركات الكويتية والماليزية وانه في حالة رغبة شركة كويتية الدخول في مشاريع استثمارية مشتركة مع شركة ماليزية فاننا نقدم لها جميع التسهيلات وبالمقابل مع الشركة الماليزية.

وحول التعاون مع سفارات دول مجلس التعاون الخليجي في كوالالمبور قال طارق الحمد ان هناك (تنسيقا وتعاونا مشتركا) معهم بشان جميع القضايا وذلك لتسهيل معاملات مواطني دول المجلس سواء كانت بقصد الاستثمار او خاصة.

واشار الى قيام وفد تجاري سعودي بزيارة لماليزيا مؤخرا وعقده عدة اجتماعات مع المسؤولين الماليزيين بهدف تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين مؤكدا بهذا الخصوص استعداد ماليزيا الكبير لتقبل دخول رؤوس الاموال والمشاريع الاستثمارية مع المستثمرين السعوديين.

خط جوي مباشر

وحول تدشين الخطوط الجوية الكويتية خطا جويا مباشرا لها بين الكويت وكوالالمبور اشاد السيد طارق الحمد بهذه الخطوة وقال (انها سهلت مهمة تنشيط الاستثمار بين الكويت وماليزيا).

وقال ان افتتاح الكويتية الخط الجوي المباشر الى كوالالمبور (يعتبر خطوة جيدة لتعميق اواصر الاخوة بين الشعبين الشقيقين الكويتي والماليزي).

وقال ايضا ان هذه الخطوة تعتبر ممتازة بالنسبة لماليزيا لانها تزامنت مع دعوتها لجميع السواح بزيارة بلادها العام المقبل.

واعرب عن امله بان توسع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية خطوطها في جميع الدول الاسلامية لرفع اسم الكويت وعكس الصورة الحقيقية عنها.

ودشن رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري الاسبوع الماضي اول خط جوي مباشر بين الكويت وكوالالمبور كما افتتح مكتب الخطوط الكويتية في كوالالمبور.

وتقضي الاتفاقية بتشغيل رحلة مشتركة بمعدل مرة واحدة في الاسبوع بين الكويت وماليزيا مرورا ببانكوك الى جانب نقل الخدمات المماثلة بين البلدين تنفيذا لرغبة حكومتيهما في تشغيل خط جوي في ضوء النمو التجاري المتزايد بينهما وانطلاقا من ادراكهما بامكانية تطوير الحركة السياحية والتجارية بين البلدين.

كندا تسجل أول عجز تجاري منذ ١٣ عاما

اعلن في اوتاوا امس الاول ان كندا سجلت في شهر اكتوبر الماضي اول عجز تجاري منذ ١٣ عاما فيما قال خبراء اقتصاديون ان ذلك يعد مؤشرا قويا على ان الاقتصاد يقف على حافة ركود.

وذكرت وكالة الاحصاءات الكندية ان الميزان التجاري الكندي سجل عجزا قدره ٤٢١ مليون دولار في شهر اكتوبر مقابل فائض قدر بـ ١٣٤ مليون دولار في سبتمبر.

واوضح الخبراء الاقتصاديون ان السبب الرئيسي لهذا العجز هو الارتفاع الكبير في سعر الدولار الكندي نتيجة سياسة اسعار الفائدة العالية التي تتمسك بها الحكومة.

وقالوا انه من الواضح ان تجارة كندا تتدهور وان البلاد قد تكون في طريقها الى ركود اقتصادي.

وادت سياسة اسعار الفائدة العالية التي يقودها محافظ بنك كندا - المركزي - جون كرو الى رفع سعر الدولار الكندي الى اعلى مستوى له منذ حوالي عشر سنوات. وقد اغلق سعره امس عند ٨٦,٢٤ سنت مقابل الدولار الاميركي.

وقالت الوكالة ان واردات كندا في شهر اكتوبر الماضي ارتفعت الى ١١,٨ بليون دولار بينما بلغت قيمة صادراتها حوالي ١١,٤ بليون دولار.

وبالرغم من اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة فان الفائض التجاري الكندي مع واشنطن قد انخفض منذ دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في اوائل هذا العام.

وقد انخفض هذا الفائض كما تشير ارقام الوكالة الى ٢,٥ بليون دولار خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام مقارنة مع ٩,١ بليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقد اثارت الارقام ردة فعل حادة من قبل حزبي المعارضة الرئيسيين في البلاد. وطالب زعيم الحزب الليبرالي جون تيرنر وزعيمة الحزب الديمقراطي الجديد اودري مكلوغلين الحكومة باعادة النظر في اتفاقية التجارة الحرة.

وسال تيرنر في مجلس العموم رئيس الوزراء بريان مالروني عن الوعود التي اطلقها الاخير ابان الحملة الانتخابية العام الماضي بان اتفاقية التجارة الحرة ستكون في صالح التجارة الكندية وستؤدي الى تعزيزها.

ورد مالروني باتهام المعارضة بقصر النظر وطلب منها الا تنظر الى الاداء الاقتصادي لشهر واحد بذاته وانما لوضع الاقتصاد على مدى عام كامل قبل ان تصدر احكامها.

كما رفض وزير المالية مايكل ويلسون وكرو الدعوات التي اطلقتها المعارضة وقطاع الاعمال بان تخفف الحكومة من قبضتها على اسعار الفائدة.

وقال ويلسون ان اي تخفيض سابق لاوانه سيعيد الاقتصاد الى مواجهة خطر التضخم. وابدى كرو وجهة نظر مماثلة في حديثه امام مؤتمر مالي عقد في مدينة وينيبغ يوم الخميس.

أوروبا تقترح على «غات» منح الدول النامية امتيازات تجارية

اقترحت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مذكرة قدمتها الى مجلس الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة «غات» امس الاول منح الدول النامية بعض الامتيازات المتعلقة بالتجارة الدولية وبخاصة مسالة عدم اغراق السوق بمقدار ضخم من السلع بسعر متدن عمدا عن السعر السائد.

وطالبت المجموعة الاوروبية الدول الاعضاء في هذا المجلس بعدم اتخاذ اجراءات ضد عملية اغراق السوق اذا انخفضت نسبة الاغراق لدى الدول النامية عن حد معين يراعى فيه عندها منح افضلية لهذه الدول.

كما ناقش المجلس من جهة ثانية تقريرين يتعلقان بالسياسة التجارية الاميركية قدمت احدهما حكومة الولايات المتحدة وقدمت الثاني الامانة العامة للمجلس.

واشارت الحكومة الاميركية في تقريرها الى انها تواجه عوائق تجارية في اكثر من ٣٤ دولة وفي منطقتين تجاريتين رئيسيتين احداهما دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وثانيتهما دول مجلس التعاون الخليجي الامر الذي قال التقرير انه يؤثر في الشركات الاميركية العاملة في مجالات انتاج السلع او الخدمات او الاستثمارات..

وقالت ان هذه العوائق تؤثر على صادرات الولايات المتحدة التي اضاف التقرير انها تسعى الى بلورة نظام تجاري مع دول العالم يستند الى قواعد واضحة وقابلة للتطبيق.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يساعد الصين

افادت مصادر وزارة الخارجية اليابانية امس ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يتخذ من روما مقرا له قد قرر تنفيذ برنامج جديد لمساعدة الصين.

وقد رحب مسؤول رفيع المستوى في الوزارة بهذا التحرك باعتباره دليلا على ان الدول الغربية قد اخذت تخفف من حدة موقفها نحو الصين بعد قمع حركة المطالبة بالديمقراطية في بكين في شهر يونيو الماضي.

وذكر ان البرنامج الجديد يدعو الى تقديم ٢١,٥ مليون دولار كمعونة للري وعلف الماشية ومساعدة الى ١٦٠ الف اسرة زراعية فقيرة بمدينة يانتاي بمقاطعة شاندونغ.

٣ حلقات دراسية بمعهد الدراسات المصرفية

يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم ثلاث حلقات دراسية لصالح البنك التجاري الكويتي وذلك خلال الفترة ١٦ - ٢١ ديسمبر الجاري بعنوان مهارات ادارة الافراد.

وتؤكد دورة مهارات ادارة الافراد على اهمية الفرد كمصدر للابداع والتجديد كما تؤكد على اهمية العمل الجماعي وجدوى بناء الثقة بين العاملين لتحقيق الالتزام بنوعية اداء عالية. وتركز الدورة على اهمية نظام متطور لرفع كفاءة الاداء.

وتقع الدورة في حلقات دراسية ثلاث وهدفها تزويد المشاركين بمهارات ادارية لها صلة وثيقة بطبيعة عملهم ولتمكينهم من ادراك اثار المناخ التنظيمي والثقافي على مناخ العمل كما تهدف هذه الحلقات الدراسية الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات التي من شانها تحسين مستوى ادائهم الوظيفي.

وسيتم تحقيق هذه الاهداف من خلال استعراض العديد من الموضوعات القيمة مثل المناخ التنظيمي واساليب وتقنيات الحوافز ومهارات الاتصال وغيرها.

والمحاضر الرئيسي هو الدكتور جون سيبولت من جامعة يوتا بالولايات المتحدة الاميركية والمتخصص في مجال ادارة الافراد ويتبع في الحلقات الدراسية اسلوب المحاضرات التقليدية وحلقات نقاشية وعرض حالات مقرونة بالتطبيقات.

اليابان لن تخفض معونتها للدول النامية

قال الناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية تايزو واتانابي امس ان المعونة لاوروبا الشرقية لن تضر بمساعدة اليابان في اماكن اخرى بالعالم.

وكان واتانابي يتحدث للمراسلين الاجانب وذلك استجابة لقلق بعض الدول النامية من ان زيادة التركيز على اوروبا الشرقية قد تفضي الى نقص تدفق المساعدات لاقتصادها.

وقال المتحدث «اننا مهما نعطي لدول اوروبا الشرقية لن تخفض المعونة المقررة للدول النامية الاخرى».

وقال واتانابي ان المعونة اليابانية لعام ١٩٨٨ قد ابلغت ٩,١ بلايين دولار وان المساعدة لعام ١٩٨٩ سجلت زيادة بنسبة ٧ بالمائة مقارنة بالعام السابق.

الصين خفضت قيمة عملتها ٢١٪

قالت الهيئة العامة للرقابة على الصرف الاجنبي في الصين امس انه تم خفض قيمة العملة الصينية بنسبة ٢١,٢ بالمائة مقابل الدولار.

تعيين رئيس جديد لبنك اليابان

اقرت الحكومة اليابانية امس تعيين ياسوشي ميينو رئيسا لبنك اليابان اعتبارا من اليوم.

واعلن ان تعيين ميينو لمدة خمس سنوات بات رسميا بمقتضى قرار الوزارة.

ويخلف ميينو ٦٥ عاما المحافظ ساتوشي سوميتا ٧٣ عاما.

«مازيراتي» تختار اسما عربيا لسيارة جديدة

احتفلت دار «مازيراتي» الايطالية لصناعة السيارات الفاخرة بذكرى تاسيسها الـ ٧٥ على طريقتها الخاصة بانتاج سيارة فاخرة تعتبر متقدمة على الصعيد التقني ثمنها في السوق ٩٥ الف دولار.

واختارت لهذه السيارة الجديدة اسما عربيا استقته وفق مصادرها من ثقافة وتاريخ بلاد الرافدين وهو «شمال» تيمنا برياح الشمال هناك.

تراجع سعر صرف الدينار في سويسرا

تراجع سعر الدينار الكويتي بشكل هامشي ضئيل مقابل اسعار بعض العملات العالمية الرئيسية الاخرى خلال عمليات التبادل الاولى التي جرت امس في اسواق العملات الاجنبية بسويسرا.

وذكرت مصادر البنك السويسري - الكويتي ان سعر الدينار الكويتي بلغ امس ٥,٢٨١٥ فرنكات سويسرية مقابل ٥,٢٩٥٣ فرنكات امس الاول و٥,٨٨٤٤ ماركات المانية مقابل ٥,٨٩١٢ ماركات امس الاول و٢,١١٩٤ جنيه استرليني مقابل ٢,١٢٦٨ جنيه امس الاول و٤٨٩,٨٩٥٦ ينا يابانيا مقابل ٤٨٨,٩٧٦٠ ينا امس الاول و٣,٣٩٥٤ دولارات اميركية مقابل ٣,٣٩٥٤ دولارات امس الاول.

العملة اللبنانية تعاود التراجع

تراجعت الليرة اللبنانية من جديد امام العملات الرئيسية في سوق القطع.

وذكرت مصادر مالية ان مصرف لبنان المركزي تدخل قبل قليل من اقفال السوق المالية ظهر امس لمنع الدولار من القفز فوق سقف الـ ٤٨٠ ليرة.

وقالت ان المصرف المركزي ترك المجال امام عمليات محدودة في التعامل بالعملات لكنه اضطر الى التدخل عندما ازداد الطلب على العملة الاميركية واعلن استعداده لبيع الدولار بسعر ٤٨٠ مما اعاد الهدوء الى حركة العملات.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فقد اقفل الدولار على سعر ٤٧٦ للشراء و٤٧٨ ليرة للمبيع اي بارتفاع بلغ خمس ليرات كما ارتفع الدينار الكويتي تبعا لارتفاع باقي العملات واقفل على ١٦٠٨ ليرات للشراء و١٦١٥ ليرة للمبيع.

لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء المنطقة الصناعية

«القبس» تستطلع اراء المسؤولين في الادارة العامة لمنطقة الشعيبة

■ التلوث البحري والجوي مستفحل ويدعو للقلق رغم الاجهزة الحديثة ■ المسؤولون يطالبون الجهات العليا بمنحهم «الصلاحيات القانونية» لاداء عملهم

كتب عبدالله النعنيش

حققت الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية العديد من الانجازات على مدى ٢٥ عاما من انشائها، ولكن ما زالت هناك بعض المشكلات التي لم يتم حلها بعد. وقد اكد بعض المسؤولين في الادارة، الذين تحدثوا لـ«القبس» ان اهم هذه المشكلات هي عدم امتلاك الصلاحيات القانونية للادارة. ونتيجة لذلك فان الجهات المسؤولة في الادارة العامة لا تمتلك القرار التنفيذي لاتخاذ الخطوات اللازمة لتسهيل الاعمال في المنطقة الصناعية أو لوقف المخالفات التي قد تقوم بها الشركات المتوطنة فيها.

واشار المسؤولون في الادارة العامة لمنطقة الشعيبة ان اهم مطالبهم من الجهات العليا حاليا هو اعطاؤهم هذه الصلاحيات القانونية لتمكينهم من القيام باعمالهم على نحو «افضل».

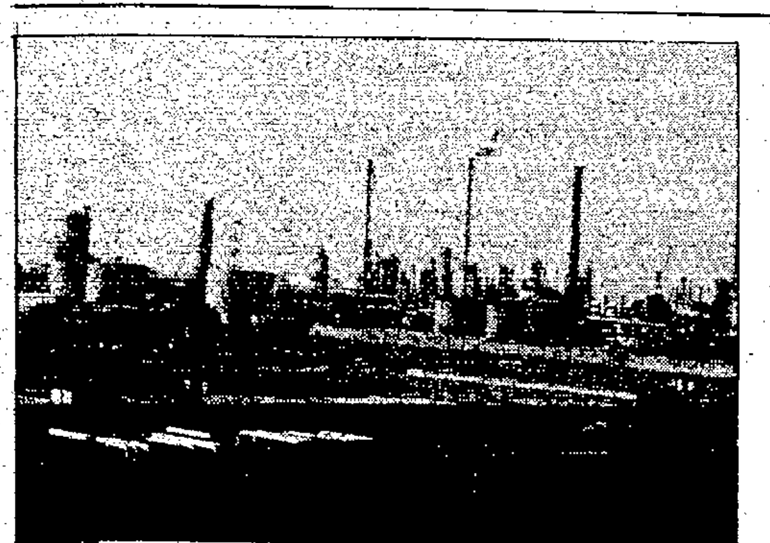
اضافة الى ذلك، ورغم الخدمات والتسهيلات والاجهزة الحديثة التي توفرها الادارة العامة لمنطقة الشعيبة للعاملين وللشركات المتوطنة فيها، فان مشكلة تلوث البيئة الجوية والبحرية ما زالت مثيرة للقلق. فمركز حماية البيئة التابع للادارة يقتصر عمله على مراقبة نسبة التلوث والابلاغ عنها، لكنه لا يستطيع تقديم العلاج الملائم لمشكلة التلوث. وجهاز الامن والسلامة في المنطقة عاجز ايضا عن اتخاذ اي اجراء ضد المصانع التي تنتج نسبا من التلويث اعلى من الحد المسموح به لفقدانه للصلاحيات المناسبة.

ونسبة التلوث في اجواء منطقة الشعيبة عالية، وقد لا تعرف الآثار طويلة الامد على العاملين في المنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة. ولكن آثار التلوث السيئة على العاملين في المنطقة والمقيمين بقربها واضحة ويؤكدها المركز الطبي التابع لمنطقة الشعيبة.

ويقول ناصر العجيل، نائب المدير العام للشؤون الادارية والمالية في الادارة العامة لمنطقة الشعيبة، ان «مدير المركز الطبي التابع للادارة اعتقد انني مدخن، مع انني لا ادخن اطلاقا».

وهذا مثال واضح على الآثار الخطيرة لمشكلة التلوث الجوي على العاملين في المنطقة.

اما بالنسبة لمشكلة تدمير الحياة البحرية نتيجة لالقاء المخلفات الصناعية الكيماوية والمياه الساخنة في البحر فسيتم تخفيضها بشكل كبير بعد الانتهاء من انشاء محطة مركزية لمعالجة المياه الصناعية ومياه المجاري الصحية خلال السنوات القليلة المقبلة، حيث ستستطيع هذه المحطة معالجة ٢٥ - ٣٠ الف متر مكعب من المياه الملوثة يوميا، وتقدر تكاليف انشائها باكثر من ١٣ مليون دينار.



العجيل: ٢٤٠ مليون دينار استثمارات «الشعيبة» منذ انشائها

■ نعاني من «محدودية» صلاحياتنا في منع التلوث

قال نائب المدير العام للشؤون الادارية والمالية في الادارة العامة لمنطقة الشعيبة، ناصر محمد العجيل، ان الادارة نجحت في تهيئة واعداد وتطوير منطقة صناعية نموذجية لتوطين الصناعات المختلفة بها - وفي مقدمة هذه الصناعات تكرير النفط والكيماويات البترولية والصناعات المرتبطة بها.

وأكد العجيل ان الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية تقدم خدمات مباشرة وغير مباشرة للشركات المتوطنة فيها. ومن اهم هذه الخدمات مراقبة تلوث الهواء والماء وتوفير مياه التدريب. ومكافحة الحرائق، اضافة الى خدمات الامن والسلامة.

واشار العجيل الى ان الادارة تسعى لتحقيق العديد من المشاريع الجديدة في المنطقة الصناعية بالشعيبة، ومن أهم هذه المشاريع انشاء محطة مركزية لمعالجة المخلفات الصناعية السائلة الذي تقدر تكاليفها باكثر من ١٣ مليون دينار كويتي. وقد تم التعاقد مع مكتب استشاري اميركي لدراسة المشروع ووضع التصاميم اللازمة.

كذلك سيتم انشاء مبنى رئيسي للادارة العامة وشبكتين لمكافحة الحريق في المنطقة الغربية في الشعيبة. وهناك أيضا مشاريع لتزويد مصنع البولي بروبلين بمياه البحر للتبريد ولتوريد وتركيب مضخات لمحطتي الضخ. وسيتم ايضا تطوير النطاق الساحلي للمنطقة الشرقية. وقد أقرت هذه المشاريع في الخطة الخمسية للادارة للاعوام ٩٠ - ٩١/ ٩٤ - ٩٥.

واشار العجيل الى انه تم استثمار حوالي ٢٤٠ مليون دينار في المشاريع الصناعية المتعددة الموجودة في منطقة الشعيبة منذ انشائها.

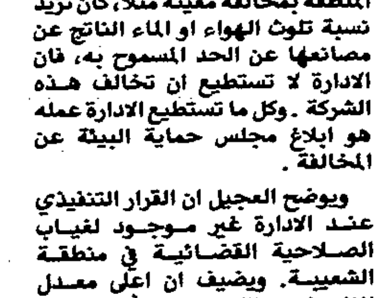


● ناصر محمد العجيل

ولكن رغم انجازات الادارة العامة لمنطقة الشعيبة، التي تحتفل هذا العام باليوبيل الفضي، فان هناك مشكلة اساسية ما زالت تواجهها وهي محدودية صلاحيتها في عدد من الامور.

فاذا قامت احدى الشركات في المنطقة بمخالفة معينة مثلا، كان تزيد نسبة تلوث الهواء او الماء الناتج عن مصانعها عن الحد المسموح به، فان الادارة لا تستطيع ان تخالف هذه الشركة. وكل ما تستطيع الادارة عمله هو ابلاغ مجلس حماية البيئة عن المخالفة.

ويوضح العجيل ان القرار التنفيذي عند الادارة غير موجود لغياب الصلاحية القضائية في منطقة الشعيبة. ويضيف ان اعلى معدل للتلوث في الكويت يوجد في تلك المنطقة، ويؤكد ضرورة أعطاء صلاحيات اكبر لمركز حماية البيئة، التابع للادارة لتسهيل مهمته في تخفيف آثار التلوث على البيئة.



من جهة اخرى اشار العجيل الى ان نسبة العمالة الكويتية قد ازدادت لتشكل ٣٠ بالمائة في منطقة الشعيبة.

وقال انه بسبب نقص حجم وقوة العمل الوطنية اللازمة لسد احتياجات السوق ومتطلبات النمو الاقتصادي والصناعي في الحصول على الكوادر المناسبة بالاعداد المطلوبة تنبهت الادارة العامة لاهمية التدريب ومكانته المهمة بين الانشطة التي تهدف لسد الثغرات الذي يعاني منها هيكل القوى العاملة ورفع كفايتها الانتاجية وتحسين اساليب العمل ومحاولة احداث تغيير ايجابي في مهارات الافراد وقدراتهم، بالاضافة الى تطوير انماط السلوك التي يتبعونها في اداء اعمالهم.

ونوه العجيل الى ان هناك بعض المعوقات والصعوبات التي تعترض طريق النشاط التدريبي بالادارة العامة، ومن اهم هذه الصعوبات:

١ - مشكلة تدريب قطاع كبير من العمالة الكويتية الادارية والفنية من حملة الدبلوم والثانوية وما دون ذلك (وهو فعلا يشكل نسبة كبيرة من العمالة الكويتية بالادارة العامة) وغالبا ما تكون العروض التدريبية واشتراطاتها لا تتناسب مع المؤهلات العلمية لهذه الفئة.

٢ - عدم قدرة بعض الجهات التدريبية داخل الكويت وخارجها على توفير التدريب المطلوب لمثل هذه الفئات.

٣ - تواضع قدرات وامكانات قسم التدريب في الوقت الحاضر الذي يتطلب دعم هذه المهارات والقدرات بتوفير الموارد البشرية والمادية، مثل النقص في عدد المدربين المختصين في المجالات والمسؤوليات المختلفة.

٤ - عدم توفير الحاسب الآلي بقسم التدريب لاسترجاع البيانات وحفظها ومن ثم برمجة الاحتياجات التدريبية وخطة التدريب.

د.ضاري العجمي

معالجة المياه الملوثة ستساهم في خطة تشجير الكويت

قال مدير ادارة العلوم البيئية والارضية في معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور ضاري العجمي ان مشروع انشاء محطة المعالجة المركزية للمخلفات الصناعية السائلة بمنطقة الشعيبة الصناعية سيساهم الى حد كبير في التحكم في الملوثات السائلة، وان المحطة حال انشائها سوف تساهم في توفير المياه الصالحة لتنفيذ خطة تخضير الكويت بناء على الرغبة الاميرية السامية.

واضاف د. العجمي في حديث خاص لـ«القبس» ان معهد الابحاث العلمية قام باعداد دراسة عن الملوثات البحرية على طول الشريط الساحلي لمنطقة الشعيبة الصناعية للتعرف على مدى تركيزها ومصادرها في البيئة البحرية، كما تدرس ادارة العلوم البيئية والارضية في المعهد القيام بمسح شامل لتحديد مصادر المياه الصناعية في منطقة الشعيبة الصناعية، وقد ساهمت الادارة في دراسة انشاء محطة المعالجة المركزية في الشعيبة.

وفيما يلي نص اللقاء:

● ما هي اوجه التعاون بين ادارة العلوم البيئية والارضية بالمعهد والادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية؟

- لقد قامت ادارة العلوم البيئية والارضية بالمساهمة الفعالة مع الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية في مجال دراسات وابحاث البيئة الهوائية والمائية وكذلك دراسات الهيدروليكا وهندسة السواحل. ففي مجال ابحاث البيئة الهوائية تم استخدام نماذج رياضية للتنبؤ بمدى انتشار الملوثات الكيماوية من مصادرها الرئيسية في منطقة الشعيبة الصناعية، حيث تستخدم هذه النماذج في التعرف على تركيز الملوثات المتطايرة في الهواء الجوي والاستفادة من ذلك في تخطيط وادارة مصادر تلوث الهواء الجوي في منطقة الشعيبة الصناعية. كما تم كذلك دراسة الملوثات البحرية على طول الشريط الساحلي لمنطقة الشعيبة الصناعية للتعرف على مدى تركيزها ومصادرها في البيئة البحرية، كما قامت ادارة العلوم البيئية والارضية باستخدام النموذج الهيدروليكي في دراسة نسبة تركيز التلوث الحراري على ساحل المنطقة الصناعية الناتج من تدفق المياه الدافئة من مخارج المياه الصناعية. بالاضافة الى استخدام النماذج العددية في معرفة الخصائص الاشيونوغرافية في المياه البحرية للمنطقة الصناعية.

● ما هي الخطوات التي تم التعاون فيها بين الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية وادارة العلوم البيئية والارضية بالمعهد حول مشروع انشاء محطة المعالجة المركزية بالشعيبة؟

- لقد ساهمت ادارة العلوم البيئية والارضية بالمعهد في دراسة فكرة انشاء محطة المعالجة المركزية في منطقة الشعيبة الصناعية وابدت الملاحظات الرئيسية على هذه الفكرة في مراحلها الاولى كذلك ساهم الباحثون في الادارة بالمشاركة في اللجنة الرئيسية التي انشاتها الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية وذلك لدراسة المواصفات والمعايير العلمية والهندسية اللازمة لتنفيذ محطة المعالجة المركزية في منطقة الشعيبة الصناعية. هذا بالاضافة الى ان ادارة موارد الغذاء بالمعهد قد قامت بتنفيذ دراسة تمهيدية لجدوى اقامة وحدة لمعالجة مياه الصرف في منطقة الشعيبة الصناعية، حيث تم اجراء تقييم شامل لمعدلات تدفق واحمال التلوث الحالية والمستقبلية التي تولدها الصناعات الرئيسية. وقد تمت تزكية معايير جودة الماء للتفريغ في البحر، والري والاستعمال الصناعي آخذين بعين الاعتبار حماية الماء الذي تمت تحليته، والصناعات الساحلية والبيئة البحرية، وتمت مراجعة الاجراءات الهندسية العلاجية الماضية والجارية حاليا في مختلف الصناعات وضمنت الاقتراح حيثما كانت ملائمة. وقد تم توفير البيانات الموجودة عن تطوير وتحديث الصناعات.

وبناء على هذه المعلومات اوصت الدراسة باستراتيجية شاملة بعيدة المدى لجمع ومعالجة واعادة استخدام ماء الصرف بالاضافة الى تفاصيل عملية معالجة مختارة



● د.ضاري العجمي

ووحدة لاستصلاح مياه الصرف الصناعية. وقد تم تصميم العملية المختارة من اجل تحسين نوعية المياه المعالجة على مراحل واعادة استخدامها في الشعيبة. وكان اختيار اقل العمليات تكلفة مبنيا على تقييم ٢٢ نتيجة مرشحة من عمليات الوحدات باستخدام نموذج محاكاة التكلفة الذي يعمل بالكمبيوتر.

● ما هي اهم المشاريع التي تقوم بها ادارة العلوم البيئية والارضية التي لها علاقة مباشرة بمشروع انشاء محطة المعالجة المركزية؟

- اهم المشاريع القائمة بين ادارة العلوم البيئية والارضية بالمعهد والادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية والتي لها علاقة مباشرة بمحطة المعالجة المركزية المزمع انشاؤها، دراسة المركبات العضوية المتطايرة الناتجة من عمليات التصنيع البتروكيماوي والتي تتميز بآثارها الضارة على الانسان والكائنات الحية. وحيث ان الادارة العامة لمنطقة الشعيبة تقوم حاليا بانشاء محطة لمعالجة المياه الصناعية السائلة التي تصرف من قبل صناعات المنطقة وتحتوي على العديد من الملوثات بما فيها المركبات العضوية المتطايرة، لذا فان هدف هذه الدراسة هو القيام بمسح شامل لتحديد مصادر المياه الصناعية في منطقة الشعيبة الصناعية والتي تحتوي على مركبات عضوية متطايرة ومن ثم قياسها وتحديد تركيزاتها باستخدام جهاز الكروماتوغراف المرتبط بجهاز مطياف الكتلة. كما تهدف الدراسة الى تحديد معدلات تطاير هذه المواد من خلال تشغيل نموذجين مصغرين يمثلان وحدتين اساسيتين سيتم استخدامهما في محطة الشعيبة المزمع انشاؤها هما وحدة المعالجة باستخدام الحماة المنشطة ووحدة اذابة الهواء العائم.

وسوف تساعد نتائج هذه الدراسة الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية في استكمال الدراسات اللازمة لانشاء محطة الشعيبة لمعالجة المياه الصناعية وتطوير برنامج مكافحة التلوث بالمنطقة.

● هل تتوقع بعد الانتهاء من انشاء محطة المعالجة المركزية للمخلفات الصناعية السائلة ان يكون لها دور في الحد من التلوث البحري؟

- مما لا شك فيه بان هذه المنشاة الحيوية سوف يكون لها دور كبير في التحكم في الملوثات السائلة وخاصة من مصادرها الرئيسية في منطقة الشعيبة الصناعية، وان اقامة هذه المحطة نابعة من ادراك الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية باهمية المحافظة على البيئة من التلوث بالطرق التكنولوجية العلمية الحديثة. ولقد اثبتت الدراسات التي اجريت في المعهد اهمية جمع ومعالجة واعادة استخدام مياه الصرف وبما ان المعهد يقوم الآن باعداد خطة تخضير الكويت بناء على الرغبة الاميرية السامية، فان محطة المعالجة المركزية بالشعيبة سوف تساهم في توفير المياه الصالحة لتنفيذ هذه الخطة.

كما تقوم ادارة العلوم البيئية والارضية الآن بتنفيذ دراسة اخرى لصالح الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية وتهدف هذه الدراسة الى تقييم مدى سمية المخلفات او النفايات الصناعية السائلة في البيئة البحرية لمنطقة الشعيبة الصناعية ومدى تاثير هذه المخلفات على البيئة البحرية وما تحتويه من كائنات حية.

الهملان: يجب اعطاء صلاحيات أكبر لمركز حماية البيئة للقيام بدوره بفعالية

طالب سعود الهملان، مدير مركز حماية البيئة في منطقة الشعيبة الصناعية، باعطاء صلاحية اكبر للمركز نظرا لحساسية وخطورة العمل الذي يقوم به واهمية حماية البيئة من آثار المخلفات الصناعية السامة وغير السامة التي تنتجها مصانع المنطقة.

واضاف الهملان ان «الصلاحية القانونية» يجب ان تعطى للمركز ليستطيع القيام بدوره بشكل اكثر كفاءة.

واوضح ان المركز لا يستطيع منع الشركات الحكومية او الاهلية التي تخالف النسب المسموح بها من التلوث، مشيرا الى ان عدم وجود غرامات على المخالفات يضعف قوة المركز الذي ينحصر دوره في مراقبة نسبة التلوث او كشف تسربات الغاز في المنطقة والابلاغ عنها.

واشار الهملان الى ان الادارة العامة لمنطقة الشعيبة قامت بالتعاون مع وزارات ومؤسسات الدولة والشركات المعنية بالمنطقة والهيئات الاستشارية العالمية باتخاذ خطوات عملية كان من نتيجتها تحديد معايير التلوث بالمنطقة للملوثات الهوائية والمائية، اضافة الى تنفيذ عدد من المشاريع العلاجية على الصناعات القائمة بفرض التقليل من الملوثات التي تبثها تلك الصناعات سواء في الماء او الهواء.

واضاف ان الادارة العامة قامت ايضا بتطوير كفاءات مركز حماية البيئة وانشات لهذا الغرض مركزا جديدا يضم سبعة مختبرات رئيسية واربعة فرعية وزودتها باحدث المعدات والاجهزة العلمية.

واوضح الهملان انه تم انشاء شبكات مراقبة اوتوماتيكية للملوثات الهوائية والمائية تم توزيعها داخل حدود منطقة الشعيبة الصناعية (المنصه العاشرة) وميناء عبدالله (المنطقة الغربية) والمياه البحرية المتاخمة عددها ثماني محطات للهواء وست لمخارج ومداخل مياه التبريد واربع للمنطقة البحرية.

وتقوم هذه المحطات بقياس الملوثات بصورة اوتوماتيكية وبث نتائجها الى الكمبيوتر الرئيسي في مركز حماية البيئة.

وقال ان اختصاصات المركز تتلخص بتخطيط وتنفيذ الاجراءات والتدابير اللازمة لمراقبة تلوث البيئة واقتراح وسائل الحد من التلوث وتحديد الاسس العلمية للفحص والاختبار والتحليل.

وقال ان المركز يتولى اعداد التقارير والاحصائيات الدورية عن التلوث بالمنطقة، اضافة الى التقارير الفنية بنتائج التحاليل واخطار الجهات المختصة بها.

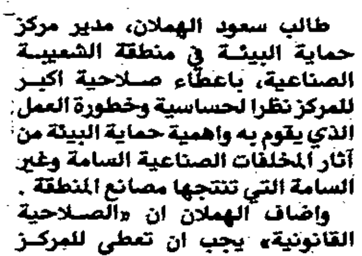
ويشارك المركز في الدراسات التخطيطية للمشروعات الصناعية الجديدة او توسعات الصناعات القائمة عن طريق تحديد الاشتراطات التي تلتزم بها الصناعات بالمنطقة للحد من مخاطر التلوث.

واشار الهملان الى ان المركز يستخدم احدث الاجهزة لتجميع المعلومات الخاصة بملوثات الهواء والماء والتحركات البحرية، وتعمل شبكة الكمبيوتر بالمركز بصورة مستمرة على مدى ٢٤ ساعة يوميا لتبويب المعلومات واعطاء الحدود الدنيا والعليا لكل ملوث في المنطقة على حدة. وقد تم استخدام بعض قنوات الكمبيوتر في اعداد التقارير الشهرية لنتائج اجهزة التحليل في مختلف المختبرات. ويمكن بواسطة الكمبيوتر طلب تشغيل وايقاف اي جهاز متواجد داخل المراقبة كما يمكن طلب اي معلومات فورية منها لاي فترة زمنية وذلك لمتابعة حدود التلوث حتى يمكن حصرها في الحدود المسموح بها فقط.

واضاف الهملان ان هناك مختبرا آليا يقوم بتحليل الملوثات المائية بطاقة ٤٠ عينة في الساعة، وتعتبر الاجهزة المتواجدة فيه اجهزة دقيقة وسريعة تتيح الحصول على المعلومات والنتائج المطلوبة في لحظات. وبواسطة هذا القسم يمكن كشف وجود اي ملوث في الماء مثل الامونيا او الكبريتات او الفينول او السيانيد. كما يقوم المختبر بقياس الكربون العضوي الكلي للاسترشاد بالنتائج في عملية التقييم البيئي.

ويوجد ايضا مختبر بيولوجي، يقوم بجمع وتحليل الكائنات «البلانكتونية» المجهرية التي تعتبر غذاء رئيسيا للاسماك المختلفة بالطرق العلمية الحديثة. ويتم التعرف على الكتلة البيولوجية وانواع هذه الكائنات ومدى تاثرها بالملوثات بمقارنتها بعينات اخرى من مناطق





● سعود الهملان

غير ملوثة.

كما يقوم هذا المختبر بصيد انواع معينة من الاسماك وتحليلها للكشف عن المعادن الثقيلة التي قد تتركز في انسجتها والتي لها تاثير غير مباشر على الانسان عن طريق الغذاء.

كذلك يتم تحليل مياه مخارج ومداخل الصناعات المختلفة ومحطات القوى لقياس الاكسجين المستهلك بيوكيميائيا (BOD) كمؤشر لوجود التلوث.

اضافة الى ذلك، اشار الهملان الى عمل مختبر الماء الذي يقوم بتحليل عينات من المياه الداخلة والخارجة من الصناعات المتوطنة بمنطقة الشعيبة الصناعية لمعرفة الملوثات المائية واخطار الصناعات اذا زادت النسبة عن الحدود المسموح بها، كما يقوم بتحليل عينات من مياه البحر من اماكن مختلفة للتعرف على اي تغيير قد يحدث نتيجة لتواجد الملوثات. كما يتم اجراء تحليل اسبوعي للمياه المستخدمة في الاستزراع لاخطار وزارة الاشغال باي تلوث قد يكون موجودا بها.

ومن المختبرات المهمة التابعة لمركز حماية البيئة مختبر تلوث الهواء الذي يقوم بقياس مستمر للملوثات الهوائية عن طريق ثماني محطات اتوماتيكية منتشرة في منطقة الشعيبة الصناعية وميناءي الاحمدي وعبدالله، كما يقيس ايضا حركة الرياح (السرعة والاتجاه ودرجة الحرارة ونسبة الرطوبة) لمعرفة انتشار الملوثات في المنطقة. ويتم تسجيل جميع المعلومات على منحنيات بيانية ومتوسطات تخزن في اجهزة الكمبيوتر.

واوضح الهملان ان مختبر الهواء التابع لمركز حماية البيئة يقوم بتحليل عينات من اماكن عديدة من المنطقة الشرقية (منطقة الشعيبة) والمنطقة الغربية (ميناء عبدالله) وخاصة الاماكن التي لا توجد بها المحطات الاتوماتيكية، حيث يتم متابعة اسباب التلوث مع الصناعات المعنية لعلاج حالات التلوث الجوي المختلفة، كما يقوم بعمل قياسات للتلوث الصادر من مداخن الصناعات لايجاد طرق انتشار الملوثات في الجو.

اما مختبر التآكل فيقوم بعمل القياسات اللازمة لمعرفة مدى قدرة اجهزة الوقاية من التآكل (الحماية الكاثودية) للانابيب المدفونة سواء كانت حاملة للماء او لاي منتج آخر في المنطقة، ويتم اجراء اختبارات لمعرفة انسب الطرق لتفادي ضرر الملوثات البحرية على المنشآت الخرسانية البحرية.

واوضح الهملان ان المختبر ايضا يقوم بدراسات ميدانية لمعرفة مدى مقارنة المعادن المختلفة المستخدمة في المنطقة الصناعية وفي الظروف البيئية واختيار افضلها للاستعمالات المطلوبة، بالاضافة الى تحضير عينات من مختلف الفلزات المستعملة وفحصها مجهريا ومقارنة المستعمل منها بهذه العينات واستخلاص المعلومات اللازمة لتقييم انواع المعادن المختلفة.

ويتم كذلك قياس سمك الدهانات الواقية من التآكل ومواصفاتها وسمك طبقاتها التي تتناسب مع الاهداف المستعملة من اجلها.

الحريان: البيروقراطية وتضارب الاختصاصات ما زالت غير محلولة

■ نمتلك اقنعة الغازات السامة واجهزة التنفس لجميع العاملين

قال علي محمد الحريان، مدير ادارة الامن والسلامة في منطقة الشعيبة الصناعية، ان الادارة حققت العديد من الانجازات في مجال تطوير وتحديث اعمال الامن والسلامة، ولكن مشاكل البيروقراطية وتضارب الاختصاصات ما زالت غير محلولة.

واوضح الحريان ان الصناعات في منطقة الشعيبة تتاثر بسبب هذه المشاكل، حيث تضطر الشركات للتعامل مع اكثر من جهة، وليس فقط مع الادارة العامة للامن والسلامة، على مدى اشهر طويلة لاجراء المعاملات.

واعرب عن اعتقاده بان اعطاء ادارته مزيدا من الصلاحيات سيساهم في تسهيل اعمال الادارة في خدمة الشركات المتوطنة في منطقة الشعيبة.

وقال الحريان ان موظفا في وزارة الشؤون يستطيع ان يدخل الى منطقة الشعيبة ويخالف احدى الشركات الصناعية، لكن ادارة الامن والسلامة لا تمتلك الصلاحيات لفعل ذلك.



● علي الحريان

ويعتقد الحريان ان ادارته اقرب وادرى بالاوضاع في المنطقة، الامر الذي يجعلها افضل في التعامل مع الشركات المتوطنة. وقال ان قيام ادارته بممارسة صلاحيات اكبر، بدل الجهات العليا المتعددة، سيسهل المعاملات ويزيد كفاءة العمل.

من جهة اخرى قال الحريان انه تم استخدام اجهزة كمبيوتر لاصدار تصاريح للمنطقة بشكل اسرع ولزيادة الامن. واوضح ان ادارة الامن والسلامة تعد بكفاءة التصاريح لحوالي ١٤ الف شخص يدخلون المنطقة يوميا.

واشار الى ان غرفة عمليات الطوارىء في ادارته تخدم منطقة الشعيبة ٢٤ ساعة يوميا. وقال ان جميع اجهزة السلامة اللازمة قد تم توفيرها، بما في ذلك اقنعة الغازات السامة واجهزة التنفس لجميع العاملين في المنطقة لحمايتهم في حالة حدوث تسرب للغازات السامة.

ونوه الحريان الى عمل ادارة الامن والسلامة الذي يتلخص في تطبيق اشتراطات الامن على الصناعات العاملة في منطقة الشعيبة. واوضح انها تقوم بالتعاون مع المؤسسات المحلية بالدولة والمؤسسات الدولية لتقرير اشتراطات الامن والسلامة التي تلتزم بتطبيقها الصناعات او المشاريع المزمع انشاؤها في منطقة الشعيبة.

وتقوم ادارة الامن والسلامة بمتابعة تنفيذ هذه الاشتراطات بالتعاون مع الجهات المسؤولة بالدولة والشركات العاملة بالمنطقة لتاكيد التزام جميع الصناعات بالمحافظة على نظم السلامة ومكافحة الحريق.

وقد انتهت الادارة العامة من انجاز مشروع انشاء شبكة لضخ مياه البحر لاستخدامها في مكافحة الحرائق.

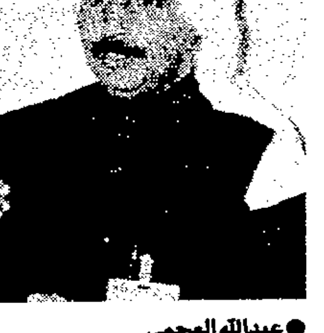
وقال الحريان ان جهود ادارة الامن والسلامة قد ادت الى تخفيض كبير بعدد الحوادث في منطقة الشعيبة. واضاف ان الادارة ستقوم بعقد دورة تدريبية للعاملين فيها قريبا.

العجمي: محطة معالجة المياه الصناعية ستحمي البيئة البحرية من التلوث

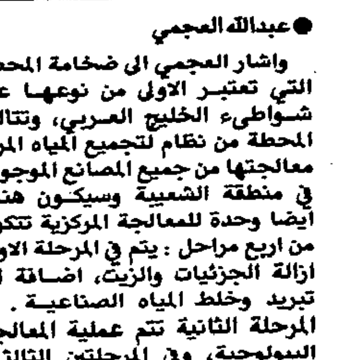
عندما فحصت بعض الاسماك القريبة من شواطىء منطقة الشعيبة الصناعية وجد بها نسبة عالية من التلوث. فالمياه التي تستخدم في التبريد بالمصانع تلقى في البحر بعد استخدامها، وهي تحتوي على مواد سامة ملوثة. ولمواجهة هذه المشكلة البيئية قامت الادارة العامة لمنطقة الشعيبة ومعهد الكويت للابحاث العلمية عام ١٩٨١ باجراء دراسة جدوى معالجة المياه الصناعية ومياه المجاري الصحية في وحدة مركزية في الشعيبة، ثم لجنة خاصة لدراسة التقارير النهائية ووضع استراتيجية عامة للمخلفات السائلة.

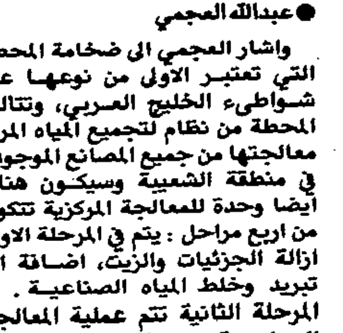
وقد اوصت هذه اللجنة بضرورة معالجة المياه الصناعية ومياه المجاري بدلا من تصريفها الى البحر عن طريق انشاء وحدة مركزية تجمع فيها المياه الصناعية وتعالج بحيث يمكن استخدامها لاغراض عديدة مثل ري الاشجار غير المثمرة.

وقد اوضح مهندس مشروع انشاء المحطة المركزية لمعالجة المخلفات الصناعية السائلة، عبدالله مسلم العجمي، المعين من قبل الادارة العامة لمنطقة الشعيبة، ان تنفيذ المشروع سيبدأ في عام ١٩٩٢ وسيستمر لمدة ٢٧ شهرا. وستتمكن المحطة المركزية من معالجة ٢٥ - ٣٠ الف متر مكعب من المياه الصناعية يوميا.









● عبدالله العجمي

واشار العجمي الى ضخامة المحطة التي تعتبر الاولى من نوعها على شواطىء الخليج العربي، وتتالف المحطة من نظام لتجميع المياه المراد معالجتها من جميع المصانع الموجودة في منطقة الشعيبة وسيكون هناك ايضا وحدة للمعالجة المركزية تتكون من اربع مراحل: يتم في المرحلة الاولى ازالة الجزئيات والزيت، اضافة الى تبريد وخلط المياه الصناعية. في المرحلة الثانية تتم عملية المعالجة البيولوجية، وفي المرحلتين الثالثة والرابعة يتم استخدام وحدات الترشيح والتركيز والتجفيف للمياه الصناعية.

وستشتمل المحطة ايضا على نظام لتوزيع المياه المعالجة الى منطقة الشعيبة الغربية والشرقية والى مصفاة ميناء عبدالله وميناء الاحمدي لاستخدامها في اغراض الصناعة الثانوية وري الاشجار غير المثمرة.

واوضح المهندس العجمي ان المردود الرئيسي المباشر لاقامة محطة معالجة المياه الصناعية هو حماية البيئة البحرية من التلوث ووقف صرف الملوثات الى مياه الخليج. وقال ان هناك عددا من الفوائد الاخرى للمحطة وهي تحقيق التوازن البيئي وحماية الثروة السمكية في الخليج، وتحسين نوعية مياه الشرب وضمان خلوها من المواد السامة.

واشار الى ان القيام بعملية تحليل اقتصادي لوضع قيمة نقدية للمردودات المباشرة وغير المباشرة للمشروع المقترح الخاص بانشاء وحدة مركزية لمعالجة المياه الصناعية ومياه المجاري الصحية في منطقة الشعيبة الصناعية هو عملية صعبة وطويلة ومثيرة للجدل وتحتاج الى بيانات مستفيضة عن عوامل ومكونات البيئة والاثار البيئية للملوثات.



● المختبرات اثبتت خطورة التلوث حتى على العاملين بالمنطقة

مؤتمر الصناعات الغذائية العربية بالقاهرة

الرئيس مبارك يطالب بتعاون عربي للاكتفاء الذاتي من الحبوب

■ الاستيراد العربي من الحبوب يساوي نصف العائدات النفطية

القاهرة - القبس:

شهدت العاصمة المصرية (القاهرة) المؤتمر العربي الثاني لصناعة الحبوب الذي عقد تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك، الذي ارسل كلمة للمؤتمر طالب خلالها بضرورة تعاون الدول العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب. وتحقيق التكامل بين ابناء الامة العربية لاننا نعيش عصر الكيانات الكبرى والتكتلات الاقتصادية.. وطالب العلماء العرب بدراسة وسائل زيادة الانتاج وتقليل الفاقد من الحبوب والوسائل الكفيلة بمنع تلوث الحبوب.

وكشف الدكتور فلاح سعيد جبر رئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.. ان اهم قضايا العرب في العصر الحديث هي توفير رغيف الخبز لشعوبها، فالامة العربية تنتج وتستهلك نحو ٧٠٠ مليون رغيف خبز يوميا تستورد منها ٥٠٠ مليون رغيف.. وان ١٨٦٠ مليون طن حجم الانتاج العالمي من الحبوب انتاجها مناصفة بين دول الشمال والجنوب وان ١٧٪ من حجم الصادرات العالمية للحبوب تستوردها الدول العربية.

واوضحت الدراسات ان حجم التجارة العالمية في الحبوب يبلغ ٢١٠ ملايين طن قيمتها ٣٠ مليار دولار ٩٠٪ منها صادرات لدول الشمال.

ولعل اهم المؤشرات التي كشف عنها المؤتمر العربي للحبوب ان الامة العربية تستهلك ٣٣ مليون طن تنتج منها ١٣ مليون طن فقط وتستورد ٢٠ مليون طن.

وان حجم استيراد العرب من المواد الغذائية هو ٣٠ مليار دولار وهي توازي نصف العائدات النفطية.

وحذرت الدراسات التي نوقشت في المؤتمر من خطورة ازمة الحبوب خاصة وان تعداد الامة العربية عام ٢٠٠٠ سوف يصل الى ٢٨٠ مليون نسمة وتحتاج الى ١٠١ مليون طن حبوب.

للصناعات الغذائية

وحذر رئيس الاتحاد العربي من ان الامة العربية على الرغم مما امتلكت من خبرات فان المطاحن والمخابز تستورد من الخارج. وما زلنا كعرب لا نملك مواصفات قياسية موحدة للرغيف. واشار الى ان الامة العربية قادرة بما تملك من امكانات على تجاوز مشكلة الحبوب.. حيث يملك العرب مقومات التكامل الاقتصادي من الموارد الطبيعية والقدرات البشرية وهو ما ينبغي ان يكون حافزا للقيام بتحرك جاد وملتزم من اجل تحقيق التكامل الذي يكفل التنمية لاقطارنا العربية.

واعلن د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري ان الهدف من المؤتمر هو التنسيق الشامل زراعيا وصناعيا واقتصاديا بين البلاد العربية في الحبوب.. العمود الفقري لخطواتنا نحو اكتفاء ذاتي من الغذاء وتقليص الفجوة بين العرض والطلب المتزايد على الحبوب بانواعها كغذاء للانسان والحيوان والركيزة لعديد من الصناعات الغذائية التي تنمي الزراعة، وتطور الصناعة وتنشر المدنية والحضارة على امتداد الوطن العربي.. واشاد بدور الاتحاد العربي للحبوب واعلن تاييد مصر لكل خطوات التنسيق والتعاون العربي في مجال انتاج الحبوب.

وقال وزير الصناعة المصري محمد عبدالوهاب. ان التجمعات الاقتصادية العربية الثلاثة في الخليج العربي والمغرب العربي ومجلس التعاون العربي وهي تعمل جميعا تحت مظلة الجامعة العربية مطالبة ان تركز جهودها على تجاوز ازمة الحبوب..

باستثمار الاراضي الزراعية الكبيرة لدى بعض البلدان العربية والمساحات الهائلة القابلة للاستصلاح والاستزراع لدى بعض الدول العربية والتي لم تستغل لقصور رؤوس الاموال اللازمة لذلك لدى البلدان التي تقع فيها.

وان الدول العربية مطالبة لتحسين تداول الاغذية فيما بينها ان تركز على نمو الصناعات الغذائية وذلك لتنظيم منفعة المنتجات الزراعية ونقل تلك المنفعة زمنيا ومكانيا لفائض الاستهلاك المباشر من الحاصلات الزراعية عامة والحبوب خاصة.



● الرئيس حسني مبارك

● فلاح سعيد جبر

في دراسة لمعهد الابحاث العلمية
تأثر اداء الدجاج البياض بنظم الايواء التقليدية

اكدت دراسة ميدانية كان قد اجراها معهد الكويت للابحاث العلمية ان الكفاءة الانتاجية للدجاج البياض المربى في بيوت الدجاج التقليدية ادنى واقل اتساقا مما هو الحال بالنسبة للدجاج المربى في بيوت متحكم في بيئتها.

وقال مسؤول في ادارة موارد الغذاء بالمعهد ان التجارب اظهرت انخفاضا في انتاج البيض واستهلاك العلف، وارتفاعا في معدل النفوق في الجو الحار، وقد تدنت معاملات تحويل العلف في الدجاج اثناء الجو البارد نظرا لاحتياجاتها لاستهلاك مزيد من العلف لمجابهة الاجهاد الناتج عن البرد.

هذا وقد ادت الاجهادات الناتجة عن كل من الحرارة والبرودة الى خفض الكفاءة الانتاجية للدجاج البياض في كلا نظامي الايواء.

واوضح المسؤول ان نظام الجراية السابق لفترة وضع البيض كان له تاثير مباشر على انتاج البيض في الدجاج البياض.

وقد ثبت ان الجراية التي تحتوي على البروتين بنسبة ١٥٪ كانت ملائمة خلال فترة وضع البيض وفي ظل ظروف متهاودة للبيئة المحيطة، وان تقديم جراية محتوية على البروتين بنسبة ١٨٪ لم يكن له اي مردود اضافي عما سبق. وقد وضع الدجاج الذي تم ايواؤه في اقنان ارضية مفتوحة الجانب بيضا اكثر مما هو الحال بالنسبة للدجاج الذي تم ايواؤه في بيوت تقليدية «مزودة بتهوية ميكانيكية فقط، او بيوت متحكم ببيئتها» اي مزودة بتهوية ميكانيكية ونظم تبريد متحكم بها، غير ان هذا الدجاج قد استهلك مزيدا من العلف، واعطى بيضا اقل وزنا واظهر كفاءة ادنى في تحويل العلف.

اسرائيل تجرب المبيدات في الاراضي العربية المحتلة

القاهرة - القبس:

صرح د. محمد البتانوني - أستاذ الامراض المهنية والصدرية بكلية طب القصر العيني، سكرتير عام مؤتمر العالم الثالث وتاثيرات المبيدات بانه قد توافرت لديه معلومات موثوق فيها تؤكد أن اسرائيل تستخدم الارض العربية المحتلة حقلا للتجارب، حول تاثيرات المبيدات على الارض والانسان.

وقال د. البتانوني أن المؤتمر قد ناقش هذه التاثيرات من خلال ٢٠٠ بحث، شاركت بها ٤٤ دولة. وقد توصلت هذه الابحاث الى أن ما بين ٢، ٣٪ من التشوهات الخلقية بسبب تاثيرات المبيدات على الطعام والشراب.

وذكر ان عددا من المبيدات ذات التاثيرات الخطيرة ما زالت تستخدم في الدول العربية، ومنها وان الولايات المتحدة باعتبارها أكبر دولة مصدرة للمبيدات في العالم توجه جزءا كبيرا من الانواع الاكثر ضررا لدول العالم الثالث.

بل أن جيمي كارتر. الرئيس الاميركي السابق كان قد الغى تصدير مبيد لا يستخدم في الولايات المتحدة، الا أن الرئيس ريغن اعاد تصديره مرة أخرى.

السبت المقبل

مدير ادارة الثروة النباتية جاسم حبيب بدر يجيب عن اسئلة وطلبات المزارعين المطروحة في «القبس الزراعي».

حماية النبات من الصقيع

العبدلي اكثر تعرضا من الوفرة

قد تنخفض درجة الحرارة في بعض السنوات الى ٤ تحت الصفر المئوي في فصل الشتاء فيحدث من جراء ذلك الصقيع، ويحدث هذا في اغلب الاحيان في النصف الثاني من شهر ديسمبر ويناير، ايضا وقد تاتي موجات الصقيع على فترات متتالية أو متباعدة مما تسبب معها اضرارا كثيرة للنباتات، واكثر النباتات تضررا هما الطماطم والفلفل.

وقد نبهت هيئة الزراعة الى احتمالات الصقيع في نشرة خاصة عن حماية النباتات جاء فيها:

اذا ما حدث الصقيع فانه يسبب قلة في المحصول وقد يسبب موت النباتات أو اتلاف اجزاء كبيرة منها، حيث تتمزق الانسجة المحتوية على الماء في اغصان النباتات من جراء الصقيع مما يسبب تلفها وتمزقها وكذلك يحدث تجمد في الاوراق مما يسبب معه موت الخلايا في الاوراق وتلفها ايضا.

وخطر الصقيع يحدث اكثر ما يكون في المناطق الداخلية من البلاد بينما المناطق الساحلية من رأس السالمية الى نهاية الشاطيء وجزيرة فيلكا لا تتاثر كثيرا بالصقيع حيث من الملاحظ في العادة ان المناطق الساحلية تكون الحرارة فيها منخفضة من ٣ - ٥ درجات عن المناطق الداخلية صيفا لكن درجات الحرارة في الشتاء تكون اعلى منها في المناطق الداخلية بحوالي ٣ - ٥ درجات، لذا فان النباتات المزروعة في المناطق الساحلية لا تتاثر بالصقيع واذا حدث هذا فيكون نادرا.

وكذلك من الملاحظ عند حدوث الصقيع انه في المناطق المكشوفة يكون اكثر منه في المناطق المحمية وكذلك حدوثه في العبدلي اكثر من حدوثه في منطقة الوفرة.

ولحماية النباتات من خطر الصقيع تستعمل عدة طرق تذكر النشرة منها ما يلي:

١ - اذا كانت المساحة صغيرة فانه يتم احراق اطارات الكاوتشوك وهذه طريقة قديمة حيث كان يتم حرقها في المناطق المتفرقة من المزرعة في الايام شديدة البرودة.

٢ - ان يتم عمل حواجز واقية من الرياح الشمالية بين خطوط الزراعة.

٣ - وافضل الطرق هي استعمال الاغطية البلاستيكية لتغطية النباتات ليلا ورفعها نهارا.

٤ - كما ان هناك اساليب حديثة ايضا وهي ان ترش النباتات بمادة رغوية في الليالي المتوقع حدوث الصقيع فيها.

الا ان هذه الطريقة لا تزال قيد الدراسة في المراكز العلمية ليصبح استعمالها وتطبيقها اقتصاديا.

حفظ الموارد الوراثية للنبات والحيوان والطير والسمك





● الاحتفاظ ببذور القرع الجيدة

ان المحافظة على تنوع الموارد الوراثية أمر ضروري للمحافظة على الانتاج الزراعي والحيواني، وانتاج مصايد الاسماك والغابات، وتحسينه، وترد اشارة في المطبوع المسمى «المنظمة والبيئة» نصها: «للصفات الوراثية للاصناف التقليدية من النباتات والاشجار والحيوانات والحيوانات المائية والكائنات الدقيقة، وللاصناف البرية النظيرة لها، اهمية فائقة في برامج التربية الرامية الى زيادة الانتاج وزيادة القيمة التغذوية كذلك، والمقاومة للآفات والامراض، والقدرة على التكيف مع مختلف البيئات والصفات الاخرى»، ومع ذلك، فان الجهود الرامية الى زيادة انتاجية النباتات والحيوان، والتحول الى الزراعة الاحادية من اجل انتاج عدد قليل من المحاصيل الغذائية الاساسية الى وفيرة الغلة، قد ادى الى تزايد الاستيلاد الداخلي والتجانس، وكان من نتيجة ذلك ان اصبح الكثير من المحاصيل اكثر عرضة للامراض وبالاصابة بالآفات واكثر حساسية للتقلبات المناخية.

القمح والذرة

وعلى الرغم من ان العالم النامي لا يزال اهم مصدر للتنوع الوراثي، فان التغيرات التي طرأت على التقنيات الزراعية والعادات الاستهلاكية، بالاضافة الى التعدي على البيئة عن طريق التصحر وازالة الغابات يهدد هذا التنوع في كل مكان. فمثلا، حدث خلال الاربعين عاما الماضية ان تلاشت ٩٥ في المائة من اصناف القمح اليوناني نتيجة لاستحداث اصناف تجارية منه، على حين ان جميع انواع الذرة الرفيعة لجنوب افريقيا تلاشت بعد استحداث اصناف تكساس وفيرة الغلة، وتواجه الاصول الوراثية للحيوانات والغابات والاسماك مخاطر مشابهة.

وتشترك منظمة «فاو» منذ اربعين عاما في ترويج جميع عناصر التنوع الوراثي وصيانته والمحافظة عليه واستخدامه بصورة قابلة للاستمرار. وقد تعاونت المنظمة، طوال تلك الفترة، تعاونا نشطا مع المنظمات الدولية الاخرى، وساعدت في وضع البرامج القطرية والاقليمية والدولية الخاصة بالموارد النباتية والحرجية وموارد الاسماك.

وقد نشطت المنظمة كذلك في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، وفي اجراء عمليات مسح للسلالات الحيوانية الاخذة في الانقراض، وفي العمل على انشاء بنوك اقليمية للجينات الوراثية وتطوير البحوث الخاصة بالاساليب الجديدة لانعاش وتخزين مني الحيوانات واجنتها.

باختصار

من المسؤول عن فحص الحليب ؟

هيئة الزراعة هي الجهة المسؤولة عن غش الحليب الطازج لانها تقوم بفحص انتاج الحليب الطازج الذي توزعه الشركة الكويتية للالبان كجزء من المتابعة لشروط الدعم المالي الذي يحصل عليه منتجو الحليب الاعضاء في اتحاد منتجي الالبان الطازجة.

اما المنتجات اللبنية الاخرى المستوردة والمحلية فتقع مسؤولية خلوها من الغش على جهتين: ادارة الاغذية في البلدية لجهة النظافة وادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة لجهة الاوزان والاحجام والاسعار ومطابقة البيانات التجارية.

الكويت تشارك في الندوة العربية للعناصر المغذية للتربة

القاهرة - القبس:

يفتتح د. عادل عز وزير البحث العلمي المصري اليوم السبت الندوة العربية للعناصر المغذية للتربة الزراعية وتستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل، وينظمها المركز القومي للبحوث.

وصرح د. حسين سمير - رئيس المركز القومي للبحوث ان وفودا من الكويت والسعودية والامارات وليبيا وتونس والمغرب والسودان والصومال وسوريا والعراق والاردن ستحضر الندوة وستناقش ٨٧ بحثا في مجال العناصر التي تمنحها التربة للنبات. كما ستبحث سبل التعاون العربي في هذا المجال.

فشل الزراعة في المنزل اسبابه وطرق تلافيه

النباتات الداخلية تضفي على المنزل رونقا وشاعرية

■ الخضرة والماء يغالبان احساسنا بالبيئة الصحراوية

■ الزراعة داخل المنزل تعويض جزئي عن الحديقة الخارجية

كتبت ابتسام الدخيل:

بالنباتات الداخلية نضفي البهجة الى ارجاء المنزل. فالخضرة تشرح القلب وتصفي النفس وتريح الاعصاب بمنظرها المبهج ولكن موت هذه النباتات في غالبية الحالات يضطرنا الى شراء غيرها وهنا تنتج مشكلة الصرف المادي.

فلنحاول جاهدين الوصول الى حل هذه المشكلة معا بعد ان كثرت حالات فشل الزراعة الداخلية وتكون نتيجة ذلك اما تجديدها وخسارة التربة والنباتات والمستلزمات الاخرى، واما الشعور بالاحباط واهمال فكرة هذه الزراعة البهيجة.

مع صاحب محل

التقينا نهاد خورشيد صاحب محل متخصص في بيع النباتات الداخلية واجرينا معه هذا الحديث:

● هل بالامكان تعريفنا باسماء بعض النباتات الداخلية الموجودة لديك؟

- دافن باخيبه - بوتاس (المداده) - كردتون - فيكاس (المطاط) الكونيما - امن باخيبه كاميليا - اليوكا - ورق العنب - كف الهواء.

● هل جميع النباتات الداخلية تكون مستوردة ام بعضها يتم زراعته في الكويت؟

- بعض المشاتل يدعي هذا ولكن نوعية قليلة جدا ونادرة وهي الغالية فقط تكون مزروعة في الخارج وناخذ منها افرعا ونوزعها لعدة شتلات، بعد ذلك نبيعها، ولكن اكثرها مزروعة في الكويت.

● اين موطن هذه النباتات الاصلي؟

- موطنها الاصلي الامازون، ولان غابات الامازون كثيفة ورطبة، لهذا يناسب جو الكويت هذه النباتات.

● اذا ما سبب موت هذه الانواع من النباتات؟

- احد العوامل عدم تغيير التربة، ويجب تغييرها كل ستة اشهر لانها تتكون من طحالب واملاح معينة وتنتهي مدتها بعد فترة لان وضعها في وعاء غير وجودها في ارضها الاصلية.

الماء والمزروعات

● هل الماء يضر بهذه النبتة بالنسبة للزيادة والنقصان؟

- نعم، يؤثر في الزيادة والنقصان لان بعض النباتات لا يحب الماء كثيرا وانا في محلي اسقيه كل اسبوع مرة وايضا بالنسبة الى قلة المياه فحين تكون اقل تموت هذه النباتات.

● هل توضحون لمن يشتري كيف يكون الاعتناء بهذا النبات؟

- نحن نوضح له ونطلب منه اخبارنا عن الركن الذي ستوضع به النبتة، لان هناك نبتة تحتاج الى ضوء ونبتة لا تحتاج الى ضوء سوى القليل من النور ولكن غالبا ما يرفض الشاري ان نحدد له المكان، ويصر على انه حر في اختيار الركن الذي يود ان يملأه بالزرع.

● هل بمقدور النباتات البقاء بدون ماء اطول فترة زمنية؟

- نعم، هناك نباتات بحاجة الى تجويع لمدة شهر، لانها مزروعة في وعاء، وليست في تربة، فيكون الوعاء قد امتلأ بالماء وليس له منفس.

● هل هناك امراض تصيب النباتات المنزلية؟

وهل يوجد علاج لها؟ وما هو؟

- نعم، هناك ديدان تتغذى على الجذر وتاكله وتصيب النبتة بالمرض واخرى تتغذى على الورق وايضا تصيب النبتة بالمرض وفي الحالتين لها علاج يسمى الملاثيوم وهو علاج كيماوي.

● نهاد خورشيد

● ما هي اعراض المرض الذي يصيب هذه النباتات لكي نعرف به المستهلك غير الخبير.

- ترتخي الاوراق ويميل الغصن ويكون واضحا عليه شكل السبات والركود.

الموسم

● متى يكثر موسم شراء النباتات؟

- بعد موسم الصيف، اي في عودة الناس من السفر لانه يكون الزرع السابق قد مات نتيجة الاهمال وعدم وجود من يرعاه كصاحبه بنفسه.

● هل جو الكويت في الصيف من غبار ورطوبة يضر بالنبات؟

- الغبار لا يضر ولا الرطوبة فالنباتات اصلها من مناخ رطب ولكن بحاجة الى تكييف «سنترال» وبالنسبة للتكييف العادي ان لا يكون مقابل الوحدة حتى لا تكون النبتة مواجهة لتيار ولا يطفأ المكيف عنه لانه يحتاج للجو نفسه الذي يحتاجه الانسان.

● لماذا نوع المطاط لا ينمو في فصل الشتاء؟

- نوع المطاط او الفيكس يكون في الشتاء في دور ركود وشبه سبات ونموه فقط في فصل الصيف.

● ما رأيك بالملمع البخاخ للزرع هل به ضرر؟

- الاكثار منه غير جيد ويكفي استعماله مرة في الشهر وضرره لانه يحوي على مادة شمعية.

● كيف تنصح ان يكون تنظيف النباتات الداخلية؟

- يكون بقطنة مبلولة او قطعة قماش مبلولة وتمسك الورقة باليد وتمسح برفق وحذر.

● زراعة الظل المنزلية

اخبار الزراعة والمزارعين

اكتشاف نباتي مفيد

اظهرت ابحاث الخبراء ان تعفير محصول القمح اثناء حفظه بمسحوق اوراق اشجار فاكهة الجوافة والكافور المجففة يجنب التسوس والتلف.

وتاكد لدى الاختبار ان فاعلية مسحوق اوراق الجوافة المجففة بفعل حرارة الشمس الاعتيادية اشد تاثيرا من مسحوق اوراق الكافور.

مبيدات نباتية

اكتشف خبراء الوقاية ومكافحة الافات الزراعية مبيدين حشريين يعتمدان على اوراق الشجر والنباتات الطبيعية.

فقد توصل الباحثون المصريون في قسم الافات ووقاية النبات بالمركز القومي للبحوث الزراعية الى ان الزيت العطري لنبات حشيش الليمون الطبي له فاعلية في القضاء على دودة القطن التي تمثل احد الاخطار الكبيرة على الاقتصاد المصري الذي يعتمد كثيرا على انتاج القطن.

ووجد ان استخدام ذلك الزيت بنسب علمية مختلفة من حالة مكافحة لاخرى يهيىء الظروف لقتل حشرة دودة القطن على مختلف اطوار حياتها والتي لها تاثيرات على زراعات اخرى غير القطن.. ومنع الدودة من وضع بيوضها وتقليل فقس البيض وقتل يرقاته بعد التفقيس.

ويتوقع الخبراء المصريون ان يكون لاكتشافهم هذا اثر عميق وصدى بعيد ليس على مستوى الاكتشافات العلمية وانما لمواجهة الحاجات المتزايدة للمركبات الكيماوية المستخدمة في انتاج المبيدات الزراعية والاسهام من ثم في حماية المستويات البيئية من التلوث ووقاية الانسان من المنتجات الزراعية الملوثة بالكيماويات السلبية على الصحة العامة.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٢٤٣٦١/٤٨٢٤٣٦٠

فرصة

اشتري الآن جميع احتياجات منزلك الجديد من أطقم الحمامات الايطالية والخلاطات وكذلك البورسلان والمطابخ.

* الدفع بالاقساط
* سنة بدون فوائد

شركة الحميضي لمواد البناء

الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض بي.أم.دبليو
☎: ٤٨١٤٤٩٩ (٦ خطوط)

حضانة المثنى

واحدة من أفضل الحضانات الانجليزية في الكويت، سارع الى تسجيل طفلك الآن في:

حضانة المثنى

انها بداية الفصل الثاني الذي يبدأ في ٢/١/١٩٩٠:
- متعة وتعليم في الوقت نفسه.
- مدرسات بريطانيات وامريكيات متخصصات.
- تمتع في المساحة الواسعة بالاضافة الى المنطقة الخارجية من الحضانة.
- توفر المواصلات.

حضانة المثنى بادارة مدرسة الكويت الانجليزية
مجمع المثنى، بلوك ٦، الطابق الأول
☎: ٢٤٢٨١٦٠

مطلوب سكرتيرة

* يشترط الخبرة السابقة في أعمال السكرتارية لا تقل عن ثلاث سنوات.
* معرفة الطباعة عربي وانجليزي ولديها اقامة صالحة وقابلة للتحويل.

المراجعة: ☎ ٢٤٦٦٨٨٨/٢٤٣٦٤٠٩

إعلان

تعلن دار جمعيات المهن الطبية عن حاجتها الى تاثيث بعض مكاتبها بمبناها القائم بالجابرية مقابل مستشفى مبارك الكبير وهي بحاجة الى المواد الآتية:

١ - أطقم كنبات	٦ - خزانات
٢ - موكيت	٧ - غرف اجتماعات
٣ - مكاتب	٨ - خزانات ملفات
٤ - طاولات شاي	٩ - كراسي وطاولات لحديقة الدار
٥ - مكتبات جانبية	١٠ - كراسي مسرح

تطلب الشروط والمواصفات من سكرتارية الدار، خلال مواعيد العمل الرسمية صباحا ومساء مقابل رسم قدره ٥٠,- دينار غير قابلة للرد.

تقدم العطاءات باسم دار المهن الطبية من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء يوميا مصحوبة بالكتالوجات والاسعار والعينات أن أمكن اعتبارا من يوم ١٦/١٢/٨٩ ولمدة أسبوع واحد فقط.

المفاجأة الكبرى

يسر روماني سوبرماركت بمناسبة أعياد الميلاد .. وقدوم رأس السنة أن يقدم الأصناف التالية




فضيات بأشكال مختلفة — شوكولا «شانتي» — هدايا مواليد وأفراح «بانشي»

وصل الآن من بيروت
- معمول البحصلي اللبناني .. بالفستق وبالتمر (حبة صغيرة)
الخاص بضيافة القهوة العربية

لحوم وأجبان لبنانية وأوروبية مصنعة

« الكويت - السالمية - عمارة الحمراء - شارع محمد المبارك - ت: مكتب ومعرض: ٥٧١٩٢٦٢ تلكس/ BT53491 فاكس ٥٧٣١٧٩٤/ص.ب ٢٩٢١٦ - الصفاة - الرمز البريدي/ ١٣٠٢٣ الكويت

جامعة الامام الأوزاعي الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

عضو رابطة الجامعات الاسلامية واتحاد الجامعات العالمية

بالتعاون مع معتمدها في الوطن العربي والاسلامي

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية

تعلن عن فتح باب القبول والتسجيل بالانتساب إلى:
- كلية الدراسات الاسلامية ● كلية إدارة الأعمال

لنيل الدرجة الجامعية الاولى (ليسانس) المعترف بها والمعادلة للشهادة الجامعية الأولى في لبنان والعالم الاسلامي:
- الامتحانات السنوية في قبرص بتاريخ ٩/٧/١٩٩٠
- جميع الشهادات الثانوية القديمة والحديثة مقبولة، وبخاصة شهادة الثانوية العامة (المعهد الديني) ودبلوم التجارة.
- كافة الجنسيات مقبولة دون تفرقة أو تمييز.
- آخر موعد للتسجيل وقبول الطلبات ١٥/١/١٩٩٠

وللمزيد من الاستعلامات يرجى مراجعة:
بيروت - لبنان: ص.ب ٦٦٦٨ ت: ٣٠٤٣٣٠ و٣٠٦٤٨٧
عمان - الاردن: ص.ب ١٨١٩ ت: ٦٢١٦١١ فاكس: ٦٢١٠٥٩

كولومبو (سريلانكا)

تبحر كل ١٠ أيام ..

أسعار شحن منافسة جداً .. مع خدمات مضمونة وموثوقة
شحن الصناديق الحديدية بأسعار رمزية ..
التسليم للمنازل .. بدون رسوم على النقل ..

تسليم مجاني

صناديق فارغة (٣ احجام) متوفرة بأسعار رمزية فقط .. اتصل بنا
تسليم مجاني الى منازلكم.

٦٠×٦٠×١٢٠ — ٧٥×٧٥×١٢٠

اتصل الآن ..
جمال الغانم للشحن البحري
تلفون: ٢٦٦٢٠٢٦/٢٦٦٢٠٢٧/٢٤١٤١٤٤

بشرى سارة الى ...
أصحاب القسائم
٢٣ ألف دينار كويتي

* أعمال هيكل أسود * تنسيق حدائق
* واجهات خارجية * شلالات ونوافير

تصميم وترميم

مؤسسة الفنار الكويتي للتجارة العامة والمقاولات
٣٦٤٤١٣١ ☎ ٣٦٤٥٥١٦

مطلوب سكرتيرة تنفيذية

يشترط في المتقدمة أن يكون لديها خبرة في العمل كسكرتيرة تنفيذية مع مدير أو صاحب شركة وتجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية وادارة شؤون المكتب. أو خريجة جامعية تجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية وخبرة سنة في العمل. على من تنطبق عليها الشروط الواردة أعلاه الاتصال هاتفيا من الساعة ٩ صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن ٥ - ٧ مساء.
☎: ٥٧١٢٤٩٥

مفاجأة الموسم

بدون دفعة أولى وبدون فوائد

لأول مرة تعلن عن بيع الأثاث الايطالي بدون دفعة أولى وبدون فوائد، الصناعة المحلية بدون فوائد.

مركز بدر الأمواج

الري - طريق الدائري الرابع
بجانب مصطفى كرم
☎ ٤٧٤٧٨٨٨ ٤٧٣٥٧٨٨

مطلوب شريك لادارة المقاولات

مؤسسة تجارية عامة ومقاولات بحاجة الى شريك مسؤول ذو خبرة لادارة جميع أعمال المقاولات.

لتحديد المقابلة يرجى الاتصال:
٤٨٤٦٢٠٥ ☎ ٩٠٣٠٦٨٩

للبيع - للايجار

لدينا للبيع:
* ڤيلا بالسرة موقع ممتاز وبقطعة رقم ٤ والمساحة ٧٦٨م² طابقين ونصف وسرداب.
* عمارة بالفروانية موقع ممتاز والدخل الشهري ٥٠٥٠ د.ك.
* فلل ديلوكس وأراضي بمواقع ومساحات جيدة وعمارات وأراضي بالفنطاس الزراعية.

مطلوب ولدينا للايجار:
* ڤلل وأدوار من ڤلل

مطلوب: شراء شاليه بحالة جيدة
☎ ٢٤٦٨١٤٣/٢٤٦٨١٤٥ - علي صالح

وصلت الآن ...

أحدث تشكيلة من:
الدراعات الهندية لسنة ١٩٩٠
فلا تدعوا الفرصة تفوتكم ... (الكمية محدودة)
● دعوة لتجار الجملة: الآن يوجد مندوب شركة جي.ان يعرض أحدث الموديلات.
(البيع جملة ومفرق) ☎ ٢٤٤٣١٢٠ - ٢٤٢٣٢٢٢

مطلوب

* سكرتيرة تجيد المراسلات والطباعة العربية والانجليزية للعمل دوام كامل.
* مندوبين ومندوبات اعلان واشتراكات - التفرغ غير ضروري - للعمل براتب وعمولة.

المراجعة: ☎ ٢٤٢٣٥٨٨/٢٤٢٣٥٨٩
من ٩ - ١٢ ظهراً ومن ٥ - ٨ مساءً

للبيع

محل تجاري بابين موقع ممتاز في شارع فهد السالم مطل على بوابة الجهراء يصلح لشركة سفريات أو صيرفة. الاتصال:
☎: ٢٤٣٤٢٠٢

محل للبيع

محل بنشر كامل التجهيز للبيع مع معداته أو بدونها بالري أمام خالد الطيار للسيارات المراجعة:
☎: ٤٧١٦٦٠٠
(السعر بعد المعاينة)

شقة للبيع

غرفتين وصالة، تصلح مكتب أو سكن، شارع فهد السالم. الايجار الجديد: ١٢٠ د.ك.
☎: ٢٦٥٤٠١٧
(بعد الثانية ظهرا)

فرصة عمل كبرى

مطلوب مندوبين ومندوبات - ديكور واعلان بالراتب والعمولة
☎: ٤٧٦٦٠٦٢

للايجار

معرض في وسط سوق السجاد والأثاث (مركز شبرات الصليبخات) وآخر يصلح كافتيريا. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ☎: ٤٣٣٢٨١٥ - ناديا

مطلوب موظف لادخال معلومات

على الكمبيوتر باللغتين العربية والانجليزية
دوام كامل - لديه سيارة ويشترط اقامة قابلة للتحويل. للاتصال: ☎ ٤٨٣٧٢٢٥

مطلوب

سيارات حديثة مع السائقين لديهم اقامة قابلة للتحويل للعمل لدى تاكسي تحت الطلب.
٤٣١٩٦٦٩ ☎ ٤٣١٩٧٧٩
٥٧٤٨٤٠٣ ☎ ٥٧٤٨٤٠٤
(من الساعة ٤ - ٩ مساء)

شقق ديلوكس

للايجار في عمارة جديدة - النقرة شارع ابن خلدون تتكون من غرفتين ٢ حمام سنترال متفرع من شارع ١٦ قطعة ١ مقابل معرض السيد الحسيني.
٢٤٠٤٨٩٨ ☎ ٢٤٠٤٨٩٩
(من ٥ - ٨ مساء)

للبيع

كمية كبيرة من حديد سكراب مكبوس قياس ٥٠سم×٥٠سم السعر بعد المعاينة. الاتصال:
☎: ٩٠١١٩٦٦
ناصر الاذينة

مطلوب خياطة تجيد الشك والتطريز

الاتصال: صباحا من ٩ - ١٢ ظهرا ☎ ٢٤٦٣٩٠١ ومساء من ٥ - ٩ مساء: ☎ ٥٧٣٥٦٤٩

استانلس ستيل

الشركة الكويتية للتجارة والاستيراد
٤٨٣٢٤٨٠ ☎ ٤٨١٣٣٧٢

للبيع لعدم التفرغ
محل أدوات صحية بالشويخ

شارع الجوازات مع البضاعة أو بدونها مساحته ١١×٥م - باب واحد.
المراجعة ☎: ٩٠١٠٧٩٤ - أبونايف

مركز لؤلؤة الكويت لمقاولات الديكور

على استعداد تام لعمل الملاحق - الترميمات - الأعمال الصحية - الكهربائية - الديكورات (قسم خاص للألمنيوم والحدادة) - أسعار مناسبة ودقة في العمل - تحت اشراف مهندسين - والتجربة خير برهان - ☎ ٢٤٠٥٢٢٠

مؤسسة الأهرام

ترميم - صيانة - أصباغ - جبس - اسقف صناعية - رخام - أبواب حديد - أسوار حديد - شبرات - المنيوم - حجر اردني - تنفيذ أعمال ديكور.
٤٧٦١٩٨٠ ☎ ٤٧٦١٩٨١

للبيع

- محل ملابس جاهزة في شارع ابن خلدون في مجمع لؤلؤة ابن خلدون على الشارع محل رقم ٣٤ أرضي.
- شقة تتكون من غرفتين وصالة وصالون الايجار ١٧٠ دينار مع الماء في نفس الشارع.

(المراجعة شخصيا)
☎: ٢٦٤٢٠٢٧

شقة للبيع ٣٠م²

شقة مثالية تصلح: مكتب تجاري او سكن خاص كاملة بتليفون، مطبخ مع منافع شارع فهد السالم المنطقة التجارية للاستعلام يرجى الاتصال:
☎: ٢٤٠٢٤٠٥
(من ١٠,٠٠ صباحا - ١٠,٠٠ مساء) أدوارد

للبيع

ڤيلا بالقاهرة بحجم قصر بحديقة ثلاثة طوابق وسرداب مباني جديدة تبعد ١٥كم لمطار القاهرة ست غرف نوم وطعام ٤٤م² ومعيشة ٥٢م² وجلوس ٨٦م² وروف جاردن ١٠٢م² ببعض محتوياتها.
☎ ٢٦١٦٠٥١ القاهرة

الفاروق لشراء الأثاث المستعمل

☎ ٤٧١٧٩٧٦

كراج الغانم ودراس

تجارة وكهرباء

ياباني - أمريكي - مرسيدس
صيانة عامة - تعديل وصبغ القير الحراري

الشويخ - شارع المخفر - مقابل محطة الروضتان
تلفون / ٤٨٣٨٤٢٩ - ٤٨٣٨٤٢٤

الكورسبوندنت

رغم تزايد بطش وسائل القمع الاسرائيلية

الفلسطينيون مصممون على مواصلة انتفاضتهم حتى النهاية

في احد ايام التوتر العادية، بدا قطاع غزة كبحر من الطين تبرز فيه بقع من النار والدخان. فقد كان شبان فلسطينيون واطفال صغار يقومون بحرق اطارات السيارات للفت انظار الجيش الاسرائيلي. وعندما وصلت دوريات الجيش، تفرق الشبان، ورشقوها بالحجارة، واختفوا عبر الازقة، وبدأ الجنود باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي والذخيرة المطاطية المحشوة بقطع المعدن. وفي يوم كهذا اليوم، سيتحول الصدام في مكان ما من القطاع الى مظاهرات عارمة واضطرابات تؤدي الى اصابات او قتلى على ايدي القوات الاسرائيلية.

وعلى بعد بنايتين فقط من الاطارات المشتعلة، كان الاطفال يلعبون التنس في الشوارع، وكان الناس من كبار السن يتحركون في مختلف الاماكن، وكان يسمع صوت بائع السمك وهو ينادي: «سمك طازج».

فالحروب في العادة تجعل العنف امرا طبيعيا، ولكن الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، والتي بدأت عامها الثالث هذه الايام، وضعته ضمن جدول زمني. اذ تعمل القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، وهي القيادة السرية التي تمثل فصائل منظمة التحرير الرئيسية الاربعة في الاراضي المحتلة، على تحديد ايام الاضراب، واقامة الحواجز على الطرق، والمقاطعة، والمواجهات مع (القوات الاسرائيلية).

واثار الروتين الجديد لسكان المخيمات، الذين حددوا اياما لزيارة عيادات الاطفال الصحية وشراء المواد الغذائية الاساسية كاللحوم والمعلبات والحليب، الهدف والامل، على الرغم من ان الثمن باهظ.

وادت الاضرابات وعمليات منع التجول الى نفاد مدخرات السكان، والى البطالة، كما عانت معظم العائلات من عمليات الاعتقال او الاصابة او الموت. اذ قتل حتى الان مايزيد عن خمسمائة وواحد وتسعين فلسطينيا في الانتفاضة، كما تم اغتيال اكثر من مائة وواحد وخمسين اخرين، المتهم معظمهم بالتعاون مع سلطات الاحتل، من قبل السكان المحليين. كذلك قتل اربعة واربعون اسرائيليا منذ بدء الانتفاضة.

ولم تعد تحدث المظاهرات الجماعية التي كانت تحدث في الايام الاولى للانتفاضة، ولكن انفجار اعمال العنف لايزال مستمرا، وتتصاعد اعداد القتلى الفلسطينيين بصورة مطردة، بالرغم من تراجع وسائل الاعلام العالمية عن الاهتمام باخبار الانتفاضة الان. وعندما اعتقد الفلسطينيون، في غمرة الحماس الذي ساد في الايام الاولى للانتفاضة، انها (المشكلة) ربما تحل في غضون اشهر، ان لم يكن اسابيع قليلة، اصبح المتحدثون (باسم الانتفاضة) في الذكرى السنوية الثانية لاندلاعها، يتحدثون عن سنوات وربما عقود.

ومنذ شهر يوليو ١٩٨٨، تخلى الملك حسين عن مطالبته بالاراضي المحتلة، وحظي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بتاييد دولي للشعب الفلسطيني، وخاصة من المجموعة الاوروبية.

ولكن فشل الفلسطينيون بشكل حاسم في حمل الولايات المتحدة على اجبار اسرائيل على الجلوس الى مائدة المفاوضات. وفي الاسبوع الماضي، زادت احتمالات عقد مثل هذه المفاوضات قليلا، عندما قبلت مصر - بعد استشارة منظمة التحرير الفلسطينية - بصورة مبدئية، الصيغة السلمية التي اقترحها وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر. وبالرغم من ذلك فان خطة بيكر لا تعالج ايا من نقاط الخلاف الجدية، حيث لا تشير الى مطالب الفلسطينيين بحق تقرير المصير، او اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية المطاف.

ويقول معارضو عرفات انه قدم الكثير من التنازلات مقابل هذا النصر الهزيل. فقد نبذ رئيس منظمة التحرير الارهاب، واعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وقبل حق اسرائيل في الوجود بسلام. وفي الواقع، لم يعد بامكانه تقديم المزيد من التنازلات الجوهرية.

ويعود السبب في عدم احراز تقدم سياسي بالدرجة الاولى الى مناخ الارهاق وعدم الثقة الذي يسود الاراضي المحتلة. وترفض مجموعات الشباب المنتشرة في الشوارع الاجابة عن اسئلة واضحة حول مدى استمرار الانتفاضة. وقال احدهم: «لا يمكنك ان تكتشف من يعمل لصالح المخابرات السرية، حتى بين اصدقائك».

وتحتل الانتفاضة - التي هي عبارة عن عملية متواصلة للضغط على اسرائيل - بالنسبة للفلسطينيين مصدر اجهاد على نحو خاص. اذ يجب الحفاظ عليها الى اجل غير محدود، ولكن لا يملك السكان سوى القليل من الموارد، وتكتيكات اقل للافادة منها. وحمل اسلحة من شانه ان يقضي على اية مفاوضات سلمية، ويعطي الاسرائيليين مبررا للحسم العسكري. ومقاطعة العمل داخل اسرائيل مستحيل. فالكثير من العائلات لا تملك وسيلة اخرى للعيش.

وهكذا شن الفلسطينيون على مدى عامين حربا محدودة من عدم التعاون (مع الاسرائيليين) والاضرابات، والمظاهرات، وحواجز الطرق، والرفض الموقت لدفع الضرائب. ومع ذلك، فانها حرب ردود فعل بالضرورة، فالجيش الاسرائيلي هو الذي يحدد مستوى العنف عن طريق الممارسات التي يقوم بها.

واصبحت ممارسات الجيش اكثر ضراوة، حيث الهراوات الاشد قسوة، وعمليات الابعاد لغير المواطنين، وهدم المنازل على نطاق واسع، وفي بعض الاحيان، استخدام العملاء و«فرق القتل» بدلا من المواجهات العسكرية المباشرة.

ففي شهر اغسطس الماضي، ذكرت صحيفة «الجيروزاليم بوست» ان الجنود الاسرائيليين تلقوا اوامر باطلاق النار على الشباب الملثمين، حتى اولئك الذين لايشاركون في رشق الحجارة منهم. وقد سجلت مجموعة «الحق» لحقوق الانسان، عددا متزايدا مما اسمته بعمليات القتل المتعمدة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي. وتقول مصادر فلسطينية ان جهاز المخابرات الاسرائيلي السري «الشين بيت» يقوم بالاستيلاء على سيارات فلسطينية لاستخدامها في تنفيذ عمليات اغتيال في الضفة الغربية وغزة.

ومنذ بدء الانتفاضة، تم تخفيض السن الذي يصبح عنده الشخص مسؤولا من الناحية لجنائية من ستة عشر عاما الى اربعة عشر، ثم الى اثني عشر عاما. وتم تمديد مدة الاعتقال القصوى بدون محاكمة من ستة اشهر الى عام.

ولكن بالرغم من التكتيكات الاسرائيلية الجديدة والاشد قسوة، فشل الجيش في المهمة الرئيسية المتمثلة بالقضاء على قيادة الانتفاضة. وتقول مصادر فلسطينية ان من السهل تجديد قيادتهم العليا، المبنية على لجنة متغيرة بشكل مستمر، تتالف من مندوبين من خلايا سياسية مختلفة، كما انها محصنة ضد عيون المخبرين.

ومع ذلك، ففي الوقت الذي يبدو فيه استمرار الاسلوب والتفكير واضحا، بدت القيادة العليا هذا العام اكثر سلبية، واقل التصاقا بالشعب. فقد اظهرت لا مبالاة مميزة ازاء ضبط المجموعات المتطرفة من نشطاء الانتفاضة، كما خرجت عمليات قتل بعض العملاء الحقيقيين او الوهميين في بعض الاحيان، عن نطاق السيطرة.

وفشلت القيادة (الوطنية الموحدة للانتفاضة) في بعض الاحيان في تقدير حجم المصاعب الناجمة عن فرض نظام منع التجول لمدد طويلة، وعن البطالة. ففي شهر اغسطس الماضي، صدرت الاوامر لاهالي غزة برفض الهويات الممغنطة، التي يتعين على العمال حملها للسماح لهم بالعمل داخل اسرائيل. ولكن تقدم اكثر من ستين الف عامل للحصول على هذه الهوية، وتم ارسال عدد من الشبان النشطاء لمصادرتها منهم.

وصدرت الاوامر برفع المقاطعة في نهاية الامر، ولكن ليس قبل تسببها في حدوث نزاعات بين النشطاء والعمال وبين سكان غزة وسكان الضفة الغربية الذين تسلموا الوظائف الشاغرة داخل اسرائيل. وهذا هو اقرب مثال لقيام الانتفاضة بتدمير عامل التوازن بين المقاومة والحاجة للبقاء.

ولا يعتقد اي من الفلسطينيين والاسرائيليين بقرب التوصل الى تسوية متفاوض عليها، كما لايبدو لاي منهما ان الانتفاضة على وشك التوقف. فليس لدى الفلسطينيين وخصوصا في مخيمات اللاجئين، الكثير لكي يخسروه. ولايمكن وقف الانتفاضة الا بنجاح غير محتمل في القاء القبض على جميع اعضاء القيادة. وفي هذه الاثناء، تعمل المرارة والمعاناة وضعف الامل على دفع الفلسطينيين للاستمرار (في الانتفاضة).

اماندا ميكيلسون

درشبيغل

تنفيذا لوعد بوش لغورباتشوف في مالطا

الولايات المتحدة انهت حربها الاقتصادية ضد الاتحاد السوفيتي

وعد الرئيس الاميركي جورج بوش الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال اول قمة عقدت بينهما قبالة جزيرة مالطا بالعمل على انهاء الحروب الاقتصادية.

وكان الرئيس الاميركي الاسبق، هيربرت هوفر، المعادي العنيد للشيوعية قد قال: في تغيير مفاجيء في موافقة المعلنة: «ان البلاشفة هم ايضا من البشر». ولكي يقدم المساعدة والعون لانقاذ الملايين من المواطنين السوفيت من الموت جوعا، فان هذا الرئيس الجمهوري اصدر اوامره لشحن سبعمائة الف طن من المواد الغذائية لموسكو. وامام هذه البادرة الاميركية السخية لم يكن امام الدولة السوفيتية الشيوعية سوى تقديم الشكر الجزيل لاميركا على هذه المساعدات، وقالت القيادة السوفيتية في عام ١٩٢٣ في رسالة شكر وجهتها الى الرئيس الاميركي الاسبق: «باسم الطبقة العاملة تشكر الدولة السوفيتية الرئيس هوفر على عمله الانساني هذا».

والان يتكرر نفس الشيء، حيث تامل القيادة السوفيتية الحالية من الجمهوريين الاميركيين القيام باعمال ومبادرات انسانية مماثلة لمساعدة المواطنين السوفيت الذين يواجهون ضائقة اقتصادية وتموينية كبيرة.

وبدأت الولايات المتحدة بالفعل بتحقيق هذا الهدف وهذه الامال. فالاجراءات والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على الاتحاد السوفيتي بدأت تزول تدريجيا، كما وعد الرئيس الاميركي جورج بوش الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال قمة مالطا العائمة بالعمل فورا على تحسين العلاقات الاقتصادية بين الدولتين العظميين.

وفي ضوء التقارب الواضح بين افكار غورباتشوف وبوش الاصلاحية الرأسمالية التي تعتمد على الانفتاح، والاقتصاد الحر، وازالة الحواجز الايديولوجية فان الرئيس الاميركي كان يريد ان يذهب ابعد بكثير من مجرد فتح الاسواق امام الصادرات السوفيتية، اذ اراد ان يجذب موسكو، وبالتالي دول حلف وارسو، اكثر فاكثر الى الرأسمال الحر، والتجاوب معه في حملته من اجل حقوق الانسان، واقامة الديمقراطية في دول المعسكر الشرقي على النمط الغربي.

وابلغ الرئيس بوش رائد «البريسترويكا» بان واشنطن تريد بالفعل انهاء الحرب الاقتصادية ضد الاتحاد السوفيتي. وبالفعل انهت واشنطن هذه الحرب. ولكن على الرغم من ذلك فان المستشار الاقتصادي للرئيس السوفيتي، جيورجي ارباتوف، اعرب عن دهشته لهذا التصريح الذي قال عنه في شيء من الازدراء انه لايتعدى كونه «مجرد كلمات منمقة وفقاقيع هواء» سرعان ماتزول، وان واشنطن لم تفعل اي شيء حتى الان لانهاء حصارها الاقتصادي للاتحاد السوفيتي والدول الحليفة له.

وفي الواقع اثبتت الحرب الاقتصادية، التي ظلت تستخدمها الولايات المتحدة ضد موسكو ودول المعسكر الشرقي الاخرى قبل التحولات الجذرية التي حدثت فيها، فشلها تماما واساءت واضرت كثيرا بالاقتصاد الاميركي. وسبق للعديد من الخبراء الاقتصاديين الاميركيين المنتقدين لهذه السياسة الاقتصادية الاميركية ان حذروا ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن، وادارة الرئيس بوش الحالية، من استخدام هذه السياسة لما تشكله من خطر على الاقتصاد الاميركي نفسه.

واكد جيورجي ارباتوف في معرض انتقاده للحرب الاقتصادية الباردة التي ظلت تستخدمها واشنطن ضد موسكو في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ان هذه الحرب اضرت بالاقتصاد الاميركي اكثر من الضرر الذي الحقته بالاقتصاد السوفيتي.

واتفق الدبلوماسي الاميركي المخضرم جورج كينان في الرأي مع ارباتوف حين قال في معرض انتقاده هو الاخر لسياسة الحصار الاقتصادي الاميركي على الاتحاد السوفيتي: «ان وقف التعامل التجاري مع ستالين بعد الحرب العالمية الثانية ادى الى تعزيز وتقوية الصناعة الحربية السوفيتية».

ففي عام ١٩٥٠، وضع الحلفاء الغربيون تحت القيادة الاميركية «قائمة الكوكوم» (المجموعة الاقتصادية الاشتراكية) التي كانت على جانب كبير من الاهمية، وهي القائمة التي اتفق الحلفاء على وضعها تحت الرقابة الغربية وفرض الحصار الاقتصادي عليها وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي. وعلى مدى السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ظلت الولايات المتحدة تلعب دور «القائد» في تنفيذ هذه السياسة ونظرا للاوضاع الصعبة التي كانت تعاني منها دول المنظومة الشيوعية بعد الحرب، فان هذه الدول كانت على استعداد في فترة ما بعد عام ١٩٤٥ لفتح اسواقها امام الرساميل الغربية، ولكن سياسة الحصار الاقتصادي والحرب الاقتصادية الباردة التي اتفق عليها الحلفاء الغربيون حالت دون تحقيق هذا الهدف.

وظل الوضع على هذا الحال حتى عام ١٩٧٢ عندما وقعت الدولتان العظميان خلال اول مرحلة من مراحل التوتر، اول اتفاقية تجارية بينهما. ولكن هذه الاتفاقية اصطدمت بالرفض من جانب العديد من البرلمانيين الاميركيين، وخاصة العضوين الديمقراطيين في الكونغرس السناتور هنري جاكسون والسناتور تشارلز فانيك، اللذين اشترطا مقابل التصديق على هذه الاتفاقية ان يقوم الاتحاد السوفيتي بفتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت. ولكن الاتحاد السوفيتي رفض هذا الشرط الامر الذي جعل «حلف جاكسون - فانيك» يوقف العمل بهذا الاتفاق. وهذا الرفض جعل الزعامة السوفيتية توجه الاتهامات المباشرة الى واشنطن قائلة ان ذلك يعتبر تدخلا سافرا ومباشرا في الشؤون السوفيتية الداخلية. وهذا الرفض جعل السوفيت يعتقدون بان الولايات المتحدة لايمكن ان تكون باي حال من الاحوال شريكا اقتصاديا للاتحاد السوفيتي يمكن ان يعتمد عليه.

وفي الواقع كان السوفيت محقين في هذا الاعتقاد وعلى صواب. فالرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر فرض حظرا على تصدير الحبوب للاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٩ بعد غزو الجيش السوفيتي لافغانستان. وجاء هذا الحظر الاميركي، الذي حظي بتاييد غالبية الحلفاء الغربيين، كرد مباشر على الغزو السوفيتي لافغانستان في ديسمبر عام ١٩٧٩. وظل هذا الحظر مفروضا حتى عام ١٩٨١، عندما رفعه الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن في محاولة من جانبه لانهاء الحرب الباردة القائمة بين الدولتين العظميين.

ولكن الرئيس ريغن فرض مجددا ضغوطا كبيرة وبايعاز من جانب الكونغرس على الحلفاء الغربيين عام ١٩٨٢ لكي يشاركوا في فرض الحرب الاقتصادية على الاتحاد السوفيتي بسبب استمرار الوجود العسكري السوفيتي في افغانستان ونجح الاميركيون في هذا المسعى، وساهمت دول اوروبا الغربية في هذا الحظر.

وفي الواقع لم يكن الضحية لهذه الحرب الاقتصادية الاميركية - الغربية على الاتحاد السوفيتي الادارة الاميركية، ولا القيادة السوفيتية، وانما المواطن الاميركي والسوفيتي على حد سواء. فالمزارعون الاميركيون تكبدوا خسائر مالية فادحة نتيجة لحظر تصدير الحبوب الى الاتحاد السوفيتي، اضافة الى الضرائب الكبيرة التي كان يتوجب على هذا المواطن دفعها دون ان يحصل على اية فائدة من ذلك. كما ان المواطن السوفيتي عانى الكثير من الصعوبات نتيجة لعدم توفر المواد الغذائية الضرورية نتيجة لهذا الحظر، واما الدول الحليفة لواشنطن من جهة، والدول الحليفة لموسكو من جهة ثانية، فانها نالت نصيبا لا باس به من المشاكل المترتبة على ذلك.

ومنذ نهاية العام الماضي وبداية العام الحالي بدأت تتوفر دلائل الانفراج الدولي، وخاصة بعد اتفاق الدولتين العظميين وتوقيعهما معاهدة التخلص من الصواريخ النووية متوسطة المدى، وما اعقبها من اتفاقات على جانب كبير من الاهمية. كما ان سياسة «البريسترويكا» التي انتهجها الزعيم السوفيتي غورباتشوف منذ توليه السلطة في الكرملين ساهمت الى حد كبير في انهاء الحرب الباردة عسكريا واقتصاديا بين المعسكرين الشرقي والغربي.



■ عن الدستور الاردنية

لوفيغارو

موضحا ان جنوب افريقيا هي التي كانت تدفع رواتب حرس الرئاسة

دينار: لا يد لي في مصرع احمد عبدالله

بوب دينار مرتزق فرنسي كان يتولى قيادة حرس رئاسة الجمهورية في جزر القمر حين قتل الرئيس احمد عبدالله في وقت سابق من هذا الشهر. ومنذ مصرع الرئيس الراحل وبوب ورجاله يسيطرون على الوضع في البلاد. واصابع الاتهام موجهة له في مصرع احمد عبدالله.

وفيما يلي مقتطفات من مقابلة اجريت معه مؤخرا، قبل ان تروج تكهنات بانه سيغادر جزر القمر بناء على اتفاق مع فرنسا:

● بصفتك قائد الحرس الرئاسي، انت مسؤول بصورة او باخرى عن مقتل الرئيس عبدالله..؟

- اني اواجه اتهامات صريحة ارد عليها الان: لست بقاتل الرئيس عبدالله. هذا امر واضح لايحتاج الى تعقيب. ولا استطيع، بناء على طلب الاسرة والحكومة، الكشف عن ملابسات الحادث في تلك الليلة. وامل، بعد انقضاء فترة الحداد التي تستغرق اربعين يوما، ان يتم الكشف عن الحقيقة.

● لماذا اخفيت بشكل ارعن واقعة وفاة عبدالله بواسطة عمليات اطلاق نار استمرت طوال الليل؟

- لم اخف شيئا. انهما واقعتان مختلفتان. فقد اعطانا الرئيس عبدالله تعليمات بنزع سلاح القوات في جزر القمر. وقد نفذنا الامر في الحال خلال الليل. وسقط قتيلان ونحو ستة من الجرحى. واستغرق الامر كله نصف ساعة.

● وبعد ذلك فقط قتل عبدالله؟

- لاتحاول الالتفاف حول الموضوع. لن اقول لك شيئا.

● لقد سالت الرئيس الموقت عما اذا كنت تحمل جنسية جزر القمر، فقال لي انه ليس لديه علم بهذا الموضوع. كيف تفسر هذا الموقف؟

- اني مستغرب. فلدي جواز سفر جزر القمر. ويمكن ان يكون المرء فرنسيا لانه اسدى خدمات جليلة لفرنسا، لم لا يكون بالامكان ان يحمل جنسية جزر القمر بنفس الاسلوب؟ اعتقد انه اذا كان هناك شخص قدم خدمات لاهالي جزر القمر فهذا الشخص هو انا. ويجب ان اقول ان الرئيس جوهر في موقف لايحسد عليه حاليا. فكل شيء يقع على عاتقه. ولذلك فهو يرد بما يقدر عليه. واعتقد اني اكتسبت جنسية جزر القمر بمقتضى قانون تم التصويت عليه في الفترة التي كان فيها تقي (المعارض الرئيسي لعبدالله الذي لجا الى باريس) رئيسا للجمعية التشريعية وانا الذي اخرجت تقي من سجون علي صويلح في عام ١٩٧٨. ويجب الا تكون ذاكرته ضعيفة.

● يقال انه كان هناك تباعد بينكم وبين الرئيس عبدالله قبل وفاته؟

- كلا لا اعتقد ذلك. فالعلاقات بين الرئيس وبيني كانت «اخوية» على الدوام وغالبا ما كنت اراه في الصباح. كما كانت لنا علاقات اسرية. وعموما فجزر القمر كلها تمثل عائلة. فالكل يعرفون بعضهم البعض.

● يقال انه كانت هناك ضغوط من الحكومة الفرنسية على عبدالله لحملكم على الرحيل؟

- قال عبدالله انه حدث الرئيس ميتيران عني. وكان الرئيس ميتيران يقول له في كل مرة «انا اثق بهذا الرجل. يجب الاحتفاظ به» كما دارت اقاويل كثيرة حول استقباله للكابتن باريل، شرطي الاليزيه السابق، الذي قال له ان المرتزقة سمعتهم سيئة، واقترح عليه تشكيل حرس اكثر تطورا واقل بروزا على الساحة. فقال له الرئيس «لكن، يا باريل من الذي سيدفع؟». فرد باريل «انتم ياسيادة الرئيس». فرد عبدالله قائلا «ولكني لا ادفع لدينار!».

● من الذي كان يدفع لكم اجركم؟

- منذ عام ١٩٧٩ كانت جنوب افريقيا تمول الحرس الرئاسي. لم نستمد ابدا مصادر تمويلنا من جزر القمر.

(اعلنت جنوب افريقيا لدى مقتل احمد عبدالله انها ستوقف جميع مساعداتها لجزر القمر).

● كم كان اجركم؟

- كل ضباط الحرس الرئاسي كان اجرهم اقل بمقدار النصف من الضباط الفرنسيين من نفس الرتبة الذين يعملون تحت بند التعاون مع جزر القمر وكان اجري يصل الى ٣٨ الف فرنك.

● ما هو موقف جنوب افريقيا منكم اليوم؟

- من المعروف اني تعرضت لضغوط شبه رسمية من جانب جنوب افريقيا وفرنسا. وهي تسير في نفس الاتجاه ولتحقيق نفس الغرض: ان ارحل، او بالاحرى ان نرحل (جميع ضباط الحرس الرئاسي). واذا كان المطلوب فقط الرحيل فبالطبع سيكون هذا امرا صعبا على نفسي، ولكني سافعله. ولكن كيف يمكن تصور ان نرحل كلنا في الوقت الذي نمثل فيه الفرصة الوحيدة لسيادة الامن في جزر القمر، وفي الوقت الذي يطبق فيه الدستور بحذافيره؟ ان الدستور يعمل دون ان نشكل اي عائق.

واعلم جيدا انه اذا رحلنا ستبدأ عمليات تصفية حسابات قديمة ونهب. ولا اعتقد ان اي مواطن من جزر القمر يرغب في ان تغرق البلاد في حمامات دم.

● متى بدأت جنوب افريقيا تتخلى عنكم؟

- منذ عام، عندما توقفت وزارة خارجيتها عن تمويلنا. ثم بدأت وزارة الدفاع تخفض من مساهمتها في تمويلنا. ومن المفروض ان تتولى ميزانية جزر القمر المهمة بحلول عام ١٩٩٠، في اطار اعادة تنظيم القوات المسلحة لجزر القمر.

● هل لاتزال مطلوبا للقبض عليك في فرنسا؟

- يبدو ذلك

● ما هو وطنك؟

- لست شخصا بدون جنسية. فلدي وطنان: فرنسا وجزر القمر.

اجرى المقابلة:
رينوجيرار

لوموند

الاجماع الدولي.. والمعضلة اللبنانية

● عون

ترى هل من الممكن ان يبعث لبنان من رماد الحرب الباردة؟ لم يحدث ابدا، خلال خمسة عشر عاما من الحرب - الاهلية منها والاجنبية، ان شكلت قضية لبنان مثل هذا الاجماع بين القوى الكبرى. وهو اجماع ثابت ومؤكد يمتد من فاليتا الى باريس، ومن كييف الى واشنطن. ومصدر هذا الاجماع اهتمام وحرص مشترك على التوصل الى امر ما: الحيلولة دون تفجر حمامات دم جديدة، في الوقت الذي بدت فيه مخاطر انفجار الموقف قوية، واحاط خطر محدق بفئة على الاقل من فئات احدى الطوائف اللبنانية، وهي الطائفة المسيحية.

وقد عبر عن ذلك بوضوح الرئيس فرانسوا ميتيران في العاشر من ديسمبر، حين استبعد اي تدخل مسلح فرنسي في لبنان، واشار الى المشاورات التي اجراها بهذا الصدد، سواء مع بوش وغورباتشوف او مع الزعماء العرب. فكلمته لكل هؤلاء تتلخص فيما يلي «يجب ان تحولوا دون وقوع مواجهة عسكرية يمكن ان تنتهي في ظروف كهذه بمذبحة ضد السكان المسيحيين في بيروت الشرقية». وفي مالطا، اعلن زعيما اكبر قوتين في العالم «اتفاقهما الكامل» حول ضرورة تجنب تفجر حمامات دم في لبنان. واخيرا، في كييف، اكد ميتيران وغورباتشوف عزمهما على التعاون باستمرار من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

فهل يمكن، وفق مراد الجميع، الحيلولة دون استئناف المعارك وفي نفس الوقت الوقوف الى جانب الشرعية التي يمثلها الرئيس الياس الهراوي، المنتخب باسم اتفاق الطائف، في مواجهة العماد ميشال عون المتحصن خلف الحاجز البشري الذي يمثله انصاره؟ تكمن في هذا السؤال هشاشة اجماع مبنى على تناقض. اذ كيف يمكن في هدوء المساهمة في اصلاح امور الدولة في الوقت الذي يرفض فيه العماد عون باصرار الاعتراف بهذه الدولة وبهؤلاء الذين يمثلونها؟ فاتفاق الطائف الذي يوافق عليه الجميع، بما في ذلك معظم الدول العربية، لن يكون له معنى الا اذا ظلت لغة المدفع صامتة.

وتواجه الدبلوماسية الدولية السؤال التالي: كيف يمكن التخلص من العماد عون دون اللجوء الى المدفع؟ انها معضلة من الصعب حلها، خاصة وان العماد عون، الذي اصبح بالنسبة للعديد من المسيحيين يمثل رمز المقاومة في مواجهة المواقف السورية في لبنان، يحظى بمساندة شعبية اكيدة في بيروت الشرقية.

وفي بلد تتغلب فيه الاهواء على صوت العقل، هل ستتمكن القوى الكبرى المتكتلة خلف موقف واحد التصدي لهذه المهمة المزدوجة: كبح جماح الجيوش السورية، وفي نفس الوقت افهام العماد عون انه اصبح معزولا على الساحة الدولية اكثر من اي وقت مضى؟



● ميتيران

تشديد الحصار للضفة وغزة
«الفهود السود» طالبوا العملاء بتسليم أنفسهم

■ المستوطنون اقتحموا عصيرة الشمالية بالرشاشات

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - شددت قوات الاحتلال الاسرائيلية حصارها للمدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واقامت حواجز على الطرق.

وقالت انباء الارض المحتلة ان تلك القوات استقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة الى الضفة وغزة حيث فرضت طوقا عسكريا حول المساجد واقامت حواجز مسلحة ونقاط تفتيش للتدقيق في بطاقات المصلين، واضافت ان قوات الاحتلال انتشرت بكثافة في مناطق القدس والخليل ورام الله وبيت جالا وبيت ساحور وتواصل فرض الاغلاق العسكري على منطقة نابلس وعلى العديد من القرى في منطقة شمال الضفة الغربية.

وبالرغم من هذه الاجراءات فقد واصل المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم للاحتلال واشتبكوا مع قواته. واصيب ٣٨ فلسطينيا بجروح في هذه المواجهات.

وفي مدينة نابلس اعلنت مجموعة «الفهود السود» مسؤوليتها عن قتل عميل في المدينة امس الاول. وقالت مصادر فلسطينية ان ملثمين بالكوفيات الفلسطينية ويرتدون الزي الاسود الموحد طافوا شوارع نابلس القديمة صباح امس واعلنوا عبر مكبرات يدوية للصوت في بيان باسم مجموعة الفهود السود عن قتل «سعدي ناصر بكري» من احدى القرى القريبة من مدينة طولكرم بالرصاص والبلطات «لتعاونه» مع السلطات الاسرائيلية. واعلن افراد المجموعة انهم سيبدأون حملة - جديدة لتصفية «المشتبه» في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية بعد استشهاد عدد من اعضاء المجموعة برصاص القوات الاسرائيلية بداية الشهر الجاري في نابلس القديمة.

واضافت المصادر ان المجموعة اعلنت بمكبرات الصوت امام حشد من الجمهور ان «محكمة الشعب اصدرت حكمها بالاعدام على سعدي رميا بالرصاص رغم الحصار العسكري الاسرائيلي للمدينة» وطلبت من جميع «العملاء» تسليم انفسهم الى اقرب «مخفر» لمجموعة - الفهود السود - في مكانين حددتهما في احياء نابلس القديمة.

من جهة ثانية وحسب المصادر نفسها وجدت صباح امس ملصقات على ابواب عدد من المساجد في مدينة نابلس تحمل قوائم بارقام بطاقات هوية مطلوبين للسلطات الاسرائيلية ويجانبها اعلان من حركة المقاومة الاسلامية حماس تعلن فيه انها استولت على هذه القوائم خلال صدامات بين «سواعدها الرامية» قوات ضاربة للحركة مع القوات الاسرائيلية جرت مؤخرا في المدينة.

وذكرت مصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة ان مجموعة من عصابات المستوطنين قامت باعمال تخريب في قرية عصيرة الشمالية القريبة من نابلس شمال الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان المستوطنين اقتحموا القرية وفتحوا نيران اسلحتهم الرشاشة في جميع الاتجاهات مما ادى الى ثقب خزانات المياه الموجودة على سطوح المنازل وتحطيم زجاج نوافذ عدد من المنازل وكذلك زجاج نحو عشر سيارات

قمة مسقط تكرم
٦٠ عالما وفنانا خليجيا

مسقط - واخ - يتم خلال القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستعقد في مسقط بعد غد الاثنين تكريم ٦٠ عالما ومفكرا واديبا وفنانا من دول مجلس التعاون الخليجي الست.

ونسبت صحيفة «عمان» الصادرة امس الى مصدر مسؤول قوله ان فكرة التكريم نابعة من السلطان قابوس بن سعيد شخصيا. وقبلت بالتقدير والاعتزاز من اخوانه قادة دول المجلس مشيرا الى ان هذا التكريم يجيء لفتة سامية وكريمة من جلالة السلطان للشخصيات الخليجية التي اثرت بعطائها الفكري والادبي والفني وشكلت الوجدان الخليجي طوال هذه السنين.

اول اختبار لسياسة رفسنجاني
انتخابات تكميلية في ايران

طهران - الوكالات - ادلى الايرانيون باصواتهم في انتخابات تكميلية جزئية لاختيار تسعة نواب جدد في مجلس الشورى الايراني، في اول اختبار لسياسة هاشمي رفسنجاني الاصلاحية.

ويتنافس ٤٦ مرشحا على المقاعد التسعة ومن بينهم ستة وزراء سابقين منهم علي اكبر محتشمي وزير الداخلية السابق وهو رجل دين معارض للغرب وله صلة بالاصوليين في لبنان «حزب الله».

ووصفت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الحملة الانتخابية التي سبقت التصويت بانها كانت اكثر من ساخنة.

وشارك الزعيم الايراني - المرشد - علي خامنئي في الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى (البرلمان) وادلى بصوته.

راديو طهران قال ان خامنئي تقدم الى صندوق الاقتراع رقم «١١٠» المتنقل وانتخب اربعة من مرشحي طهران.

ومن المتوقع ان لا يطرأ اي تغير بعد نتائج الانتخابات الايرانية على توازن القوى في مجلس الشورى الاسلامي المؤلف من ٢٧٠ عضوا والذي يسيطر عليه انصار مجموعة رجال الدين المتشددين والتي تؤيد تصدير الثورة الاسلامية.

● راديو طهران قال ان ايران وباكستان اتفقتا امس على اعادة الاشخاص الايرانيين المعارضين لنظام طهران الذين فروا الى باكستان.

واوضح الراديو ان باكستان ستسلم السلطات الايرانية هؤلاء المعارضين بعد التعرف عليهم واعتقالهم.

ادارة بوش تتهم سوريا بعدم التجاوب معها بمكافحة الارهاب

واشنطن - كونا - اتهمت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش الحكومة السورية بانها لم تتجاوب معها ازاء ما وصفته بمكافحة الارهاب.

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر «ان الحكومة الاميركية غير مقتنعة بجهود الحكومة السورية فيما يتعلق بمحاربة الارهاب».

وجاءت ملاحظات الناطق الاميركي في معرض تعليقه على ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» من ان ادارة الرئيس الاميركي بصدد اصدار انذار الى سوريا تخيرها بين ابعاد زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - السيد احمد جبريل أو قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.

وتتهم الولايات المتحدة السيد احمد جبريل بانه كان وراء حادث تحطم طائرة بان اميركا فوق قرية لوكاربي الاسكتلندية في العام الماضي على الرغم من ان السيد جبريل قد نفى ذلك مرار.

وقال بوتشر انه جرى مناقشة هذا الموضوع بشكل مكثف مع الحكومة السورية خاصة ما يتعلق بمساندتها لما اسماه بالجماعات الارهابية.

واضاف ان هذه القضية على جدول اعمال المحادثات الثنائية بين البلدين لكنه قال ان «الولايات المتحدة غير مرتاحة من الرد السوري».

وقال بوتشر انه جرى بحث قضية الطائرة الاميركية المنكوبة فوق لوكاربي مع الحكومة السورية وبمناسبات عديدة ومن خلال قنوات دبلوماسية.

ورفض بوتشر اعطاء تفاصيل حول المحادثات التي اجرتها ادارة الرئيس بوش مع سوريا وقال «اننا طلبنا من السوريين التعاون معنا للعثور عن المتورطين في حادث تحطم الطائرة الاميركية المنكوبة».

وأوضح ان التحقيق في حادثة تفجير الطائرة مازال مستمرا «والمعلومات المتوفرة عن الحادث هي نتيجة معلومات من مصادر دقيقة جدا».

وقال ان الحكومة السورية اعربت وعلى اعلى المستويات عن استعدادها للمساعدة في قضية التحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه اذا ما قدم لها الدليل القاطع حول اشتراك اية مجموعة أو افراد ضمن حدودها في حادث تفجير طائرة بان اميركا.

وقال مراقبون هنا ان هذا «اقوى تحذير» يصدر عن ادارة الرئيس بوش منذ دخولها البيت الابيض الاميركي في بداية العام الجاري.

منصور: لن نسمح باسرائيل جديدة

بيروت - رويتر - اعرب السيد ألبير منصور وزير الدفاع اللبناني عن اعتقاده ان التدابير التي ستلجأ اليها الحكومة لايصال الرئيس الياس الهراوي الى مقر رئاسة الجمهورية الدائم في بعبدا ستنجح.

وكان السيد منصور يرد على سؤال خلال مقابلة مع وكالة «رويتر» عن التدابير التي ستلجأ اليها الحكومة في حال استمرار العماد عون رئيس حكومة العسكريين بالاقامة في قصر بعبدا.

وقال منصور «سيواجه العماد عون بكافة الوسائل المتاحة للسلطات الشرعية بما فيها التدابير العسكرية اللازمة بما يمكن قيادة الجيش من استعادة مقرها في اليرزة ورئاسة الجمهورية من استعادة مقرها في بعبدا».

وعما اذا كان يتوقع نجاح مثل تلك الوسائل قال السيد منصور «حتما ستنجح لاننا لن نسمح للتقسيم الطائفي ان يمر ولا لاسرائيل جديدة ان تخلق».

وامتنع وزير الدفاع عن اعطاء مهلة زمنية محددة لوصول رئيس الجمهورية الى بعبدا ووصول قائد الجيش العماد اميل لحود الذي عينته الحكومة التي يترأسها الدكتور سليم الحص الى اليرزة وقال «لا اريد ان اعطي مهلة لان تمديد المهلة من الاعمال التنفيذية التي هي لقيادة الجيش».

واتهم منصور قيادة الجيش في المنطقة الشرقية بممارسة الرشوة وقال «نعمل على انقاذ الجيش من جو الرشوة التي يتعمد استعمالها بواسطة ما سرق من اموال الخزينة».

الهراوي مستاء من البابا

بيروت - كونا - ذكرت مصادر سياسية هنا امس ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي - مستاء جدا من موقف البابا يوحنا بولس الثاني حيال الازمة اللبنانية.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان الرئيس الهراوي قرر سحب موفده الخاص الى الفاتيكان النائب بطرس حرب بعد امتناع الدوائر الرسمية في الفاتيكان عن تحديد موعد له للاجتماع مع البابا رغم بقائه في عاصمة الفاتيكان اكثر من اسبوعين.

وقالت ان الرئيس اللبناني استاء ايضا من موقف البابا من اتفاق الطائف الهادف الى انهاء الازمة اللبنانية وبسط سلطة الدولة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية.

رسالة لأمير البحرين من خادم الحرمين

المنامة - واخ - تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين عاهل السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز.

وتتعلق الرسالة باخر التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا المتعلقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعلاقات بين البحرين والسعودية.

وقام بتسليم الرسالة الى امير دولة البحرين في المنامة امس وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور محمد عبداللطيف الملحم الذي وصل المنامة في وقت سابق.

وحضر المقابلة وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة ووزير الاسكان الشيخ خالد بن عبدالله ال خليفة.

هزة ارضية في تونس

تونس - ا ش ا - وقعت هزة ارضية بجبل بوديندار على بعد خمسة كيلومترات شمال غربي مدينة الرقاب التونسية بمحافظة سيدي بوزيد.

وقد بلغت قوة هذه الهزة التي وقعت امس الاول ثلاث درجات وواحد من عشرة بمقياس ريختر ولم تحدث اية اضرار.

تحت اشراف فرنسي
رحيل دينار ومرتزقته من جزر القمر

موروني - الوكالات - غادر بوب دينار ومجموعة من مرتزقته تضم حوالي ٢٥ شخصا موروني امس في طريقهم الى جنوب افريقيا التي قبلت بمرورهم عبر اراضيها بعد ان تولت قوات فرنسية الاشراف على انسحابهم من الارخبيل.

واستقل المرتزقة طائرة نقل عسكرية تابعة لجنوب افريقيا من طراز «هيركيوليز سي - ١٣٠» باتجاه جنوب افريقيا حيث يتوقفون حسب مصدر دبلوماسي لبضعة ايام قبل ان ينطلقوا الى جهة لم تعرف بعد.

ولوحظ ان جميع المرتزقة كانوا يرتدون الزي العسكري وهم يحملون مسدسات الى وسطهم ويعتمرون قبعات خضراء باستثناء الكولونيل بوب دينار الذي كان باللباس المدني. وقبل صعوده الى الطائرة صرح دينار «٦٠ سنة» بصوت متأثر «ليس ذلك ما كنت اتمناه».

وقبل بضع ساعات من ذلك وخلال مراسم اعتبرت عملية تسليم شبه رسمية للسلطات تسلم نحو خمسين مظليا فرنسيا وصلوا على متن خمس مروحيات من طراز بوما مهام المرتزقة على رأس الحرس الرئاسي وهو جيش رديف يضم اكثر من ستمائة رجل بامرة دينار سيطر على الارخبيل طيلة احدى عشرة سنة.

واشارت تقارير اخرى الى ان مجموعة تضم ١٥٠ من البحرية الفرنسية سوف تعمل على حفظ القانون والنظام في جزر القمر.

وقال الكولونيل فيليب شاريه المتحدث العسكري الفرنسي ان حكومة جزر القمر المدنية برئاسة الرئيس الموقت سعيد محمد جوهر طلبت رسميا المساعدة الفرنسية للمحافظة على النظام بعد رحيل المرتزقة.

وتوجد اتفاقية دفاع بين فرنسا وجزر القمر.

الرياض: اعدام مهرب مخدرات باكستاني

الرياض - ق. ن. ا - تم في الرياض امس تنفيذ حكم الاعدام في خان باد شاه اختر «باكستاني الجنسية» لاقدامه على تهريب كمية كبيرة من الهيروين.

واكد بيان اصدرته وزارة الداخلية السعودية حرص الحكومة السعودية على محاربة المخدرات بجميع انواعها لما تسببه من اضرار جسيمة.

بعد ٢٣ عاما في المنفى ايت احمد عاد الى الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب - وصل حسين ايت احمد احد الزعماء التاريخيين التسعة للثورة الجزائرية الى مطار هواري بومدين في الجزائر امس بعد ٢٣ عاما من المنفى.

وكان باستقباله مجموعة ضمت الافا عدة من الاشخاص.

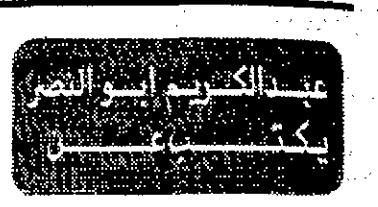
وكان حسين ايت احمد انشا عام ١٩٦٣ جبهة القوى الاشتراكية التي ما لبثت ان دخلت في معارضة مفتوحة ضد نظام بن بللا. أعتقل عام ١٩٦٤ وحكم عليه بالاعدام «وصدر عفو عنه بعد ذلك» وهرب عام ١٩٦٦ وعاش منذ ذلك الحين في سويسرا.

وكانت جبهة القوى الاشتراكية التي تم الترخيص لها رسميا في ٢٠ نوفمبر الماضي سرية منذ تاسيسها.

وظهرت مرة اخرى على المسرح السياسي الجزائري في الربيع الماضي وكانت جبهة اخرى تطلق على نفسها اسم جبهة القوى الاشتراكية ايضا اودعت طلب ترخيص في بداية نوفمبر باسم مؤسسي هذا الحزب بينهم عبدالحفيظ يحيى.

● وذكر في الجزائر ان ميلود الابراهيمي ترك رئاسة منظمة حقوق الانسان الجزائرية وانتخب المحامي يوسف فتح الله على رأس المنظمة التي انشئت في عام ١٩٨٧.

هل يعطي اتفاق الطائف شرعية لبنانية وعربية للقوات السورية لحسم مشكلة عون عسكريا؟



باريس - القبس

هل يعطي اتفاق الطائف شرعية لبنانية وعربية للقوات السورية لكي تتدخل عسكريا لانهاء مشكلة العماد ميشال عون ومساعدة الرئيس اللبناني الياس الهراوي على بسط السلطة الشرعية اللبنانية على المناطق والمواقع التي يسيطر عليها عون بما في ذلك قصر الرئاسة في بعبدا ؟

هذا السؤال مطروح حالياً وبصورة جدية لبنانيا وعربيا ودولياً في الوقت الذي تبذل اللجنة الثلاثية العربية العليا واطراف دولية مهتمة مباشرة بالمشكلة اللبنانية جهوداً مختلفة لانهاء عقدة العماد عون تمهيدا لتنفيذ اتفاق الطائف. وقضية دور القوات السورية في هذا المجال هي منذ ايام محور مشاورات ومناقشات غير معلنة بين بعض اركان الحكم اللبناني وعدد من النواب اللبنانيين الذين شاركوا في اجتماعات الطائف وهي ايضا محور مشاورات ومناقشات سورية لبنانية ومحور اهتمام خاص من قبل اللجنة العربية الثلاثية ومحور اتصالات بين باريس وواشنطن وموسكو وبعض العواصم العربية.

معالجة هذه القضية امر مهم واساسي اذ تتوقف عليها عملية تنفيذ اتفاق الطائف والطريقة التي سيتم بها التنفيذ ويذهب البعض الى حد القول ان مصير مسيرة السلام في لبنان مرتبط بها، هذه القضية المهمة والحساسة هي مصدر جدل ونقاش اذ ان هناك تفسيرات مختلفة لها. فالبعض يؤكد ان اتفاق الطائف يعطي شرعية لبنانية وعربية للقوات السورية لكي تتولى حسم مشكلة العماد عون بالوسائل العسكرية اذا لزم الامر وبالتعاون مع قوات السلطة الشرعية اللبنانية، والبعض الآخر يؤكد عكس ذلك، واللجنة العربية الثلاثية العليا نفسها لم تحسم هذه المسالة ولم توضح حتى الان بصورة علنية على الاقل ما اذا كان اتفاق الطائف يعطي شرعية لتدخل عسكري سوري ضد العماد عون ام لا.

ولندخل في تفاصيل هذه القضية المهمة والحساسة ولنبدأ من البداية.

البداية هي اتفاق الطائف اي وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة العربية الثلاثية واقرها النواب اللبنانيون في الطائف يوم ٢٢ تشرين الاول/ اكتوبر الماضي بعد مناقشتها ثم تبنوها رسميا خلال اجتماع لمجلس النواب اللبناني في بلدة القليعات اللبنانية يوم ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وقد جاء في اتفاق الطائف بشان هذه القضية بالحرف الواحد: (حيث ان هدف الدولة اللبنانية هو بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية المتمثلة بالدرجة الاولى بقوى الامن الداخلي ومن واقع العلاقات الاخوية التي تربط سوريا بلبنان تقوم القوات السورية مشكورة بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية محددة اقصاها سنتان تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية) . انتهى نص هذه الفقرة المتعلقة بالدور الامني للقوات السورية في لبنان.

والواضح من هذا النص ان القوات السورية تستطيع ان تبدأ ممارسة دورها المساعد للقوات الشرعية اللبنانية ولمدة سنتين وذلك بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وبعد انتخاب رئيس الجمهورية وبعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني وبعد اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستوريه. فهل بدأت فترة السنتين هذه ام لا ؟

هنا يبرز الغموض وتطرح الاجتهادات والتفسيرات المختلفة. وقد اكد لنا عدد من النواب اللبنانيين الذين شاركوا في اجتماعات الطائف ان هناك تفسيرين لهذه المسالة:

١ ــ فهناك من جهة عدد من النواب الذين يقولون ان فترة السنتين قد بدأت بالفعل اذ تم التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وتم انتخاب رئيس للجمهورية هو الرئيس الياس الهراوي وتم تشكيل حكومة الوفاق الوطني وهي الحكومة التي يرأسها الدكتور سليم الحص وتم ايضا اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية من خلال موافقة مجلس النواب في جلسته في القليعات يوم ٥ نوفمبر الماضي على هذه الاصلاحات، وبالتالي تستطيع القوات السورية ان تبدأ منذ الان وفي اي وقت ممارسة دورها المساعد لقوات السلطة الشرعية اللبنانية وان تتدخل الى جانب هذه القوات اللبنانية لاقصاء عون بالقوة من قصر بعبدا ولانهاء المشكلة التي يمثلها خصوصا وان السلطة الشرعية اللبنانية تعتبر عون متمردا وخارجا على الشرعية.

٢ ــ لكن هناك بين النواب والحقوقيين اللبنانيين من يقول ان فترة السنتين هذه لم تبدأ بعد اذ ان عبارة اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية تعني ان النواب اللبنانيين يجب ان يصدروا قوانين لتنفيذ هذه الاصلاحات السياسية ولتعديل الدستور اللبناني على اساسها. وهذا ما لم يحدث حتى الان. اضافة الى ذلك يرى هؤلاء ان الحكومة التي يرأسها سليم الحص ليست حكومة وفاق وطني حقيقية اذ ان وزيرين بارزين فيها ومن المنطقة المسيحية وهما الدكتور جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية ورئيس حزب الكتائب والنائب ميشيل ساسين لا يزالان مستقيلين ويرفضان ممارسة مهامهما. ولا تصبح حكومة الحص حكومة وفاق وطني الا اذا تراجع سعادة وساسين عن استقالتيهما، ووفقا لاصحاب هذا الرأي فان قرارا باهمية قرار الاستعانة بالقوات السورية يجب ان يتخذ بموافقة حكومة وفاق وطني حقيقية لكي يكون منسجما مع اتفاق الطائف ومع روح هذا الاتفاق، وعلى هذا الاساس يرى هؤلاء ان القوات السورية لا يحق لها في الظروف الحالية ووفقا لاتفاق الطائف ان تتدخل عسكريا الى جانب القوات الشرعية اللبنانية لحسم مشكلة عون.

اضافة الى ذلك كله يؤكد عدد من النواب المسيحيين الذين شاركوا في اجتماعات الطائف انهم تلقوا ضمانات شفهية من اللجنة العربية الثلاثية تفيد ان القوات السورية لن تدخل الى المناطق المسيحية بل انها ستمارس دورها في مناطق تواجدها الحالي.

والمعروف ان قصر الرئاسة في بعبدا موجود في المنطقة المسيحية. ويضيف هؤلاء ان اتفاق الطائف هو في اي حال اتفاق سلام ومصالحة وطنية ولا يجوز الاعتماد عليه لحسم المشاكل عن طريق المواجهة العسكرية ولو كانت هذه المشاكل معقدة كمشكلة عون. في مقابل ذلك يقول نواب اخرون شاركوا في اجتماعات الطائف ان النص الرسمي لاتفاق الطائف يسمح للقوات السورية بالعمل والتحرك لدعم السلطة الشرعية اللبنانية في مختلف المناطق اللبنانية ويضيفون ان وثيقة الوفاق الوطني السابقة التي اعدتها اللجنة الثلاثية في تموز/ يوليو الماضي ورفضتها سوريا انذاك كانت تتضمن عبارة تقول ان القوات السورية تقوم بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية في الاماكن التي تتواجد فيها القوات السورية. غير ان هذه العبارة حذفت من نص الاتفاق الذي تبناه النواب اللبنانيون في الطائف وهذا يعني ان اتفاق الطائف يسمح للقوات السورية بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية في مختلف المناطق اللبنانية.

غير ان هذه القضية لم تتوقف عند هذا الحد. فقد بدأت اطراف لبنانية وعربية ودولية بارزة ومنذ ايام تتخذ مواقف علنية بعضها مؤيد للاستعانة بالقوات السورية وبعضها معارض لها. وسنتوقف بشكل خاص عند المواقف الرئيسية الاتية:

١ ــ الرئيس حافظ الاسد اكد بصراحة ووضوح في المقابلة التي اجراها معه الزميل محمد الصقر رئيس تحرير «القبس» ونشرت في العدد الصادر يوم ٩ كانون الاول/ ديسمبر الجاري اكد الاسد في هذه المقابلة ان اتفاق الطائف يعطي سوريا الحق بتقديم مساعدة عسكرية للسلطة الشرعية اللبنانية لانهاء مشكلة عون. فقد قال الرئيس الاسد في هذه المقابلة بالحرف الواحد: (على اساس وثيقة الطائف جرت انتخابات رئاسة مجلس النواب ورئاسة الجمهورية وكذلك تشكلت حكومة وفاق وبقيت العثرة المتمثلة بتمرد قسم من الجيش اللبناني.. تمرد ضابط يقود قسما من الجيش اللبناني والميليشيات. موقفنا الان كما كان في الماضي هو تقديم المساعدة لهذه الشرعية. ووثيقة الطائف بذاتها تطالبنا بتقديم المساعدة لهذه الشرعية والدستور اللبناني ايضا يسمح لهذه الشرعية بان تطلب منا المساعدة وواجبنا كبلد شقيق خاصة الشقيق الاقرب اليه ان نقدم المساعدة عندما تطلب. من هنا فقرارنا هو اذا ارادت الشرعية اللبنانية ان تكافح هذا التمرد بالوسيلة العسكرية فسوريا ستستجيب وهذا ما تعرفه الشرعية ويعرفه رئيس الجمهورية.

٢ ــ الرئيس اللبناني الياس الهراوي تجنب حتى الان في تصريحاته العلنية الرسمية التحدث عن عملية عسكرية مشتركة لبنانية سورية ضد عون بل انه حرص مؤخرا على استبعاد اي دور للقوات السورية في مثل هذه العملية المحتملة وذلك في تصريحات ادلى بها في الايام الماضية.

لكن الرئيس الهراوي اكد في المقابلة التي اجراها معه الزميل محمد الصقر ونشرتها القبس في عددها الصادر يوم ٨ كانون الاول/ ديسمبر الجاري اكد الهراوي في هذه المقابلة ان اتفاق الطائف يعطي شرعية للاستعانة بالقوات السورية لبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية.

وقد قال الهراوي بالحرف الواحد في هذه المقابلة: (الجيش السوري جيش صديق واتفاقية الطائف تقول انه يمكن استعماله لبسط سيادة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية، كما يستعمله في حالة اذا رفضت احدى الميليشيات التي سيتخذ قرار بحلها في مجلس الوزراء المقبل الانصياع للقرار سنستنجد به لقمع اية مخالفة حيث هو يتواجد وللجيش اللبناني ان يقمع ايضا في الاماكن التي سيتواجد فيها).

وكلام الهراوي هذا يترك الباب مفتوحا امام احتمال الاستعانة بالقوات السورية اذا ما اتخذ القرار بانهاء مشكلة عون بالوسائل العسكرية اذ ان انتقال الهراوي الى قصر بعبدا واستعادة المواقع التي يسيطر عليها عون حاليا هي جزء من عملية بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية.

٣ ــ في مقابل ذلك اتخذت القيادات السياسية والحزبية في المنطقة المسيحية في لبنان وعلى رأسها قيادة حزب الكتائب وقيادة القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع مواقف علنية معارضة لاية عملية عسكرية مشتركة لبنانية سورية ضد عون على اساس ان ذلك يخالف اتفاق الطائف الذي هو اتفاق سلام ويخالف روح اتفاق الطائف. وهناك قرار متخذ ويقضي بان ينسحب الدكتور جورج سعادة وكذلك ميشيل ساسين فورا من الحكومة التي يرأسها سليم الحص اذا ما نفذت عملية عسكرية لبنانية سورية ضد عون.

٤ ــ على الصعيد الدولي كان الرئيس الفرنسي ميتيران الاكثر صراحة ووضوحا في تفسير اتفاق الطائف لجهة معارضة هذا الاتفاق لمعالجة المشاكل عسكريا اذ بعث برسالتين الى الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد اكد لهما فيهما ان فرنسا تعتبر ان اتفاق الطائف يستبعد كليا اللجوء الى القوة العسكرية لحسم او تسوية اية مشكلة في لبنان وانه اذا حدثت عملية عسكرية فان ذلك سيكون مخالفا ومناقضا لاتفاق الطائف ولروحه. وقد حرص ميتيران على ان يعلن هذا الموقف خلال المقابلة الاذاعية التلفزيونية التي اجريت معه مساء الاحد الماضي اذ اكد في هذه المقابلة ان اتفاق الطائف يستبعد اللجوء الى العنف والقوة العسكرية لتسوية المشاكل، وقال انه حذر الرئيس الهراوي من الاستعانة بجيش اجنبي لتسوية مشكلة عون. بل ان ميتيران حرص على مناقشة هذا الامر مع وزراء خارجية اللجنة العربية الثلاثية العليا خلال اجتماعه بهم مساء الاثنين في قصر الاليزيه.

٥ ــ الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي غورباتشوف تجنبا اعطاء تفسير رسمي وعلني لما ينص عليه اتفاق الطائف بهذا الشان لكنهما اكدا في قمة مالطا ثم في اتصالات جرت بين حكومتيهما والحكومتين السورية واللبنانية اكدا معارضة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لاستخدام القوة العسكرية لتسوية مشكلة عون وحثا مختلف الاطراف على معالجة هذه المشكلة سياسيا ودبلوماسيا وعن طريق الحوار والمفاوضات.

لكن هذا الجدل وهذه الاجتهادات كلها لم تغلق حتى الان ملف هذه القضية ولم تؤد الى حسمها في هذا الاتجاه او ذاك. ومن هنا يبرز دور اللجنة الثلاثية العربية العليا المسؤولة فعليا وعمليا عن مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف وعن مسيرة السلام في لبنان في المرحلة المقبلة.

فاللجنة الثلاثية هي وحدها القادرة على توضيح وتفسير هذا الجانب المهم من اتفاق الطائف وحسم موضوع دور القوات السورية في انهاء مشكلة عون في هذا الاتجاه او ذاك. وتدخل اللجنة العربية الثلاثية في هذا الامر سيكون مؤشرا واضحا وقويا على طبيعة الدور الذي تنوي اللجنة ان تلعبه في مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف وفي مواكبة مسيرة السلام في لبنان في المرحلة المقبلة.

مبعوث للهراوي الى قمة مسقط
الحص يحذر «الشرقية» من تجدد الحرب

■ الهراوي اوقف رواتب جنود عون وجوازات سفر جديدة للبنانيين

عواصم ــ الوكالات ــ دعا رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص سكان المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة العماد ميشال عون الى وحدة الصف والالتزام بالشرعية والموافقة على اتفاق الطائف وحذرهم من تجدد الحرب فيما اوفد الرئيس الياس الهراوي مبعوثا رفيع المستوى الى مسقط لتسليم رسالة منه الى اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد هناك بعد غد الاثنين .

وقال الدكتور الحص في بيان وزع امس «اخي في الشرقية .. لنقدم قضية السلام والوحدة على كل قضية اخرى .. لنعد الى فيء الشرعية الواحدة ولنحتكم في خلافاتنا الى الديمقراطية من خلال المؤسسات الشرعية .. واعلم يا اخي ان لا سلام الا بوحدة لبنان ولا وحدة الا بشرعية واحدة ونحن لن نستكين ولن يهدأ لنا بال حتى ينتصر لبنان باسترداد وحدته وكل ات قريب» .

واضاف ان هناك «هاجسا يقض مضاجع المواطنين جميعا في الشرقية كما في الغربية وهو هل سنستخدم القوة في قمع حركة التمرد التي يقودها القائد السابق للجيش عون» .

ومضى قائلا «قد يستطيع المتمردون اعاقة الحل لكنهم لن يستطيعوا منعه وهم في تاخيرهم الحل انما يمددون للازمة ولمعاناة الناس .. اننا نعتقد ان العنف سلاح للحرب وليس وسيلة للحل او سبيلا للسلام ونحن طلاب حل وسعاة سلام» .

ووصف الدكتور الحص اتفاق الطائف بانه ينقل لبنان «من مضيق الصراع المسلح الى رحاب السلام ويعيد الاعتبار الى الشرعية والحياة الى المؤسسات الدستورية ويؤكد وحدة لبنان ووجوده» .

وقال «ان الاتفاق اي اتفاق هو في الجوهر تسوية لن يكون من شانها ارضاء كل الاطراف او اي منهم» .

وسال الدكتور الحص «ماذا يريد العماد عون غير البقاء في الحكم المغتصب وما هو مشروعه .. قد يقال ان مشروعه هو التحرير ونحن نتساءل ما هي خطته للتحرير .. فلقد سبق ان اقحم البلد في ما سماه حربا تحريرية فانتهت الحرب ولم يبدأ التحرير او ما سماه تحريرا واذا به يكتفي ببسط سلطة مغتصبة على رقعة من لبنان» .

وختم الدكتور الحص بيانه بالقول ان «تقسيم لبنان ليس حلا وانما هو مشروع حرب مفتوحة .. واذا كان توحيد لبنان صعبا فتقسيمه مستحيل» .

في غضون ذلك غادر وزير المالية اللبناني الدكتور علي الخليل بيروت امس متوجها الى سلطنة عمان حاملا رسالة موجهة من الرئيس الهراوي الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي سيتلوها بدوره على اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي .

وقالت مصادر رسمية ان الرسالة «تشرح الواقع اللبناني ومدى الاخطار التي تهدد لبنان في هذه المرحلة ومنها خطر التقسيم وتركز على ضرورة تضافر الجهود العربية والدولية لازالة حالة التمرد القائمة ودعم لبنان في مجالات الاعمار كما نصت وثيقة الطائف» .

وطلبت «حكومة العسكريين» برئاسة عون الى جميع الادارات والموظفين في المناطق المسيحية الخاضعة لسيطرتها تجاهل قرارات حكومة سليم الحص .

وكررت هذه الحكومة في بيان اصدرته تاكيدها انها «الحكومة الشرعية الوحيدة» في لبنان.. ووصف البيان حكومة الحص بانها «من ادوات الاحتلال» وقال ان «الشعب لن يسمح في اي من الاحوال بان يستضعفه في حقه اولئك الذين يستقوون عليه بقوة الاحتلال وهيمنتهم على المصرف المركزي» .

واعرب السيد البير منصور وزير الدفاع اللبناني عن اعتقاده ان التدابير التي ستلجا اليها الحكومة لايصال الرئيس الياس الهراوي الى مقر رئاسة الجمهورية الدائم في بعبدا ستنجح.

وكان السيد منصور يرد على سؤال خلال مقابلة مع وكالة «رويتر» عن التدابير التي ستلجا اليها الحكومة في حال استمرار العماد عون بالاقامة في قصر بعبدا.

وقال منصور «سيواجه العماد عون بكافة الوسائل المتاحة للسلطات الشرعية بما فيها التدابير العسكرية اللازمة بما يمكن قيادة الجيش من استعادة مقرها في اليرزة ورئاسة الجمهورية من استعادة مقرها في بعبدا».

وعما اذا كان يتوقع نجاح مثل تلك الوسائل قال السيد منصور «حتما ستنجح لاننا لن نسمح للتقسيم الطائفي ان يمر ولا لاسرائيل جديدة ان تخلق».

وامتنع وزير الدفاع عن اعطاء مهلة زمنية محددة لوصول رئيس الجمهورية الى بعبدا ووصول قائد الجيش العماد اميل لحود الذي عينته الحكومة التي يترأسها الدكتور سليم الحص الى اليرزة وقال «لا اريد ان اعطي مهلة لان تحديد المهلة من الاعمال التنفيذية التي هي لقيادة الجيش».

واتهم منصور قيادة الجيش في المنطقة الشرقية بممارسة الرشوة وقال «نعمل على انقاذ الجيش من جو الرشوة التي يتعمد استعمالها بواسطة ما سرق من اموال الخزينة».

وذكرت الاذاعة «صوت الوطن» اللبنانية الخاصة امس ان بعثة من مديرية الامن العام ستغادر الى احدى الدول الغربية خلال اليومين المقبلين للاشراف على طبع جوازات السفر اللبنانية الجديدة ونقلها الى لبنان.

وكان السيد الياس الخازن وزير الداخلية اللبناني قد بحث موضوع الجوازات مع العقيد اسعد الطفش المدير العام للامن العام.

ومعروف ان جهاز الامن العام في لبنان يتولى عملية اصدار جوازات السفر ومنحها للمواطنين.

في تطور اخر صرح موفد اللجنة «الثلاثية» العربية السيد الاخضر الابراهيمي انه اطلع المسؤولين اللبنانيين على نتائج اتصالات وفد اللجنة في العديد من العواصم. وقال اثر محادثات منفصلة مع الدكتور الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني انه «لا ينبغي اعطاء اللقاء الذي لم يحدث بين البابا ووزراء اللجنة اكثر من حجمه».

وقال الابراهيمي «لقد طلبنا موعدا وقيل لنا ان البابا لا يستقبل الثلاثاء او خلال فترة الاعياد. وكان ردنا اننا نتشرف بلقاء قداسته في وقت لاحق».

وكانت بعض الصحف اللبنانية قد هاجمت بعنف الفاتيكان واتهمته بانه يعارض تطبيق اتفاق الطائف ويشجع العماد ميشال عون الذي لا يعترف بشرعية الرئيس الياس الهراوي وحكومة الحص.

واكد الابراهيمي «وجود اعتراف دولي غير منقوص بالشرعية القائمة وهو ما لمسناه في كل اتصالاتنا وخاصة في باريس وروما».

وكان وزراء اللجنة الثلاثية قد قاموا بجولة في دمشق وبغداد وباريس وروما لمحاولة الحصول على الدعم اللازم لحل النزاع القائم بين الرئيس الهراوي والعماد ميشال عون.

في نيويورك اعلن وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي انه سلم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط عامة وبلبنان خاصة.

واوضح غزالي في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية انه التقى في واشنطن مساعد وزير الخارجية الاميركي لورانس ايغلبرغر الذي اكد له دعم الولايات المتحدة للجنة الثلاثية من اجل «ازاحة» جميع العراقيل التي تعترض سبيل الحكومة اللبنانية الجديدة».

وقال الوزير الجزائري ان العماد عون جزء من العراقيل في وجه عملية المصالحة الوطنية برفضه الانصياع لقرارات الحكومة الجديدة التي لا يعترف بشرعيتها.

وكانت حكومة الرئيس الياس الهراوي قد هددت بوقف دفع رواتب الجنود الموالين للعماد عون. واصدرت وزارة الدفاع مرسوما برفع اسماء الجنود الموالين للعماد عون وعددهم ١٥ الف جندي من كشوف رواتب الجيش.

في الوقت نفسه وصل مبعوث فرنسي هو جيراجرد بابي الى بيروت الغربية واجتمع مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

خبير اميركي يدعو اسرائيل الى الاعتراف بامتلاك اسلحة نووية

تل ابيب ــ رويتر ــ حث محلل عسكري اميركي اسرائيل على الخروج عن المختلي النووي والتسليم بان لديها اسلحة نووية وقال جيد سنيدر الخبير بالمركز القومي للاعلام الاستراتيجي وهو مركز ابحاث في الولايات المتحدة امام مؤتمر لنزع السلاح يعقد في تل ابيب انه يعتقد ان العرب يدركون جيدا ان اسرائيل لديها اسلحة نووية.

وتفرض اسرائيل سرية ورقابة اعلامية على برنامجها للابحاث النووية ولكن انباء تتردد على نطاق واسع في الخارج عن امكاناتها في مجال انتاج الصواريخ النووية والصواريخ ذاتية الدفع «الباليستية».

وقال سنيدر الذي تجري منظمته ابحاثا لحساب وزارة الدفاع الاميركية انه يعتقد ان انتهاج اسرائيل سياسية نووية علنية سيعزز قدرتها على ردع الهجوم من جانب جيرانها العرب.

واضاف قوله امام المؤتمر الذي يعقد في جامعة تل ابيب «ستضطر اسرائيل الى الخروج من المختلي النووي خلال الاعوام الخمسة المقبلة لكي تبقي على حيوية قدرتها على الردع».

وتحدث وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز امام المؤتمر في وقت لاحق فقال انه لا يرى سببا لان تغير اسرائيل ردها المعتاد بالا تكون البادئة بادخال الاسلحة النووية الى المنطقة.

وبالرغم من رفض اسرائيل رسميا الخوض في حديث عن الاسلحة النووية فان الموضوع اثير مرارا خلال المؤتمر الذي استمر يومين وحذر احد المتحدثين امام المؤتمر من ان الدول العربية تشعر بخوف متزايد من ان تستخدم اسرائيل صواريخ ذاتية الدفع في شن هجمات بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية او النووية.

وخيم التشاؤم على تقديرات فرص نزع السلاح في الشرق الاوسط وقال السيد سنيدر انه لا يعترض على ضرورة ان تمتلك اسرائيل اسلحة نووية. واضاف قوله «رأيي ان اسرائيل ليس امامها بديل عن انتهاج الخيار النووي وانه يجب عليها ان تواصل عمل هذا».

وقال السيد سنيدر ان تسليم اسرائيل بامتلاكها اسلحة نووية سيسبب مشكلات في البداية لها وللولايات المتحدة التي تحاول منع دول اخرى من امتلاك تلك الاسلحة.

استعداد اوروبي شرقي لاعادة العلاقات مع تل ابيب

براغ ــ برلين الشرقية ــ الوكالات ــ قالت تشيكوسلوفاكيا انها ترغب في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وقال وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد توليه منصبه «علاقاتنا مع اسرائيل يجب اعادتها قريبا جدا». واضاف «نعتقد ان مشاكل الشرق الاوسط يجب ان تحل كما ينبغي لكل المشاكل بالحوار وتشيكوسلوفاكيا ليست بلدا يمكن ان تحل فيه مشاكل الشرق الاوسط».

وفي برلين الشرقية «اعلن نائب وزير الخارجية الالماني الشرقي هينز ديتترر ان بلاده مستعدة لمناقشة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لكنه قال ان مثل هذه الخطوة يجب الا تسيء الى «العلاقات الجيدة» بين المانيا الشرقية ودول اخرى في الشرق الاوسط.

حذرت ضمنيا من تدهور العلاقات
اميركا طلبت من البشير عدم نصب المشانق

الخرطوم ــ رويتر ــ طلبت الادارة الاميركية من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير عدم نصب المشانق والابقاء على حياة اربعة محكوم عليهم بالاعدام، وحذرت ضمنيا من خطر تعريض علاقات البلدين الى التدهور.

وقال دبلوماسيون غربيون في الخرطوم امس ان واشنطن طلبت من الفريق البشير انقاذ اربعة رجال من احكام بالاعدام شنقا قضت بها عليهم محاكم خاصة الشهر الماضي.

واضاف الدبلوماسيون ان السفير الاميركي في الخرطوم جيم تشيك سلم رسالة لوزير الخارجية السوداني علي سحلول يوم الاربعاء الماضي تضمنت نداء للفريق البشير لانقاذ ارواح الرجال الاربعة.

وقال دبلوماسي «لقد كانت اكثر من مجرد نداء، فقد صيغت صياغة شديدة اللهجة وحذرت ضمنيا من ان العلاقات بين البلدين ستتعرض للخطر اذا أعدم الرجال».

وكانت محاكم خاصة قد قضت هذا الشهر بالاعدام على الطبيب مامون محمد حسين الذي قيل انه نظم اضرابا للاطباء لمدة اسبوع في الشهر الماضي وعلى ثلاثة اخرين ادينوا بتهريب عملات اجنبية الى خارج البلاد.

والقى المجلس العسكري الحاكم على الشيوعيين بالمسؤولية عن اضراب الاطباء و توعد بسحق ما وصفه بمحاولات عرقلة الوحدة والتقدم.

وقد لمح الفريق البشير الى انه لا يوافق على تخفيف الاحكام.

وقال الفريق البشير امام حشد في مدينة شندي بشمال البلاد يوم الخميس ان حكومته ستضرب بلا رحمة ما وصفه بمحاولات عرقلة الانتاج وتخريب الاقتصاد.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن الفريق البشير قوله ان الثورة ستدمر اي شخص يقف في الطريق وتبتر من يخون الامة.

ودعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ايضا الفريق البشير الى تخفيف الحكم على الطبيب حسين لاسباب انسانية قائلا ان اصدار قرار بالرأفة سيكون مبعث تقدير المجتمع الدولي.

ولم تنشر وسائل الاعلام التي تخضع لرقابة المجلس العسكري انباء عن ندائي واشنطن والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ولكن صحف الخرطوم وجهت انتقادا شديدا لمنظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها بسبب نشر المنظمة ما وصفته الصحف بانه اكاذيب عن السودان في تقرير لها صدر يوم الثلاثاء.

وكانت المنظمة قد ذكرت ان المجلس العسكري يحتجز اكثر من ١٥٠ معارضا سياسيا رهائن لمواجهة اي تمرد محتمل معاد للحكومة واختفاء آخرين بتهمة موالاة الحركة الشعبية.

لتطوير قنبلة نووية
واشنطن: لا معلومات عن مساعدة الصين للعراق

واشنطن ــ كونا ــ قالت الولايات المتحدة الاميركية انه ليس لديها معلومات تشير بان الصين تساعد العراق في تطوير قنبلة نووية.

وكان تقرير لصحيفة الفايننشال تايمز البريطانية قد ذكر ان العراق يحاول صنع قنبلة نووية بمساعدة صينية مشيرة الى انه قد حاول شراء معدات لانتاج يورانيوم من النوع المستخدم في صنع اسلحة نووية.

واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر في تصريح اورده راديو «صوت اميركا» عن قلق بلاده من انتشار التكنولوجيا النووية.

وقال بوتشر لدى سؤاله عن هذا التقرير انه يتعين على العراق بصفته احدى الدول الموافقة على الحد من انتشار الاسلحة النووية ان يقبل اجراءات دولية للسلامة على اي نشاط نووي.

وياتي هذا التقرير الذي نشرته الفايننشال تايمز في الوقت الذي نجح فيه العراق في اطلاق اول صاروخ فضائي يستطيع حمل اقمار صناعية للفضاء الخارجي مما جعل الدوائر الصهيونية والمتحالفة معها تقوم بمحاولات من خلال التصريحات الصحفية بالتهديد بضرب هذه الصواريخ والادعاء بانها ستخلق عدم توازن في المنطقة في الوقت الذي يقوم به العدو الصهيوني بتصنيع قنابل نووية واطلاق صواريخ بعيدة المدى دون اعتراض من قبل الدوائر الغربية.

علي صالح هاتف صدام
بن علي يزور العراق اليوم

بغداد ــ الوكالات ــ يبدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام بدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وجاء في بيان أصدره ديوان الرئاسة العراقي امس انه «انطلاقا من العلاقات الاخوية بين الجمهورية العراقية والجمهورية التونسية والتعاون القائم بين القطرين وتلبية للدعوة الموجهة من الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية يبدأ السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة زيارة رسمية للجمهورية العراقية يوم ١٩٨٩/١٢/١٦ تستغرق عدة ايام».

وقد تلقى الرئيس العراقي صباح امس اتصالا هاتفيا من رئيس اليمن الشمالي العقيد علي عبدالله صالح.

وجدد علي صالح تبريكاته بالانجاز العلمي العراقي بنجاح اطلاق منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الصناعية.

واعرب علي صالح عن استغرابه لانزعاج بعض الدوائر العالمية لاستخدام العراق والامة العربية حقها في الميدان العلمي، وحقها في اكتشاف الفضاء الخارجي.

بلغاريا: الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين

صوفيا ــ أ ف ب ــ صوتت الجمعية الوطنية البلغارية امس على قرار بالعفو عن جميع المعتقلين السياسيين في بلغاريا والغاء احدى عشرة مادة من القانون الجنائي الذي يعاقب على اي دعاية معادية للحكومة.

وسيتعرض فقط الذين يروجون دعاية سياسية لاجراء تغيير عنيف في النظام الاجتماعي لعقوبة السجن لثلاث سنوات .

الانتفاضة .. الثورة الخرافية

بقلم: د. سعاد محمد الصباح

في طُفُولتِنا كانوا يحدثوننا عن عجائبِ الدنيا السَبْع الآنَ .. اضيفتْ إليها عجيبةٌ ثامنةٌ حدثَتْ في فِلِسْطين، اسمُها (ثورةُ أطفال الحجارة).

وعن هذه الثورة الخُرافيّة سوف أتحدّث :

● ثورة أطفال الحجارة، هي الخروجُ من مدينة أهل الكهف، وتخاذُلِ أهلِ الكهف، ونراجيل أهل الكهف، وشخيرِ أهلِ الكهف .. إلى فضاء الاساطير .

● هي إبرة الفيتامينات التي أدخلوها في جسدِنا .. فعادت إلينا دورتُنا الدمويّة .. وصار تنفُسُنا طبيعياً .. وإحساسُنا القومي طبيعياً.

● هي الكرباج الذي لَسَعَ ظهورَنا .. فانتصبنا واقفين .

● وأخيراً .. هي خروجُنا من الظلمات إلى النور .. بعد عصور من الجَهْل والجاهليّة.

● وكان الجَسَدُ العربيُّ مُعاقاً سياسياً وقوميا وايديولوجياً، فجاءت ثورةُ أطفال الحجارة لتعيد الحركةَ إلى مفاصلِهِ .

● وكانت العروبة في إجازةٍ طويلةٍ من التاريخ، وكان العرب (يشمُّون النسيم)، فجاءت ثورةُ اطفال الحجارة لتقطع إجازتَهم ... وتسحَبَهُم إلى الجنديةِ الاجبارية ..

فعندما جاءت ثورةُ الحجارة...

لم تكسِرْ أغلالَها هي فقط... ولكن كَسَرتْ أيضا اغلالَنا ..

ولم تتحرّرْ هي وحدَها .. وانما حرَّرَتنا معها .

وهكذا اعطانا هؤلاء الاطفال، أعظم درسٍ من دروس الحرية.

فارجو ان نكون قد استَوْعَبنَا الدرس ..

* * *

إن أهمَّ ما في ثورة الحجارة في رأيي هو أنُها حرَّضتِ العالمَ العربي على نفسه ..

وفتحتْ بابَ القاووُش الكبير .. ليخرجَ منه جميعُ السُجَناء .. وجميعُ الباحثين عن الحبِّ والعدل والحريّة؛

إن ثورةَ الحجارة قلبت موازينَ كثيرة، عقائديةُ .. وسياسية وعسكريةُ، وثقافية.

قلبتْ من حولنا التاريخَ .. والجغرافيا .. وقَلَبتْنا ..

فبعد الحُفْرةِ العميقة التي سقطنا فيها في السبعينات، وعلى وجه التحديد بعد غياب جمال عبدالناصر، اتكفا الحدُّ القومي على نفسه، وتراجعت الطموحاتُ الوحدويّة، أمام الهجمات القُطْريّة، والعنصريةِ، والطائفيّةِ، والمذهبيّةِ، بحيث لم يعد أحد يسمعُ في الشارع العربي صرخة غضب .. او صيحة احتجاج.

كان كُلُّ شيءٍ ممنوعاً علينا .. حتى البُكاءْ.

وكان كُلُّ كلام محرماً علينا .. حتى الدُعَاءْ.

كان الشعب العربيُّ مُكْرَهًا على ان يشرب كاسَ الهوان .. ويتلذَّذُ بها ..

وكان مُكْرُهاً أن يطربَ لكلِّ أغنيةٍ من أغاني وزارات الإعلام .

وكان مكرهاً أن يعانق السيف .. ويلثمُ يد السجّان .

عشر سنوات كان فيها الشعبُ كلُهُ معتقلاً .. وكان التفكيرُ، مجرّدُ التفكيرِ بالمناقشة، او الحوار، أو بالتظاهر، أو بطرح الاسئلة .. يُجابَهُ باقسى وسائل التنكيلِ والارهاب، والقمع ..

المعتقلون والمصابون والمحكومون والمفرج عنهم بالأراضي المحتلة

يتزايد يوميا بطش سلطات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة بفلسطين، وفيما يلي اسماء المعتقلين والمصابين في حوادث امس بالمدن والقرى الفلسطينية واسماء المحكومين والمفرج عنهم وهم كالتالي :

المعتقلون

● مخيم الجلزون ــ رام الله ــ مراد وجيه الرمحي ٢٠ سنة، مؤيد خالد الرمحي ١٥ سنة .

● القدس ــ محمود صبري غريب ٢٢ سنة وشقيقه وسام ٢٠ سنة، مخيم الامعري ــ مصطفى البكري ٢٢ سنة .

● مخيم طولكرم ــ مروان ابراهيم حنونة ١٦ سنة، حسن محمد الشيخ ١٧ سنة .

● طولكرم ــ شعبان غزاوي ٣٧ سنة، وتحول للاعتقال الاداري لمدة ٣ اشهر الشاب سمير فارس حسين ابو حفيظة ١٩ سنة، ولمدة ٦ اشهر الشاب محمد عمر عمارة ٢٧ سنة .

● مخيم الدهيشة ــ رائد زهير شعبان وناصر جفال من موظفي وكالة الغوث .

● قلقيلية ــ زهران محمد مراعبة ٢١ سنة، حسني محمد مراعبة ٤٠ سنة، سائد كامل مواقي ٢١ سنة، متقال فايز صوان ١٦ سنة .

المصابون

● جنين ــ هاني حسن خالد ٢٠ سنة، مامون أحمد الاسمر ١٩ سنة، ايمن احمد الاسمر ٢٣ سنة .

● رام الله ــ الطفلة الاء يوسف حسونة سنتان ونصف من مخيم الجلزون، سميرة ناجي الفروخ ١٥ سنة .

● مخيم طولكرم ــ مصطفى سلامة ١٦ سنة، عبدالله اسعد عوني ١٢ سنة .

● قلقيلية ــ سعيد ابراهيم ابو حمدة ١٥ سنة، احمد عبدالله قشمر ٢٣ سنة .

● مخيم رفح ــ حمدي كلوب ١٦ سنة، رباب عودة ١٧ سنة، سمية حمدان ١٦ سنة، علي طوطح ١٥ سنة، زهير حسان ١٨ سنة .

● مخيم النصيرات ــ محمود احمد النوري ١٢ سنة، عطا احمد ضرغام ١٦ سنة محمد خميس الصالحي ٢١ سنة، محمود جبريل الحواجري ٢٩ سنة .

● مخيم البريج ــ علي حسن احمد ٢٩ سنة، ابراهيم ابو ندى ١٨ سنة، عبدالعال عبدالله ٢١ سنة .

● مخيم الشاطيء ــ سعيد ابو رميلة ٢٤ سنة، محمد هدهد ١٦ سنة .

● غزة ــ عاطف طاهر ١١ سنة، لبيبة حسان ابو ربيعة ٣٠ سنة .

● مخيم جباليا ــ حسن محمود حماد ١٨ سنة، سلمان احمد ابو ليلة ١٧ سنة .

● دير البلح ــ ضرب الملثمون الشقيقتين نوال بشير ٢٢ سنة، وميسر بشير ١٨ سنة واحرقوا صالون تجميل لهما واصابوهما بكسور .

● الخليل ــ حاتم الادهمي ١٦ سنة .

هدم منازل

● جنين ــ قرية الجديدة ــ هدمت السلطات ٣ منازل ملك فهيم اسعد قلاولة ٢٥ سنة، احمد سليمان ابو خضر، حسن اسماعيل هلايل ٢٢ سنة .

المفرج عنهم

● الخليل ــ الحاج سعود النتشة ٤٨ سنة، حنان الرجبي ٢٣ سنة، ماجد الشروخي ٢٩ سنة .

المحكومون

● رام الله ــ سفيان وجيه الرمحي ١٦ سنة من مخيم الجلزون بالسجن ٥ سنوات، ابراهيم عبدالصمد ١٨ سنة مدة ٦ اشهر وغرامة ٧٠٠ شيكل .

● طولكرم ــ منير عطية لافي قرعاني ١٨ سنة بالسجن ٦ اشهر وغرامة ٦٠٠ شيكل، عبدالكريم احمد قرعاني ٢٥ سنة بالسجن ٤ اشهر، ومددت سجن المعتقل علاء سمير عبدالحافظ لمدة شهر اخر .

● الخليل ــ ايمن شحدة عادي وشقيقه رائد ١٥ سنة بالسجن لمدة ١٦ شهرا وغرامة ٥٠٠ شيكل لكل منهما .

قلد شولتز وساما رفيعا
كايفو يريد تحسين علاقات بلاده مع موسكو

طوكيو ــ كونا ــ قال رئيس وزراء اليابان توشكي كايفو امس ان التقارب في علاقات الشرق والغرب قد اتاح امكانية تحسين العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفيتي قال كايفو ايضا انه يتعين على الاتحاد السوفيتي ان يبذل جهودا جادة لتحسين العلاقات مع اليابان بالموافقة على ابرام معاهدة صلح بين البلدين.

وقد ادلى رئيس الوزراء بهذا التصريح في لقاء له مع وزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز.

ونسب رسميون لكايفو قوله ان اجتماع مالطا بين الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في الثاني والثالث من ديسمبر الجاري كان اول خطوة بعيدا عن المواجهة نحو مشاركة في علاقات الشرق والغرب وان اليابان ستساهم في السلام والاستقرار العالميين بهذا المد التاريخي.

وقال شولتز انه يعزو نجاح قمة مالطا الى الوحدة الثابتة بين الولايات المتحدة واليابان ودول اوروبا الغربية.

وقد قلد كايفو وساما رفيعا لشولتز تقديرا لاسهامه في تعزيز العلاقات اليابانية الاميركية.

دافع سياسيان ومؤسسة شركة «ريكروت» اليابانية امس عن انفسهم في اول يوم من محاكمتهم بتهم رشاوى الاسهم من اجل الاثراء واستغلال النفوذ.

آخــر كلمـاتــه غــدا «ســتقــع معــركــة»

وفـــاة زاخـــاروف «اب القنبلة» الهيــدروجينيــة الســوفيتيــة



● زاخاروف في صورة له من الارشيف في مكتبته بمنزله (رويتر)

موسكو - الوكالات - توفي اندريه زاخاروف الذي يطلق عليه «ابو القنبلة الهيدروجينية السوفيتية والحائز على جائزة نوبل للسلام ورمز الانشقاق السوفيتي» عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاما.

وقال صهره يبفريم يانكليفيش ان زاخاروف توفي في مكتبه بعد عودته من لقاء مع نواب معارضين .. وكان قد القى كلمة في اللقاء قال فيها ان الزعامة السوفيتية تقود البلاد الى كارثة ودعا الى انهاء احتكار الحزب الشيوعي للحكم في الاتحاد السوفيتي.

وقال يبفريم ان نوبة قلبية مفاجئة هي السبب في وفاة زاخاروف عالم الطبيعة النووية.. وقال يبفريم ان اخر كلمات سمعها من زاخاروف هي «غدا ستقع معركة» ووقف الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف و٢٢٥٠ عضوا في البرلمان دقيقة صمت حدادا على وفاة زاخاروف. الذي اعلن فيتالي فورتنيخوف وفاته امام المجلس والمعروف ان زاخاروف يعتبر داعية مشهورا لحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي .. وفي واشنطن وصف البيت الابيض زاخاروف بانه شخصية تاريخية واشاد بجهوده من اجل تعزيز حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي.

وكان زاخاروف قد لعب دورا رئيسيا في انتاج القنبلة الهيدروجينية في الاتحاد السوفيتي ووصفته زعامة الكرملين بانه بطل.

ولكنه ندد خلال السبعينات بتجاوزات الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف. وحصل زاخاروف على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٥.

ونفي زاخاروف في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٠ الى مدينة جوركي الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلو متر شرقي موسكو والتي لا يسمح للاجانب بدخولها.

وواصل زاخاروف حملته من المنفى عن طريق زوجته الثانية يلينا بونر حتى سمح له بالعودة الى موسكو في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٦ بعد مكالمة تلفونية شخصية اجراها مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف. وصف الزعيم السوفيتي غورباتشوف وفاته بانها خسارة كبيرة جدا. وقال «كنا نتفق ونختلف معه ولكنه كان رجلا امينا ونزيها جدا». ونقل صهر زخاروف القول في آخر كلمات سمعها منه قبل وفاته بنوبة قلبية «غدا ستقع معركة».

عرفــات :لم يحــدث أي اقتحــام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جنود سوريين و١٨ من المهاجمين الذين ذكر انهم حرروا ضابطا فلسطينيا كان معتقلا في مقر المخابرات السورية.

وقال مراقبون في بيروت ان هذه العملية كانت ضربة للدور الامني السوري في لبنان.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان وحدات سورية خاصة انتشرت امس على الخط الساحلي بين بيروت وصيدا غداة الهجوم.

وقد حل جنود من القوات السورية الخاصة محل القوات العاملة على الحواجز المقامة على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا

ونفى قائد فدائي فلسطيني يدعى ابو طاهر ان يكون الهجوم قد نفذ بعلم القيادة الفلسطينية في تونس او ان يكون لبنانيون قد شاركوا فيه.

وقال ابو ماهر ان رجاله وحدهم نفذوا الهجوم وان العملية خطط لها ونفذت دون استشارة الرئيس عرفات.

ووصف في تصريح لوكالة «الاسوشيتدبرس» الهجوم بانه كان «مهمة انسانية» استهدفت اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين.

في تونس دعت منظمة التحرير الفلسطينية اللجنة «الثلاثية» المؤلفة من السعودية والجزائر والمغرب الى المشاركة في التحقيق في الهجوم.

وطلبت المنظمة في اجتماع موسع برئاسة السيد عرفات ان توفد «الثلاثية» ممثلا عنها للحيلولة دون حدوث انعكاسات سلبية لهذا الهجوم .. وقالت ان تدهور الموقف في جنوب لبنان من شانه ان يزيد من تعقيد الوضع في جنوب لبنان ويفتح الطريق امام اعتداء اسرائيلي.

ودعت المنظمة الى تشكيل لجنة تحقيق برئاسة مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الذي يسيطر على مدينة صيدا لتحديد المسؤوليات. وطلبت الى الفلسطينيين تسليم اللجنة اي شخص تثبت مسؤوليته في الهجوم.

وقال دبلوماسيون في تونس ان اقتحام مقر المخابرات السورية في جنوب لبنان جاء في نفس اليوم الذي تحدثت فيه انباء عن ان وفدا من «الثلاثية» سيجتمع مع عرفات للطلب منه كما يبدو وقف الدعم المالي عن ميشال عون.

لكن عرفات قال في حديث خاص لاذاعة فرنسا الدولية «انه لم يجر اطلاقا اي مهاجمة من اي فريق فلسطيني للمخفر السوري في الرميلة» .. واضاف ان الاشتباكات في الرميلة حدثت بين تنظيمين شقيقين فلسطيني ولبناني من دون ان يحددهما.

وقال «لقد تمت معالجة الموقف وتطويقه كما تم تشكيل لجنة ثلاثية فلسطينية لبنانية وطنية سورية للتحقيق في الحادث».

واضاف عرفات انه اجرى اتصالات هاتفية مع رئيس التنظيم الشعبي الناصري الذي يسيطر على صيدا مصطفى سعد ومع امين عام منظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم ومع الحزب الشيوعي اللبناني الامر الذي سارع في «تشكيل لجنة التحقيق الثلاثية».

وكانت مصادر لبنانية قد اتهمت حركة التوحيد الاسلامي بالاشتراك في الهجوم على المقر السوري، لكن زعيمي حركة التوحيد الشيخ ماهر حمود والشيخ سعيد شعبان شجبا الهجوم ونفيا اشتراك حركة التوحيد فيه ،، واكدا ان هذا العمل من فعل «مجموعات مشبوهة».

برلين الشرقية :

حــل «ســتــاســي»

برلين الشرقية - اب - حلت الحكومة البوليس السري المعروف باسم «ستاسي» الذي اصبح اعضاؤه عرضة للهجوم من قبل المواطنين الالمان. وجاء حل البوليس السري بعد مفاوضات بين الزعماء الشيوعيين وزعماء المعارضة. وذكرت وزارة الداخلية ان التهديدات والهجمات ضد البوليس السري تزايدت بشكل مخيف وحذرت المواطنين الالمان الشرقيين من اللجوء الى تنفيذ القانون بايديهم.

محاكمة المتورطين في الهجوم على قيادة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح للهجوم على مقر قيادة الاستخبارات السورية في الرميلة قرب صيدا اللبنانية.

وقال ان الاجراءات التي اتخذتها القيادات السورية والفلسطينية واللبنانية المتمثلة في مصطفى سعد استطاعت السيطرة على الموقف، وقال ان لجان التحقيق التي شكلتها منظمة التحرير وحركة فتح استطاعت ان تعتقل بعض العناصر المشاركة في هذا الحادث، وتعهد بانه سيتم تسليم كافة هؤلاء المعتقلين للمحاكمة بخصوص هذا الحادث والذي وصفه بانه كان عملا فرديا طائشا.

واشار الى ان هذا الحادث جاء في ظل وقت تدور به مفاوضات تهدف لاجراء لقاء فلسطيني سوري على ارض دمشق يعيد تطبيع العلاقات بين الطرفين وذلك انتهاجا للسياسة العامة والتي تتبعها قيادة منظمة التحرير مؤخرا وتهدف الى اعادة العلاقات والوحدة بين دول الطوق لتكون اكثر اسنادا للانتفاضة والقضية الفلسطينية في ظل المرحلة الراهنة.

(التفاصيل غدا)

رسالة لامير قطر من خادم الحرمين

الدوحة - ق.ن.أ - تسلم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل السعودية.

وسلم الرسالة الدكتور محمد عبداللطيف الملحم وزير الدولة عضو مجلس الوزراء بالسعودية مبعوث خادم الحرمين خلال استقبال امير قطر له بمكتبه في الديوان الاميري امس.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالاوضاع في المنطقة وبعدد من الامور التي تتصل بدعم وتعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. اضافة الى العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين.

رسالة لعلي صالح من البيض والعطاس

صنعاء - ق.ن.أ - تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية وحيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالخطوات الوحدوية بين شطري اليمن.

موسكو تسحب جميع قواتها من الخارج

الامم المتحدة - ا.ف.ب - اعلن نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي امس في نيويورك ان الاتحاد السوفيتي يعتزم سحب جميع قواته المتمركزة حاليا في الخارج.

واضاف خلال مؤتمر صحفي ان هذا الاجراء سيشمل نحو ٦٢٧ الف رجل موضحا انه بعث رسالة في هذا الصدد الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

تجديد عمل القوات الدولية في قبرص

الامم المتحدة - ا.ف.ب - جدد مجلس الامن بالاجماع امس انتداب القوات الدولية في قبرص لستة اشهر اخرى وابدى اسفه لعدم توصل المسؤولين في الجاليتين اليونانية والتركية الى نتائج ملموسة.

واوضح قرار مجلس الامن ان فترة انتداب قوة الامم المتحدة المكلفة حفظ السلام في قبرص تمتد من ١٥ كانون الاول - ديسمبر الحالي حتى ١٥ حزيران - يونيو ١٩٩٠.

مـلاديـنـوف في مـأزق

البلغـــار يهـــددون بالعـــودة الى الساحـــة



● جانب من المتظاهرين (رويتر)

صوفيا - رويتر - يواجه الزعماء الجدد للحزب الشيوعي البلغاري الذين يسعون لاخماد الرغبة الجارفة لدى الرأي العام للاصلاحات التي تاخر تطبيقها اكبر تحد لسلطتهم منذ توليهم السلطة منذ شهر مضى.

وقابل عشرات الالوف من البلغار الزعيم الجديد بيتار ملادينوف بصيحات الاستهجان عندما ظهر على درج الجمعية الوطنية في محاولة لتهدئتهم. وتعهدوا بالعودة الى الساحة والتظاهر من اجل تنفيذ مطالبهم.

واحتشد نحو ٤٠,٠٠٠ شخص يردد كثيرون منهم كلمة «استقل» امام مبنى البرلمان للاحتجاج على قرار البرلمان بتاجيل مناقشة انهاء الحق الدستوري للحزب الشيوعي البلغاري في حكم البلاد.

واكتسب اجتماع حاشد للطلبة للمطالبة بالديمقراطية سمة العنف بعد ان وافق البرلمان على اقتراح للسيد ستانكو تودوروف رئيس الجمعية الوطنية الذي قال انه لا يمكن مناقشة هذه المادة لمدة شهر لاسباب دستورية.

واحاط مئات من رجال الشرطة بمبنى البرلمان ولكنهم لم يتدخلوا. وفشلت نداءات من عدد من اعضاء البرلمان بينهم تودوروف في اقناع الحشد بالتفرق رغم اعلان تودوروف انه تم بالفعل وقف العمل بالمادة مثار الجدل.

طلبت ايضاحات عاجلة من دمشق

تركيا قلقة من تصريحات سلمان حول الاسكندرونة

انقرة - الوكالات - استدعت وزارة الخارجية التركية السفير السوري في انقرة لطلب «توضيحات» بشأن تصريحات ادلى بها وزير سوري حول منطقة لواء الاسكندرونة وجاء فيها ان هذه المنطقة «يجب ان تكون تابعة لسوريا».

واوضح المتحدث باسم الخارجية التركية مورات سنغار في بيان اصدره امس «ان انقرة عبرت عن قلقها وطلبت توضيحات عاجلة من دمشق» تتعلق بما ادلى به وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

وكان سلمان قد اعلن في تصريحات نشرتها الصحف القبرصية اليونانية ان «تسوية قضية الاسكندرونة مازالت تنتظر وان هذه المسالة لم تسو ابدا» واكد ان دمشق كانت تعتبر هذه المنطقة على الدوام «ارضا عربية».

ويذكر ان هذه المنطقة على الحدود التركية السورية «٥٥٧٠ كلم مربعا» موضع خلاف بين دمشق وانقرة منذ ان ضمتها تركيا. والمنطقة نفسها التي احتلتها فرنسا في اعقاب الحرب العالمية الاولى وضمت الى تركيا عام ١٩٣٩.

واعتبر المتحدث التركي ان كلام سلمان «يمكن ان يسيء الى العلاقات التركية - السورية». وهو ياتي بعد حوالي اسبوع من قرار تركي يحجب مياه الفرات عن سوريا والعراق ابتداء من ١٣ يناير المقبل ولمدة شهر كامل حتى امتلاء سد اتاتورك في اطار برنامج لري جنوب شرق الاناضول.

وفــاة مــديـر المراســم المغـربي

الرباط - رويتر - قال مصدر بالبلاط الملكي ان الجنرال حفيظ العلوي الذي يمت بصلة قرابة من بعيد للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والذي تولى مسؤولية ادارة المراسم الملكية عدة سنوات توفي امس عن ٨٤ عاما.

وقد ولد الجنرال العلوي في فاس وتخرج في الاكاديمية العسكرية الملكية في مكناس. وتولى لبعض الوقت منصب محافظ مدينة مراكش في جنوب المغرب قبل ان يتم تعيينه مديرا لادارة المراسم الملكية في عام ١٩٦١. وعين وزيرا للبلاط الملكي في عام ١٩٧١.

دعــت الى ارســاء نظــام يكفــل المســاواة

الامم المتحدة ادانت بالاجماع نظام بريتوريا العنصري

الامم المتحدة - جوهانسبيرغ - الوكالات - تبنت الامم المتحدة بالاجماع قرارا يدين نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ويدعو الى اجراء مفاوضات لالغائه واقامة ديمقراطية غير عنصرية.

ووصفت الجمعية العامة في قرارها سياسة التفرقة العنصرية بانها جريمة ضد ضمير وكرامة البشرية.

ويدعو القرار ايضا الى ارساء نظام قانوني يكفل تساوي الجميع امام القانون واقامة نظام قضائي مستقل غير عنصري.

وهذه اول مرة يتفق فيها كل اعضاء الامم المتحدة على اطار عمل للخطوط الرئيسية والمبادئ التي يأملون بان تتبعها جنوب افريقيا حتى تصبح دولة ديمقراطية وغير عنصرية.

وبعد الموافقة على القرار قالت اميركا وبريطانيا انهما تعتبران القرار قائمة من المقترحات لانه لا يمكن لاحد ان يتخذ القرارات النهائية في هذا الشان سوى شعب جنوب افريقيا.

حكومة بريتوريا رفضت بلسان وزير خارجيتها بيك بوتا امس القرار الدولي الذي وصفه بانه يتضمن «مغالطات كبيرة».

واعرب عن اعتقاده ان محاولات الامم المتحدة فرض دستور جديد على جنوب افريقيا تشكل انتهاكا صارخا لميثاق المنظمة الدولية الذي يحظر التدخل في الشؤون الداخلية لدولها.

واشاد بوتا بكل من الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين مارستا ضغوطا لحذف المقاطع الاكثر اساءة من مشروع القرار وقال «ان ما تبقى يتضمن مغالطات كبيرة وهو غير مقبول بالمرة من قبل حكومة جنوب افريقيا».

● مصادر امنية قالت ان ثلاثة ضباط شرطة سود ومرشدا قتلوا عندما دمرت قنبلة سيارتهم التي كانت على بعد ٢٥ كلم من مدينة بورت اليزابيث في ساعة متاخرة من ليلة الخميس.

بعد ان قلبت المنظمة الأوضاع التقليدية

«واشنطن بوست» تطالب بالحفاظ على احتمالات قيام الدولة الفلسطينية

واشنطن - أ ف ب - ابرزت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها امس اهمية الحفاظ على احتمالات قيام الدولة الفلسطينية واكدت ان الولايات المتحدة تعمل حاليا على الاعداد لحوار اسرائيلي - فلسطيني وذلك «حسب فهمها للموقف الراهن».

وأوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قام حتى قبل بدء هذا الحوار «بقطع الطريق على احتمالات قيام دولة فلسطينية وهو مبدأ اساسي تتمسك به منظمة التحرير الفلسطينية ويتوجب الان على الدبلوماسية الاميركية السعي للحفاظ على الخيار الفلسطيني لانه اذا ما استبعد فلن يشارك في الحوار الا فلسطينيون عملاء» لاسرائيل.

وأشارت الى ان الادارة الاميركية اكدت في تقرير لها «ان محاولتها اقناع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بعقد محادثات اولية بينهما قد احرزت تقدما». واضافت ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يامل في ان يلتقي قريبا نظيريه الاسرائيلي والمصري «من اجل التاكيد على استمرارية تحريك الموقف».

وذكرت ان «الاوضاع التقليدية انقلبت اذ اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا باسرائيل واعلنت تخليها عن الارهاب وطالبت بالجلوس مع اسرائيل في حين ان الحكومة الاسرائيلية ترفض اضفاء صفة الشريك والمخاطب على المنظمة الفلسطينية مهما كانت الظروف».

وبصدد التساؤلات العربية حول عدم استغلال الولايات المتحدة حاجة اسرائيل لها للضغط عليها حتى تكون «أكثر ايجابية» ذكرت ان الادارة الاميركية «تعتقد انها تفرض فعلا ضغطا شديدا من اجل الابقاء على المشروع الاسرائيلي» الذي يقضي باجراء انتخابات في المناطق المحتلة ثم عقد محادثات بشان الوضع الدائم في هذه المناطق بعد مضي فترة مرحلية اقصاها خمس سنوات.

وختمت «هذه حقيقة والحقيقة الاخرى هي ان اسرائيل صديقة اميركا وحليفتها».

واشنــطــن تـحــذر رعـايـاهـا:

عناصر من حزب الله قد تهاجمكم في اوروبا

واشنطن - من هشام ملحم :

حذرت الادارة الاميركية رعاياها المسافرين الى اوروبا «من هجمات محتملة تشنها عناصر تابعة لحزب الله في المستقبل القريب ضد اهداف مختلفة قد تشمل اهدافا اميركية».

وصدر التحذير الاميركي في تعميم عن الخارجية الاميركية في ضوء تقارير تلقتها من اوروبا حول نشاطات وتحركات «ارهابيين من الشرق الاوسط في اوروبا الغربية واكتشاف شحنات اسلحة كانت في طريقها الى خلايا حزب الله في اسبانيا وافريقيا».

واشار التعميم الى ان الحكومة الاميركية ترى في هذه المرحلة «ان اوروبا الغربية وغرب افريقيا هي الاماكن الاكثر ترجيحا لمثل هذه العمليات».

وتابع التعميم انه في حال ورود معلومات صحيحة حول اي تهديد للجمهور فان وزارة الخارجية سوف توفر معلومات اضافية للمسافرين وغيرهم من المعنيين.

ويذكر ان الحكومة الاميركية كانت قد تعرضت للانتقادات لانها لم تبلغ المسافرين الاميركيين بالتهديدات التي كانت قد تعرضت لها شركات الطيران الاميركية قبل تفجير طائرة «بان آم» فوق بريطانيا في ديسمبر الماضي.

حول مشاركة لبنان بمؤتمر باريس

«الثلاثيــة» قــدمت ٣ مطالب للحكومــة الفرنسيــة

باريس - القبس :

كشف مصدر عربي رفيع المستوى لـ القبس أن اللجنة العربية الثلاثية العليا قدمت الى الحكومة الفرنسية ثلاثة مطالب محددة في ما يتعلق بمشاركة لبنان في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الشامل الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري في باريس، وهي مطالب تستهدف دعم السلطة الشرعية اللبنانية وموقع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية في مؤتمر باريس هذا. في الوقت نفسه علمت القبس ان سوريا وليبيا ابلغتا امس رسميا جامعة الدول العربية بانهما ستشاركان في مؤتمر باريس وستتمثلان بوزيري الخارجية فاروق الشرع وعزوز الطلحي.

وكشف هذا المصدر العربي رفيع المستوى لـ القبس مضمون المطالب التي قدمتها اللجنة الثلاثية رسميا الى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما على اساس ان فرنسا ترأس حاليا المجموعة الاوروبية وهذه المطالب هي الاتية:

١ - طلبت اللجنة الثلاثية التي تضم السعودية والمغرب والجزائر أولا ان يرأس الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية اللبناني جانبا من الاجتماع الرسمي المشترك الذي سيعقده صباح ٢٢ كانون الاول/ ديسمبر الجاري وزراء الخارجية العرب والاوروبيون وذلك لاعطاء اهمية خاصة للمشكلة اللبنانية ولكي يتولى سليم الحص شرح حقيقة هذه المشكلة وعرض وجهة نظر الشرعية اللبنانية. والمعروف ان رئيس وفد سلطنة عمان هو الذي سيرأس الجانب العربي في مؤتمر باريس على اساس ان عمان ترأس حاليا مجلس الجامعة العربية في الوقت الذي سيرأس رولان دوما الجانب الاوروبي.

٢ - طلبت اللجنة الثلاثية ثانيا أن يشارك سليم الحص في المؤتمر الصحفي المشترك الذي سيعقده رولان دوما مع رئيس وفد سلطنة عمان في ختام اعمال مؤتمر باريس لعرض نتائج هذا المؤتمر.

٣ - تمنت اللجنة الثلاثية ان يستقبل الرئيس ميتيران سليم الحص على انفراد للتعبير بشكل واضح ورسمي وعلني عن دعم فرنسا للشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الحص.

واذا ما حدث ذلك فان سليم الحص سيكون رئيس الوفد العربي الوحيد الذي سيستقبله ميتيران على هامش انعقاد مؤتمر باريس.

وقد وعدت الحكومة الفرنسية بدرس طلبات اللجنة الثلاثية هذه واجراء الاتصالات اللازمة بشانها.

وفي هذا المجال اكد السفير حمادي الصيد مدير بعثة جامعة الدول العربية في باريس لـ القبس ان المؤتمر الوزاري العربي الاوروبي سيعقد تحت الرئاسة المشتركة لسلطنة وفرنسا واشاد الصيد بشكل خاص بالجهود الكبرى التي بذلتها سلطنة عمان لتامين نجاح مؤتمر باريس واشاد بالاتصالات المتعددة التي قامت بها سلطنة عمان في الفترة الاخيرة لتذليل العقبات امام عقد هذا المؤتمر.

■ سوريا وليبيا تشاركان بمؤتمر الحوار العربي الاوروبي

اضافة الى ذلك علمت القبس ان مبعوث اللجنة الثلاثية الاخضر الابراهيمي سيشارك في مؤتمر باريس وسيكون في عضوية وفد الجامعة العربية الذي سيضم الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة وعدنان عمران الامين العام المساعد والسفير حمادي الصيد.

وقد تم ادخال تعديل على برنامج مؤتمر باريس اذ قرر الملك الحسن الثاني استضافة رؤساء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر وسفراء الدول العربية في باريس - قرر استضافتهم الى مأدبة عشاء يقيمها تكريما لهم مساء الجمعة المقبل. والمعروف أن الملك الحسن الثاني سيستقبل مع الرئيس ميتيران في قصر الاليزيه بعد ظهر يوم الجمعة المقبل رؤساء الوفود العربية والاوروبية المشاركة في مؤتمر باريس.

فــوز مريــح لمرشــح المعــارضــة ايلــويــن

شيلي: اسدال الستار على عهد بينوشيه



● شيلي ترقص فرحا بانتصار ايلوين (رويتر)

سانتياغو - الوكالات - حقق باتريشيو ايلوين مرشح الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض فوزا مريحا على منافسيه ليسدل بذلك الستار على عهد الجنرال بينوشيه الذي استمر طوال ١٦ عاما.

واعلنت وزارة الداخلية الشيلية في بيانها الرسمي الاخير حول الانتخابات الرئاسية ان مرشح المعارضة باتريشيو ايلوين فاز بنسبة ٥٥,٢ بالمائة من الاصوات، فيما نال هيرنان بوشي مرشح الحكومة ٢٩,٤ بالمائة من الاصوات، وحصل مرشح اليمين الليبرالي فرانسيسكو خافير ايرازوريز على ١٥,٤ بالمائة.

ورقصت حشود شيليه في الشوارع متحدية حظرا رسميا على الاحتفالات، وابتهاجا باول رئيس مدني شيلي منذ ١٦ عاما عندما يتخلى الرئيس الحالي الجنرال اوغستو بينوشيه عن السلطة في مارس المقبل.

وتعهد الرئيس المنتخب ايلوين في خطاب له امام عشرات الالاف من ابناء شيلي الذين ابتهجوا بفوزه والذين نزلوا الى شوارع سنتياغو تعهد بان يكون رئيسا «لكل ابناء شيلي».

ويتم تنصيب الرئيس الجديد الذي تم انتخابه بتاييد من تحالف واسع يضم ١٧ حزبا في الحادي عشر من مارس المقبل.

واشنطــن مستــاءة مــن البابـــا

واشنطن - القبس :

أعرب مسؤولون اميركيون عن استيائهم الشديد لقرار البابا يوحنا بولس الثاني عدم استقبال وفد اللجنة الثلاثية المنبثقة عن الجامعة العربية لبحث الازمة اللبنانية واعتبروا ذلك «اشارة ايجابية» للجنرال عون، سوف يستغلها بشكل يساهم في تازيم الوضع اللبناني.

وكان وزير الخارجية الجزائري محمد غزالي الذي زار واشنطن والتقى يوم امس الاول (الخميس) نائب وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر ومساعديه، قد بحث معهم في نشاطات اللجنة والمضاعفات السلبية لقرار البابا.

وقالت مصادر اميركية لـ «القبس» ان الوزير غزالي ابدى باسم اللجنة الثلاثية شكره للموقف الاميركي من لبنان، وابدت المصادر الاميركية ارتياحها لتاكيدات الوزير غزالي حول تصميم الثلاثية على متابعة اعمالها بالرغم من العقبات التي تواجهها.

وتابعت المصادر انه لا توجد هناك اي مشاكل معلقة بين واشنطن والثلاثية «فنحن نؤيد اللجنة بدون شروط وزيارة الوزير غزالي هي لاطلاعنا على نتائج مباحثات الثلاثية في اوروبا». وتابعت المصادر ان الثلاثية قامت باتصالات مكثفة في باريس. وكشفت المصادر الاميركية ان الموقف الفرنسي الخاص افضل بكثير من الموقف العام. وابدت المصادر ارتياحها للخطوات الفرنسية الاخيرة مثل قيام السفير الفرنسي في لبنان بتقديم اوراق اعتماده للرئيس الياس الهراوي.

مــع تـقـلــص التـوتــر العسكــري

«الاطلسي» يوسع دوره السياسي

بروكسل - رويتر - قال حلف شمال الاطلسي امس انه يعتزم توسيع وتكثيف دوره السياسي مع تراجع التوتر العسكري بين الشرق والغرب.

وهذه محاولة واضحة لاعطاء التحالف الغربي اهدافا جديدة في الوقت الذي تجتاح فيه اوروبا الشرقية اصلاحات واسعة النطاق.

وقال وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وعددها ١٦ دولة في بيان في ختام اجتماع استمر يومين «اننا مدركون انه بالنسبة لمواطنينا يمثل الامن اكثر من مجرد الحيلولة دون نشوب حرب».

واضافوا في البيان «ان مشاوراتنا في اطار التحالف ستتيح لنا العمل معا ومع دول اخرى.. للاتفاق على اساليب مشتركة لمواجهة اي تهديدات جديدة».

وذكر البيان دون الخوض في تفاصيل ان الحلف سيدعم ايضا عملية التشاور بين اعضائه.

كما اتفق الوزراء على موقف مشترك لاجراء محادثات مع حلف وارسو العام المقبل للاتفاق على معاهدة «للاجواء المفتوحة» تنظم الرحلات الجوية فوق دول الكتلتين بهدف احترام الانشطة والمنشآت العسكرية.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر بين الشرق والغرب بشان هذا الموضوع في أوتاوا في فبراير المقبل.

كلمة السر

اعداد: عدنان ابو شرخ

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٥» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم قرية فلسطينية ولد فيها قائل هذه الابيات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ج	د	و	ل	ف	ي	د	ي	ر	خ	ي	ف
٢	ا	ل	ص	ا	ف	ي	ص	ح	ب	ع	ن	ي	ف	و
٣	و	ا	م	و	ا	ج	ه	و	ل	ر	ه	ن	ل	ا
٤	ه	ت	و	ن	ا	ل	د	م	ع	ر	ح	ب	ل	ا
٥	ف	ي	ل	ه	ي	ب	ف	ي	ا	ك	و	ن	ل	ا
٦	ق	ل	ب	ي	ا	س	ت	ع	ر	ق	و	ش	ل	ا
٧	ف	ك	ر	ة	ك	ل	ت	ت	ط	ل	ا	ح	د	ق
٨	ا	ل	ف	ك	ر	م	ن	ك	د	ق	ة	د	و	ص
٩	ر	ا	ز	ج	ت	ك	ل	ي	ا	ر	و	ص	ل	ا
١٠	ب	ل	ا	د	ي	ق	ل	ب	ي	ا	ن	ت	ا	ي
١١	ا	ن	ت	س	ل	م	ي	ق	ط	ر	ة	ب	ي	ل
١٢	ه	د	ر	ع	ي	ر	ن	ا	ي	ن	د	ل	ا	ف
١٣	ي	ا	ب	ل	ا	د	ي	ي	ن	ي	ق	ش	ر	ا
١٤	ك	ل	م	ا	ء	ف	ي	ك	ع	ر	د	ك	ا	م

في خرير - الجدول الصافي - وفي صخب - النهر - وامواج - البحر - في هتون الدمع - من هول - النوى - في لهيب - الشوق - في قلبي - استعر - فكرة قد - خالطت - كل الفكر - صورة - قد - مازجت - كل الصور - يا بلادي - يا منى - قلبي - ان تسلمي لي - انت - فالدنيا - هدر - يا بلادي - ارشفيني - قطرة - كل ماء - غير ما - فيك كدر.

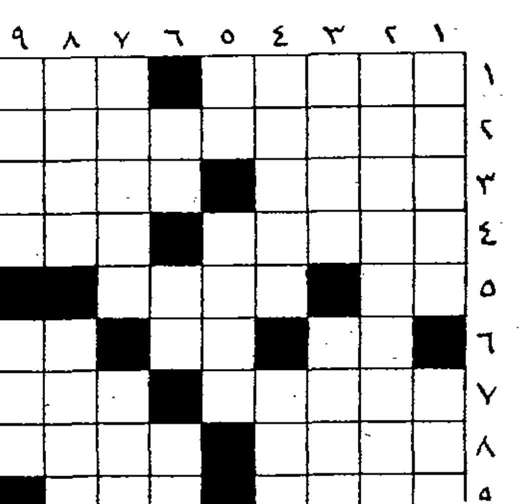
كانت كلمة السر في عدد امس :

« فهد العسكر »



كلمات متقاطعة

اعداد: صابر أحمد



افقياً وعمودياً :

١ - من اسماء الاسد - جميل، ٢ - عاصمة اوروبية، ٣ - مرتفع الثمن - نوع من السمك، ٤ - دولة عربية - اعبر، ٥ - متشابهان - غير عادي، ٦ - حيوان قطبي - احد الوالدين - حرف جر، ٧ - اطار - نتخلص من، ٨ - علم مؤنث (معكوسة) - هروب، ٩ - يسير - يعبر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - لبنان - ميل، ٢ - بيانو - ايل، ٣ - ناهد يسري، ٤ - اندونيسيا، ٥ - ن و ي ن و د - يم، ٦ - سيد بدير، ٧ - مارس - در، ٨ - ي ي ي ي ي ي - شك، ٩ - ل ل - امريكا.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): ستعقد اليوم صفقة رابحة مع مجموعة من الاصدقاء.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لا تفقد اصدقاءك القدامى وانت بحاجة اليهم.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): سوء تفاهم في العمل يحل لصالحك.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): الظروف متاحة لعلاقة حب جديدة.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): لا تنزعج عما تسمعه بل حقق الامر بنفسك.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): شعور عميق تجاه شخص تلتقي به على غير موعد.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): حب جديد يغزو قلبك فجاة.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تتلقى توجيهات عنيفة فتقبلها بصدر رحب.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): قلق يعتريك سرعان ما تزول اثاره سريعا.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): ترقية او علاوة في العمل ومصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٢٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٦٧٠٧٥٨

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

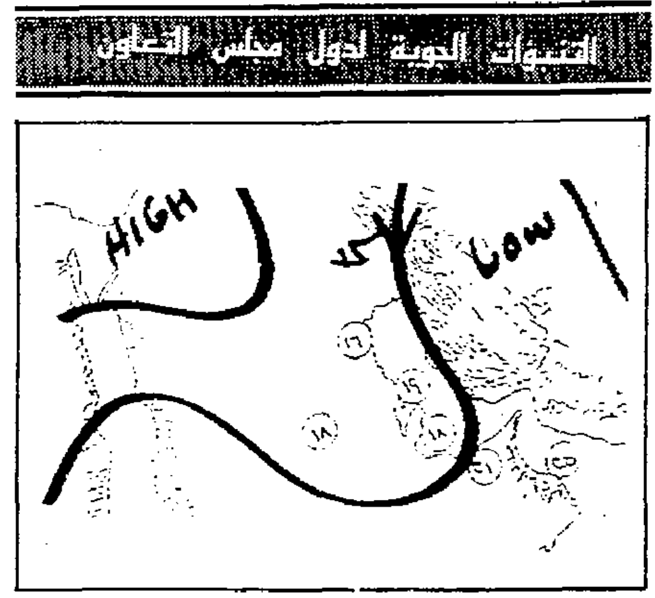
العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارئ الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١٢/١٦

● الكويت: تكون درجة الحرارة دون المعدل، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم وممطر احيانا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس غائم وممطر احيانا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم وممطر احيانا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٧	صحو	المنامة	٢٠	مطر
الدوحة	٢٠	مطر	ابوظبي	٢٤	غائم
مسقط	٢٩	غائم	الرياض	١٧	غبار
مكة المكرمة	٣٠	صحو	بانكوك	٢٧	غائم
جدة	٢٩	صحو	مانيلا	٣٦	غائم
المدينة المنورة	٢٠	غائم	طوكيو	٩	صحو
صنعاء	٢٠	غائم	انقرة	-٢	ضباب
عدن	٢٩	غائم	استانبول	١٢	غائم
صلالة	٢٧	غائم	اثينا	١٧	ضباب
بغداد	١٥	غائم	لارنكا	١٨	غائم
طهران			لندن	٨	غائم
عمان	١١	غائم	باريس	١١	مطر
دمشق	١٣	غائم	فرانكفورت	١٠	مطر
القاهرة	٢٠	صحو	جنيف	١٣	مطر
الاسكندرية	٢٠	غائم	روما	١٧	غائم
الخرطوم	٢٧	غائم	فيينا	١٣	غائم
طرابلس الغرب	١١	صحو	مدريد	١٤	مطر
تونس	٢٣	غائم	موسكو	-٨	ثلوج
الجزائر	٣٦	صحو	كوبنهاغن	-٢	غائم
الرباط	٢٤	صحو	اوسلو	-١٨	ضباب
كراتشي	٢٣	غائم	استكهولم	-١٨	صحو
بومبي	٢٨	صحو	امستردام		
نيودلهي	١٩	غائم	براغ	٩	مطر
كولومبو	٢٨	صحو	بلغراد	١٦	غائم
			هلسنكي	-١٦	صحو

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : في الكويت

معتدل الموج

المد : ٣,٠٠ بعد الظهر

الجزر: ٩,٠٠ صباحا

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٩/١٢/١٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٠٥ صباحا	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٧,٥٥ مساء			

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٩/١٢/١٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الكويتية	البحرين	١٢,٥٠ ليلا
			الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,١٠ ليلا	الكويتية	القاهرة	٣,١٥ ليلا
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١٢,٣٠ ليلا	الفرنسية	باريس	٣,٢٥ فجرا
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	٢,٠٥ ليلا			
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٨,١٥ صباحا			
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
			الكويتية	كراتشي - رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
			البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
			الكويتية	ابوظبي - دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا	الخليج	مسقط - ابوظبي	١٠,٢٥ صباحا
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١١,١٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,١٥ ظهرا
			الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٥,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٢٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	٨,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	بانكوك - كوالالمبور	١١,٣٥ مساء			

الصيدليات

- الكويت : صيدلية المطوع ت/ ٢٤٢٤٧٣٩ - شارع الهلالي.
- الكويت : صيدلية العمر ت/ ٢٤٠٢٣٠٢ - شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة : صيدلية الصباح ت/٢٦١٢٦٠٣ - النقرة - شارع العثمان.
- السالمية والرميثية : صيدلية فينيقيا ت/ ٥٧٢١٢٢٦ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان ت/ ٣٩١٣٨٠٨ - الفحيحيل - شارع مكة.
- جليب الشيوخ : صيدلية النمران ت/ ٤٣١٨٠٨٧ - مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.
- الجهراء : صيدلية الابراج - شارع دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣٦٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحير	٥٧٣٨٤٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخفر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٠٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٢٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٣٦٣
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● عبدالمحسن المهنا ● دلال الشمالي

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٣٠ برنامج : صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج : اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج : صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٤ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل : الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٢,٢٧ ابتهال، ٢,٢٩ القرآن الكريم، ٢,٣٤ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٩ حديث : غريب القرآن، ٢,٤٦ يادرة لابراهيم القطان، يابو ردين لدلال شمالي، ٣,٠٠ مسلسل : طرفة يعبر جسر البحرين، ٣,١٦ اغنية، ٣,٣٠ برنامج : كتاب مشهور، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ عز الله شانك لطلبة المعهد، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٨ ابتهال، ٥,٠٠ مسلسل : دم لفطير صهيون، ٥,١٦ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢٠ برنامج : مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ دار السعد لحبيب فاضل، يا ليل دانا لعبدالمحسن المهنا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل : الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سامري ظلم قلبي، ١٠,٣٠ برنامج خاص بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة، ١١,٠٠ برنامج صوت السهارى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة منوعة، ١,١٥ برنامج : اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ حديث الصمت لعبد الحميد السيد، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ ابتهال، ٤,٢٠ برنامج : على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٠ لك يا حبيب الله لفايدة كامل، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء صلى الله لصالح الحريبي، ٥,١١ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٥,١٦ ابتهال، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقة فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٥,١١ أذان الفجر، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٣ كلمات من نور، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي أحمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة : للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ برنامج : على طريق الهدى، ٧,٠٢ دعاء يا رب، ٧,٠٥ برنامج : لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث الامثال في السنة، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د س
الفجر	٥,١١
الشروق	٦:٣٥
الظهر	١١:٤٤
العصر	٢:٣٤
المغرب	٤:٥٣
العشاء	٦:١٥

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج : صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني : حكايات لا تنسى، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ١٠,٣٥ المسلسل العربي : وتدور الدوائر، ١٢,١٠ برنامج من مطبخي، ١٢,٢٥ أهم الانباء، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني : بيرين، ٥,٣٠ المسلسل العربي : البحر لا يبتلع الشمس،

٦,٣٥ برنامج : نور الاسلام، ٧,١٠ برنامج خاص عن البحرين بالعيد الوطني، ٧,٥٥ برنامج : الامن والمواطن، ٨,٢٥ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية،

٩,٤٠ المسلسل العربي : «المنزل الخلفي» تمثيل : بوسي، عمر الحريري ودلال عبدالعزيز، ١٠,٣٥ التمثيلية العربية : «يومين لله» تمثيل : عفاف شعيب، تيسير فهمي واحمد بدير، ١٢,١٠ أهم الانباء،

١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني : كيتي ٦,٤٥ مسلسل الاطفال

الاجنبي : ووف، ٧,١٥ المسلسل الثقافي : من أجل البقاء، ٧,٤٠ المسلسل الفكاهي : العالم

الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات : الثنائي الجهنمي،

٩,٢٥ البرنامج الثقافي : رحلة اللامحدود، ١٠,٣٠ فيلم السهرة

الاجنبي : زهرة الصين، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● عفاف شعيب ● احمد بدير

السينما

الاندلس : فيلم
المطاردة الدموية - اجنبي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
الحرية - هندي.

السيارات : فيلم :
اجازة للقتل - اجنبي.

الفردوس : فيلم :
الحرية - هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
الخدعة الجديدة - مالايالم.

الجهراء : فيلم :
الجمعة الساخنة - اجنبي.

غرناطة : فيلم :
الارهاب - عربي.

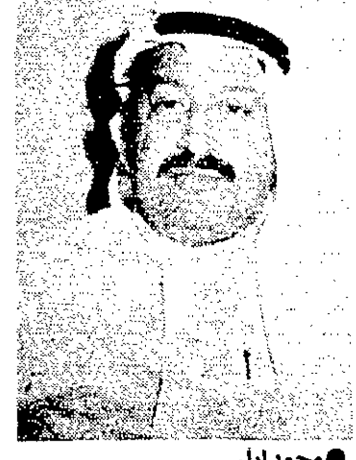
الصليبخات : فيلم:
الارهاب - عربي.

الجليب - فيلم :
مهرجان بورام - مالايالم.

سيارات الاحمدي : فيلم :
مغامرات كادي - ج٢ - اجنبي.

تستمر لمدة ثلاثة أيام

اليوم تفتتح اجتماعات الاتحاد الآسيوي لكرة اليد
اعتماد مواعيد واماكن البطولات على جدول الأعمال


● محمد ابل

● حمد العجيان


● هادي المزيدي

يفتتح الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد في الساعة العاشرة من صباح اليوم اجتماعات المكتب التنفيذي واللجان الفرعية للاتحاد الاسيوي لكرة اليد بفندق كويت انترناشيونال والتي ستستمر لمدة ثلاثة ايام على فترتين صباحية ومسائية، حيث سيتم

في اجتماع المكتب التنفيذي بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها الاعتماد النهائي لمواعيد واماكن بطولات آسيا بعد النظر في العروض المقدمة من بعض الدول الآسيوية لاستضافة هذه البطولات والنظر في الامور الاخرى التي تهم اللعبة ونشرها وتقدمها في القارة الاسيوية.

وكان اعضاء المكتب التنفيذي قد وصلوا الى البلاد خلال اليومين الماضيين حيث كان اول الواصلين محمد علي ابل النائب الاول لرئيس الاتحاد وسيد ابوالحسن امين سر الاتحاد، كما وصل اعضاء مجلس الادارة كيومي اراكاوا (اليابان) وكيم شونغ ها (كورياج) ومنير البورنو (فلسطين).

اللجان الفرعية

هذا وستبدأ بعد اجتماع المكتب التنفيذي مباشرة اجتماعات اللجان الفرعية للاتحاد حيث ستبحث كل لجنة جدول الاعمال الخاص بها مع تصوراتها لخطة العمل المستقبلية للنهوض باللعبة ونشرها في قارة اسيا.

وستكون اجتماعات اللجان الفرعية بالكويت هي الاجتماعات الاولى لهذه اللجنة بعد اعتماد تشكيلها من قبل مجلس الادارة في اجتماعاته الاخيرة التي عقدت في بكين.

وبالنسبة للجنة الاعلامية وهي حديثة التكوين اذ لم يسبق ان شكلت لجنة اعلامية في الاتحاد والتي يرأسها منير البورنو عضو مجلس ادارة الاتحاد وهي تضم في عضويتها: محمد علي حسين (الامارات) وعبدالرحمن الزيد (السعودية) وكيم كوي (كوريا الجنوبية) وصالح اسعد (فلسطين).

وسيتم في اجتماعات اللجنة وضع النقاط الرئيسية واللوائح المنظمة لاعمالها ورفع التوصيات لمجلس ادارة الاتحاد لنشر اللعبة اعلاميا والتنسيق مع الاتحادات الفرعية بهذا الخصوص.

ومن اللجان حديثة التكوين ايضا اللجنة الطبية والتي يرأسها عضو مجلس الادارة كيومي اراكاوا (من اليابان) وتضم في عضويتها سمير محارب (الكويت) الدكتور انتونيو فيرجارا (الفلبين) والدكتور فهد عبدالكريم (العراق).

وذلك بالاضافة الى اجتماعات اللجان الفرعية الاخرى وهي لجنة التنظيم والمسابقات والتي يرأسها محمد علي ابل النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي وتضم في عضويتها كل من سوريب كيو (كوريا الجنوبية) والدكتور فيصل البصري (سوريا) وحازم امين كنعان (العراق) وجاسم الحساوي (الامارات).

● ولجنة القوانين والحكام ويرأسها عضو مجلس الادارة شيالانغ «الصين الشعبية» وتضم في عضويتها كل من هادي المزيدي (الكويت) وفوميو اتوسوكا (اليابان) وعبدالعزيز رشيد (السعودية). وبارك شون جو (كوريا الجنوبية).

● ولجنة التدريب والاساليب ويرأسها كيم شونغ ها (كوريا الجنوبية) وحمد العجيان (الكويت) وكويغ ان سوب (كورياج) وشانغ وي (الصين الشعبية) وظافر صاحب محمد (العراق).

كتاب شكر لنائب رئيس اتحاد اليد

تلقى الشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد كتاب شكر من رشيد مسكوري رئيس الوفد الجزائري في بطولة الصداقة والسلام يشيد بها بالجهود التي بذلت في سبيل انجاح البطولة.

دراسات دولية ينظمها الاتحاد الكويتي للجمباز

تفتتح في الرابعة من مساء اليوم بقاعة المحاضرات باللجنة الاولمبية الكويتية دورة الدراسات الدولية للجمباز والتي ينظمها الاتحاد الكويتي وذلك استعدادا للبطولة العربية الخامسة للجمباز «رجال» ويرعى الدراسات الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

اليوم تبدأ بطولة القادسية للاسكواش

تبدأ اليوم بطولة نادي القادسية الرياضي الثالثة عشرة للاسكواش وتستمر حتى يوم السبت المقبل وتتكون البطولة من اربع فئات وهي: السن العام والزوجي والناشئين وفوق ٣٥ سنة.

٨ أندية ببطولة الناشئين للملاكمة

تبدأ في الخامسة مساء اليوم بطولة الناشئين للملاكمة بنادي القادسية والتي يشارك فيها اندية القادسية والعربي والسالمية والنصر والجهراء والصليبخات والشباب وخيطان. وتستمر البطولة حتى يوم الاربعاء المقبل حيث تقام مباريات الدور النهائي.

ويرعى البطولة الشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي للملاكمة.

ريجنسي يكتسح وكلاء السيارات ١/٥

فاز فريق ريجنسي على فريق اتحاد وكلاء السيارات ١/٥، في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/صفر.

سجل أمجد الفار ثلاثة اهداف جميلة وملموية وكان نجم المباراة. وسجل هدفا كل من عبدالجليل السيد وتامر شوكت.

وسجل هدف السيارات عشري جمال من ضربة جزاء صحيحة احتسبها الحكم على اللاعب فيصل الهولي.

بهذا الفوز يصبح رصيد ريجنسي ٣ نقاط، وظل السيارات على النقطتين. ادار المباراة محمود موسى وساعده صلاح محمد وكامل سماحة.

مباراتان سهلتان لبنفيكا وبورتو

اكد بنفيكا استمراره في المنافسة على صدارة الدوري البرتغالي بتغلبه مساء الاربعاء ١/٥ على سيتوبال، وقد سجل له فاتا غارسيا ٣ اهداف، ليصبح رصيد بنفيكا «حامل اللقب» ١٨ نقطة من ١١ مباراة يسبقه بورتو وغوريماريش برصيد ١٩ نقطة، وقد لعب غويماريش ١٢ مباراة.

ويلعب كل من بنفيكا وبورتو مباراة سهلة هذا الاسبوع حيث يتقابل بنفيكا ضد ماديرا وبورتو ضد فيونزي.

وارين يخشى تجدد محاولة الاغتيال

لندن – ي ب – لاول مرة منذ اطلاق النار عليه قبل اسبوعين، ظهر المتعهد البريطاني فرانك وارين علنا وقد احاط به ٢٠ ملاكما في مؤتمر صحفي بدا فيه وقد تخلص من محاولة الاغتيال وقال انه لا يعرف من كان وراءها وانه سوف يستمر في اسلوبه التجاري والمعيشي كما كان عليه.

وابدى فرانك وارين تخوفه من تجدد محاولة الاغتيال، واعرب عن أمله في ان تتمكن الشرطة من القاء القبض على الجاني، وقال انه تلقى ٦٧٠ رسالة تأييد منذ ان تعرض لاطلاق النار.

برج منايل يعزز صدارته بدوري الجزائر

الجزائر – ا ف ب – عزز برج منايل مركزه في صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم مستفيدا من تاجيل مباراة مولودية وهران وشباب القبائل صاحبي المركزين الثاني والرابع على التوالي لارتباط الاول بمباراته والرجاء البيضاوي امس (الجمعة) في وهران في اياب الدور النهائي لكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري.

وقد فاز برج منايل على شباب بلكور ٣/صفر في الاسبوع الحادي عشر رافعا رصيده الى ١٥ نقطة مقابل ١٣ نقطة من ثماني مباريات فقط لشباب القبائل.

وفي المباريات الاخرى فاز جامعة عنابة على مولودية الجزائر ١/٢ واتحاد العاصمة على جامعة عين مليلة ١/صفر. وتعادل رائد غليزان مع جمعية وهران ١/١.

وخسر سطيف امام رائد القبة صفر/١ واتحاد الحراش امام بلعباس ٢/١. كذلك فاز قسنطينة على تيارت بالانسحاب.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: برج منايل ١٥ نقطة من ١١ مباراة، شباب القبائل ١٣ من ٨ مباريات، رائد القبة ١١ من ٩ مباريات، مولودية الجزائر ١١ من ٩ مباريات، بلكور ١١ من ١١ مباراة.

التضامن يقابل القادسية بلقاء ساخن
والجهراء وكاظمة بممتاز الطائرة اليوم

● التضامن صاحب المفاجآت

تقام اليوم ضمن مسابقة الدوري الممتاز للكرة الطائرة مباراتان حيث تجمع الاولى فريقي التضامن والقادسية على صالة الدعية في الساعة الرابعة من بعد الظهر بينما تجمع المباراة الثانية فريقي الجهراء وكاظمة على صالة الجهراء في الساعة الخامسة مساء.

يلعب القادسية وله من الرصيد ٤ نقاط من فوزه على العربي والجهراء ولم يظهر الفريق بمستواه المعهود حتى الان على الرغم من فوزه في جميع مبارياته في مسابقتي الممتاز والدمج حتى ان الفريق كاد أن يخسر الشوط الثالث في مباراته الاخيرة امام الكويت.

اما التضامن فرصيده ٣ نقاط جمعها من فوزه على الجهراء وخسارته امام كاظمة ويملك الفريق اكثر من لاعب جيد على الشبكة بالاضافة الى لؤي الصحاف الذي يتميز بالضربات الساحقة القوية. فهل يتمكن التضامن من استغلال حالة انخفاض مستوى القادسية ليحرز الفوز في مباراة اليوم؟

اما اللقاء الثاني فمن المتوقع ان لا يقل ندية وحماسا عن السابق حيث

يبلغ رصيد كاظمة ٦ نقاط من فوزه على الساحل والتضامن واليرموك

والفريق يعتبر في افضل مستوى له حيث انه لم يخسر اي شوط في بطولتي الممتاز والدمج حتى الان. اما الجهراء (٣ نقاط) فخسر مبارياته الثلاثة في البطولة امام التضامن والساحل والقادسية الا أن الفريق قدم مستوى جيدا في مباراته الاخيرة امام التضامن في مسابقة الدمج وخسر بصعوبة ٣/٢.

توشاك واثق من بقاء فارق الأربع

مدريد – ي ب – يقول جون توشاك مدرب فريق ريال مدريد الاسباني انه واثق من احتفاظ فريقه بفارق ٤ نقاط في صدارة المسابقة عن منافسه برشلونة بنهاية الاسبوع السادس عشر.

ويبلغ رصيد مدريد ٢٣ نقطة تليه اندية برشلونة وريال اوفييدو واوساسونا وبلنسية واتلتيكو مدريد برصيد ١٩ نقطة ثم ريال سوسييداد ١٨ نقطة.

ويلعب ريال مدريد خارج ارضه ضد لوغرونيس الذي خسر مرتين في ملعبه امام مدريد منذ ان تاهل للدرجة الاولى.

واذا كانت امور مدريد تسير على ما يرام في ارض الملعب فان امور توشاك مع الصحافة ليست كذلك، حيث انه يواصل مقاطعة اغلبية المؤتمرات الصحفية التي تعقد عقب المباريات بسبب الشكاوى المستمرة من سوء نقل

● جون توشاك

كلامه، وايضا فان التوتر بين المدرب الويلزي وعدد من اللاعبين بالفريق لم يعد سرا، وتقول الاشاعات ان رامون مندوزا رئيس النادي يريد استبدال توشاك بالموسم المقبل.

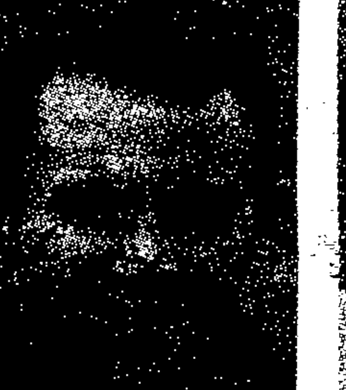
ويلعب برشلونة خارج ارضه ضد ملقا الذي لم يحقق سوى فوز واحد في ارضه هذا الموسم، كذلك فان برشلونة لم يحقق سوى فوز واحد خارج ارضه، وعليه ان يحسن هذا الرصيد ان اراد البقاء في المنافسة.

وتميل الترشيحات لتوقع التعادل بلقاء اوفييدو ضد ريال سراقوسة وهو النادي الوحيد الذي لم يشتر لاعبا اجنبيا هذا الموسم، كذلك فان التعادل هو النتيجة المحتملة بمباراة بلد الوليد ضد اوساسونا.

ويتوقع ان تكون اكثر المباريات اثارة بين بلنسيه وريال سوسييداد الذي لقي الاسبوع الماضي اول خسارة في ملعبه هذا الموسم، في حين ان بلنسيه الذي تعادل الاسبوع الماضي ٢/٢ مع ريال فاليكانو الاخير، فانه لم يخسر في ١٢ مباراة متتالية.

كندال يبدأ مهمته الكبرى ضد ناديه السابق


● هوارد كندال


● بيتر ريد

يوصف هوارد كندال بانه المدرب التقدمي الاول في انكلترا، ومن اقوى المرشحين لتولي الاشراف على المنتخب الانكليزي عقب بوبي روبسون، وبعد غياب استمر موسمين في اسبانيا، عاد ليبدأ اصعب تحد في حياته الرياضية، على حد قوله، وهو ابقاء مانشستر سيتي ضمن اندية الدرجة الاولى.

وبعد يومين من توقيع عقده الذي يتيح له ترك مانشستر ان طلب للمنتخب، لم يضع كندال وقتا وعرف ان ما يريده الفريق هو لاعبه السابق في ايفرتون بيتر ريد (٣٣ سنة) الذي وقع معه عقدا لمدة ٣ سنوات كلاعب ومساعد للمدرب، وقد لعب ريد دورا بارزا بفوز ايفرتون بالدوري عامي ٨٥ و ٨٧.

بالصدفة

وسوف تكون اول مباراة رسمية لكندال مع مانشستر سيتي (بالصدفة) ضد ايفرتون ذاته، وقد تاجلت ليوم غد الاحد حيث تنقل تلفزيونيا، ويقول: ان الحضور لمانشستر سيتي هو التحدي الاكبر.. انه ناد كبير وعظيم ولكن موقفه ليس جيدا.. والناس يتحدثون عنه باعتباره يحوي مجموعة من اللاعبين الذين لهم مستقبل، وسوف أحاول تغيير ذلك.

وبعد ان لعب كل فريق ١٧ مباراة، يحتل الارسنال (حامل اللقب) الصدارة برصيد ٣٣ نقطة يليه ليفربول واستون فيلا برصيد ٣١ نقطة لكل منهما، ثم نوريتش ٢٨ نقطة، ويتساوى ساوثهامبتون وتشيلسي برصيد ٢٧ نقطة، ثم كل من ديربي وتوتنهام برصيد ٢٥ نقطة، وايفرتون بالمركز التاسع برصيد ٢٤ نقطة.

ويلعب الارسنال ضد لوتون وتشارلتون ضد كريستال بالاس وشيلسي ضد ليفربول وكوفنتري ضد ويمبلدون ومانشستر يونايتد ضد توتنهام وميلوول ضد استون فيلا ونوريتش ضد ديربي كاونتي وشيفيلد وينزدي ضد كوينز بارك رينجرز ونوتنغهام فورست ضد ساوثهامبتون.



جورج: كارثة هيسل سبب تقاعدي من الكرة

باريس – رويتر – قال جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان ماساة استاد هيسل التي وقعت في بروكسل قبل اربعة اعوام دفعته الى التقاعد، وقال جورج في مقابلة نشرتها صحيفة لوكيب الرياضية الفرنسية «منذ ٢٩ مايو ١٩٨٥ وانا افكر في ضحايا ماساة هيسل كل يوم وكل ليلة، لقد استحوذت على افكاري».

ويتوقع ان يتقاعد جورج العام المقبل وقد قال انه يامل بان يكثف خليفته الحملة على الشغب في كرة القدم والتي وصفها بانها مسالة حياة او موت.

وكان ٣٩ مشجعا معظمهم ايطاليون قد لقوا مصرعهم اثر اعمال شغب قبل بدء المباراة النهائية لكاس اوروبا عام ١٩٨٥ بين ليفربول الانكليزي ويوفنتوس الايطالي وذلك عندما انهار جدار بالاستاد في بروكسل.

وقال جورج «لا اشعر بالذنب من ناحيتي ولكني اعتقد ان اللوم يرجع الى كرة القدم نفسها، فقد وقعت الماساة بسبب مباراة كرة قدم».

واقترح جورج اجراءات لحسم مشكلة العنف منها تخصيص مقاعد لجميع المتفرجين في الاستادات وحظر شرب الكحوليات ومعاقبة اللاعب الذي يسرف في الاعراب عن فرحته بعد تسجيل هدف، وقال جورج انه يؤيد حرمان الاندية من اقامة مباريات على ارضها بدلا من معاقبتها بالغرامة او اقامة المباراة على ارضها في غياب جمهورها.

وقال «الغرامة اضحوكة واقامة مباريات في غياب مشجعين لا يحل المشكلة وانما يزيد المخاطر خارج الاستاد».

● جاك جورج

توم الشرقي ينتقل الى المانيا الغربية

ليفركوزين – المانيا الغربية – رويتر – اوشك فريق باير ليفركوزين الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الغربية على اتمام التعاقد مع اللاعب الدولي اندرياس توم الذي يلعب لدينامو برلين وهو اول تعاقد بين فريقين من الالمانيتين منذ بدء الاصلاحات في المانيا الشرقية.

وقال راينر كالموند مدرب فريق باير ليفركوزين ان النقطة الوحيدة التي ستحتاج لايضاح عند اجراء اتصالات بين الناديين في مطلع هذا الاسبوع هي ما اذا كان المهاجم الالماني الشرقي سينتقل الى ليفركوزين في يونيو المقبل ام عندما يستانف الدوري الالماني الغربي في ٢٤ فبراير المقبل بعد عطلته الشتوية.

وقد ذكرت تقارير في برلين الشرقية ان ليفركوزين سيدفع خمسة ملايين مارك (٢,٩ مليون دولار) مقابل انتقال توم ولكن كالموند قال ان هذه التقارير «تتصف بالجنون».

وقد لعب توم ٥٠ مباراة لمنتخب المانيا الشرقية.

ويغيرلي يرفض دعوة روبسون لمنتخب انكلترا

لوتون – انكلترا – ا ف ب – رفض المهاجم الجنوب افريقي الاصل روي ويغيرلي لاعب فريق كوينز بارك رينجرز الانكليزي العرض الذي قدمه له مدرب انكلترا بوبي روبسون لضمه الى منتخبه واكد انه يريد اللعب مع منتخب الولايات المتحدة.

وكان روبسون مستعدا لضم ويغيرلي الى تشكيلته التي ستشارك في مونديال ايطاليا واكد له انه سيمنحه فرصة اللعب مع المنتخب الثاني في اول مباراة دولية مقبلة، غير ان ويغيرلي (٢٥ عاما) الذي انضم الى كوينز بارك بعدما دفع الاخير مليون جنيه لناديه السابق لوتون تاون صرح بانه يفضل الاشتراك في المونديال كلاعب في المنتخب الاميركي لانه «ليس واثقا من شيء في صفوف المنتخب الانكليزي على اساس ان الكرة الانكليزية لا تشجع اللاعبين الذين يملكون اسلوبي في اللعب». واضاف «لو عرض علي روبسون الانضمام الى منتخبه منذ اربعة اشهر اي قبل ان اتلقى عرضا مماثلا من المسؤولين الاميركيين لاختلف الامر». ويذكر ان ويغيرلي من مواليد جنوب افريقيا ومتزوج من اميركية وسبق له اللعب مع فريق تامبا باري رودايز الاميركي.

العاب القوى الاسترالية تقاطع دورة الكومنويلث

ادليد – أب – اكد ديفيد برنس رئيس الاتحاد الاسترالي لالعاب القوى احتمالات مقاطعة دورة العاب الكومنويلث بسبب رفض الاتحاد تقليص وفده واستبعاد ١٥ لاعبا من ٨٥ تم اختيارهم للمشاركة في البطولة التي تقام في اوكلاند «نيوزيلندا» الشهر المقبل.

وقال برنس: لا ننوي تخفيض الفرق، وسوف يظل العدد كما هو.

هولندا طلبت رايكارد من طوكيو مباشرة

● فرانك رايكارد


● ماركو فان باستن

امستردام – (رويتر) – ادرج تايس ليبريغتس مدرب المنتخب الهولندي رونالد كومان لاعب برشلونة وفرانك رايكارد وماركو فان باستن لاعبي ميلانو في الفريق الذي يلعب مباراة ودية مع البرازيل يوم الاربعاء المقبل الا ان اللاعبين الثلاثة قد يتعذر اشتراكهم.

وقد ذكرت صحف هولندية ان يوهان كرويف مدرب برشلونة يريد اعطاء راحة لكومان في حين ان لاعبي ميلانو قد يغيبان عن مباراة البرازيل لانهما سيشتركان مع ميلانو في مباراته مع اتلتيكو ناسيونال الكولومبي في نهائي بطولة العالم للاندية في طوكيو يوم غد الاحد.

وقال متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم «لم نتلق اعتذارا رسميا من برشلونة او كومان ولذا استدعيناه ليلعب مع المنتخب».

واستطرد بقوله «لقد طلبنا ايضا من ميلانو السماح لرايكارد وفان باستن التوجه جوا مباشرة من طوكيو الى روتردام للاشتراك في المباراة ونحن في انتظار رده».

وسيغيب عن الفريق الهولندي بطل اوروبا اربعة لاعبين في فريق مالينوا البلجيكي وهم جون بوسمان وغريم روتيس وايرفين كومان وفيم هويكنز حيث انهم يلعبون في مباراة بكاس بلجيكا تقام يوم الاربعاء ايضا.

وتقام مباراة هولندا والبرازيل في اطار احتفالات الاتحاد الهولندي بالذكرى المئوية الاولى لانشائه الا انها استعداد مهم للفريقين المرشحين للفوز بكاس العالم لكرة القدم التي تقام في يونيو المقبل في ايطاليا.

وقد اختير مبدئيا ٢٠ لاعبا في الفريق الهولندي الا انه سيستبعد اربعة منهم في مطلع الاسبوع، ويغيب لاعبان بارزان عن المباراة وهما رود خوليت لاعب ميلانو وجيرالد فانبرغ لاعب ايندهوفن وذلك لاصابتهما في الركبة.

وفيما يلي اعضاء الفريق:

هانز فان بروكيلن، يوب هيل، داني بليند، اندري فان تيغلن، رونالد كومان، فرانك رايكارد، هنك فريزر، ادوارد ستورنغ، بيري فان ايرل، ارون فينتر، يان فوترن، فرانز فان روى، روب ريكرز، بيتر هويسترا، جون فانتشيب، جون فان لوين، ماركو فان باستن، بارت لاتوهيرو، فيم كيفت، يول ايلرمان.

باجيو يهدد بترك فيورنتينا
ومارادونا أوصى نابولي بشراء بيبيتو

أصبح النجم الايطالي الجديد روبيرتو باجيو محور حديث الانتقالات في الدوري بعد أن علم ان باجيو الذي يتقدم هدافي الدوري قد ابلغ نادي فيورنتينا انه يرغب بالانتقال لاحد الاندية الكبرى في الموسم المقبل ان يتحسن وضع الفريق الذي يقبع بين فرق المؤخرة.

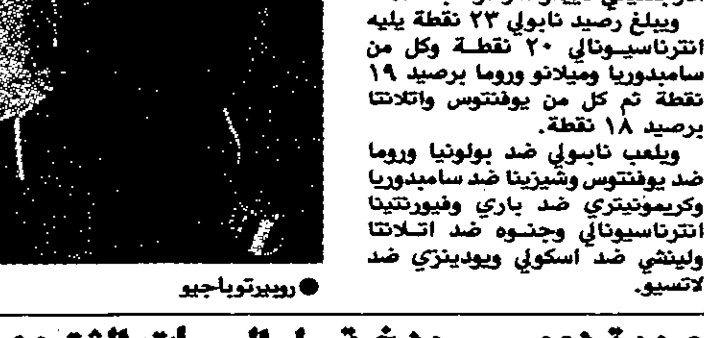
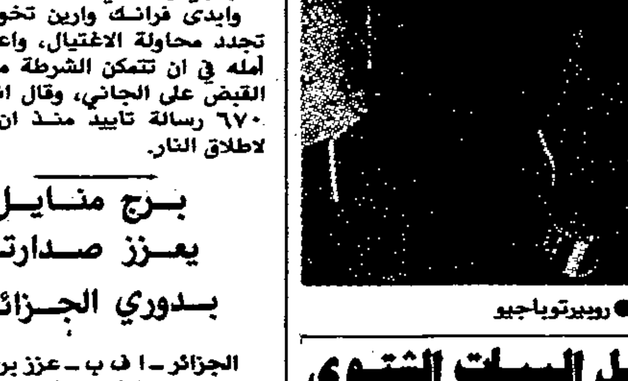
وقال باجيو: أما أن يبني فيورنتينا فريقا قادرا على المنافسة على اللقب، والا سوف أبحث لنفسي عن فريق قادر على ذلك.. واظن ان فيورنتينا يقدر أن يجعل من نفسه منافسا.

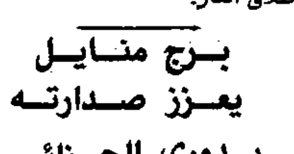
واعترف باجيو النجم الجديد في المنتخب الايطالي أن موضوع الانتقال والشك حول مستقبله قد اثر على مستواه في الملعب، ورفض تأكيد الاقاويل التي ترددت بان وكيل اعماله قد بدأ بالتفاوض لصفقة انتقال الى نادي ميلانو، وقال: لا اعرف ان كان هذا صحيحا.. ولكنه محتمل. وحتى الان لم يتوقف حديث الانتقالات في ايطاليا بعد انتهاء ١٥ اسبوعا، حيث

يقال بان البرازيلي اليماو سوف يترك نابولي المتصدر وينتقل الى سامبدوريا لافساح المجال أمام نابولي لشراء البرازيلي بيبيتو الذي اوصى به الكابتن الارجنتيني دييغو مارادونا بشدة.

ويبلغ رصيد نابولي ٢٣ نقطة يليه انترناسيونالي ٢٠ نقطة وكل من سامبدوريا وميلانو وروما برصيد ١٩ نقطة ثم كل من يوفنتوس واتلانتا برصيد ١٨ نقطة.

ويلعب نابولي ضد بولونيا وروما ضد يوفنتوس وشيزينا ضد سامبدوريا وكريمونيتري ضد باري وفيورنتينا انترناسيونالي وجنوه ضد اتلانتا ولينتشي ضد اسكولي ويودينزي ضد لاتسيو.



● روبيرتو باجيو



كيفت يعود لجوار روماريو ضد هارليم

يعود المهاجم الدولي الهولندي فيم كيفت لصفوف ايندهوفن ليستانف «الثنائي الخطير» مع البرازيلي روماريو وذلك باللقاء ضد هارليم الذي يحتل المركز الاخير.

ويتخلف ايندهوفن بفارق نقطة عن كل من اياكس امستردام وفولندام، ولكن ايندهوفن لعب ١٥ مباراة (وله ٢١ نقطة) في حين لعب كل من اياكس وفولندام ١٧ مباراة، وياتي رودا بالمركز الرابع برصيد ٢١ نقطة من ١٦ مباراة يليه فيتيس ٢١ نقطة من ١٧ مباراة.

ويلعب اياكس ضد نيمغين الذي يحتل المركز الرابع عشر.

عودة نجوم ميونخ قبل البيات الشتوي

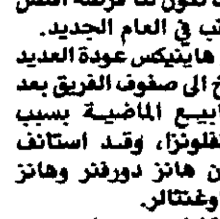
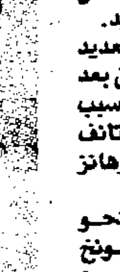
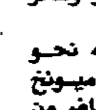
بون – ي ب – في الاسبوع الاخير قبل توقف الدوري الالماني الغربي في عطلته الشتوية الطويلة تتساوى فرق بايرن ميونخ واينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزين برصيد ٢٧ نقطة يليها كولونيا ٢٥ نقطة ثم شتوتغارت ٢٣ نقطة وكل من دورتموند ونورمبيرغ وبريمن وباير اوردينغن برصيد ٢٠ نقطة.

كذلك يتساوى ميونخ وفرانكفورت بتسجيل ٢٩ هدفا، لكن ميونخ يحتل الصدارة لانه دخل مرماه ٢١ هدفا مقابل ٢٣ في مرمى فرانكفورت، وقال يوب هاينيكس مدرب ميونخ: اذا فزنا اليوم على كارلسروه التاسع برصيد ١٨ نقطة سوف تكون لنا فرصة افضل للدفاع عن اللقب في العام الجديد.

ويعزز تفاؤل هاينيكس عودة العديد من نجوم ميونخ الى صفوف الفريق بعد غيابهم الاسابيع الماضية بسبب الاصابات والانفلونزا، وقد استانف التدريب كل من هانز دورفنر وهانز فليك وكلاوس اوغنتالر.

ويعرف عن كارلسروه ميله نحو تحقيق نتائج جيدة ضد ميونخ بالذات، وقد اقصاه في فبراير الماضي من كاس المانيا، وقد تعادلا بالقسم الاول للدوري هذا الموسم في فبراير.

ويلعب ليفركوزين الذي لم يخسر في ١٦ مباراة متتالية ضد هومبيرغ (قبل الاخير)، وقال المدرب يورغن غيلسدورف انه واثق من البقاء في الصدارة حيث سوف يلعب بالتشكيل المثالي، ويعتمد في هجومه على البولندي الدولي مارك ليزنياك الذي وقع عقدا جديدا لمدة عامين. اما فرانكفورت فيلعب ضد بوخوم.

● اوغنتالر

شيكاغو يهزم اورلاندو ١١٣/١٢٤ بالسلة

نيويورك – رويتر – فاز انديانا بيسرز على نيوجيرزي نيتس ٧٨/١٠٢ في الدوري الاميركي لكرة السلة مساء الخميس.

كما فاز واشنطن بوليتس على تشارلوت هورنتس ١٠١/١٠٥ وشيكاغو بولز على اورلاندو ماجيك ١١٣/١٢٤ وسان انتونيو سبيرز على هيوستون روكتس ١٠٠/١٠٤.

نجوم المانيا يقابلون قدامى نجوم العالم

برلين الشرقية (ا ف ب): يلعب منتخب من قدامى لاعبي المانيا الشرقية والمانيا الغربية مباراة ودية امام منتخب من لاعبي العالم في ٢٦ مارس المقبل في مدينة دريزدن بالمانيا الشرقية.

وصرح النجم الالماني الغربي السابق بول برايتنر ان تشكيلتي طرفي المباراة ستتحددان خلال فبراير المقبل. بيد انه ذكر ان من بين المرشحين لخوض المباراة كلا من الالمان الغربيين بيكنباور وسيب ماير وغونتر نيتزر واولي هوينس وراينر بونهوف واوند زيلر واوفيرات وهولتسنباين والبرازيلي زيكو والالمان الشرقيين كروى ودورنر وكيرايشه وفايتز وكيشه وهوفنر وفوغل ودوكه وسامر.

غدا يبدأ نهائي بطولة البرازيل الكروية

ريو دي جانيرو (ا ف ب): انحصرت المنافسة على بطولة البرازيل لكرة القدم للموسم ١٩٨٩ بين فريقي فاسكو داغاما وساو باولو، وستقام مباراة ذهاب الدور النهائي بين الفريقين يوم غد الاحد على ملعب مورومبي في ساو باولو.

وجمع فاسكو داغاما من مباريات الدورين الاول والثاني ٢٤ نقطة من ٨ انتصارات وخسارتين و٨ تعادلات مقابل ٢٣ نقطة لساو باولو الذي فاز في ٧ مباريات وخسر مباراتين وتعادل في ٩ مباريات.

وينتظر ان يمثل فاسكو داغاما، اكاسيو ولويس كارلوس وماركو انطونيو وكوينونيس ومازينيو وزي دي كارمو وبيسمارك وبيبيتو وسوراتو وتاتو.

وينتظر ان يمثل ساو باولو، غيلمار وتيودورو وريكاردو ونيلسينيو وبرناردو وراي وبوبو وماريو تيليكو وناي وفلافيو وايفالدو.

نيسان ضد فنجاء بالبطولة الاسيوية التاسعة

كوالا لمبور (ا ب): بالدور الثاني للبطولة التاسعة للاندية الاسيوية بكرة القدم، فاز فريق كوالا لمبور الماليزي بهدفين على فنجاء العماني، وجاء الهدفان بالشوط الثاني حيث سجل ناظم دين هدف كوالا لمبور الاول بالدقيقة ٢٥ من ركلة حرة خارج منطقة الجزاء.

وجاء الهدف الثاني من ركلة جزاء سددها راغب اسماعيل قبل النهاية بدقيقة واحدة.

وتضم البطولة ايضا نيسان الياباني، وسوف يتاهل الفريق الاول للدور النهائي للبطولة في بانكوك العام المقبل.

ويلعب نيسان ضد فنجاء اليوم (السبت)، ثم كوالا لمبور ضد نيسان يوم ١٢/١٨.

الغاء المباراة الودية بين ايطاليا واميركا

روما (ا ب): اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم الغاء المباراة الودية ضد المنتخب الاميركي بعد ان اوقعتهما القرعة في نفس المجموعة بالدور الاول لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

وكان مقررا بالاصل ان تقام المباراة يوم ٢٨ مارس المقبل، ويذكر ان المنتخب الايطالي الذي لم يشارك بالتصفيات باعتباره المضيف سوف يلعب ضد الارجنتين (حامل اللقب) يوم ٢١ ديسمبر الجاري، ثم يلعب ضد هولندا وبطل اوروبا في فبراير المقبل.

مقاطعة ليبيا تهدد رالي باريس دكار

باريس – (رويتر) – قالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان سباق باريس – دكار للسيارات الذي يقام هذا الشهر مهدد بخلاف دبلوماسي بين فرنسا وليبيا.

ومن المقرر ان يصل المتسابقون الى مدينة طرابلس في ٢٨ ديسمبر الحالي ثم يقطعون اربع مراحل للسباق داخل الاراضي الليبية الا ان ليبيا قطعت الاتصالات الملاحية مع فرنسا وهو اجراء مفاجيء يعكس تدهور العلاقات السياسية بين البلدين.

وقال مسؤولون بالسباق انه لم يبلغهم احد باي مشاكل.

وقال غيلبير سابين وهو احد منظمي السباق «لم تبلغنا الحكومة الليبية باي تغيير ولا تزال تاشيرات الدخول تمنح للمتسابقين».

وقال ايضا انه وضعت خطط لطريق بديل لمسار السباق الذي يبلغ طوله ١٢ الف كيلومتر بحيث يمر بالاراضي التونسية.

ثالث فوز لخيميك بختام جولته الاميركية

سانت لويس (ا ب): اختتم فريق خيميك السوفيتي مبارياته الاستعراضية بهوكي الجليد في الولايات المتحدة الاميركية بتغلبه ٣/٦ على سانت لويس بلوز.

ولعب الفريق السوفيتي ٦ مباريات فاز في ٣ منها وخسر ٣.

وفي نطاق الدوري الوطني للهوكي على الجليد فاز هارتفورد ويلرز ٣/٢ على فيلادلفيا فلايرز وكالغاري فليمز ٢/٨ على كيبيك نورديكس، وتعادل بتسبيرغ بنغوينز ٤/٤ بعد وقت اضافي مع منسوتا نورث ستارز.

الجهراء يهزم الكويت بقذيفة صاروخية اطلقها وائل سليمان
هجوم الكويت «ناقص»!!.. والجهراء دون مستواه رغم فوزه


● احمد سليمان يبعد الكرة من امام احمد عبدالكريم ومتابعة من سهو ونواف


● خالد الشريدة يلعب الكرة برأسه واعاقها حمود الفرحان بيده

كتب صلاح حيدر:

أطلق وائل سليمان قذيفة صاروخية من طراز (ارض - جو) اصابت المقص العلوي الايمن لمرمى الكويت معلنا بذلك عن احراز هدف الجهراء والمباراة الوحيد والذي رفع رصيده الى ١١ نقطة ضمنت له صدارة القسم الاول لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم قبل انتهائه باسبوع بينما ظل الكويت على نقاطه السبع وبالمركز الثاني عقب خسارته هذه المباراة التي جمعت الفريقين امس على استاد الكويت في اطار الاسبوع السادس للبطولة.

الجهراء دون مستواه رغم فوزه

في البداية لا بد ان نذكر ان الجهراء اكد امس انه يستحق بالفعل لقب «الحصان الاسود».. فهو فريق قلب كل التوقعات وكسر الترشيحات واحرج الفرق الاربعة الكبيرة، ولكننا اذا استرجعنا احداث مباراته امس نلاحظ انه كان بعيدا عن مستواه الذي ظهر به في المباريات السابقة، فحارس مرماه لم يكن بمستواه المعهود «وفاتت» منه الكثير من الكرات العرضية كما افتقر خط دفاعه لصلابته وكان مفتوحا على مصراعيه، ولعل السبب في ذلك هو تخصيص ظهيري الجانب لرقابة مهاجمي الكويت اينما ذهبوا دون تغطية على اماكنهم مما خلق ثغرات في الصفوف الخلفية للجهراء أربكت المدافعين وسهلت وصول خصمهم الى المرمى.. اما لاعبو خط الوسط فعلى ما يبدو انهم تاثروا «بفارق المساحة» بالملعب لانهم امتازوا بتحقيق الموازنة بين خطي الهجوم والدفاع في المباريات التي لعبوها على ملعبهم «الصغير» نسبيا ولكنهم كانوا بطيئي الحركة امس وافتقدوا للسرعة عند الانتقال من الدفاع للهجوم وهو ما خلق فجوة كبيرة بينهم وبين المهاجمين الذين اعتمدوا على مهاراتهم الفردية في اختراق دفاع الكويت.. عموما فان كل ما سبق اصبح الان عديم الاهمية بعد ان حصل الفريق على النقطتين.

هجوم الكويت ينقصه الهداف!

أداء الكويت امس كان متفاوتا خلال شوطي المباراة.. فقد انكمش الفريق بالشوط الاول وتراجع وسطه للخلف واعتمد في هجماته على ارسال الكرات الطويلة للمهاجمين الذين تقيدوا باماكنهم ولم يحاولوا استبدال مراكزهم مع لاعبي الوسط لسحب المدافعين الذين راقبوهم كالظل وهو ما حد من خطورتهم بل وقضى عليها تماما.. ورغم هذه البداية المهزوزة والبطيئة للكويت الا ان حاله انقلب في الشوط الثاني حيث صحا لاعبو وسطه خاصة بعد ان اشرك المدرب مساعد الكليب بدلا من فهد مجبل الذي كان تائها بالوسط لينشط الفريق وينظم صفوفه، فبدأ يشن هجماته الضاغطة على خصمه معتمدا بذلك على تمرير الكرات القصيرة على الاطراف وتحويلها الى تمريرات عرضية شكلت خطورة على خصمهم وتسببت في ارباكه.. هذا بالاضافة الى تسديدات وليد نصار التي «أرهبت» حارس مرمى الجهراء.. ولكن كل هذه الخطورة والضغط الهجومي كانا بدون جدوى لعدم وجود اللاعب الذي يعرف طريق المرمى ويجيد ترجمة الفرص الى اهداف..

● أدار اللقاء الحكم عباس دشتي وعاونه كل من مجيد محمد وخالد ابل، وجاء التحكيم جيدا، ونجح الطاقم بفضل هدوئهم ومتابعتهم الجيدة في قيادة المباراة لبر الامان وبجدارة، ولم ينذر الحكم الا غليفيص محمد من الجهراء.

القادسية يتدارك نفسه ويفوز على السالمية بهدف قاتل!
فانيلات خاوية لمدة ٧٥ دقيقة.. والأصفر يشكو «شيئا»..!


● كرة عرضية خطرة لمحمد ابراهيم «النشط» لم يتمكن من الوصول لها


● صراع على الكرة بين حمد الصالح وعادل محمود - وباسل عبدالنبي يتأهب للمساعدة

● كتب جاسم اشكناني:

لو استمر القادسية على نفس الاسلوب والاداء الذي قدمه أمس امام السالمية في بقية الموسم.. سنقول له «مقدما» لا أمل بالمنافسة على الصدارة.. وقد تسمح لنا حالته بترديد عبارة «عادت ريمه لعادتها القديمة».. صحيح ان القادسية فاز امس على السالمية بهدف قاتل في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني لمحمد ابراهيم ورفع رصيده الى ست نقاط وابقى السالمية كما هو برصيد اربع نقاط.. الا ان هذا الفوز لا يعني بتاتا ان القادسية قد وثب من مقعده لينطلق ويتحدى البقية بقوة. فاز اي نعم.. وان كان بحاجة لكلمة مبروك.. فاننا نقولها له.. ولكن هناك وقفة.

فانيلات خاوية في استاد الحمد

شدينا الرحال وتوجهنا لاستاد محمد الحمد بحولي بجو بارد لمشاهدة مباراة اعتقدنا انها ستكون ساخنة بناء على اسمي الفريقين القادسية والسالمية.. ولكننا جلسنا ٧٥ دقيقة ونحن نتابع فانيلات صفراء وزرقاء تتحرك بالملعب.. دون اثارة او كرة او لمحات تشد المتفرجين نهائيا.. وبدأنا نشعر باللاعبين في الربع ساعة الاخير فقط عندما تبادل الجانبان هجمات بدت خطورتها على المرميين.

القادسية يهاجم «صح» وينفذ العابه «خطأ»!

فريق القادسية «فيه شيء» يلعب بعيدا عن الروح التي شاهدناها لديه في الكاس وبطولة اليوبيل الفضي.. فهو بطيء الحركة يكثر من التمريرات «الحلوة» وسط الملعب ويهاجم على فترات باسلوب جيد مرة جهة اليمين ناحية مؤيد الحداد واخرى باليسار معتمدا على تقدم الظهير النشط احمد الشمري. ولكن يبقى التنفيذ الذي يترجم تلك الهجمات للشباك وهذا التنفيذ خاطىء.. لان مهاجمي القادسية قصار القامة. والكرات العرضية المرفوعة لا تفيد امام دفاع يتفوق بالعاب الهواء.. وعلى القادسية ان يمرر الكرات العرضية الارضية السريعة وتفضل ان تكون للخلف قليلا حتى يمكن ان يستغلها الزملاء المندفعون من الخلف اضافة الى ضرورة احكام التسديد القوي واللجوء «لخذ وهات» باسلوب سريع لاختراق الدفاع.. لاحظوا ان القادسية نشط هجومه في الربع ساعة الاخير بعد اتباع الالعاب الثنائية السريعة على الجانبين وتمرير الكرات العرضية الارضية بدلا من العالية.. والحقيقة ان اللاعبين يمتلكون امكانات افضل مما قدموها ولكن لا نعرف سبب تراجع مستوياتهم.. نرجو ان لا يكون بسبب عدم الالتزام بالتدريب او عدم الاخلاص للكرة في التدريب!

هدف القادسية كان سليما ولم يات من تسلل.. فعبيد الشمري لعب كرة طويلة لحمد الصالح لحظة خروج الكرة من قدم عبيد كان احد المدافعين يغطي الصالح الذي تقدم ولعب الكرة لحظة خروج الحارس لتتدحرج نحو المرمى فجاء محمد ابراهيم «المجتهد دائما» من الخلف واودعها المرمى.

السالمية يلعب للتعادل

لا نعرف ما هو الهدف من لعب السالمية بهذا الاسلوب.. فالفوز لن يتحقق له ابدا باللجوء للدفاع مع ارسال كرات طويلة لمهاجمين اثنين وسط كم من مدافعي الخصم.. دون مساندة من الوسط بالشكل المطلوب.. فالمفروض ان يزيد السالمية عدد مهاجميه ويلعب باسلوب اسرع ليهاجم بالعدد نفسه الذي يدافع به كي يتمكن من استغلال الكرات السانحة له واستغلال اخطاء الدفاع المواجه.. وبهذا الاسلوب الحالي لا يمكن ان يفوز السالمية.. ليس غريبا ان يبقى الفريق حتى الان بدون تسجيل اي هدف.

التحكيم ناجح

ادار المباراة الحكم يوسف العوضي ساعده راضي الحداد ومحمود بوسكندر وقد كان التحكيم ناجحا بشكل عام حيث تابع الحكم الكرة واتخذ قراراته بهدوء ولم يتعامل مع اللاعبين بعصبية او تشنج رغم بعض الالعاب الخشنة.. وقد انذر العوضي علي مروي من السالمية واحمد الشمري من القادسية.

التلفزيون يعرض غدا نهائي كأس القارات

يقوم تلفزيون الكويت غدا الاحد بعرض تسجيل كامل لمباراة نهائي كاس القارات «انتركونتنينال» التي يتقابل فيها فريقا ايه سي ميلانو الايطالي بطل اوروبا واتلتيكو ناسيونال الكولومبي بطل اندية اميركا والتي ستقام فجر غد الاحد في العاصمة اليابانية طوكيو كما يقوم تلفزيون الكويت في اليوم ذاته بنقل ثلاث مباريات ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة اليد الاولى بين الصليبيخات والفحيحيل، والثانية بين السالمية والعربي، والثالثة بين القادسية وكاظمة وذلك على الهواء مباشرة على القناة الرياضية المنفصلة عن البرنامج الاول.

مباريات اليوم

● كرة اليد: تحت ١٧ سنة النصر والتضامن، الكويت والقادسية، الشباب والجهراء، الساحل وكاظمة العربي والصليبيخات، الفحيحيل وخيطان، اليرموك والسالمية.
● كرة السلة: تحت ١٩ سنة الفحيحيل والشباب، كاظمة والكويت، وتحت ١٥ سنة الصليبيخات والعربي، وخيطان والنصر.
● كرة الطائرة: الدوري الممتاز التضامن والقادسية على صالة الدعية في الساعة الرابعة، الجهراء وكاظمة على صالة الجهراء في الساعة الخامسة.
● وتحت ١٦ سنة الفحيحيل وكاظمة، وتحت ١٢ سنة التضامن واليرموك، النصر والكويت، الفحيحيل والعربي.

برايتون يتفاوض

بدأ نادي برايتون الانكليزي المفاوضات لشراء لاعبين من الاتحاد السوفيتي وهما سيرغي غوتسمانوف وسيرغي روديونوف من دينامو منسك وسبارتاك موسكو.

مهمة صعبة لميونخ ضد ايندهوفين

نيقوسيا - ا.ف.ب - لن تكون مهمة ميلانو الايطالي او بايرن ميونخ الالماني الغربي سهلة في ربع نهائي كاس ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم في ٧ و٢١ مارس المقبل.

اذ اسفرت القرعة التي سحبت في زيوخ عن وقوع ميلانو (بطل الموسم الماضي) في خانة واحدة مع كلوب مالينوا البلجيكي (حامل كاس الكؤوس للموسم قبل الماضي) الذي سيستضيف مباراة الذهاب. واذا كان ميلانو يضم في صفوفه النجمين الهولنديين الدوليين ماركو فان باستن وفرانك رايكارد وعددا من لاعبي المنتخب الايطالي فان مالينوا بدوره دجمين هولنديين دوليين اخرين هما جون بوسمان (بديل خوليت في صفوف المنتخب) وايرفن كومان وعددا من نجوم المنتخب البلجيكي.

اما بايرن ميونخ واجهة الكرة الالمانية الغربية المعاصرة الذي احرز اخر القابه في المسابقة خلال السبعينات فسيواجه ايندهوفين الهولندي بطل الموسم ٨٧/٨٨ الذي يضم في تشكيلته عددا كبيرا من الاجانب الدوليين كالبلجيكي جيريتس والدانمركيين ليربي وبوفلسن وفيتشفه والبرازيلي روماريو والزائيري كالوشا بواليا.

● سورين ليربي

كذلك سيلعب بنفيكا البرتغالي امام دنيبر السوفيتي، اما حسن الطالع فكان من نصيب اولمبيك مارسيليه الذي سيواجه سريدتس صوفيا البلغاري احد اضعف الفرق في هذا الدور نسبيا.

سامبدوريا ضد غراسهوبرز

وفي كاس الاندية الفائزة بالكؤوس لن تكون هناك مشكلة حقيقية امام اندرلخت البلجيكي المرشح لاحراز اللقب والذي اخرج برشلونة الاسباني (بطل الموسم الماضي) من الدور الثاني. اذ انه سيلعب امام ادميرا فاكر احد اندية الوسط في الدوري النمساوي.

كذلك سيلعب سامبدوريا الايطالي (وصيف البطل في الموسم الماضي) ضد غراسهوبرز السويسري وبلد الوليد الاسباني ضد موناكو الفرنسي. اما اقوى المواجهات فستكون بين دينامو بوخارست وبارتيزان بلغراد وكل منهما يضم في صفوفه عددا من لاعبي المنتخبين الروماني واليوغسلافي.

وفي كاس الاتحاد الاوروبية جنبت القرعة الفرق الالمانية الغربية (ثلاثة فرق) والايطالية (فريقان) والبلجيكية (فريقان) من مواجهة بعضها. اما ابرز اللقاءات فسيكون بين هامبورغ الالماني الغربي ضد يوفنتوس الايطالي وكذلك كولونيا الالماني الغربي ضد رويال انتويرب البلجيكي. وسيلعب فيردر بريمن الالماني الغربي الذي اقصى نابولي الايطالي (بطل الموسم الماضي) في الدور الثالث ضد كلوب ليلج البلجيكي. وسيواجه فيورنتينا الايطالي فريقا فرنسيا جديدا هو اوسير وسبق لفيورنتينا ان اخرج سوشو من الدور الاول.

السالمية يهزم الفحيحيل ويواصل صدارة دوري ١٦

واصل السالمية صدارته لدوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ١٥ نقطة اثر تغلبه على الفحيحيل بهدف يتيم في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن الاسبوع الثامن للبطولة وانفرد العربي بالمركز الثاني برصيد ١٣ نقطة بعد فوزه على الشباب ٥/صفر، بينما تراجع الساحل والكويت الى المركزين الثالث والرابع على التوالي برصيد ١٢ نقطة لكل منهما بعد تعادل الساحل مع كاظمة ١/١، والكويت مع اليرموك ١/١ ايضا.

وحافظ الجهراء على المركز الخامس برصيد ١١ نقطة اثر تغلبه على القادسية ٣/صفر، وفاز النصر على التضامن بهدف يتيم واحتل المركز السابع برصيد ٨ نقاط بينما ابتعد خيطان عن القاع وتقدم الى المركز الثاني عشر بعد ان رفع رصيده الى ٣ نقاط بفوزه على الصليبيخات ٣/١ ليتراجع الصليبيخات الى المركز الرابع عشر برصيد نقطتين ويفارق الاهداف بعد القادسية.

السالمية يحرز بطولة فردي الناشئين للجودو

احرز السالمية كاس بطولة فردي الاندية للناشئين للجودو، وجاء الصليبيخات بالمركز الثاني والقادسية بالمركز الثالث.

وكانت البطولة قد اختتمت مساء امس الاول وحضر الختام الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح وبعض اعضاء مجالس ادارات الاندية والاتحادات.

واسفرت النتائج النهائية عن الاتي: السالمية الاول برصيد ٦ ميداليات (٣ ذهبية، ١ فضية، ٢ برونزية)، الثاني الصليبيخات (٢ ذهبية، ١ فضية، ٣ برونزيه)، الثالث القادسية (١ ذهبية، ٣ فضية، ١ برونزية)، الرابع الكويت (١ ذهبية، ٢ فضية، ٤ برونزية)، العربي الخامس (ذهبية واحدة)، الجهراء (١ فضية، ٢ برونزية)، النصر (برونزية واحدة).

خالص العزاء للزميل الميل

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من الزميل منصور الميل مراقب البرامج الرياضية باذاعة الكويت لوفاة المرحومة زوجة خاله.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

فهيد الديحاني يحرز كأس بطولة الشيخ حمود الجابر المبارك للرماية

حقق فهيد الديحاني كاس بطولة المغفور له الشيخ حمود الجابر المبارك للرماية على اطباق التراب للدرجة الاولى فيما احرز فهد مناور المركز الاول للدرجة الثانية واحرز سلطان العتيبي كاس الدرجة الثالثة وتركي خالد الاحمد كاس الناشئين للفئة الاولى وحسين قبازرد كاس الناشئين للفئة الثانية.

وكانت البطولة قد اقيمت امس على ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية بمشاركة ٦٥ راميا وبرعاية الشيخ حمد سالم الحمود الجابر. ولعبت سرعة الرياح امس دورها في تخفيض النتائج التي جاءت على النحو الاتي:

● الدرجة الاولى: الاول فهيد الديحاني (٨٠ نقطة)، الثاني عبداللطيف الكندري (٧٩ نقطة)، الثالث حميد البحري (٧٧ نقطة).
● الدرجة الثانية: فهد مناور (٥١ نقطة)، عبدالعزيز القطان (٤٩)، هشام مفيد (٤٧ نقطة).
● الدرجة الثالثة: سلطان العتيبي (٣٣ نقطة)، سالم الفرماوي (٢٧ نقطة)، مشعل الهليفي (٢٦ نقطة).

● راعي البطولة والشاهين والغريللي يتوسطون الفائزين

● الناشئين (أ): تركي خالد الاحمد الصباح (١٦ نقطة)، فؤاد قطان (١٣ نقطة)، عبدالله السلمان (١١ نقطة).
● الناشئين (ب): حسين قبازرد (٩ نقاط)، ناصر الطرقي (٦ نقاط)، علي الغريللي (٥ نقاط).

وفي ختام البطولة قام الشيخ حمد السالم بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين ونال ناصر الطرقي كاس اصغر رام بالبطولة حيث يبلغ عمره ٩ سنوات.

في كأس الخليج العاشرة بالكويت
خمسة اساسيين فقط في منتخب الامارات

● زاغالو

يعود الى الامارات في الاسبوع الثاني من شهر يناير المقبل، المدرب البرازيلي ماريو زاغالو تمهيدا لبدء مرحلة اعداد منتخب الامارات لكرة القدم لدورة كاس الخليج العاشرة التي ستقام في الكويت اعتبارا من يوم ٢٠ فبراير المقبل، والتي تعتبر في الوقت ذاته بداية اعداد منتخب الامارات لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ حيث سيقام معسكر اعداد للمنتخب يضم ٣٣ لاعبا.

من جهة اخرى قرر زاغالو مشاركة خمسة لاعبين فقط ممن شاركوا في تصفيات سنغافورة لكاس العالم ضمن الفريق الذي سيمثل الامارات في كاس الخليج العاشرة بالكويت.

وعلل زاغالو سبب قراره باختيار ٣٣ لاعبا لمعسكر اعداد منتخب الامارات بانه قرر ضم ثمانية لاعبين جدد لصفوف الفريق الذي شارك في تصفيات سنغافورة لكاس العالم بهدف تكوين منتخب يضم مزيجا من لاعبي تصفيات كاس العالم واللاعبين الذين لم تتح لهم فرصة المشاركة مع الفريق لضمان اختيار فريق قوي يمثل الامارات في كاس الخليج بالكويت ويعكس مدى التطور الذي تعيشه كرة الامارات والذي تجلى بصعودها لنهائي كاس العالم لاول مرة.

يؤيد الجوهري

على صعيد اخر اشاد زاغالو بقرار محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم بالمشاركة في نهائيات كاس امم افريقيا بالجزائر بمنتخب مصر الاولمبي، واكد زاغالو ان الاتحاد المصري لكرة القدم لم يوافق على قرار الجوهري الا سعيا منه للحفاظ على نجومية المنتخب الصاعد لنهائيات كاس العالم وحتى يتم اعداد برنامج مكثف للفريق بالاشتراك في مباريات تجريبية تمثل مدارس كروية مختلفة بدلا من استمرار الاحتكاك مع الكرة الافريقية، وهو مالن يفيد منتخب مصر على صعيد مبارياته في المجموعة السادسة بالنهائيات.

قرارات تنظيمية لكرة الطائرة لدول مجلس التعاون
منتخب خليجي.. ولقاءات مع التعاون العربي والمغاربي
القادسية يلاقي النصر البحريني بافتتاح بطولة الأندية

عقدت اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الثاني عشر يوم امس الاول بمدينة الرياض بالسعودية برئاسة الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية رئيس الاتحاد البحريني للكرة الطائرة.. وقد افتتح الاجتماع الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة، وقد جرى مناقشة جدول اعمال الاجتماع واتخذت عدة قرارات وتوصيات كان اهمها:

● بعد دراسة توصية الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمتضمنة تشكيل منتخبات لمجلس التعاون الخليجي في الالعاب المختلفة، وبناء على ذلك سيتم تشكيل منتخب خليجي للكرة الطائرة مع رفع توصية للامانة العامة لتنظيم لقاءات مع منتخب دول مجلس التعاون العربي والاتحاد العربي لدول المغرب كي يتوفر عنصر المنافسة في لقاءات هذه المنتخبات، وكذلك تحديد موعد لهذه اللقاءات.

● تحديد موعد استضافة دولة البحرين لبطولة مجلس التعاون الخليجي الثانية للناشئين، وذلك خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ اغسطس المقبل حتى تكون هذه البطولة استعدادا للدول الخليجية للمشاركة في البطولة الاسيوية للناشئين التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ٧ الى ١٦ سبتمبر المقبل.

● الموافقة على اقامة تصفيات دول مجلس التعاون الخليجي لتحديد الفريقين اللذين يشاركان في نهائي البطولة العربية السادسة للكرة الطائرة التي ستقام في دولة الامارات خلال شهر يوليو بدلا من شهر ابريل المقبل.

● اعتماد تشكيل لجنة الحكام للبطولة من جعفر نصيب (البحرين) رئيسا، ابراهيم السعيد (السعودية) مقررا، خليفة المنصور (الكويت) عضوا.

● تم سحب قرعة مباريات البطولة التاسعة للاندية الابطال وجاءت على النحو التالي:

● السبت ٣ فبراير - العربي (قطر) مع السيب (عمان)، النصر (البحرين) مع القادسية (الكويت)، الاهلي (السعودية) مع الوصل (الامارات).
● الاحد ٤ فبراير - العربي مع القادسية، السيب مع الوصل، النصر مع الاهلي.
● الاثنين ٥ فبراير - العربي مع الاهلي، الوصل مع النصر، القادسية مع السيب.
● الثلاثاء ٦ فبراير - العربي مع النصر، الاهلي مع السيب، الوصل مع القادسية.
● الخميس ٨ فبراير - العربي مع الوصل، السيب مع النصر، القادسية مع الاهلي.

الرشيد يهزم شاهين الايراني بتصفيات اندية اسيا

جاكارتا - واع - فاز فريق نادي الرشيد العراقي على فريق نادي شاهين الايراني بخمسة اهداف ضد لا شيء في المباراة. التي جرت بينهما امس ضمن تصفيات بطولة اندية اسيا بكرة القدم.

وفرض فريق نادي الرشيد سيطرة تامة على المباراة التي انتهى شوطها الاول لصالحه باربعة اهداف سجلها كريم علاوي وعلي كاظم ثم اضاف ليث حسين هدفين متتاليين وعاد ليث ليحسم المباراة للرشيد بهدف خامس اضافه في الشوط الثاني.

وسيلعب فريق نادي الرشيد امام بطل اندية الصين غدا (الاحد) حيث سيؤهله الفوز لتصدر مجموعته.

ويذكر ان فريق نادي الرشيد تعادل بهدف واحد مع بطل اندية اندونيسيا.

الارسنال يدفع ربع مليون للاعب صاعد

حطم نادي الارسنال الرقم القياسي لانتقال لاعب من احد الاندية غير المنضمة للدوري الانكليزي، حيث عرض ربع مليون جنيه استرليني لشراء المهاجم اندرو كلارك من نادي بارنيت والذي يلعب في دوري فوكسهول الاقليمي.

وكان كلارك قد سجل هدفين ضد الارسنال في مباراة ودية نظمها الارسنال خصيصا ليتعرف على قدرات هذا اللاعب الذي اجتذب ايضا عروضا من توتنهام ومانشستر يونايتد وشيلسي وقال مدرب بارنيت انه رفض عرضا بقيمة ١٦٠ الف جنيه من نادي ليستر لانتقال اللاعب البالغ من العمر ٢١ عاما.

انتويرب يشتري لاعبين من بلغاريا ويوغسلافيا

بروكسل - رويتر - اعلن نادي انتويرب البلجيكي انه اشترى لاعب خط الوسط الدولي البلغاري يلامين سيميونوف من نادي سلافيا صوفيا والمهاجم اليوغسلافي زوران ستويادينوفيتش من نادي ريال مايوركا الاسباني.

وقال متحدث باسم النادي ان اللاعبين الجديدين مؤهلان للمشاركة مع انتويرب بدور الثمانية لكاس الاتحاد الاوروبي ضد كولونيا الالماني الغربي، حيث ان التوقيع تم قبل الموعد النهائي امس الجمعة ١٢/١٥.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

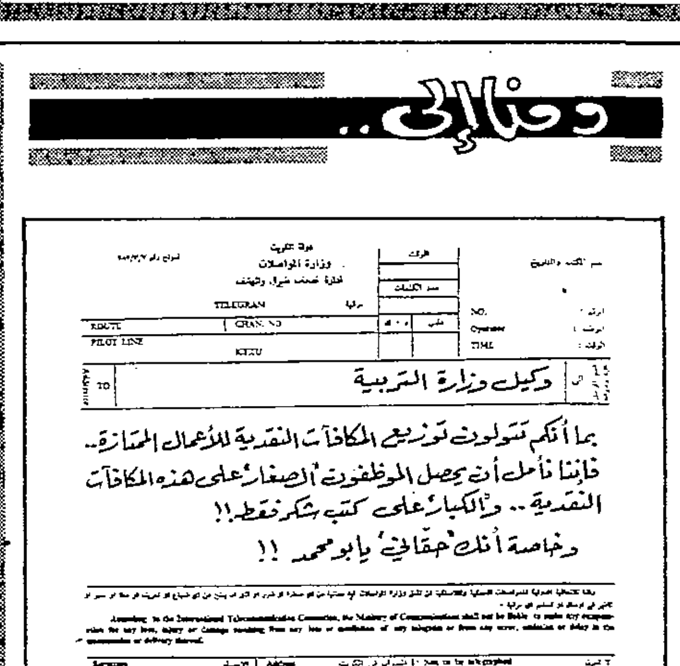
الآن الآن وليس غداً

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

الناس ثلاثة: فمنهم من يصنع الاحداث ومنهم من يرقب الاحداث ومنهم من لايدرك ما يحدث وبالتالي ما يكمن فيه من احتمالات الحاضر والمستقبل. وعلى العالم العربي والعالم الاسلامي ـ ان صح ان على وجه البسيطة الان عالما عربيا وعالما اسلاميا ـ ان يكون لهما موقف ازاء ما يسطره التاريخ اليوم في صحائفه من قبل ان يجف القلم وتطوى الصحف وتنتقل الامور من دور الابرام وتتخذ مسارها الى التنفيذ. ومفتاح الموقف ان تكون لدينا حساسية مفرطة لمرور الوقت وتسارع الاحداث وان تكون لدينا عقلية الرماية على الهدف المتحرك لا على الهدف الثابت. فالذي حدث في اوروبا في شهر كان يلزم لحدوثه دهر، وهو يؤذن بمراجعة الخريطة السياسية والاقتصادية والعسكرية للعالم مراجعة شاملة ستفضي حتما الى عهد جديد، ونحن عالم لنا قضايانا ولنا مشكلاتنا ولنا مطالبنا من العالم ولنا بالمقابل معظم مخزون الطاقة فيه، فلدينا الحافز كما ان لدينا القدرة على ان ندخل بالخيط العربي والخيط الاسلامي ليكونا ضمن نسيج العالم الجديد الذي نرجو ان يكون اسعد حالا واكثر انصافا. واذا اردنا ان نصف ما يحدث الان فربما مهدنا لذلك بالاشارة الى المخاض العسير الذي تجتازه اوروبا الغربية منذ عقود لتتحول من دول متفرقة الى وحدة اقتصادية ثم سياسية تتيح لها بالكاد ان يكون لها كيان واعتبار بين العملاقين الروسي والاميركي، وادركت ما لم ندركه نحن وهو ان فرصتها في الحياة لا سبيل لها الا بالوحدة، لا وحدة الهتاف والشعارات بل بدءا بالاقتصاد، وراحت في صبر دؤوب تحقق حلم ديغول ولم يكن ذلك سهلا في دول تعتز بالقومية ولا تتكلم لغة واحدة وتاريخها زاخر بالعداوات والحروب ولكنها تجاوزت ذلك وتهيات لجني الثمار عام ١٩٩٢ وان لم تنس انها رغم كل ذلك ستظل معتمدة على اميركا وذراعها القوية وترسانتها النووية ازاء التهديد العسكري الشيوعي وظل حلف الاطلنطي في خططها ضرورة حياة. وظلت روسيا بالمقابل مضطرة الى التصعيد العسكري وافراغ شطر كبير من ميزانيتها فيه على حساب المطالب الاساسية للشعب. وادرك غورباتشوف ان اميركا تهدف الى محاربة روسيا بالافلاس ان لم يكن بالحرب. وتفتقت عقليته عن البريسترويكا في روسيا وعن المناخ الذي سمح للشعوب في دول اوروبا الشرقية ان تخلع عنها قهر الاحزاب الشيوعية الحاكمة ثم تساقط قطع الدومينو في اوروبا الشرقية وهبوب رياح الحرية التي اكتسحت فيما اكتسحت حائط برلين وما يمثله. وفي مثل لمح البصر كان استقلال اوروبا الشرقية اعلانا لاستقلال اوروبا الغربية.. فاختفاء خطر الهجوم من الشرق كان معناه اختفاء الحاجة الى الحماية الاميركية ومن ثم الاستغناء عن طاطاة الرأس لاميركا والسكوت على طيشها ورعونتها والانصياع لمشيئتها على مضض. واحست اوروبا الغربية ان شعوب اوروبا الشرقية اقرب لها من اميركا، بل احست ان روسيا اقرب لها من اميركا واستهوتها فكرة البيت الاوروبي الكبير التي اطلقها غورباتشوف. وكاد غورباتشوف ان يصبح بطلا اوروبيا عاما فقد اطلقوا عليه في ايطاليا عند زيارته للبابا لقب غورباتشوف العظيم (ماجنيفيكو). وعندما اعلن بوش استعداد اميركا لتاخذ على عاتقها تمويل الاصلاح الاقتصادي لاوروبا الشرقية كان الرد الاوروبي الغربي بل هذه مهمتنا نحن فهؤلاء اخوة اوروبيون ونحن اولى بهم.

كل الشواهد تدل على ان اوروبا لها مستقبل.. لا اوروبا السوق المشتركة فقط بل في الغالب في صورة اوروبا الكبرى. وستدخل اوروبا منافسة مع اميركا.. وستحتاج للمنافسة في الاسواق وفي السياسة على حد سواء. وللعالم العربي اهميته سياسيا واقتصاديا وثقافيا وكذلك العالم الاسلامي ان استطاع ان يقنع اوروبا ان الاسلام سلام لا حرب وانه مروءة لا عدوان وان تراث الحروب الصليبية ينبغي ان يصحح ويصوب.. ولاوروبا رأيها الذي عبرت عنه ازاء القضية الفلسطينية وهو غير رأي اميركا الرسمية التي لم يكن لديها من تعقيب اثر كل عدوان صهيوني يستنكره العالم اجمع الا ان تعلن عن مزيد من المساعدات الاميركية المالية والعسكرية لاسرائيل، ربما لانها توسمت في اسرائيل سدا ضد الشيوعية، او ربما لسطوة اللوبي الاسرائيلي على السياسة الاميركية، وكلاهما من الامور القابلة للتغيير ضمن معطيات ما نشهد من تغيير شامل. لقد استقلت اوروبا فليس من المستحيل اذن ان تستقل اميركا هي الاخرى والا تجاوزها التاريخ.

وحنا الى..


دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO
PILOT LINE | KTZU
NO. | Operator | TIME
TO: وكيل وزارة التربية

بما أنكم تتولون توزيع المكافآت النقدية للأعمال الممتازة.. فإننا نأمل أن يحصل الموظفون الصغار على هذه المكافآت النقدية.. والكبار على كتب شكر فقط!! وخاصة أنك «حقاني» يابو محمد !!

Address: IN KUWAIT
Signature: حسين عبدالرحمن

نداء

الى وزارة الصحة بالتفتيش على محلات النظارات الطبية المنتشرة بالبلاد للتاكد من ان العاملين فيها مؤهلون لفحص عيون البشر!

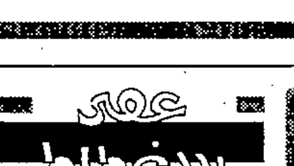
اكتشاف بقايا ديناصور بواشنطن

واشنطن ـ ا.ش.أ ـ اكتشف العلماء الاميركيون بقايا ديناصور صغير في مكان قريب من العاصمة الاميركية.

وذكر راديو لندن الذي اذاع النبا صباح امس ان الاكتشاف يؤكد ان هذا النوع من الديناصورات كان يعيش في كل انحاء الارض لانه لم يتم العثور على بقايا هذا النوع الا في الجزء الجنوبي من الكرة الارضية.

وقد عاش هذا النوع من الديناصورات قبل ٢٢٥ مليون عام وكان حجمه يتراوح بين حجم الفئران والكلاب الصغيرة.. وسوف يلقي هذا الاكتشاف الضوء على تطور الثديات في العصور القديمة.





كلام مباشر

حديث جميل

المقابلة التي نشرتها الزميلة «الوطن» مع السيد علي سالم البيض.. الامين العام للحزب الاشتراكي.. في اليمن الجنوبي.. ملفتة للنظر وفيها طرح يحتاج الى وقفة تامل.

أعجبني في حديث الرجل صراحته مع واقعه.. ووضوحه في اجابته حول الاخطاء... كل هذا بغير بهلوانية سياسية.. نادرا ما يتخلص منها الشخص الحزبي.

وكان مما ورد في المقابلة:

١) الساحة السياسية والفكرية في اليمن.. يجب ان تتخلص من الطفولة اليسارية ومن التطرف الرجعي .. ويجب ان يلتقي الجميع حول حلول تستهدف تطوير المجتمع اليمني.

٢) الممارسات السابقة ممثلة في (انتفاضة شعبية حاشدة.. عند تاميم قارب صغير للصيد.. او مقهى متواضع لصنع الشاي)!.. ممارسات خاطئة.. ونحن الان نصوب التجربة.. بمرونة وشجاعة.

٣) سوف نسمح للشركات العالمية التي تعمل في مجال التنقيب عن النفط .. وفي سائر المشاريع الانمائية.. وقد بادرنا بانشاء (الشركة اليمنية الوطنية للنفط) .. انتهى حديث علي سالم البيض.

في هذا الحوار.. اشارة واضحة الى الملل من الطفولية التي حولت الحزب الى (غاية) .. وفي الحديث اشارة الى اهمية الالتفات الى المواطن.. ليس من خلال توظيفه حزبيا في مظاهرة.. ولكن .. الى شيء اكثر صدقا.

يقول علي سالم البيض.. عن ماساة ١٣ يناير.. والتي ذهب ضحيتها آلاف من المواطنين:

نحن نعترف ونبادر دائما بالاعتراف بالاخطاء والتجاوزات كمنطلق للتصحيح.. وفي يونيو ١٩٨٦ ـ بعد الاحداث المؤسفة ـ أصدرنا وثيقة تحليلية نعترف فيها بالثغرات والعيوب التي ادت الى ما أدت اليه من صراع وتناقضات وخراب).

الحقيقة...

نحن نتمنى لبلدنا.. اليمن الجنوبي.. خطوات (نوعية) .. يخرج بها من معاناته في معركة البناء ومسيرة التنمية..والا تتحول الوسائل الى غايات.. فيضيع المواطن في جدلية عقيمة.. وشكليات تذكرني باصرار جوزيف ستالين على ان يكون مكان اجتماع الثلاثة (تشرشل، روزفلت، ستالين)... في فبراير ١٩٤٥.. لبحث نتائج الحرب .. واندحار النازية.

حيث أصرّ ستالين على أن تنعقد القمة على الاراضي السوفيتية... ولم يعترض الزعيمان الآخران.. واستطاعا ان يخرجا من قمة يالطا بتقسيم للعالم.. يناسب ما اتفق عليه الاثنان قبل القمة.. المواقع الاستراتيجية .. والثروات الطبيعية .. من نصيب الغرب.. وها هي روسيا بعد نصف قرن تنضب من الموارد الطبيعية.. يثقل كاهلها نصيبها السيىء في اوروبا الشرقية.. الفقيرة من الموارد.. والذي يستهلك نصف آلة الحرب السوفيتية.

النتيجة...

اذا كان العالم يتغير.. فالمطلوب ان يكون ذلك التغيير ... لصالح النضج... والصدق.. بعيدا عن طفولية تحول الوسيلة الى غاية.. وتهدر دماء المواطنين. باسم المواطنين!!

فيصل الزامل

عمق الانضباط

تنقيط

اسحق شامير طرح مشروعا للحل من اربع نقاط فطرحت مصر اسئلة على شكل عشر نقاط فتقدم جيمس بيكر بمشروع من خمس نقاط. فتقدمت المنظمة باسئلة على شكل نقاط وهكذا تتحول القضية الفلسطينية الى تبادل للنقاط والنكات ستنتهي عند النقطة ١٠١ تطبيقا لدبلوماسية النقطة ـ نقطة على غرار دبلوماسية كيسنجر الخطوة ـ خطوة. ويكون حل القضية بالتنقيط. او بالتنكيت لا فرق ونخرج من المولد بلا «نقوط».

عمر الغساني

بلاغة شف

عقود للتوقيع

احدهم يستغرب من اصرار ادارة املاك الدولة على حضوره شخصيا لتوقيع عقد مظلة صغيرة شيدها امام منزله، في حين يمكن لاي شخص لديه عقد مع املاك الدولة حول قسيمة صناعية او تجارية ان يوقعه وهو مستلق على فراشه في منزله او يشاهد التلفزيون في الشاليه... فهل صاحب القسيمة الصناعية هامور... واحنا الحفاي اصحاب المظلات درجة ثانية وليش العذاب كله.. لماذا لا نتعامل كلنا بطريق واضح وعادل.. ولماذا تصر ادارات الدولة على كل صاحب معاملة بالحضور.. يا جماعة... خففوها.. هداكم الله.

ملقوف

التقدم العلمي

هذا ما بيّنه لنا الله، سبحانه وتعالى، بقوله (خلقكم وما تعملون) ﴿وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون﴾، ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلا﴾ وطبيعي ان يكون هذا العلم نافعا لنا، ومفيدا لحياتنا، وعمرانها وازدهارها دون ان تساورنا الشكوك، والظنون، في ايماننا، بالله وبقوته وقدرته حيث قال ﴿حتى اذا أخذت الارض زخرفها، وازينت، وظن أهلها، أنهم قادرون عليها، أتاها أمرنا، ليلا أو نهارا﴾ ذلك هو الله الملك القدوس، القادر على كل شيء.

فبناء على ما ذكرناه من الآيات البينات، كموعظة وذكرى للمؤمنين، لا بد من كلمة تتعلق بالتقدم العلمي، فلقد أحدث، هذا التقدم العلمي تطورا في شتى المجالات، ومنها الصحافة والاعلام. فلقد كانت الصحافة هي التي تتولاه، وهي التي تعبر به من محيط الى محيط، وهي التي كانت تحمله وهنا على وهن، من قارة الى أخرى، بوسائل نقل متعددة، برا وبحرا، خلال مدد تقصر أم تطول، من أيام الى أشهر، وقد أسهم (الراديو) في إيصاله الى الاذان مباشرة، عبر الاذاعات بمختلف اللغات أسهاما لا حد له، دون أية موانع تمنعه، أو تمنع الناس عن سماع ما يحدث بهذا البلد او ذاك، اللهم الا بما يشبه التشويش، الذي يدفع المستمع الى ان ينتقل لاذاعة أخرى.

ان لمسة (زر) صغير من الراديو، تؤمن له ولغيره، ان يسمعوا، في اي حادث يحدث بهذا العالم، حتى ولو كانت اجهزة الاعلام في اي بلد تحاول ان تخفيه او ان تكذبه وتنفيه، وقد أعقب ذلك التلفزيون، ثم الاذاعة المرئية في العالم كله فزاد ذلك، وضوحا وانتشارا، ما لم يعد بامكان اي دولة (كبرى) ان تخفي على الناس ما هو واقع، ولا أدل على ذلك ما حدث في الاتحاد السوفيتي منذ قريب، وما حدث في الدول الاوروبية الشرقية من احداث.

هذه ملاحظة بسيطة، ولكنها مهمة جدا لاي بلد كان ولاي دولة كانت وخاصة في مثل هذا العصر عصر التقدم العلمي والانتباه.

★★★

«إنّ هَـذا العصر، انتبـاه ووعي،
يُخبـر الكُلّ فيـهِ، عَنْ أحـوالِـه
ذاك عَصْرٌ، ما كانَ فيهِ اتصـال
بين من في جُنـوبِـهِ وشَمـالِـه
لا كَهـذا العصر الـذي تَتَبـارى
فيهِ أهل (النُّهى) بكـلِّ مَجَالِـه
لا كهذا العصر الذي انْطَلَقَ (الصَّا
رُوخ) فِيـهِ بِمُقْتَضَى، إرْسَالِـهْ
فَغَـزَا الشُّهْـبَ وَخَـدَهُ بِشـواظٍ
مِنْ جَحيمٍ، وَمِن حَديدٍ لحَـالِه»

عبدالله الجوعان

شموع العيد احرقت الزوجين

نيودلهي ـ ق ن أ ـ لقي زوج وزوجته مصرعهما حرقا في احتفال محلي يسمى «عيد النور» اقيم امس الاول في تاميل نادو عندما اشتعلت النار في منزلهما.

وقالت وكالة «برس ترست» الهندية ان نار الشموع التي كانت تستخدم في الاضاءة بمناسبة الاحتفال قد امتدت لفراش الزوج اثناء نومه وعندما اكتشفت الزوجة ذلك وسارعت لانقاذه اصيبت هي ايضا بحروق مميتة.

أنيتا البولندية تدخل التاريخ

دخلت البولندية «أنيتا كريفليكا» التاريخ في الاسبوع الماضي حين اصبحت اول حسناء من اوروبا الشرقية تفوز بالتربع على عرش الجمال العالمي.

وقد فازت أنيتا بلقب «ملكة جمال العالم» باجماع آراء الحكام في المسابقة التي جرت في كولون في هونغ كونغ، وحلت ملكة جمال كندا «الياني كابوتو» في المرتبة الثانية وملكة جمال كولومبيا «مونيكا ميجيا» في المرتبة الثالثة.

وكانت «أنيتا» الاكثر حيوية ونشاطا بين ملكات الجمال الست المشاركات في المسابقة من المعسكر الشيوعي، وكانت اول حسناء تفوز بلقب «ملكة جمال العالم» ولا تدمع عيناها فرحا بهذه المناسبة. وكانت أنيتا قالت قبل فوزها بيومين انها ستكون سعيدة لو جاء ترتيبها ضمن اجمل عشر متسابقات. وانها تحب عملها جدا كمدرسة للاطفال المعاقين.

بابا نويل اسود اللون

ميريلاند (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب ـ استخدم مركز تجاري في الميريلاند بالولايات المتحدة موظفا أسود لاداء دور بابا نويل الا انه يتعرض منذ ١٥ يوما لمضايقات من زملائه في العمل لانهم يرون انه لا تنطبق عليه الصورة التقليدية لشخصية بابا نويل. وهم يطالبون باستقالته الا ان الادارة لا ترى مانعا في ان يكون بابا نويل اسود او اسيويا.

البابا يحذر من اليوغا

حذر بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني المسيحيين في العالم من ممارسة لعبة اليوغا كوسيلة للتقرب من الله.

وقال البابا في رسالة مؤلفة من ٢٦ صفحة نشر بعض تفاصيلها في لندن امس ان الهروب من الواقع ومحاولة الاسترخاء تتم من خلال اجراء بعض التمارين الرياضية والتقرب من الله لا يحتاج الى اي نوع من انواع التكنيك الذي تقدمه هذه الرياضة او اي رياضة اخرى.

همسة الرئيس




كالعادة في كل سنة اضيئت شجرة عيد الميلاد «الوطنية» في البيت الابيض في احتفال تقليدي يحضره «بابا نويل».

خلال هذا الاحتفال تقدم «بابا نويل» من الرئيس الاميركي جورج بوش وهمس باذنه ببعض الكلمات (الصورة) لم يستطع فك رموزها احد من الحاضرين. فماذا همس «بابا نويل» للرئيس بوش؟ (رويتر)

رئيس لجنة الفتوى يجيز اغنية عبدالوهاب «من غير ليه»

القاهرة ـ رويتر ـ حسم الشيخ عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر امس الاول جدالا اثاره بعض المسلمين بشان اغنية الفنان محمد عبدالوهاب «من غير ليه» التي عاد بها الى الغناء بعد انقطاع ١٥ عاما.

وكان احد المحامين قد اقام دعوى امام محكمة القاهرة للامور المستعجلة لمصادرة اشرطة الاغنية لمخالفة كلماتها الشرع مستندا الى فتوى نسبتها احدى الصحف للشيخ المشد قال فيها ان بعض كلمات الاغنية تنطوي على مخالفة صريحة للشرع الاسلامي وتتضمن عبارات تدخل كاتبها ومرددها دائرة الشك وتحمل معنى الاستهانة بالقدر.

ونفى الشيخ المشد الفتوى المنسوبة اليه قائلا انه «لا توجد سمة مخالفة للشرع الاسلامي» في الاغنية.

وتقول بعض كلمات الاغنية:

«جايين الدنيا ما نعرف ليه ولا رايحين فين ولا عايزين ايه.. مش معقول يا حبيبي القدر اللي هداني لحبك يوم من الايام يبقى عزول.»

وقد رفضت المحكمة الدعوى «لانها لا تستند على اساس قوي.»

دردشة القبس

القارىء... والقبس

تبدأ القبس اليوم في نقل قارئها الكريم الى آفاق التسعينات في دراسة شاملة تتخطى حدث اليوم وتحليل الامس الى البحث بمنظار مكبر ودقيق عن موقعنا نحن العرب في عالم الغد سريع التغير...

«القبس» جندت كل امكاناتها المهنية للبحث والتقصي عن دورنا... اين كنا؟... كيف اصبحنا... ثم الى اين؟

هذه الدراسة التي ستمتد مدة ٦ اشهر خدمة صحفية تقدمها «القبس» لقارئها الكريم تحث فيه استمرار التفكير باوضاعنا... وتحيطه بما يحدث في العالم الشيوعي من تطورات سريعة... هدفنا سهل وممتنع في آن واحد... وجبة صحفية مهنية سهلة الادراك... اما القرار والتحرك فهما ممتنعان عنا، فقد يتحرك من بيدهم سلطة اتخاذ القرار للبحث عن موقع للعرب في عالم الغد...

* * *

منذ ان بدأ «الملقوف» في «بلاغة شفه» على الصفحة الاخيرة ونحن نتلقى استفسارات من بعض القراء عن معنى «بلاغة شف»... وللاخوة العرب العذر في عدم فهم المعنى باللهجة الكويتية والتي تعني التدخل في ما لا يعنيه... وحشر أنفه في كل شيء... اما الاخوة المسؤولون فانهم يعلمون ما المقصود «بالملقوف» ولكنهم يصرون على معرفة اسم الكاتب... ونزولا عند رغبة اخواننا المسؤولين فان كاتب «بلاغة شف» هو «الملقوف»...

فكل ملقوف يستطيع ان يكتب في هذه المساحة الصغيرة التي تبحث عن كل سلوك غريب او ظاهرة شاذة.

بو خالد

«مصنع» زجاج في ساق طفلة

عدن ـ واع ـ تستخرج الطفلة انجلا صالح بن صالح مجموعة من قطع الزجاج الشفاف من ساقها يوميا.

وابلغت الطفلة تلفزيون عدن مساء امس الاول انها تستخرج ١٥ الى ٢٠ قطعة زجاج يوميا من ساقها.

واضافت انها تشعر بالم مصحوبا بحكة بسيطة عند بدء خروج قطع الزجاج من ساقها ... فتضغط على منطقة الالم فتخرج قطعة الزجاج.

وقد شاهد المتفرجون على التلفزيون ساق الصبية وهي تفرز الزجاج.

وقد حار الاطباء في تفسير ظاهرة الساق التي تفرز قطع زجاج .. لكن الطفلة افادت انها لسعت من أفعى قبل عدة أشهر.

الوفيات في الكويت

● محمد عبدالله محمد الصويان العازمي «٧٠ سنة»، الرميثية ق١ شارع ١٤ منزل ٣٣ تلفون: ٥٦١٢٦١٠.

● زبيدة علي جاسم سفر زوجة عبدالله محمد علي علي بوصخر «٥٩ سنة»، الرميثية مسجد زين العابدين، دوار جوازات حولي، تلفون: ٥٦٣٠٤٨٠.

القبس
السبت ١٩٨٩/١٢/١٦
Saturday, 16/12/1989
No. 6324 ـ العدد ٦٣٢٤
طبع من عدد اليوم السبت
١٢٥٥١٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.